

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف/ ٣ ٨٠٠٥٠٠٣٥-٢٥٢٠-٨٠٢٤٤٤-٨٠
المركز العربي للمعلومات

الاثنين ١١ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ٢١ شوال ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٣٣ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 11, 1996 - Nº 7333 - The 22nd year

لبنان يقاطع وسوريا تطالب باستئناف مؤتمر مدريد ومصر تريد إنقاذ السلام

قمة شرم الشيخ: شروط جديدة للمفاوضات

هل ستطوي قمة شرم الشيخ المقررة بعد غد الأربعاء، مرحلة من عملية السلام في المنطقة، انطلقت في مدريد في خريف العام ١٩٩١، لتطلق مرحلة جديدة مختلفة؟

هذا السؤال طرح في اليومين الماضيين، بعدما تغير شعار القمة من «مكافحة الارهاب» الى «صنع السلام»، في الوقت الذي بدا فيه أن المفاوضات، على المسارات كافة، باتت مستبعدة تماماً، ليس فقط بسبب الانتخابات الاسرائيلية في أيار، والأميركية في تشرين الثاني.

والاعتقاد السائد هو أن القمة التي لن تنجح في تحقيق شعارها الأول أي «مكافحة الارهاب»، ستضع شروطاً صعبة لاستئناف المفاوضات على المسارات كافة، تخدم هدفها الجوهري، وهو إعفاء إسرائيل ورئيس وزرائها شمعون بيريز من أي خطر انتخابي أو حرج سياسي.

والثابت حتى الآن أن المرحلة الماضية من عملية السلام قد انتهت، على الأقل بأشكالها المعروفة، وربما أيضاً ببعض مقدماتها ومرجعياتها، وبالتالي أهدافها، وهو ما يحاول لبنان وسوريا مقاومته عبر الدعوة المشتركة إلى إحياء صيغة مؤتمر مدريد، وعقد قمة شرم الشيخ على أساسها.

وإذا كان أحد الأهداف الضمنية للمرحلة الماضية من عملية السلام هو مواجهة الحالة الإسلامية الكامنة التي تلوح في الأفق كوريث لعدد من مؤسسات الحكم العربية، فإنه يبدو أن قمة شرم الشيخ ستعلن الحرب على هذه الحالة، بدءاً من فلسطين، وصولاً الى غالبية الدول العربية، التي سيحضر حكامها القمة انطلاقاً من هذا الخوف أساساً، ومن الرغبة في إرضاء أميركا في رغباتها الانتخابية..

ويبدو أن هذه الرغبات قد تحققت، لأن الحشد الدولي الضخم الذي سيجتمع في شرم الشيخ، ضمن من الآن الفوز لبيريز في معركته الانتخابية مع زعيم تكتل ليكود بنيامين نتنياهو الذي جاهر باستيائه من القمة، كما وفر غطاء لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، لم يكن ليحلم به.

يبقى أن من الاستهدافات المهمة لقمة شرم الشيخ هو رفع مستوى العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث من المقرر أن يجري التوقيع يوم الخميس المقبل في القدس المحتلة، وبحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون على اتفاق للتعاون في مكافحة الارهاب، يشمل تبادل المعلومات وتزويد إسرائيل بمعدات تصل قيمتها الى ١٥٠ مليون دولار.

وبعد أن يغادر كلينتون الذي سيحضر في القدس المحتلة

(التتمة ص ١٥)



جندي إسرائيلي يفتش فلسطينيين جرى توقيفهم في الخليل أمس (أ ف ب)

الهراوي يبلغ كلينتون اليوم امتناع لبنان عن الحضور

يبلغ لبنان الولايات المتحدة الأميركية رسمياً، اليوم، اعتذاره عن عدم المشاركة في قمة شرم الشيخ المقرر عقدها الأربعاء المقبل، وذلك في رسالة خطية جوابية يسلمها رئيس الجمهورية الياس الهراوي إلى السفير الأميركي ريتشارد جونز رداً على رسالة الدعوة التي كان الهراوي تسلمها الجمعة الفائت من الرئيس الأميركي بيل كلينتون بواسطة جونز. وبذلك يكون لبنان أول دولة بين الدول المدعوة تعلن امتناعها عن الحضور.

وعلمت «السفير» أن رسالة الهراوي التي أعدت، أمس، تتضمن ثلاث نقاط أساسية:-

١ ـ الحرص على العودة إلى جوهر مؤتمر مدريد باعتبار أن مبادئه لم تعرف طريقها إلى التنفيذ حتى الآن برغم مرور حوالى أربع سنوات على انعقاده.

٢ ـ عدم جواز إدانة الإرهاب والعنف من طرف واحد وتجاهل الفرق بين الإرهاب المرفوض وحق المقاومة المشروع.

وسوف تشير الرسالة إلى أن لبنان تعرض لاعتداءات إسرائيلية كثيرة ولم ينجح في جعل مجلس الأمن ينعقد من أجل استنكارها.

٣ ـ ستتضمن الرسالة «شكراً للدعوة الموجهة إلينا» وتذكيراً بأن لبنان «لن يتمكن من حضورها للأسباب المذكورة أعلاه» وأنه «يأمل تلبية دعوات أخرى» «إلى مؤتمرات تبحث

(التتمة ص ١٥)

طهران: التياران يستبقان نتائج الانتخابات وجوه جديدة وحسابات الربح والخسارة معقدة

تجاذب التياران الرئيسيان في الانتخابات البرلمانية الايرانية التي جرت الجمعة الماضي، ادعاء الفوز، على الرغم من عدم استكمال فرز الاصوات بشكل نهائي.

وفيما لن تنشر النتائج النهائية الكاملة للدورة الاولى قبل ايام، اظهرت النتائج الاولية ان مجلس الشورى المقبل، الخامس في عمر الثورة الاسلامية، سيشهد تجديداً في الدماء البرلمانية، وهو ما كان متوقعاً الى حد ما، بعد امتناع حوالى مئة من النواب السابقين عن ترشيح انفسهم مجدداً.

وبالامكان اختصار المنافسة الانتخابية الحالية، بتيارين، احدهما يؤيد تسريع خطى الاصلاحات الاقتصادية التي يقودها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بصعوبة، وآخر يمثل سياسة محافظة في وجه تلك البرامج.

وقال متحدث باسم جماعة «خدام البناء» المؤيدة لرفسنجاني ان «النتائج تظهر حتى الآن ان غالبية الفائزين في صفوفنا». واضاف ان «من بين ٩٥ مرشحاً، حقق ٦٣ مرشحاً الفوز. قد تكون نسبة ٧٥ في المئة من الفائزين من مؤيدينا».

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية النتائج الاولية التي اشارت الى تقدم واضح للمرشحين المدعومين من «خدام البناء»، او ما يعرف باسم «رابطة الستة» نسبة الى زعمائها، وهم اربعة نواب للرئيس ومحافظ المصرف المركزي ورئيس بلدية طهران.

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله «لهذا يمكن التنبؤ بان المجلس الخامس سيكون له دور مهم في مواصلة خطط وبرامج البناء في البلاد».

وذكرت الوكالة ان ٤٠٠ مرشح يتنافسون على ٣٠ مقعداً في طهران، وان فايزة هاشمي، ابنة الرئيس الايراني، تتقدم استناداً الى فرز ٢٥٠ الف صوت.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في مكتب الرئيس رفسنجاني قوله ان رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري، وهو من التيار المحافظ، يأتي في المرتبة الثانية بعد فايزة هاشمي المرشحة على لائحة تدعمها جماعة «خدام البناء» المؤيدة لتسريع الاصلاحات الاقتصادية، عبر اعادة البناء والتنمية.

وترشح ناطق نوري على لائحتي «خدام البناء» و«رابطة رجال الدين المجاهدين». وهو حال العشرات من المرشحين الذين وردت اسماؤهم في اكثر من لائحة، مما ساهم في تعقيد الشكل النهائي لحسابات الربح والخسارة.

ومن المقرر ان تجري الشهر المقبل جولة انتخابات ثانية في الدوائر الانتخابية التي لم يحقق فيها المرشحون نسبة الحد الادنى من الاصوات المقررة للفوز.

وقالت صحف الصباح استناداً الى ما نشر من نتائج ان ١٠٨ مرشحين منهم ٦٨ من الوجوه الجديدة فازوا في الانتخابات وان ٥٨ سيشاركون في الجولة الثانية.

وفي مقابل ذلك، اعلن المرشح عن اليمين المحافظ اسد الله بادامتاشيان أمس ان المرشحين المحافظين، حصلوا على «حوالى ٦٠ في المائة» من الاصوات.

واوضح بادامتاشيان، الامين العام لجمعية الائتلاف الاسلامي ان هذه النسبة شملت ١٠٨ مقاعد، مضيفا ان المرشحين المحافظين في الدوائر التي لم يحصل

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

على الطريق

١٩٩٦/٣/١١

حكومة إسرائيل الدولية

مع اغتيال إسحق رابين، ولمناسبة التشييع وعبرها، باشر الرئيس الأميركي بيل كليتنون سعيه المكثف لإقامة «الحكومة الدولية لإسرائيل» مستنفراً العالم كله تقريباً، بمن فيه «من يرغب» من العرب.

بعد غد الأربعاء، وفوق الأرض العربية، شرم الشيخ، سيجري الاحتفال بإعلان قيام هذه «الحكومة الدولية لإسرائيل»، وسط حشد من رؤساء العالم يصعب في العادة جمعه بهذه السرعة الاستثنائية، وبحضور إلزامي «للمسالمين» العرب.

أما الخميس فلسوف يفتح العالم عينيه على مشهد تاريخي فعلاً: مباشرة هذه «الحكومة» مهامها على الأرض، في القدس المحتلة، حين يتقدم بيل كليتنون إلى مقعد الرئاسة المهيب للمجلس الوزراي المصغر لحكومة شمعون بيريز.

في تشييع رابين كانت مهمة هذه الحكومة الدولية العتيدة تتركز على أمن إسرائيل ـ كدولة ـ واستقرارها كمركز للإقليم الذي نزعت عنه هويته الأصلية (العربية) وأعطي اسم «الشرق الأوسط» لتعميم الهجانة وفتحه ـ كأرض فضاء ـ أمام القادر على أخذه.

أما في «عمادة» شمعون بيريز كزعيم جديد، فإن «الحكومة الدولية لإسرائيل» التي سترى النور في شرم الشيخ المصرية ـ بذكرياتها الثقيلة ـ ستعلن أنها مسؤولة أيضاً عن أمن الإسرائيليين فرداً فرداً.

أما من «العرب» فهي لن تكون مسؤولة إلا عن أصحاب التواقيع على المواثيق الإسرائيلية بدءاً بكامب ديفيد وصولاً إلى وادي عربة، مع تخصيص ياسر عرفات بمكانة خاصة نتيجة لدوره الاستثنائي والتاريخي باختزاله فلسطين (أرضاً وشعباً ومؤسسات) في شخصه: يحضر فيختفي الجميع، ويختفي فتحضر فلسطين جميعاً.

«الحكومة الدولية لإسرائيل» برئاسة بيل كليتنون، وعضوية كل من جاك شيراك وهيلموت كول وجون ميجور وسليمان ديميريل وبوريس يلتسين وأكثر من عشرين رئيساً آخر، هذا عدا عن السلاطين والأمراء والمشايخ العرب...

وليست هذه وصاية دولية على إسرائيل، بل هي أقرب لأن تكون وصاية إسرائيلية على العالم أجمع.

لرئيس حكومة إسرائيل، كما تبدى في مناسبتين لا يفصل بينهما أكثر من مئة يوم، هو ملك الملوك، رئيس الرؤساء، قائد القادة، أمير الأمراء، شيخ المشايخ في العالم كله: يأتون بالقلنسوة وأشرطة الحداد ودموع الحرقة والزوجات النائحات إن هو سقط سريعاً بيد حارسه.

ـ ويأتونه كدعاة ومسوّقين ومروّجين وناخبين أو متطوعين للعمل في ماكينته الانتخابية، إن هو واجه وضعاً داخلياً حرجاً وافتقر إلى الأصوات اللازمة للفوز، سواء داخل «حزبه»، أم على المستوى الإسرائيلي العام!

لكأن بيل كليتنون يطلب أن يترقى من «رئيس الولايات المتحدة الأميركية» إلى منصب رئيس حكومة إسرائيل... أو لعله يطمح لأن يجمع بين اللقبين الخطيرين على طريقة «ملك بريطانيا وأمير ويلز» أو لعله يختصر الطريق إلى الموقع الممتاز: قيصر القرن الحادي والعشرين!

* * *

«الحكومة الدولية لإسرائيل» بدلاً من «مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط».

فقمة الارهاب في شرم الشيخ ليست بحاجة لأن تنعى مؤتمر مدريد. إنها البديل، وما فات مات. ولقد اختلفت المهمة مما يستدعي اختلاف الأداة: سلامة إسرائيل الدولة، وسلامة الإسرائيليين، كل الإسرائيليين، هما المهمة، فإذا ما تمّ تأمينها قام السلام، وإلا فسلام على السلام!

بعشرات الألوف من القتلى والضحايا العرب أمكن، بالكاد، الوصول إلى مؤتمر مدريد، الذي شكّل للحظة احتمالاً بتسوية اضطرارية للصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وبأقل من مئة قتيل إسرائيلي بات ضرورياً التخلي عن كل شيء والاهتمام فقط باغتيال «الانتحاريين» قبل أن ينتحروا، ومنع اليائسين من تفجير يأسهم بمن حرمهم الأرض والهوية والحاضر والمستقبل والحق في الحياة.

إن العالم الذي لم يهتم أبداً لحياة الفلسطينيين (والعرب عموماً) يجتمع الآن لمطاردتهم ومنعهم من «اختيار» طريقة موتهم!

إن الممنوعين من الحياة اللائقة بالإنسان ممنوعون أيضاً من الموت بالطريقة التي يرونها ملائمة للتعبير عن احتجاجهم!

* * *

الراعيان هما الراعيان، ولا يهتم أي منهما بتبرير اختلاف موضوع الرعاية.

وأوروبا التي منعتها الصلافة الأميركية من المشاركة في مؤتمر للسلام يعقد فوق أرضها، ويتصل بمنطقة طالما تقاسمت معها صفحات التاريخ، تأتي صاغرة لتظهر في صورة الحكومة الدولية لإسرائيل، مع وعيها بأن لا دور لها ولا رأي.

والعرب الذين منعوا في مدريد من أن يتمثلوا بوفد موحد، مجرد وفد سرعان ما ينقسم إلى وفود، يستدعون الآن استدعاءً جماعياً، ويطالبون بأن يكونوا «وحدة متماسكة» وبأن ينتظموا جميعاً في شرطة حماية الاحتلال الإسرائيلي لأراضيهم وإرادتهم، وإلا استعدوا عليهم العالم كله بقيادة حكومته الدولية الجديدة.

ما أطول المسافة من شرم الشيخ إلى شرم الشيخ.

وما أطول المسافة من مدريد إلى شرم الشيخ.

إنها المسافة بين السلام والانتحار الجماعي.

فمحاكمة أولئك الأفراد الذين يضحّون بأنفسهم اعتراضاً على إلغاء حقهم في الحياة فوق أرضهم، تنتهي بإدانة جماعية لهذه الأمة وبوضعها تحت الوصاية الإسرائيلية مباشرة، بكل أرضها وبكل ملايينها وبكل حقوقهم كبشر.

إنها المسافة بين التسوية الاضطرارية وبين الاستسلام المفروض.

إنها المسافة بين «السلام العادل والشامل» وبين سلامة إسرائيل على حساب الجميع.

وإلغاء مؤتمر مدريد يحصر خيار «العربي» بين الذهاب إلى الإعدام بقدميه وبين أن ينتحر بقرار ذاتي لعل انتحاره يفتح الطريق في غابة القهر هذه لأجياله الآتين.

في شرم الشيخ، ووسط احتفال مهيب، ستعلن «الحكومة الدولية لإسرائيل» الوفاة الرسمية لمشروع السلام، في هذه المنطقة.

لكن عزاء العرب سيتمثل في هزيمة «التطرف» الإسرائيلي ممثلاً بنتنياهو والليكود وتأمين الفوز بأكثرية محترمة لبطل السلام شمعون بيريز.

طلال سلمان

القصر الجمهوري والحكومة

■ عرض رئيسا الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري آخر التطورات في اجتماع عقداه مساء أمس الأول في قصر بعبدا.

■ أبرق الرئيسان الهراوي والحريري ووزير الخارجية فارس بويز الى نظرائهم في جمهورية موريشيوس مهنئين بذكرى الاستقلال الثامن والعشرين.

وكان بويز قد استقبل قنصل عام موريشيوس الفخري في لبنان سالم بيضون، قبيل مغادرته لتلبية دعوة حكومة موريشيوس لحضور احتفالات الاستقلال.

دلول: الدائرة الواحدة سقطت إيجابيات لفصل النيابة عن الوزارة

شتورة – «السفير»

قال وزير الدفاع محسن دلول ان صيغة الدائرة الانتخابية الواحدة «سقطت مع الاسف». لأنها بحاجة الى ماكينة معينة وآلية معينة. كما انها بحاجة إلى احزاب «واذا لم ننتقل الى الحالة الحزبية فأي قانون انتخابي سيكون اعرج».

واعتبر دلول خلال لقاءين شعبيين عقدهما في سرعين التحتا وسرعين الفوقا في البقاع أمس ان هدف قانون الانتخاب هو التمثيل الصحيح. «اما الانصهار الوطني فهو عملية اخرى تقوم بها التربية الوطنية والتعليم العالي والاعلام والصحافة والاحزاب».

ورأى انه كلما كبرت الدائرة كلما تأمن الانصهار الوطني «اما عندما تصغر فهي تؤمن التمثيل الصحيح» موضحاً انه ايد الدائرة الواحدة لأنها تراعي صحة التمثيل من حيث التأهيل الاول ضمن القضاء، والانصهار الوطني على اساس الدائرة الكبرى.

وقال: «اذا لم تصبح علاقة الناخب بالمرشح علاقة مبدأ وبرنامج ستبقى في تعثر وارتباك ومشكلات». واعتبر انه لولا الوضع الطائفي في لبنان لكان ممكنا اعتماد صيغة النسبية على اساس الترشيحات الحزبية.

وايد دلول الدعوة الى فصل النيابة عن الوزارة «لان الصراع السياسي في لبنان صراع كراسي، فإذا فصلنا النيابة عن الوزارة، لن يلجأ النائب الى مهاجمة الحكومة كي يسقطها ليأتي دوره فقط. بل يصير عمله تشريعيا ومراقبا للسلطة التنفيذية كما ان الوزير لن يكون مستعدا لتغيير كثير من الامور لاسترضاء شعبية. بل سيعمل كرجل دولة لكل الوطن، وليس لمنطقة معينة بالذات».

واضاف: «ان هذا القرار يجب ان نتخذه وسيكون تأثيره ايجابيا على الحياة السياسية».

عرفات مهتمّ بهيبة سلطته.. والإسلاميون يتركون للأيام إثبات جدوى الإجراءات أو عدمها

إسرائيل تسعى إلى صيغة دائمة للتعاون الإقليمي.. أمنياً!

هناك اتفاق على ان الاجراءات التي تقوم بها اجهزة السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، تضاهي اجراءات الاحتلال الاسرائيلي. ورئيس هذه السلطة ياسر عرفات يريد انجاز «فروضه» قبل صباح الاربعاء. رجاله اعتقلوا حتى الآن ثمانية من قائمة الـ١٣ الذين تطلبهم اسرائيل باعتبارهم قادة خلايا للعمليات الانتحارية. أنجز تفكيك معظم البنى المؤسساتية لحركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في غزة وبعض مناطق الضفة. عاد وتشدد مع كل الذين يبدون تعاطفاً ما مع هؤلاء. الغى من البيانات والخطابات كل الكلمات التي تشير الى استمرار الاحتلال، واغفل موضوع القدس. ثم أطاح بمسؤول «الامن الوقائي» جبريل الرجوب لمحاولة الاخير مناقشة بعض الاجراءات، بالرغم من ان البعض عزا القرار الى رفض الضابط الفلسطيني اعتقال قادة «حماس» المحليين في مناطق بالضفة، لان احدهم هو شقيق الرجوب نفسه.

عرفات يريد الوصول الى قاعة مؤتمر شرم الشيخ وقد بدا مستعداً لطرح اسئلة واستفسارات، لكنه غير راغب بسماع ملاحظات من احد، لا سيما من الاسرائيليين الذين يذكّرونه في كل وقت، بـ«الفرصة الاخيرة» لاثبات هيبة سلطته وفعاليتها وعليه القيام بكل الخطوات، وان لا ينسى خطوة واحدة في مشروع الإطاحة بالمعارضين الاسلاميين.

«لم نعد نرغب بهم حتى كحزب سياسي». هذا هو العنوان الجديد للتصرف الاسرائيلي. «وليعتقل كل الذين تربطهم علاقة بهؤلاء. ادخلوا القرى، اعتقلوا كل الشباب، واسألوهم عن هؤلاء. ومن يملك الاجابة، يمكن ان يملك المعلومات. وبالتالي اوقفوهم. كلهم قنابل موقوتة قابلة للانفجار. بيريز. لم يعد يريد سماع صفارات سيارات الاسعاف»!

في الولايات المتحدة، الاتصالات تركز على جوانب اخرى. يريدون استبدال الصيغة السياسية لقمة شرم الشيخ بصيغة عملية والتزامات تفتح الباب أمام اتصالات جديدة بين العرب واسرائيل. وفي تل ابيب يناقش اليمين الموضوع من زاوية حيوية لضمان امن اسرائيل، ولا يريد هؤلاء ان يقوم بيريز باستثماره انتخابياً ولذلك فهم يكثرون من الكلام السياسي حول ضرورة وقف كل العملية التفاوضية لحل هذه المشكلة. ولإجراء مراجعة للاتفاقات السابقة. اليمين يريد ان يعرف قدرة الاتفاق مع الفلسطينيين على حل مشكلة الأمن.

وفي جهة بيريز، يكثف النقاش حول سبل توظيف قمة الأربعاء في الاتجاهات كافة: استنهاض الوضع السياسي لحكومة حزب العمل. احداث اختراق جديد في الجبهة العربية. ولا بأس هنا من مدخل الامن اذا صدت الابواب الأخرى. اقفال ملفات عالقة مع الفلسطينيين. إعادة إحياء الخيار الاردني. والوزراء الفاعلون في حكومة بيريز يضعون تصورهم العملي لقمة شرم الشيخ.

«اسرائيل لا تريد حفلة خطابات، بل التزامات سياسية وعلانية تجعل من الخطوة محطة استثنائية للمرحلة المقبلة». بهذا علّق المسؤولون الاسرائيليون من اليمين واليسار. والتحقيقات الصحافية واستطلاعات الرأي تظهر «عطشاً» من جانب الرأي العام الى خطوات عملية. والتخلي عن لغة التهديد والاكتفاء بالعودة الى طاولة المفاوضات.

وفي المعلومات ان المشروع الاسرائيلي لقمة الاربعاء، يتضمن دعوة الى اعتماد «إطار مقلّص» او «سكرتاريا» تواكب الحرب ضد الارهاب، من خلال صيغة لاستمرار العمل الميداني، وفتح أجهزة الامن على بعضها، جمع المعلومات في كل العواصم المشاركة، ومن ثم توزيعها على بعضها البعض، وفريق مكافحة الارهاب التابع للمخابرات الاميركية بفتح مكاتب اتصال له في المنطقة. وقد عقد نائب رئيس هذا المكتب الموجود في اسرائيل حالياً، اجتماعات سرية عدة، بينها واحد عقد قبل يومين مع عرفات الذي أجّل جلسة مجلس وزراء الحكم الذاتي للاستماع الى «تصور المخابرات الاميركية للسبل الافضل لمواجهة الارهاب الاصولي».

في مكان آخر، كان المصريون يحاولون احتواء الموقف. لا يريدون اغضاب الولايات المتحدة. يريدون مساندة بيريز في مواجهة «الليكود» على أمل بعقد شراكة يعزز دور القاهرة. لكنهم لا يريدون التورط في التزامات هم غير قادرين على الايفاء بها. فقط، يريدون التفرغ لإنهاء ملف «الاصوليين» داخل مصر. لقد خاف الرئيس حسني مبارك من التردد لئلا ينحسر الدور. وعندما بدأت مناقشة فكرة المؤتمر. اقترح اميركيون عقدها على متن مدمرة في البحر المتوسط، قبالة الدول المعنية او المستهدفة، لكن المصريين رفضوا. ولا احد يذهب الى اسرائيل لحضور المؤتمر. فترك للقاهرة اختيار النقطة الأكثر أمناً. فكانت شرم الشيخ.

في بيروت ودمشق الصورة ليست قليلة التعقيد والأسئلة تتكاثر حول حقيقة ما يجري وحول أبعاده. والكل يدرك «ان القمة عقدت لدعم اسرائيل ضد معارضيها. وليس لدعم عملية السلام ضد معارضيها». والموقف الرافض للمشاركة، يبدو معبّراً عن هواجس حقيقية حيال ما يمكن ان تدبره الولايات المتحدة مع تل ابيب لتغطية اعمال انتقامية مفتوحة الى حين رضوخ الجميع. وهنا لا فرق. الاستشهادي كالمتشبث برأيه. الاثنان اعداء اسرائيل والمطلوب الغاء الاول قبل اقدامه على عمله الانتحاري. واخضاع الثاني للتوازنات الخاصة بالمنطق الاميركي.

انها قمة ضد سوريا وضد ايران وضد لبنان وضد كل الذين يرفضون ادانة الاحتجاج على الاحتلال، اكان مقاومة في جنوب لبنان او عمليات استشهادية في داخل فلسطين. والواضح، ان المسألة لا تتوقف عند حدود الادانة، لان من يصدر بياناً يستنكر فيه العمليات هذه، عليه ان يستكمل الموقف بإجراءات ميدانية في مواجهة «مرتكبي الاعمال المستنكرة». وهنا بيت القصيد.

في جانب القوى الإسلامية المستهدفة مباشرة ومواربة، يبدو الموقف غير بعيد عن المواقف التقليدية ازاء مثل هذه التطورات.

ويقول مرجع مسؤول في «حزب الله» ان الاجراءات التي يمكن ان تلجأ اليها اسرائيل قبل قمة شرم الشيخ وبعدها سوف تركز على ما يناسبها بشكل مباشر. وهو مبدئياً يقتصر على ردود ميدانية، مثل العمليات الجاري تنفيذها في غزة والضفة والقدس، والتي تركز على ضرب البنى التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وتوقع محاولة اغتيال اكبر عدد ممكن من القيادات التابعة للحركات الإسلامية داخل المناطق المحتلة وخارجها، واستهداف هذه القيادات في كل العواصم العربية والدولية التي تتحرك فيها او عبرها، ودفع سلطة عرفات الى إجراءات اكثر قمعية ضد هذه الحركات وتشلها بصورة تمنعها من القيام بأي حركة سياسية او أمنية ضد الاحتلال الإسرائيلي او ضد معارضي التسوية وسلطة الحكم الذاتي».

وباعتقاد المرجع المذكور فإن ما هو متوقع على صعيد لبنان يدخل ضمن هذا الإطار، وان بدت اسرائيل راغبة بالقيام بأعمال عسكرية ذات فعالية. «لكن التقديرات لا تشير الى امكانية حصول ما هو غير عادي، لان الاعمال العسكرية الموسعة ضد المدنيين سوف تقابلها اعمال عسكرية من جانب المقاومة ضد المستعمرات في الجليل الاعلى. اما التعويض عن ذلك بعمليات قصف جوي ومدفعي لبعض المواقع فالاحتياطات مأخوذة لتفادي وقوع خسائر وفي حال انحصر الامر في العمليات الامنية من جانب اسرائيل. فذلك امر روتيني، وكلما تيسّر لإسرائيل القيام بأعمال ضد المقاومة وقيادتها فهي لا تتأخر، وذلك لا يرتبط لا بأحداث طارئة ولا بالقمة المرتقبة».

ويرأي المرجع المسؤول في «حزب الله» فإن التسوية التي تعرضت لاهتزاز كبير مؤخراً، لم تكن مهيئة للانجاز قبل العمليات الاستشهادية، لان الوضع الاسرائيلي الداخلي هو الذي يؤخر الالتزام بالمبادرات السياسية التي روج لها الجانب الاميركي، وتحديداً بما يتعلق بعملية الانسحاب من الاراضي المحتلة. وبذلك، فان عملية انقاذ هذا المشروع لا تبدو ممكنة في حال مورست ضغوط اضافية على الطرف العربي، اي على سوريا التي تلتزم بسقف لا مجال لان تخفضه.

ويعتقد المرجع نفسه «ان ما هو مستهدف بصورة مباشرة من الاجراءات، اي العمليات الاستشهادية قد لا يتعرض الى عرقلة شاملة، وان كانت الاجراءات الاسرائيلية قد تركت تأثيرات سلبية على مستوى حركة الإسلاميين». ويرى المرجع، «ان الامكانية ستبقى قائمة لتكريس هذا النمط المقاوم حتى ولو حصلت خطوات سياسية وميدانية وامنية مكثفة، ولا بأس من انتظار بعض الوقت حتى تثبت الايام صحة هذا التقدير او عدمه».

ابراهيم الأمين

عيون

● ازداد تردد مرشحين للانتخابات عن بيروت، الى دارة قطب سياسي. ومنهم من لا يزال يتردد الى دارة مرجع رسمي ليحفظ مكاناً في أي لائحة.

● سأل نواب أعضاء في كتلة «الانقاذ والتغيير» عن الموقف الحقيقي للرئيس نبيه بري من اقتراح قانون تمديد المهل لتلقي طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع.

● يجري التدقيق في ملفات أمنية لفلسطينيين مقيمين في لبنان ارتباطاً بالمستوى الجديد من التعاون الجاري بين سلطة الحكم الذاتي وإسرائيل في مواجهة القوى الاسلامية خارج الاراضي المحتلة.

توصيات «مؤتمر ١٤ آذار»: إقرار إنشاء «منظمة البرلمانيين المتحدّرين»

بري: لا نطلب سوى تثبيت المصداقية الدولية لاستكمال عملية السلام

اختتم المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، اعماله في البرازيل، ليل الجمعة – السبت الماضي، واصدر توصيات وقرارات، ابرزها الموافقة على اقتراح رئيس المجلس النيابي نبيه بري إطلاق إسم «مؤتمر ١٤ آذار» على المؤتمر، دعماً لقضية الجنوب اللبناني والبقاع الغربي اللذين تحتل اسرائيل أجزاء منهما، ودعما لتنفيذ القرار ٤٢٥.

كما وافق المؤتمر على دعوة الرئيس بري تحويل المؤتمر الى منظمة دائمة تحت عنوان «إعلان برازيليا». وذلك بناء لاقتراح بذلك تقدم به الوفد البوليفي المشارك. واعتمدت بذلك صيغة «منظمة البرلمانيين المتحدرين» من اصل لبناني. وجدد المؤتمر التوصية الموجهة الى الحكومة اللبنانية في المؤتمر الاول، لمنح اللبنانيين الاصل (المغتربين) الجنسية اللبنانية.

وهنا نص البيان الختامي للمؤتمر، الذي تضمن القرارات والتوصيات، وتلاه نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي:

البيان الختامي

«تلبية لدعوة من المجموعة البرلمانية البرازيلية – اللبنانية لعقد المؤتمر الثاني للنواب المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل.

واستناداً الى القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الاول الذي انعقد في بيروت في الفترة من ٢٠ – ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣، والمتضمنة الموافقة على عقد المؤتمر الثاني للنواب المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل.

انعقد المؤتمر الثاني في العاصمة البرازيلية برازيليا، وفي مبنى مجلس النواب البرازيلي يومي الخميس ١٩٩٦/٣/٧ والجمعة ١٩٩٦/٣/٨، برئاسة دولة الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني.

وقد عبر المؤتمرون عن شكرهم البالغ لفخامة رئيس جمهورية البرازيل لرعايته واهتمامه بأعمال المؤتمر وتكريمه للمشاركين في اعماله.

كما عبر المؤتمرون عن شكرهم وامتنانهم لدولة رئيس مجلس النواب البرازيلي والمجلس النيابي البرازيلي، للدفع المعنوي الذي اعطى للمؤتمر عبر حضوره الشخصي لجلسة الافتتاح والموافقة على انعقاده في مقر مجلس النواب البرازيلي.

وقرر المؤتمرون بداية الموافقة على اقتراح دولة الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني رئيس المؤتمر، إطلاق تسمية «مؤتمر ١٤ آذار» على المؤتمر الثاني دعما لدعوة المجلس النيابي اللبناني اعتبار هذا اليوم يوما لبنانيا عالميا للتضامن مع البقاع الغربي وجنوب لبنان والدعوة الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وبعد ان استمع المؤتمرون الى الوقائع اللبنانية التي عرضها دولة الرئيس نبيه بري والوفد اللبناني النيابي، قرر المؤتمرون تأكيد دعمهم المستمر للبنان في عملية صنع وبناء سلامه الاهلي وبسط سيادة الدولة اللبنانية على أرضها.

قرر المؤتمرون:

أولاً: اعتبار الكلمات التي ألقيت في الجلسة الافتتاحية، وكذلك المداخلات التي قام بها السادة النواب بصفتهم أعضاء في المؤتمر او بصفتهم ممثلين لمجموعاتهم او لشعبهم البرلمانية وثائق اساسية في المؤتمر حسب الجدول الآتي:

(أ) الجلسة الافتتاحية (١٩٩٦/٣/٧) كلمات السادة:

– ريكاردو عازار منسق اعمال المؤتمر.

– الياس مراد رئيس المجموعة البرلمانية البرازيلية اللبنانية.

– الشيخ بيدرو سيمون ممثل رئيس مجلس الشيوخ.

– رئيس مجلس النواب البرازيلي.

– نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني رئيس المؤتمر.

(ب) مداخلات (١٩٩٦/٣/٨) السادة الشيوخ والنواب:

ثانياً: توجيه الشكر لدولة الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني على متابعته الشخصية لتطوير صيغة مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الى «منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني».

وكذلك توجيه الشكر للسيد الياس مراد رئيس المجموعة البرلمانية البرازيلية والى المجموعة وبصفة خاصة النائب ريكاردو عازار لما يبذلان من جهد لإتمام انعقاد المؤتمر، وكذلك توجيه الشكر للعاملين في المكتب الدائم للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني لالتزامهم وانضباطهم وتأديتهم لواجبهم.

كما يتوجه المؤتمر الى رئاسة الجامعة الثقافية في العالم ومجلسها التنفيذي والى الهيئات والانديه اللبنانية التي عملت بفعالية لإنجاح المؤتمر.

كما يتقدم المؤتمرون بالشكر الى وزارتي الخارجية في البرازيل ولبنان، وسفيري لبنان في البرازيل والبرازيل في لبنان وسفراء لبنان في الدول التي تضم برلمانيين من أصل لبناني، على ما بذلوه من جهد لتأمين الاتصال بالمجموعات البرلمانية والنواب المتحدرين من اصل لبناني.

إعلان برازيليا

ثالثاً: قرر المؤتمرون الموافقة على اقتراح الوفد البوليفي لاعتبار تحويل المؤتمر الى منظمة تحت عنوان «إعلان برازيليا» وبالتالي:

أ – اعتماد صيغة منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني.

ب – انضمام جميع الشيوخ والنواب الحاليين والسابقين وكل من ينتخب الى مجلس الشيوخ والنواب من اصل لبناني.

ج – النظام الاساسي والاهداف المرسومة للمنظمة كما هي في برنامج العمل الذي تقدمت به اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

رابعاً: قرر المؤتمرون التأكيد على توصياتهم والواردة في البند الثالث من مقررات المؤتمر الاول لجهة:

أ – تجديد التوصية للحكومة اللبنانية لاستعادة اللبنانيي الاصل الجنسية اللبنانية.

ب – افتتاح مقرات البعثات الدبلوماسية اللبنانية حيث لا يوجد في البلدان التي تضم جاليات من اصل لبناني، وتعزيز السفارات حيث يوجد، ورفع درجة التمثيل الدبلوماسي حيث يوجد قنصليات.

ج – تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين لبنان والبلدان الثمانية عشر التي تضم برلمانيين من اصل لبناني. وكذلك العمل على تعزيز العلاقات التربوية خصوصا في مجال التعليم العالي ومعادلة الشهادات، والدفع باتجاه انشاء مراكز ثقافية لبنانية في هذه البلدان.

خامساً: أوصى المؤتمرون جميع البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني التأكيد على البند الثاني من القرارات الصادرة عن مؤتمرهم الاول لجهة بذل الجهود لتعزيز العلاقات بين برلماناتهم والتنسيق في ما بينهم في اطار الاتحاد البرلماني الدولي وكذلك العمل لـ:

١ – إنشاء جمعيات الصداقة البرلمانية.

٢ – تبادل الخبرات البرلمانية على اساس من الديموقراطية وحقوق الانسان وحكم القانون في البلدان التي تضم برلمانيين متحدرين من اصل لبناني.

٣ – احترام الحريات العامة والحقوق المدنية للإنسان وفي الطليعة حقوقه الاقتصادية وحقه في تأمين لقمة العيش.

دور الهيئات الإغترابية

سادساً: أوصى المؤتمرون المجلس النيابي اللبناني بالعمل لدى الحكومة اللبنانية لإطلاق فاعليات وزارة المغتربين تحقيقاً لهدف ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب.

سابعاً: أوصى المؤتمرون الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم وجميع الهيئات الاغترابية، المساهمة عبر علاقاتها المتنوعة وخبراتها الادارية في عملية ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب، والتعاون مع الادارات المختصة في لبنان لإصدار البطاقة الاغترابية وايضا دعم خطط النهوض والاعمار في لبنان والبلدان التي تضم المنتشرين والمغتربين اللبنانيين، وتنظيم زيارات الى لبنان والعمل مع الادارات المختصة في لبنان والبرازيل لاعتبار العام ١٩٩٧، عاما سياحيا مشتركا على ان تقام أعوام سياحية مشتركة مع الدول التي تضم برلمانيين من اصل لبناني.

ثامناً: طلب المؤتمرون الى الامانة العامة لمؤتمرهم إجراء المراسلات اللازمة لعرض المقترحات التي تقدم بها النواب الكنديون المتحدرون من اصل لبناني في المجالات الآتية: التشريعية، التعليم والصناعة، السياحة. على جميع الشيوخ والنواب اعضاء منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، وتلقّي الآراء بشأنها وصياغتها بشكل نهائي لتوصية تعرض على اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة في اول اجتماع له.

تاسعاً: وبناء لاقتراح النائب ريكاردو عازار منسق اعمال المؤتمر الثاني ومن اجل حسن سير العمل قرر اعضاء المنظمة تفويض دولة الرئيس بري تعيين اعضاء الامانة العامة، على ان تنتدب كل مجموعة برلمانية اداريا للتنسيق مع الامانة العامة من اجل تنظيم المراسلات ومختلف القضايا المتعلقة بالمنظمة.

عاشراً: قرر المؤتمرون انشاء صندوق مالي للمنظمة بهدف تنظيم المؤتمرات واعداد المنشورات المتعلقة بالمنظمة وتغطية المصارفات المتعلقة بالامانة العامة.

حادي عشر: قرر المؤتمرون تكليف الامانة العامة للمنظمة المباشرة بالإعداد لإصدار كتاب يتضمن اسماء الشيوخ والنواب المتحدرين من اصل لبناني الحاليين والسابقين وتصنيفه كافة المعلومات الشخصية والعناوين تسهيلاً لتحقيق الاتصال بهم.

ثاني عشر: قرر المؤتمر توجيه شكر خاص للنائب بيار عازار منسق اعمال المؤتمر، ورئيس واعضاء المكتب الدائم للبرلمانيين المتحدّرين من اصل لبناني. وأخذ المؤتمر علما بالاسباب التي حالت دون حضور عدد من البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني لأعمال المؤتمر الثاني ومنها مشاغل انتخابية او تشريعية او حزبية او مالية.

كما أخذ المؤتمرون علماً بالردود التي تلقاها دولة الرئيس نبيه بري والمتضمنة الدعم من جميع الزملاء الشيوخ والنواب المتحدرين من اصل لبناني التي حالت ظروفهم دون الحضور، والمتضمنة الدعم للبنود المقترحة على جدول الاعمال، والتي تؤكد ايضا عاطفتهم النبيلة تجاه لبنان وتجاه تعزيز العلاقات بين الدول التي ينتمي اليها البرلمانيون المتحدرون من اصل لبناني.

ثالث عشر: يعقد المجلس التنفيذي وبدعوة من رئيس المنظمة اجتماعا له في كل سنة، كما تعقد المنظمة اجتماعها العام وبدعوة من رئيسها مرة كل سنتين».

كلمات

والقى منسق المؤتمر النائب ريكاردو عازار كلمة شكر فيها اعضاء الوفود المشاركين والمؤسسات التي ساهمت في إنجاح المؤتمر وقال: سيكون لنا في المستقبل عمل مستمر لمتابعة مساعدة لبنان على تحقيق ما يتمناه ويريده.

كما القى الرئيس بري الكلمة الختامية، شكر فيها من ساهم بإنجاح المؤتمر، داعيا إياهم الى العمل من اجل دفع العملية السياسية في لبنان، مؤكدا استمرار التواصل مع الجميع، متمنيا عليهم زيارة لبنان بلدهم الاصلي.

كما استمع المؤتمرون في الجلسة الختامية الى كلمة العضو المراقب الامين العام المساعد للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم محمد علي العبد الله، التي ضمّنها مطالب الجامعة لتعزيز دور المغتربين وتمتين علاقتهم بلبنان.

برقية مخيبر

وأبرق رئيس «التجمع للجمهورية» النائب السابق الدكتور ألبير مخيبر، الى المؤتمرين، مناشدا العمل على تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي، والقاضية بتحرير الجنوب وانسحاب الاحتلال الاسرائيلي منه، وجلاء الجيوش الغريبة عن أرض لبنان. معتبرا ان لبنان في وضع طارئ ويستدعي المعالجة السريعة.

لقاء كاردوزو

وكان الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوزو قد اقام ليل الجمعة – السبت مأدبة عشاء تكريما للوفود البرلمانية المشاركة، في مقر وزارة الخارجية، حضرها وزير الخارجية البرازيلية بالوكالة ريغو باروس، وسبقها لقاء بين كاردوزو والرئيس بري استغرق نصف ساعة، حضره الوزير باروس، وسفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق.

والقى كاردوزو كلمة خلال المأدبة، اكد فيها اهمية المؤتمر «في تكثيف معنى الترابط بين الجاليات المتحدرة من اصل لبناني، وزيادة التضامن مع لبنان، ودعم قضية السلام في الشرق الاوسط».

ونوّه بدور لبنان الثقافي والحضاري، وحيوية مسيرة الاعمار التي انطلقت فيه، واشار الى دور الجالية اللبنانية في نهضة البرازيل التصنيعية، وساهمت في تنوعها الاثني والثقافي. موضحا ان في البرازيل ٤٠ برلمانيا من أصل لبناني، واربعة حكام ولايات.

وقال: ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يمكّن شعوب المنطقة من تكريس الجهد للتطور الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، ووضع حد للعدائيات الانسانية وهدر الطاقات التي يمكن ان تساهم في تحسين شروط الحياة وخلق فرص عمل افضل للمحتاجين، وحتى تتمكن دول المنطقة وشعوبها من العيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها دوليا.

واعتبر ان الواجب «يفرض على الجميع تشجيع مسؤولي الشرق الاوسط على المضي في عملية السلام، ومناشدة الذين يعتقدون ان العنف والارهاب والمعارضة المستمرة لعملية السلام، التعقل لئلا تبتلعهم موجة العنف التي يغذونها او يشجعون عليها».

وتمنى ان يأخذ الحل السلمي في الاعتبار حق الشعب اللبناني في السيادة والاستقلال، وفق ما تنص عليه القرارات الدولية، لا سيما القرار ٤٢٥. كما تمنى «ان يتمكن لبنان المحرر من المداخلات الخارجية، من تعزيز وفاقه الوطني ويعود الى لعب دوره المهم في الساحة العالمية».

وختم مؤكدا رغبة البرازيل في ان تكون شريكة شعوب منطقة الشرق الاوسط، وبخاصة لبنان.

ورد الرئيس بري بكلمة، شكر فيها البرازيل على استضافة المؤتمر. محددا اهدافه التنظيمية والبرلمانية والتنسيقية. وقال: ان المؤتمر والحالة هذه، يشكل مصلحة مشتركة لجميع الدول التي تضم برلمانيين من أصل لبناني لأنه يفتح بابا واسعا امام توطيد علاقات بلداننا، وحث حكوماتنا على زيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات لدعم مختلف قطاعات الانتاج وتطوير قطاع السياحة، وأساسا لتعميق العلاقات التربوية والعلمية والثقافية والانسانية.

وتطرق الى وضع الجنوب والبقاع الغربي، والتحضيرات ليوم ١٤ آذار للتضامن مع قضيتهما.

وقال: ان لبنان لا يطلب سوى تثبيت المصداقية الدولية وإفساح المجال امام شعبه لاستكمال عملية بناء وصنع السلام التي لن تتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من أرضه وبسط سيادة الدولة اللبنانية على ارضها.

وجدد بري دعوة الرئيس الياس الهراوي للرئيس البرازيلي لزيارة لبنان، وقد قبلها كاردوزو على ان يحدد موعدها لاحقا.

في سان باولو

وانتقل بري والوفد المرافق بعد اختتام اعمال المؤتمر، الى سان باولو، حيث أقيم لقاء حاشد امس، في منزل رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون، في حضور عدد من المسؤولين في الشأن الاغترابي، والوجوه الاقتصادية والانمائية. وقد شرح الرئيس بري للحاضرين حقيقة التطورات في لبنان، وما يرافقها من انعكاسات نتيجة التعرجح في عملية السلام من جهة، وفي المواقف المعلنة في القضايا المطروحة.

وأجرى الرئيس بري اتصالا هاتفيا من البرازيل برئيس الجمهورية الياس الهراوي، واتصالاً آخر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حيث وضعهما في أجواء زيارته الى البرازيل والمحادثات التي أجراها مع الرئيس البرازيلي ونتائج المؤتمر.

«قمة الإرهاب» واجتماعات الجامعة سباق بين الثوابت والخيارات!

كتب جوزج علم

يغادر وزير الخارجية فارس بويز بيروت غداً الثلاثاء متوجهاً الى القاهرة لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة العادية الخامسة بعد المئة لمجلس جامعة الدول العربية.

ويرافق الوزير بويز مدير مكتبه السفير ملحم مستو، ومدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية المستشار نهاد حمود وينضم الى الوفد سفير لبنان لدى القاهرة هشام دمشقية وأركان السفارة.

واستناداً الى البرنامج المقرر، يفتتح الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد اعمال الدورة في اجتماع يعقد عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل، على ان تبدأ مناقشة جدول الأعمال في جلسة عمل تعقد مساء ذلك اليوم.

وكانت الاتصالات ناشطة بين بيروت والقاهرة خلال الأيام الماضية لتوضيح عدد من النقاط المتعلقة بأعمال هذه الدورة منها:

- هل الجامعة مدعوة الى المشاركة في اعمال القمة الدولية التي ستعقد في شرم الشيخ؟ وهل ان تزامن موعد انعقاد هذه القمة مع موعد انعقاد مجلس الجامعة، ويوم الاربعاء ١٣ الجاري، يؤثر سلباً على اعمال الدورة العادية؟ وفي اية حدود؟!

- هل تقدم موضوع «الإرهاب» ترتيب المواضيع الرئيسية المدرجة على جدول الاعمال، تجاوباً مع الضغوط الاميركية - الخارجية، ام ان الاولوية ما زالت للمواضيع الرئيسية وفق الترتيب الذي لحظه جدول الاعمال بحيث يبقى موضوع المياه في الصدارة تجاوباً مع رغبة دمشق؟

الجواب الوحيد الذي استخلصته بيروت يقول ان موعد انعقاد الدورة العادية لمجلس الجامعة لا يزال قائماً، وما عدا ذلك فإن كل الامور قابلة للتعديل وفق تقلب الظروف والمستجدات.

وفي موازاة هذا الاهتمام، كانت الدوائر المختصة تنشط لإيجاد تصور لبناني يتلاءم مع حجم المستجدات، انطلاقاً من الآتي:

١ - اين موقع لبنان من قمة «شرم الشيخ»؟

- الجواب، كما تفيد اوساط رسمية مطلعة «ان موقع لبنان هو دائماً الى جانب موقع سوريا، فإن شاركت نشارك، وإن امتنعت نمتنع. وهذا الموقف ليس ناتجاً عن ضعف، بقدر ما هو وليد ثوابت لا بد من التذكير بها، وهي:

أ - ان لبنان مؤمن بتنسيق وتلازم مساره التفاوضي مع المسار السوري، لأن اوضاعه الداخلية ومصالحه العليا وأوضاعه على المستويين الاقليمي والدولي تحتم عليه استمرار هذا التنسيق والتلازم.

ب - لأن لبنان وسوريا نسقا معاً جهودهما حيال كل المسائل المتعلقة بمسيرة السلام، بدليل انهما رفضا معاً المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف، قبل إحراز تقدم جوهري واساسي على صعيد المفاوضات الثنائية، كما نسقا مواقفهما في جميع المواضيع المتصلة بالمسارات التفاوضية الاخرى كالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي، والموقف من اوسلو، والمسار الاردني، والموقف الموحد من قمة عمان الاقتصادية.

ج - ان لبنان وسوريا متكاتفان متضامنان على تحقيق سلام عادل استناداً الى اسس مؤتمر مدريد وثوابته، وليس اسس اي سلام آخر؟!

ووفق هذه الثوابت وغيرها، تؤكد المصادر ان لبنان لا يمكن ان يشارك في قمة شرم الشيخ اذا كانت سوريا تقاطعها، لأنه يرفض اي خيار قد يحتم عليه فصل مساره بشكل او بآخر عن المسار السوري، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة الحبلى بشتى انواع المفاجآت!

٢ - هل من تصور لبناني واضح لأهداف قمة «شرم الشيخ» وأبعادها؟

- تجيب المصادر: ان القمة تنضوي تحت لواء محاربة الإرهاب. وقبل الغوص بعيداً في البحث والتفتيش عن الاهداف والابعاد، فإن لبنان يتحفظ على العنوان المتناقض تماماً مع موقفه الصريح من هذا الموضوع. لبنان يميز بين ما هو مقاومة، وما هو إرهاب. انه يدين الارهاب كـ«إرهاب»، ولكنه لا يمكن ان يدين «الارهاب» اذا كان مقاومة.

وتضيف المصادر: ان لبنان يرفض ان تصنف هذه القمة الدولية «المقاومة» في الجنوب في خانة الإرهاب، فيما هي تتغاضى عن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، وتتغاضى ايضاً عن الارهاب الفعلي الذي تمارسه اسرائيل في الجنوب وضد اهله؟

٣ - هل ترمي قمة «شرم الشيخ» الى الالتفاف على آلية مؤتمر مدريد، تحت شعار «انقاذ السلام من براثن الإرهاب بأي ثمن»؟

- تجيب المصادر: هناك تخوف من احتمال حصول ذلك، لأنه حتى يوم السبت المنصرم لم يكن هناك بعد جدول جاهز ومفصل لأعمال القمة الدولية. واستباقاً لهذا الاحتمال سارع لبنان الى إطلاق سلسلة من المواقف - الرسائل الموجهة الى «المؤتمرين»، كتأكيده مثلاً «تمسكه بمسيرة السلام»، وأن السلام العادل هو السبيل الوحيد لمواجهة الإرهاب».

وتؤكد المصادر: ان اي التفاف على اسس مؤتمر مدريد ومبادئه، هو في الحقيقة تمس بعملية السلام برمتها، لأن لبنان وسوريا ليسا مع «اي سلام»، بل مع السلام العادل والشامل القائم على تنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢، و٣٣٨، و٤٢٥، ومع مبدأ «الارض مقابل السلام».

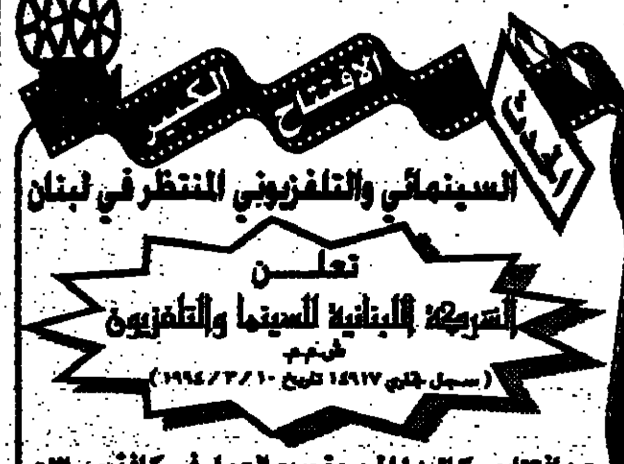
٤ - هل القمة الدولية ترمي الى قيام محاور جديدة في المنطقة، او الى «عزل» سوريا ولبنان؟

- تجيب المصادر: ليس من دليل دامغ بعد على هذا التوجه، وليس من المفيد، ولا من المصلحة لأي كان في المنطقة حصول ذلك، لأن العودة الى سياسة المحاور ستؤدي الى واحد من خيارين: إما العودة الى اجواء العنف والتشنج، والتطرف في مواجهة التطرف، او فرض سلام «الأمر الواقع» عن طريق اللجوء الى القوة. وفي الحالين لن يكون هناك سلام عادل، ولا استقرار، بل تأسيس لحروب جديدة.

٥ - هل يقر مجلس جامعة الدول العربية غداً توصيته بمحاربة الارهاب انسجاماً مع الضغوط الدولية - الاقليمية التي تمارس عليه وتأثراً بالمناخ الذي سيهيمن في قمة «شرم الشيخ»؟

- تجيب المصادر: ان لبنان وسوريا متخوفان من هذا التوجه، ومتخوفان اكثر من ان تقدم الدول العربية على التصويت على مشروع ادانة «الارهاب» من دون ان يتضمن اي فصل واضح او تمييز بين ما هو «مقاومة» وحق مشروع في الدفاع عن النفس»، وبين ما هو «إرهاب».

وتنتهي المصادر الى القول: ان اخطر ما في قمة «شرم الشيخ» هو انها عنوان مبهم لمشروع جديد سينفذ في المنطقة على حساب الدول العربية من دون ان تعرف سلفاً كم سيكون الثمن وكم هو حجم الخسائر؟



الهراوي يعلن اليوم مقاطعة لبنان للقمة
بويز: آلية مدريد تتضمن وسائل المعالجة

أعلن وزير الخارجية فارس بويز ان قرار لبنان في ما يتعلق بقمة شرم الشيخ، يعلنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم، في رسالة جوابية الى الرئيس الأميركي بيل كلينتون، وألمح الى ان هذا القرار يميل الى المقاطعة.

وقال الوزير بويز في مؤتمر صحافي عقده أمس، «بالأمس أبلغ رئيس الجمهورية دعوة موجهة من الرئيس كلينتون لحضور مؤتمر شرم الشيخ، وأعتقد ان السفارة المصرية ستبلغ الرئيس أيضاً دعوة للمشاركة فيه أيضاً. ان قرار المشاركة ما يزال حتى هذه الساعة قيد الدرس، وأتصور ان الرئيس الهراوي سيطلع الاعلام غداً (اليوم) على القرار النهائي بهذا الشأن عبر الرسالة الجوابية التي سيوجهها الى الرئيس كلينتون».

أضاف: «لكن في جميع الأحوال ان الموقف اللبناني يأخذ بعين الاعتبار عوامل عديدة أولها ان هذا المؤتمر يأتي بعنوان يتعلق بموضوع الإرهاب. فيما المشكلة الأساسية في الشرق الأوسط ما تزال مشكلة سياسية حتى هذه الساعة لم تلق بعد الحل والعلاج المطلوب. إضافة الى ذلك ان هذا المؤتمر يأتي مباشرة رداً على العنف الذي حصل في إسرائيل في الأيام الأخيرة في حين ان العنف لا يقتصر فقط على إسرائيل، وهو أيضاً موجه ضد دول عربية وعلى رأسها لبنان».

وتابع: «اننا نأسف للعنف عامة في المنطقة، ونأخذ بعين الاعتبار انه لا يجوز لنا أو لغيرنا التطرق لهذا الموضوع من زاوية واحدة ومن جانب واحد، نحن لسنا مع العنف، نحن ضده، نحن مع إيجاد حل نهائي لتوقيف العنف، لكن مع حل شامل عادل ودائم لهذه الغاية. وكما ان التطرق من زاوية دون سواها الى كل هذه المشكلات لا يخدم الهدف المنشود، كما ان التطرق الى العنف بحد ذاته كنتيجة لمشكلة سياسية أو كظاهرة لمعاناة سياسية لا يمكن أن يتم بمعزل عن المشكلة السياسية بحد ذاتها، لذلك ان لبنان إذ ينطلق من مبدأ العمل من أجل وقف العنف في كل منطقة الشرق الأوسط، يدعو الى مؤتمر يعالج المشكلة الحقيقية التي ما تزال تتجسد باحتلال إسرائيل للأراضي العربية وتجاهلها للحقوق العربية عامة، ونعتقد أن على الجميع الاستفادة من هذا الزخم ومن هذا الظرف كي يطرحوا فعلاً عملية تسريع السلام الذي انطلق من مدريد وعلى أسس مدريد والذي ارتضيناه عادلاً وشاملاً وحقيقياً».

ورداً على سؤال، أعرب بويز عن الخشية من أن يبحث خلال هذا المؤتمر، شق الإرهاب فقط، بمعزل عن حقوق الشعوب في مقاومة الاحتلال، وقال: «اننا نخشى أن ينطلق هذا المؤتمر من الحالة النفسية ومن ردود الفعل، أو من التعبئة النفسية الحاصلة كي يتجاهل أن مصادر العنف ليست من جهة واحدة في هذه المنطقة، بل من جهات عديدة متنوعة، اننا مع مؤتمر هادئ صاف عميق، يتعاطى بعمق مع المشكلة، وهذا هو الكفيل وحده بوضع حد للعنف في المنطقة».

بويز أثناء مؤتمره الصحافي

(عباس سلمان)

وسئل: ان الأجواء المحيطة بالمؤتمر توحي كأن نوعاً من التحالف سينشأ كغطاء لعمليات محددة، فقال: «لا أعتقد أن أحداً يملك معلومات دقيقة حول احتمال أو إمكانية ردود الفعل، بالتحديد. طبعاً نعلم ان الحكومة الاسرائيلية في حالة ضيق وانزعاج كبير من العمليات التي حصلت وانها تسعى الى إرضاء الرأي العام الاسرائيلي بطريقة أو بأخرى، وقد يكون هذا السعي متجهاً باتجاه عمليات انتقامية. ولكن أعود وأكرر أننا لا نعتقد أن ردات الفعل العسكرية قد أثبتت حتى هذه الساعة انها هي الحل الجذري والأساسي لمشكلة العنف».

وعما إذا كان رد رئيس الجمهورية سيتضمن تأكيد التمييز بين المقاومة وبين العنف، قال بويز: حتماً، ان مواقف لبنان في كل المحافل الدولية أكانت في الأمم المتحدة خلال السنوات الأخيرة أم في برشلونة، أم في مؤتمر حقوق الانسان، كانت دوماً تطالب الجميع بالتمييز بين الارهاب المجاني الذي يتم ضمن مناطق دوله بمعزل عن حق، وبين حق المقاومة المشروع الذي عاشته ومارسته دول عديدة من الدول الكبرى ومن الدول المهتمة، لا بل الحامية لحقوق الانسان، لا يمكن لأحد أن يشبه وأن يقارن مقاومة شعب داخل أرضه وفي أرضه المشروعة الشرعية بوجه محتل بعمليات إرهابية تقوم بها بعض المنظمات خارج إطار الحق والقانون، وخارج إطار الحقوق المشروعة التي أقرت عامة من قبل حقوق الإنسان.

ورداً على سؤال قال: «لبنان دخل عملية السلام طبقاً لآلية والمؤتمر ولم يدخل عملية السلام عشوائياً، ولم يدخل عملية سلام إلا بعد مفاوضة دقيقة وبعد تفاوض دقيق مع راعي المؤتمر وخاصة الراعي الأميركي حول الأهداف والوسائل وأنظمة هذا المؤتمر. لا نعتقد أن تعدد المؤتمرات مفيد، ولا نعتقد أن الخروج عن الأسس وعن آلية مؤتمر مدريد هو فعلاً مفيد. اننا نعتقد انه إذا كان هناك من طرح جدي لعمق المشكلة السياسية، فمؤتمر مدريد باسمه وآليته ما يزال موجوداً، حتى أنه يتضمن في آليته احتمال استئناف انعقاد الجلسة العمومية إذا تعثرت المفاوضات. فآلية مؤتمر مدريد تتضمن معالجة ووسائل كافية لمعالجة أي تعثر على أساسه. من هنا هذا المؤتمر الذي يحصل الآن في شرم الشيخ مستقل تماماً. هذا مؤتمر ولد على أساس مناخ نفسي ناتج عما حصل في إسرائيل أولاً، وسيهيمن عليه العنوان الأمني والارهابي بدلاً وقبل العنوان السياسي. وهذا المؤتمر يحصل بمعزل عن نظرة شاملة للعنف في المنطقة، بل سينظر بجانب معين من العنف».

وهنا قيل له: إذاً، فإن لبنان لن يشارك في المؤتمر؟

فقال بويز: قد يكون هذا الاستنتاج صحيحاً.

ورداً على سؤال آخر، قال: لقد تلت السفارة الأميركية رسالة الرئيس كلينتون الموجهة للرئيس الهراوي، كما اتصل بنا السفارة المصرية للهدف ذاته، كما ابلغتني السفارة الفرنسية رسالة خطية من الوزير الفرنسي دو شاريت تتعلق بهذا المؤتمر. نحن في لبنان لدينا أراض محتلة ومواطنون معتقلون في معتقلات إسرائيلية لا يخضعون لأية طريقة من طرق العدل العالمي ولا يخضعون لإشراف أو لمراقبة أية منظمة دولية، ونحن في لبنان نتعرض للإرهاب اليومي في الجنوب على الأشخاص والممتلكات، ونحن نستطيع أن نقيم أكثر من أي دولة أخرى كيفية معالجة هذه المواضيع. ولذلك اننا إذ نقدر جهود كل الدول التي تهتم بحل مشكلة الشرق الأوسط، فإننا نؤكد أهمية بذل الجهد في حل المشكلة السياسية التي تكمن في احتلال إسرائيل للأراضي العربية وللشعوب العربية. وعلى هذا الأساس يمكن عندئذ حل جذري لمشكلة الأمن».

وعما إذا كان يتوقع ضغوطاً أميركية إذا قرر لبنان عدم المشاركة، قال: الضغوط في أية عملية سلام هي أمر عادي، ولكن على صاحب الحق أن يقيم الحسابات وأن يتخذ المواقف طبقاً لمصلحته وطبقاً لحقه بشكل أساسي، ان أخذ الضغوط بعين الاعتبار بمعزل عن النظرة الى المصلحة الوطنية والى الأهداف الوطنية لا يصب فعلاً في خانة السياسة التي يمكن أن نعتمدها في لبنان.

وحول إقفال الجيش اللبناني معبر زمريا قال بويز: لقد رشحت بعض المعلومات في الأيام الأخيرة عن احتمال طرد إسرائيل عدداً من الفلسطينيين، ولبنان الذي تحمل أكثر من أي بلد آخر أعباء الممارسات الإسرائيلية لا يمكنه تحت أي عنوان أن يكون هو كبش المحرقة أو ضحية ممارسات جديدة. من هنا، فإن هناك قراراً لبنانياً بمنع تنفيذ أية محاولة لطرد فلسطينيين تجاه لبنان كما حصل في السابق.

مواقف تدين قمة شرم الشيخ:
«تغطية لإرهاب إسرائيل وتبرير لعدوانها»

استأثرت القمة الدولية في شرم الشيخ بعد غد الأربعاء، بالمواقف المحلية، التي أجمعت على إدانتها وانتقادها، والتأكيد على أنها لمصلحة إسرائيل.

● وزير الدفاع محسن دلول، وصف القمة بـ«الغريبة العجيبة»، ورأى «انها محكوم عليها بالفشل، لأنها تريد أن تسترضي إسرائيل»، وأكد ان هذه القمة «لا تستطيع أن تلغي الاستشهاد والفداء لدى الشعوب المسلوبة حقوقها».

● واعتبر وزير النقل عمر مسقاوي، العائد من دمشق بعد لقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أن هذه القمة «هي تعبير عن إرهاب الدول التي لا تخضع لشروط الإذعان الإسرائيلي». وقال: «نحن الآن نعيش أزمة سحق العالم العربي.. وهذا المؤتمر يعقد من أجل تخويف أولئك الذين لا يرغبون بالسلام الاسرائيلي».

● ورأى وزير الدولة فايز شكر، بعد جولة في بعلبك «ان انعقاد مؤتمر شرم الشيخ، ما هو إلا محاولة للهروب الى الأمام». وقال: «إذا كان الرؤساء الذين تداعوا لحضور هذا المؤتمر جديين في إقامة سلام عادل وشامل، فما عليهم إلا العودة الى مؤتمر مدريد، والضغط على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية».

● وأكد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان هذه القمة «ما هي إلا استمرار للمخطط من أجل إقامة أنظمة جديدة، أي شرق أوسطي جديد، وهي عملية استفتاء لدعم العدو الصهيوني والتطرف والسعي للانتقال من التفوق العسكري الى تفوق سلمي، ومن أجل ممارسة المزيد من الضغوط على لبنان وسوريا... وهذا الأسلوب لا يمكن أن يصل الى نتيجة لأنه سيكون هناك من يقاوم هذا الواقع الجديد».

● النائب محمد عبد الحميد بيضون اكد أن هذه القمة، تشكل تغطية للسياسات العدوانية الإسرائيلية، مشدداً على أن المصدر الحقيقي للإرهاب هو في رفض إسرائيل تطبيق القرارات الدولية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في صور، دعا بيضون الأطراف المشاركة الى ألا تتحول الى أدوات لتغطية اعتداءات إسرائيلية جديدة على المنطقة.. بل أن تطرح ملف الإرهاب الإسرائيلي واعتداءات إسرائيل المستمرة.

● ورأى النائب محمد فنيش «ان الدعوة الى عقد هذه القمة ما هي إلا استمرار لمحاولات أميركية تسعى لدفع دول المنطقة الى حالة التسليم والخضوع للأطماع الصهيونية بشكل كامل». وأعرب عن خشيته من أن تؤدي القمة الى جر الأنظمة العربية الى مزيد من تطبيع العلاقات مع إسرائيل، والى مزيد من التنازل، ومحاصرة ما تبقى من مواقف رافضة للشروط الاسرائيلية وللتنازل عن الأرض والكرامة للعدو.

● وقال النائب الشيخ علي طه: إن هذه القمة، تهدف الى تطمين الذين وقعوا على اتفاقات الاستسلام، ودعم شمعون بيريز في الانتخابات الصهيونية المقبلة.

وأكد النائب عبد اللطيف الزين أن إسرائيل هي التي أوجدت الإرهاب في المنطقة «ونحن مستمرون في العمل لتحرير أرضنا». وانتقد قمة شرم الشيخ، التي تعقد للحفاظ على أمن إسرائيل.

● وأعرب النائب عبد الله الأمين عن أمله في ألا تشكل قمة شرم الشيخ مؤتمراً لإرهاب الشرق الأوسط ووضعه تحت سطوة وهيمنة إسرائيل، وسأل لماذا لم تدع الولايات المتحدة الأميركية الدول التي ستجتمع في شرم الشيخ لمناقشة قضية السلام وفرض مفاهيمه، التي تقوم على القرارات الدولية وأسس الحق والعدالة؟.

● ورأى النائب طلال المرعبي ان من يحمل بندقية من أجل تحرير أرضه لا يعتبر إرهابياً، وشدد على ان لبنان وسوريا في خندق واحد لمواجهة كل التحديات وهما متمسكان باسترداد الأراضي المحتلة وإقامة السلام العادل والشامل، ولن يتوقفا عند المحاولات التضليلية التي تسعى إليها إسرائيل.

● واستنكر النائب وجيه البعريني قمة شرم الشيخ، وأكد «اننا في لبنان، سنبقى ننسق مع سوريا»، وأيد موقف الحكومة اللبنانية في إغلاقها «المعابر» ورفضها استقبال اي مبعد من فلسطين المحتلة.

● ورأى النائب زهير العبيدي ان الشعوب المقهورة والمحبة للسلام العادل ستعتبر قمة شرم الشيخ انها أعلى قمم الارهاب الأميركي والدولي ضد الاسلام والمسلمين المعادين للسياسة الأميركية والإسرائيلية. وناشد الدول العربية أن تتصالح مع شعوبها، داعياً الى مقاطعة قمة شرم الشيخ لتجنيب المنطقة العربية مزيداً من المواجهات التي تسيء الى الجميع وتضر بالقضية الفلسطينية.

● وأبدى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان خشيته من أن يكون الهدف من وراء اجتماع شرم الشيخ تبرير أي عمل عدواني إسرائيلي ضد لبنان وسوريا وإيران.

وقال في تصريح له: ان المطلوب من الجميع التصدي لهذه المؤامرة من خلال وحدتهم وتوجههم المشترك.

وأشاد بقرار الدولة عدم استقبال أي فلسطيني قد تحاول إسرائيل إبعاده الى الأرض اللبنانية، ودعا الى التنبه والحذر والتصدي للمؤامرة الكبيرة التي تستهدف لبنان.

● واعتبر المعاون السياسي لأمين عام «حزب الله» حسين خليل ان الدافع الأساسي للقمة وهدفها، هو تلميع صورة الادارة الأميركية الحالية والتحضير لترشيح كلينتون للانتخابات الجديدة، وكذلك تلميع صورة شمعون بيريز وإعطائه المقويات الانتخابية.

وقال نائب رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» محمود قماطي، ان القمة تهدف الى إرهاب دول المنطقة التي رفضت الخضوع للارادة الأميركية والاسرائيلية.

● وأكد المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور ان قمة شرم الشيخ «تشكل مصدر احتقان جديد في المنطقة، لا يخدم السلام، لأنه يؤكد الانطباع السائد في المنطقة، بأن واشنطن ليست راعية سلام، بل راعية المشروع الصهيوني في الأرض العربية».

● ورأت حركة التوحيد الاسلامي ان هذا المؤتمر هو واحد من كثير من المؤامرات التي حيكت وتحاك للقضاء على الدعوة الاسلامية التي هي في رعاية الله وفي كنفه وهو الذي يتولى أمرها ويدافع عنها.

صفحات من تجربة دبلوماسية

أين القرار ٤٢٥ من سياسات الدول؟

فوزي صلوخ *

بات الكلام عن القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الأراضي اللبنانية المحتلة، امتجاجاً وترداداً لأحد الثوابت المهمة والركائز الأسس التي كنا وما زلنا نتشبث بها ونتمسك بمضمونها لدى طروحاتنا واحاديثنا مع المسؤولين في الخارج.

ولا شك ان رؤساء البعثات الدبلوماسية اللبنانية، وكنت احدهم، كانوا حتى اشهر خلت يشيرون مراراً الى هذا القرار في خلال اتصالاتهم ومداخلاتهم واحاديثهم مع مسؤولي البلدان المعتمدين لديها وفي قاعات المنظمات الدولية، كما في الندوات والحلقات والمؤتمرات الصحافية التي تم عقدها من اجل ابراز حق لبنان والدفاع عن سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه وبالتالي تطبيق مضمون هذا القرار.

بالنسبة للبنان كان هذا القرار ولا يزال سنداً قانونياً، كما ان لبنان دخل عملية السلام وشارك في مؤتمر مدريد بناء عليه. كذلك فان هذا القرار كان ولا شك المحور الأساس في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية. واخشى ما اخشاه ان يصير هذا القرار من النوافل بين قرارات الامم المتحدة وقرارات كثيرة اخذها مجلس الامن او الجمعية العامة وبقيت حبراً على ورق من دون تنفيذ فدخلت ملفات النسيان وعدم الاهتمام يتآكلها الزمن وحشرات المكتبات.

فمنذ دخول لبنان عملية السلام ابتدأ الوهن والضعف يدبان في مضمون القرار وتحقق للقائمين على عملية السلام في الشرق الاوسط والراعين والمؤيدين والداعمين ما كانوا يصبون اليه وهو ربط المشكلة اللبنانية الإسرائيلية بالمشكلة العربية الاسرائيلية الكبرى وجعلها فرعاً من اصل بالرغم من تشبثنا باستقلالية القرار ٤٢٥ عن غيره من القرارات الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي، كالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين اتخذهما مجلس الامن في اعقاب حربين لم يشارك لبنان فيهما.

فهذا الربط يساوي بين المعتدي والمعتدى عليه. لبنان المعتدى عليه في حربين واكثر واسرائيل المعتدية. لكن سياسة القوة التي برزت في السنوات الاخيرة خرقت الحواجز القانونية ودخلت القاعات، اضعفت المنظمات الدولية ومجالسها وتحكمت بمصير العالم. حلت القوة محل القانون، بل غدت، وبأسى عميق، هي القانون نفسه.

اخلص من هذه المقدمة لأسرد باختصار ما كان يدور بيني وبين المسؤولين في البلدان التي مثلت فيها لبنان فيما يتعلق بالقرار ٤٢٥، ومدى الاهتمام او عدم الاهتمام به، وخاصة في المرحلة التي اعقبت مؤتمر مدريد: مع الاشارة الى ان هؤلاء المسؤولين كثيراً ما رحبوا بمشاركة لبنان في هذا المؤتمر ودخوله عملية السلام مما يسمح بالاستنتاج ان عبئاً ثقيلاً قد ازيل عن كاهل هؤلاء المسؤولين السياسيين.

أبدأ بحديث مع الرئيس كورت فالدهايم وكان أميناً عاماً لمنظمة الامم المتحدة في الوقت الذي اتخذ فيه مجلس الامن القرار ٤٢٥. وكان هذا الحديث اثناء محاضرة القاها في العام ١٩٩١ بدعوة من نادي الليونز في فيينا في اعقاب حرب الخليج و«تحرير الكويت» نتيجة تحالف دولي كنا قد دعمناه وأيدناه كي لا يكون الغزو سابقة يأخذ منها القوي ذريعة لابتلاع الضعيف او لاحتلال ارضه وتشريد شعبه.

فقد أشاد الرئيس فالدهايم في محاضرته بالتحالف الدولي وتنفيذه للقرار و«تحرير الكويت» كما اشار الى الدور الفاعل الذي قامت به الأمم المتحدة في هذا المضمار. وهذا ما دعاني وشجعني ان اسأل الرئيس فالدهايم عن الاسباب التي تحول دون تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان فأجابني ان ثمة قرارات اخرى لم تنفذ كالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرهما. عندها أجبته: هل ان تنفيذ القرارات بات استنسابياً وحسبما تقتضي مصالح الدول؟! فهز رأسه قائلاً ووجهه ينتفخ احمراراً: نعم، إن الأمر كذلك.

واستمر الحديث وشعرت بالحزن الذي يتملك الرئيس فالدهايم اذ ان الاكثرية الساحقة من القرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة غدت نسياً منسياً. وشعرت كذلك اثناء الحديث انه يقرأ فعل ندامة كونه عجز في مساعيه عن مساعدة لبنان وتنفيذ القرار.

وتبين لي في احاديث متفرقة مع الرئيس فالدهايم ووزير الخارجية الويس موك وغيرهما من المسؤولين النمساويين الذين يشعرون مع لبنان وحقه بالمطالبة بتنفيذ القرار انه لم يعد يعني شيئاً عقب دخول لبنان عملية السلام. وانصب الاهتمام النمساوي على نجاح هذه العملية وعلى التقدم في المفاوضات المتعددة الطرف ومشاركة لبنان فيها حيث ان للنمسا اهتماماً خاصاً بها. ومما اكد لي ذلك حديث دردشة مع وزير الخارجية موك في القطار الذي كان يقلنا في رحلة سياحية تنظمها سنوياً وزارة الخارجية لأعضاء السلك الدبلوماسي حيث جال على رؤساء البعثات يحدث كلاً منا على انفراد. وما ان وصل اليّ حتى بادرني قائلاً: حسناً فعلتم بدخول مؤتمر مدريد ومشارككتكم فيه. فأجبته: نشارك في مؤتمر مدريد بناء على القرار ٤٢٥ فلتنفذ اسرائيل القرار ونحن مسؤولون عن الامن داخل حدودنا.

استهلك الوزير موك هنيهة من التفكير واجاب: ستستوعب عملية السلام جميع هذه الامور.

وبعد فترة من هذه الدردشة طرحت موضوع لبنان والقرار ٤٢٥ في عشاء عمل دعا اليه السلك الدبلوماسي العربي على شرف الوزير موك وكبار موظفي الخارجية النمساوية كما طرح بعض الزملاء مواضيع تتعلق بالوضع العربي بصورة عامة ووضع كل من بلدانهم بصورة خاصة. وقد تناول رد السيد موك جميع ما قدمناه من طروحات ومشاكل ما عدا القرار ٤٢٥ لم يخصه بإشارة.

وهكذا كان الحال في اروقة المنظمات الدولية المتواجدة في فيينا وفي احاديثي مع مديريها العامين وكبار الموظفين ومندوبي الدول الدائمين اذ كنت استخلص من اجاباتهم ان مضمون القرار ما عاد يعني الكثير لبلدانهم. ومضيت منفرداً او بالاشتراك مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية نتقدم بمشروع قرار يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة (الضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان وجنوب لبنان والبقاع الغربي) بناء على القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ حرصاً منا على مضمون هذه القرارات والتذكير بها كي يشعر من شارك في وضعها وصياغتها وصوت الى جانبها بعقدة الذنب في حال التخلي عنها. وكنا نحظى بالأكثرية المطلوبة لإنجاح هذه القرارات التي تودع الملفات وتحفظ في المخازن. وكان التصويت الى جانب هذه القرارات كما الدعم والتأييد لتنفيذها من باب المجاملة ليس اكثر.

وانتقلت من بلاط النمسا الامبراطوري الحافل بالتاريخ الى البلاط الملكي الهادئ الرصين في بلجيكا. ويستفسر مني جلالة الملك البير الثاني عن اعمدة قلعة بعلبك التي زارها في الستينات وعما اذا كانت قد تأثرت من جراء الاحداث التي عصفت بلبنان وانه كان قد تولى العرش قبل وصولي الى بلاطه بسنة تقريباً فهو ملم بجميع الامور والمشاكل ومطلع عليها فالملف امامه دسم الشروحات. سألني عن كل شيء من الوفاق الوطني الى السلم الاهلي والامن والاستقرار والوضع الاقتصادي وخطة النهوض والاعمار واجبته باسهاب عن جميع استفساراته بما يتوقع واكثر، لكنني انا الذي طرحت موضوع القرار ٤٢٥ واهمية تنفيذه من اجل العودة بالمنطقة الى امن مستمر واستقرار دائم وسلام جامع شامل.

وهكذا كان الحال مع وزير الخارجية كلايس (اصبح امين عام الحلف الاطلسي) وخليفته فان دنبروك، وخليفة هذا الاخير وكبار المسؤولين في الخارجية البلجيكية ورئيسي مجلس النواب والشيوخ وغيرهم وغيرهم. يسألون عن كل صغيرة وكبيرة لكن السؤال الأهم يبقى مكتوماً لديهم وعلينا نحن الاصرار في توجيهه والتذكير به والتأكيد عليه.

ولم يكن الوضع في أروقة الاتحاد الاوروبي احسن حالاً فيما يتعلق بموضوع القرار ٤٢٥ مما هو عليه في الادارات البلجيكية المسؤولة. وهكذا هو الوضع في دوقية لوكسمبورغ العظمى حيث كنت مفوض لبنان لدى الاتحاد وسفيراً غير مقيم في الدوقية. وقد سألني سمو الأمير جان عن حال المدينة الرياضية التي شارك في حفلة افتتاحها في النصف الثاني من الخمسينات وعن مواضيع كثيرة انما الموضوع الاهم فانا الذي اثرته. وكان هم الجميع من مسؤولين في النمسا وبلجيكا والمنظمات الدولية والاتحاد الاوروبي ان يلتحق لبنان بركب المفاوضات المتعددة الطرف كي يرافق التطورات وينال نصيبه من المكاسب الاقتصادية التي ستنعم بها المنطقة من جراء المشاريع الاقتصادية المطروحة. واذا ما سألت هؤلاء عن الضمانات من ان اسرائيل لن ترفع سقف المفاوضات في حال دخل لبنان سوريا المفاوضات المتعددة الطرف وحصل التطبيع العربي الاسرائيلي الذي ترمي اليه هذه المفاوضات. فكثيراً ما كان الجواب زم شفاه وانحناءة رأس ما يعني ان ليس من ضمانات والامور مرهونة بظروفها واوقاتها.

كما ان محادثاتي مع كبار الموظفين في الاتحاد الاوروبي وسفراء الدول الاعضاء زادتني قناعة ان عظمة اوروبا قد توقفت عند حدود الاتحاد، وما تقدمه من مساعدات لجارات الاتحاد في اوروبا الشرقية والوسطى... ولكي تستعيد دورها في الشرق الاوسط فقد قامت بمشروع الشراكة الاقتصادية والدعوة الى مؤتمر برشلونة. وكثيراً ما تمنيت وزملائي رؤساء البعثات العربية على المسؤولين في الاتحاد الاوروبي بأن تقوم اوروبا بدور سياسي في الشرق الاوسط يوازي حجمها وتاريخها وعلاقاتها المزمنة مع البلدان العربية المتوسطية. وكثيراً ما كنا نقرأ على الشفاه اجوبة خافتة تفسر بعدم السماح للعب هذا الدور الذي ننشده ونناشدها اياه.

واني وإن كنت اسجل ملاحظاتي وأبدي قناعاتي وأبين النتائج التي توصلت اليها في مدة السنوات الخمس الاخيرة من عملي الدبلوماسي في اوروبا فيما يتعلق بالقرار موضوع البحث لا يسعني الا ان أشيد بالعلاقات الطيبة التي تربط بين لبنان وكل من جمهورية النمسا الاتحادية ومملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ والاتحاد الاوروبي وشعور المسؤولين الودي نحو لبنان وشعبه، لكن ضرورة الفصل واجبة بين العلاقات الطيبة والشعور الودي من جهة والموقف السياسي من القرار ٤٢٥ من جهة ثانية.

أسوق ذلك لأهل الحكمة والدراية من مسؤولينا ليكونوا على بيّنة من الأمر. ولا شك أن أكثرهم قد لمس ما شعرت به لدى زياراتهم واستقبالاتهم ومحادثاتهم. واذا كان هذا هو الموقف الاوروبي من القرار الذي نتمسك ونتشبث به ولا نحيد عن حرف من حروفه فكيف هو اذن موقف اهل الحل والربط في عملية السلام في الشرق الاوسط؟

نرجو ألا يتحول كلامنا عن القرار نفخاً في رماد او صفيراً في ليل عاصف وصرخة تضيع في واد دولي سحيق ...

* سفير لبناني متقاعد

صفير يعود من الفاتيكان بتأكيد زيارة البابا: دفاع الإنسان عن بلده مقبول ومطلوب

قال البطريرك الماروني نصر الله صفير ان الارشاد الرسولي قيد الاعداد. وهناك افكار كثيرة ستعرض على البابا يوحنا بولس الثاني، وهو يرى ما يجب اخذه منها وما يجب اهماله.

كلام صفير جاء في تصريح ادلى به في مطار بيروت مساء امس بعد عودته من روما، حيث شارك في السينودس من اجل آسيا والذي انعقد في الفاتيكان برئاسة البابا.

وكان في استقباله في المطار: وزير الخارجية فارس بويز ممثلاً رئيس الجمهورية، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلاً رئيس الحكومة، والنواب سليمان كنعان، سمير عازار، سليم حبيب، وعدد من الشخصيات والمطارنة.

واوضح صفير ان البابا ما زال مصمماً على زيارة لبنان عندما تسنح الفرصة، وعندما يكون الارشاد الرسولي قد اصبح نهائياً، وقال رداً على سؤال حول تعليقه على قمة شرم الشيخ: «نحن نرى ان الارهاب شيء ممنوع ولكن ان يدافع الانسان عن بلده فهذا شيء مقبول ومطلوب».

وبالنسبة الى تقرير وزارة الخارجية الاميركية، امل صفير في ان تحترم حقوق الانسان ليس فقط في لبنان وانما في كل العالم.

وسئل عن رأيه بقرار منع التجول الاخير فاجاب: هذا الرأي يعود الى الذين امروا بمنع التجول لانهم هم يعرفون الوضع. فإحداث فوضى، لا يوافق عليه اي لبناني، اما اذا كان الامر يتعلق بمجرد التعبير فان الدستور ينص على حرية التعبير عن الرأي سواء اكان مشافهة ام كتابة ام اضراباً ام تظاهراً.

وسئل عن احتمال الدعوة لعقد قمة اسلامية مسيحية روحية للتفاهم على عدة امور بشأن الوضع اللبناني الداخلي. فاجاب: لا اظن ان هناك بين الرؤساء الروحيين مسلمين ومسيحيين اي انقطاع فنحن على اتصال وان لم يكن مباشرة فمن خلال الهاتف والمندوبين.

ومن المطار انتقل صفير الى الصرح البطريركي يرافقه بويز وكان في استقباله حشد من المطارنة والكهنة والرهبان والراهبات وعدد من المواطنين.

بعد صلاة الشكر ألقى صفير كلمة اوضح فيها انه شارك في الاجتماعات التي عقدت لإعداد مجمع آسيا وانه التقى اعضاء اللجنة المكلفة اعداد الارشاد الرسولي الختامي، وقد تمت مراجعة الوثائق التي صدرت حتى الآن ونوقشت الافكار التي سيتم عرضها على البابا ليرى ما يمكن الاخذ به منها او اضافة ما يجب اضافته.

واشار الى انه التقى البابا «الذي اظهر لوطننا لبنان ولجميع ابنائه محبة كبيرة اصبحت معروفة، وهو على اطلاع تام على ما يجري فيه من امور، وعلى ما يعانيه ابناؤه من صعوبات امل ان تذلل. وكلفنا ان ننقل الى جميع اللبنانيين بركته الابوية ودعاءه لهم بالخير والتوفيق. وهو لا يزال على رغبته في القيام بزيارته عندما تسنح الفرصة. كما قابلت كبار معاونيه وبحثت معهم اموراً تتعلق باوضاعنا الكنسية وابدوا كل تفهم واستعداد لمساعدتنا على معالجتها وايجاد الحلول اللازمة لها».

وتمنى اخيراً ان تتكلل جهود رئيس الجمهورية والحكومة وسائر المسؤولين بالنجاح لما فيه خير الوطن وجميع اللبنانيين واشاعة السلام في لبنان والمنطقة.

بعد ذلك، تلقى صفير في صالون الصرح تهاني المطارنة بعودته، كما تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي هنأه فيه بسلامة العودة.

صفير يتلقى تهاني العودة هاتفياً وبجانبه بويز والأب ميشال عويط (حسن عسل)

سكاف يطالب بمشاريع إنمائية إنقاذاً لوضع الخزينة الحرج

شتورة - «السفير»:

دعا النائب الياس سكاف الحكومة الى اعتماد برنامج أولويات للمشاريع الإنمائية تداركاً للوضع المالي الحرج للخزينة. وتمنى ان يصل الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي العام الى خواتم ايجابية تؤمن المصلحة العامة.

واعتبر سكاف في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في زحلة ان «دقة وحراجة الظروف الإقليمية تحتم مضاعفة الجهد لترسيخ الوحدة الداخلية، التي هي الطريق الأسلم لمواجهة التحديات التي تحيق بلبنان من جراء السلام الإقليمي».

واضاف انه لتحقيق هذه الوحدة «يجب ان يشعر جميع الفرقاء بانهم شركاء في القرار وليسوا خارج التسوية، والامر يستدعي من المسؤولين في الحكم العمل على خطين: الاول: السعي لإكمال المصالحة الوطنية في العمق وبناء الدولة المتوازنة، والثاني إعداد خطة اجتماعية موازية لخطة البناء والإعمار لإخراج اللبنانيين من الوضع الاقتصادي المتردي الذي يلقي بثقله عليهم والذي وضع معظمهم تحت خط الفقر».

وطالب سكاف الحكومة بإعداد برنامج أولويات للمشاريع الانمائية نظراً للوضع المالي الحرج للخزينة، فتحول قسماً من اعتمادات الخطة الاقتصادية لمعالجة القضايا الاجتماعية الملحة، ومن جهة اخرى اعتماد اولويات في تنفيذ المشاريع البنيوية».

ورأى ان «الحوار الجديد السائد بين الحكومة والاتحاد العمالي العام هو مؤشر ايجابي»، وتمنى ان «يستمر ويصل الى خواتم جيدة تؤمن المصلحة العامة».

وشدد على اهمية اجراء الانتخابات النيابية في موعدها حفاظاً على الديموقراطية.

وأبدى سكاف تأييده لمشروع القانون الداعي الى تعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع لتمديد مهلة تقديم الطلبات من شهرين الى سنة.

اللقاء الوحدوي يدعو الحكم للانفتاح على القوى المعارضة

رأى «اللقاء اللبناني الوحدوي» ان الضغوط القائمة على لبنان تتطلب مبادرات سياسية جذرية يقوم بها الحكم في اتجاه الانفتاح على القوى المعارضة والسعي الى تصحيح الخلل العميق في التوازن السياسي الداخلي.

جاء ذلك في بيان اصدره اللقاء بعد اجتماعه الدوري في دار الندوة برئاسة السيد محمد حسن الامين (لوجود منح الصلح في الخارج) واعتبر فيه ان يوم ٢٩ شباط اظهر بوضوح عمق الخلل في الاداء السياسي والاجتماعي للحكم، ووضع البلاد امام مخاطر تتهدد نظامها الديموقراطي وما تحقق من انجازات على صعيد السلم الاهلي والوحدة الوطنية، منبهاً الى محاذير انتقال القضية من اطارها الاجتماعي والاقتصادي الى اطارها السياسي الأمني واغراق المؤسسة العسكرية التي تحظى باحترام اللبنانيين وتقديرهم في مهمات خارج مهمتها الرئيسية.

وحذر اللقاء من المخاطر التي ينطوي عليها اي سلوك ينتهجه الحكم لتعطيل الحياة الديموقراطية ومؤسساتها بذريعة مواجهة الضغوط الخارجية. كما حذر في المقابل من المخاطر التي ينطوي عليها اي رهان تقع فيه اية جهة تسعى للاستفادة من هذه الضغوط لتحسين مواقعها السياسية.

وشدد اللقاء على ضرورة الاسراع في اخراج البلاد من الاوضاع الأمنية الاستثنائية، والشروع بمناقشة جديدة لقانون انتخابي يسهم في توسيع قاعدة المشاركة السياسية في العملية الانتخابية، ويجري اقراره قبل نهاية آذار.

ودعا الحكومة الى تمديد فترة المهل المحددة لتسلم دفاتر الشروط النموذجية لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع الى ما بعد الانتخابات النيابية، وذلك حفاظاً على حرية الرأي الآخر في هذه الانتخابات من جهة، واحتراماً لروح الوفاق الوطني التي يجب ان تحكم القرارات المصيرية من جهة اخرى.

وتوقف اللقاء امام المسار المتسارع الذي تاخذه التفاعلات الإقليمية والدولية اثر عمليات القدس وتل أبيب وسجل ازاءها جملة ملاحظات:

اولاً: هشاشة اي حل للصراع في المنطقة لا يرتكز على مبادئ العدالة والشمولية، ويستند الى ارادة شعبية واسعة.

ثانيا: المفارقة اللافتة التي تقوم عليها السياسة الاميركية التي تطلق حملة عالمية واسعة باسم مكافحة الارهاب بعد العمليات الفدائية الاخيرة في حين تصر على استخدام الفيتو في مجلس الامن ضد اي قرار يسعى الى ادانة عدوان او مجزرة اسرائيلية في فلسطين او لبنان.

ثالثا: ان الحل المطروح بقوة داخل تل ابيب للتسريع بعملية الفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين يكشف عمق المأزق الذي تمر به القيادة الاسرائيلية التي بات عليها ان تختار بين مفهوم «القلعة» المحصنة لدولتها وبين مفهوم «السوق المفتوحة».

رابعا: ان الضغوط القائمة على لبنان وسوريا لإجبارهما على التخلي عن التنسيق القائم بينهما في المفاوضات والتنازل عن بعض حقوقهما، تتطلب اجماعا لبنانيا شاملا على رفضها والاصرار على تطبيق القرار ٤٢٥ من جهة، كما تتطلب من جهة اخرى مبادرات سياسية جذرية يقوم بها الحكم باتجاه الانفتاح على القوى المعارضة والسعي لتصحيح الخلل العميق في التوازن السياسي الداخلي.

طرابلسي ينتقد التقرير الأميركي

اعتبر النائب عدنان طرابلسي في تصريح له امس ان اصدار تقرير وزارة الخارجية الاميركية حول لبنان في هذه المرحلة بالذات يندرج في سياق محاولات الضغط المتكررة على لبنان وسوريا وفي سياق ضرب وتشويه صورة لبنان في الخارج تحقيقا لمآرب معينة لا تصب حتما في مصلحة لبنان. «وهو محاولة تحريضية ضد العلاقة اللبنانية - السورية الايجابية ومحاولة لإيهام الرأي العام الدولي ان هناك قطاعات مهمة من الرأي العام اللبناني غير راضية بالعلاقة القائمة مع سوريا».

ودعا طرابلسي الاميركيين في مجال الحديث عن الارهاب والمخدرات الى مراجعة الاحصائيات التي بين ايديهم حول الحوادث المختلفة التي تحصل في جميع الولايات الاميركية.

عجمي يسأل عن قانون البناء

عقد في بلدة القليلة - قضاء صور، لقاء موسع لأهالي البلدة والقرى المجاورة تحت شعار: «مناقشة قانون البناء» وتحدث النائب احمد عجمي فقال: «لماذا حتى الآن لم تعط الاوامر لمراكز التنظيم المدني في جميع المناطق اللبنانية لقبول طلبات البناء المتعلقة بالقانون رقم ٤٥٣ والذي ينص على ضرورة تطبيق قانون البناء في ١٩٩٦/١/١ ولماذا لم يهيئ التنظيم المدني حتى الآن نماذج البناء ولم يعط الإذن لقبول الطلبات».

وناشد وزيري الأشغال العامة والداخلية الاهتمام بهذا الموضوع حتى تنطلق عجلة البناء وتخفف العبء عن كاهل الطبقة الكادحة.

برقيات للأسد في ذكرى ٨ آذار

توالت برقيات التهنئة الى الرئيس السوري حافظ الأسد في مناسبة ذكرى الثامن من آذار.

ووجه وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي برقية اشاد فيها بصمود سوريا في وجه الضغوط الاسرائيلية مؤكداً على ضرورة تعزيز التكامل بين لبنان وسوريا وعلى وحدة مساري البلدين من اجل تحقيق السلام العادل والشامل.

ورأى النائب زاهر الخطيب ان المناسبة «ما هي الا شاهد في نضالات شعبنا، توّج بالحركة التصحيحية التي اعادت تسديد نهج النضال العربي التحرري بزعامتكم الفذة فكراً علمياً».

كما ابرق مهنئاً النائب احمد عجمي والامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف القزي الذي هنأ الرئيس الأسد ونائبه عبد الحليم خدام. وقال «لن ينسى اللبنانيون وقفة الرئيس الأسد مع لبنان المطالب بحقوقه وبتحرير ارضه ودعم وتحصين مسيرة السلم الاهلي وعودة المهجرين».

وبعث بالتهنئة، سهيل حمادة، رئيس «التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي» المحامي طارق شهاب، حزب رزكاري الكردي اللبناني، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي، رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه، رئيس جمعية التواصل الحضاري بديع علوية عن اهالي الشريط المهجرين، مطران صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد، العلامة السيد علي الامين ومحمد الملاح.

وفي المناسبة، استقبل مسؤولو مفارز الأمن السوري في جب جنين وراشيا ومشغره العميد معين ظوظو والمقدم مصطفى براق والرائد محمود، وفوداً شعبية وفاعليات ورؤساء بلديات ومخاتير، ومسؤولي الاحزاب.

ووجه طبيب قضاء راشيا الدكتور علي ابوزور برقية تهنئة كما ابرق مراسلو الصحف، والوكالات المحلية والأجنبية في راشيا وحاصبيا والبقاع الغربي.

وفي بعلبك، أمّت مركز قيادة البقاع في حزب البعث العربي الإشتراكي وفود شعبية ورسمية مهنئة بالمناسبة.

كما اقيمت ندوة سياسية في بعلبك تحدث فيها امين فرع البقاع علي محمود المصري.

جنبلاط يلتقي وفوداً وسائحين من ألمانيا

المختارة - «السفير»

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة وفودا شعبية من مختلف المناطق منها وفد آل شميط في عاليه، ومن شحيم وشانيه ودميت. وكذلك وفد طلاب ثانوية عاليه الرسمية الذي عرض له احتياجات الثانوية الى أساتذة.

كما التقى جنبلاط وفدا من السياح الألمان بلغ عدده حوالى ١٧٥ سائحا.

الخليل يحذر من التهديدات الإسرائيلية

استقبل وزير المغتربين الدكتور علي الخليل في مكتبه في صور عددا من الفاعليات الجنوبية والشعبية والنقابية وعرض معها الأوضاع الجنوبية على الصعيدين الأمني والحياتي، مشيرا الى ان الدولة اللبنانية لن تقصر في مساعدة الجنوبيين في التصدي والصمود في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتوقعة.

وأشار الخليل الى خطورة الوضع في الجنوب في ظل التهديدات الاسرائيلية واعرب عن أمله في أن تتمكن الدولة مع الجيش والمقاومة في بناء سد منيع لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

مقتل إسرائيليين و«لحدي» وجرح سبعة في عمليات للمقاومة ساتر للجيش شمال بوابة زمريا لمنع دخول مبعدين

الساتر الترابي الذي رفعه الجيش اللبناني وتبدو بوابة زمريا (طارق ابو حمدان)

رافعة اسرائيلية تقطر «الكامنكار» التي تعرضت لهجوم المقاومة (علي شيا)



سطح الكنيسة في النبطية بعد اصابته (عدنان طباجة)

شهدت مناطق الجنوب والبقاع الغربي تصعيدا اسرائيليا في اعمال القصف المدفعي، الذي استهدف بعشرات القذائف الثقيلة مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي وفي مدينة النبطية ومحيطها. فيما ردت المقاومة بسلسلة عمليات ادت الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح ستة والى مقتل عنصر لحدي وجرح آخر، وواصل الجيش اللبناني اجراءاته لمنع اي عملية ابعاد اسرائيلية لفلسطينيين الى لبنان واقام ساترا ترابيا شمال بوابة العبور في زمريا.

اعتداءات

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان مرتفعات مشغرة وتلال عين التينة وسلسلة المرتفعات الموازية للطريق التي تربط مشغرة ببلدة عين التينة تعرضت لقصف مدفعي اسرائيلي عنيف بعد ظهر امس، مصدره تلة الشريقي داخل المنطقة المحتلة، وسجل سقوط ما يزيد على اربعين قذيفة من الاعيرة الثقيلة بينها خمس قذائف سقطت على بعد كيلومتر واحد جنوب غرب مهنية مشغرة. وترافق القصف مع تحليق للطيران الاسرائيلي على علو منخفض ورمايات رشاشة من موقع تومات نيحا باتجاه جنوب مشغرة.

وكان القصف المعادي قد استهدف خلال ليل وفجر امس مرتفعات الجبور وتلال ابي راشد والمرتفعات الفاصلة بين بلدتي مشغرة وعين التينة، وسجل سقوط اكثر من ثلاث عشرة قذيفة من عياري ١٢٠ ملم و١٥٥ ملم.

كما شن الطيران الاسرائيلي صباح امس عشرات الغارات الوهمية فوق مناطق البقاع الغربي. والقى بالونات حرارية، فيما كانت المدفعية المضادة التابعة للجيش اللبناني والمقاومة تطلق نيرانها باتجاهه.

وافاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت بشكل عنيف ومركز اعتبارا من السادسة والنصف ولغاية التاسعة صباح امس محيط واطراف قرى وبلدات كفرتبنيت وكفررمان وارنون ويحمر وزوطر الشرقية ومزرعتي الحما والحمرا وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية ومحيط دير مار انطونيوس للطائفة المارونية في النبطية الفوقا. ورافق القصف على هذه المناطق تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفلتة وقلعة الشقيف وتلتي الدبشة وعلي الطاهر.

وكانت هذه المناطق قد تعرضت لقصف اسرائيلي متقطع خلال اليومين الماضيين وأصابت قذيفة اسرائيلية من نوع ١٥٥ ملم لم تنفجر كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس في النبطية صباح امس الاول واخترقت سقفها القرميد واحدثت فيه اضرارا بالغة.

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان قوات الاحتلال قصفت عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس خراج بلدات حداثا، برعشيت، حاريص، عيتا الجبل، رشاف وياطر. وذلك من مواقعها في رشاف وحداثا وبلاط بقذائف من عياري ٨٢ و١٥٥ ملم.

كما مشطت المروحيات التابعة للاحتلال وادي السلوقي والأودية المجاورة له.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بالمدفعية، فجر امس، وادي السلوقي والتلال المحيطة بجسر القعقعية. وأطلقت بعيد منتصف ليل امس الاول نيران اسلحتها الرشاشة على محيط بلدات قبريخا، تولين، مجدل سلم والاودية المجاورة من موقعي حولا والقنطرة. في الوقت الذي كان فيه الطيران المروحي المعادي يحلق فوق القرى المتاخمة للاحتلال ويطلق القنابل المضيئة ورافقه الطيران الاستطلاعي حتى ساعات الصباح الاولى.

وافادت المصادر الامنية ان محيط بلدة شقرا في القطاع الاوسط تعرض لسقوط قذائف هاون عيار ٨٢ ملم من مواقع الاحتلال في جبل حميد. وترافق القصف مع اطلاق رمايات رشاشة استهدفت الطرق الفرعية المؤدية من والى البلدة والاودية المجاورة لها.

وقطعت قوة اسرائيلية مدرعة صباح امس طريق عام مرجعيون حاصبيا لمدة ساعة ونصف الساعة عمدت خلالها الى تمشيط محور برغز، كوكبا، مرج الخوخ. كما تمركزت عناصر من مخابرات الاحتلال في المواقع الامامية للقطاع الشرقي في زمريا وزغلة ومرج شويا.

تنكيل

ونفذت قوات الاحتلال عملية دهم وتفتيش في بلدة حولا بعد ظهر امس، بالتزامن مع انفجار عبوة على طريق كفركلا - «الجدار الطيب». ورافق ذلك محاصرة البلدة واقفال الطريق اليها.

وعقب انفجار العبوة في موقع قريب من الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة اقدمت قوات الاحتلال على جرف مساحات واسعة من الاراضي على جانبي الطريق في مكان العملية، وعمدت الى محاصرة كفركلا وشنت عملية تفتيش ودهم واعتقالات فيها.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها، ان احدى مجموعاتها قامت عند الواحدة والربع ظهر امس بمهاجمة دورية للعدو الصهيوني المحتل في كفركلا على الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة. واثناء توجهها من بلدة تل النحاس الى بوابة فاطمة فجر المجاهدون عبوة ناسفة بالدورية التي سقط عدد من افرادها بين قتيل وجريح.

واعلنت في بيان ثان، انها نصبت كمينا لقافلة صهيونية مؤلفة من ناقلة جند و«كمنكار» عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس، عند مدخل مركز قيادة اللواء الغربي الصهيوني المعروف بمركز الـ١٧ في بنت جبيل، وعند وصولها الى نقطة الكمن امطرها المجاهدون بنيران اسلحتهم الرشاشة والقذائف الصاروخية واوقعوا فيها اصابات مؤكدة.

وبالتزامن مع ذلك قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف موقعي حداثا ورشاف بالاسلحة المناسبة ومنعتهما من تقديم المساندة للقافلة المستهدفة محققة فيهما اصابات مباشرة.

وعند الثانية والربع عمدت وحدة الاسناد الناري الى استهداف تجمع معاد في موقع تومات نيحا ملحقة اصابات بداخله.

وكانت المقاومة الاسلامية قد اعلنت في بيان لها يوم الاول من امس، ان وحدة الاسناد الناري التابعة لها، قامت عند الساعة السادسة من صباح السبت الفائت باستهداف تجمعين صهيونيين في موقعي الدبشة وعلي الطاهر واوقعت فيهما اصابات مؤكدة. عمل العدو على اخلائها تحت ظل غطاء من القصف الدخاني الكثيف.

وعند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قامت مجموعة في المقاومة الاسلامية بتفجير عبوة ناسفة بدورية لحدية على طريق كروم الارز - جزين ما ادى الى اصابة جيب «ولييس» وسقوط من بداخله بين قتيل وجريح.

بدورها أصدرت حركة «أمل» بيانا عن عملياتها ضد قوات الاحتلال جاء فيه، ان احدى مجموعاتها قامت عند الساعة السادسة والنصف من صباح امس بالهجوم على موقع قلعة الشقيف بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير دبابة «ميركافا». وفي الوقت نفسه كانت مجموعة ثانية تقوم بالهجوم على موقع البريج مستعملة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وموقعة اصابات مباشرة في صفوف حامية الموقع، في حين كانت مجموعة ثالثة تهاجم موقع علي الطاهر بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وفي الوقت ذاته كانت مجموعة تدك موقع الطهرة بالاسلحة المناسبة، في الوقت الذي قامت فيه مجموعة خامسة بهجوم على موقع الدبشة مما ادى الى تدمير دبابة «ميركافا» شوهدت تحترق، وفاجأ كمين للمقاومين في «امل» دورية العدو واشتبك مع الدورية مما ادى الى تدمير ناقلة جند «ام ١١٣» ووقوع عناصرها بين قتيل وجريح.

٣ قتلى و٧ جرحى

في هذا السياق، نقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا عن مصادر امنية ان جنديين اسرائيليين قتلا وجرح اربعة آخرون في عملية للمقاومة على طريق كفركلا - «الجدار الطيب» بعد ظهر امس.

وأكد ان جنديا اسرائيليا جرح في عملية للمقاومة صباح امس على موقع شقيف ارنون، وان القصف الذي نفذته المقاومة امس طاول مواقع رشاف وشقيف النمل ومحيط صف الهوا.

واشار المراسل الى ان اذاعة «صوت الجنوب» اكدت ان المقاومة فجرت عبوة ناسفة يوم امس الاول على طريق كروم الارز - جزين مما ادى الى مقتل عنصر من ميليشيا لحد وجرح آخر، وعلم ان القتيل يدعى جورج كريكوريان.

كما جرح جندي اسرائيلي في القصف الذي نفذته المقاومة صباح امس الاول على موقعي الدبشة وعلي الطاهر.

ساتر ترابي

في سياق آخر افاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان الجيش اللبناني رفع سقف اجراءاته الميدانية الاحترازية لمنع حصول اي عملية ابعاد اسرائيلية لفلسطينيين الى لبنان عبر الشريط الحدودي وعملت قوة من الجيش اللبناني على اقفال الطريق المؤدية من بوابة العبور في زمريا الى بلدة مرج الزهور عبر قاطع ميمس ورفعت القوة ساترا ترابيا في مواجهة بوابة العبور في زمريا وعلى مسافة اقل من خمسمئة متر شمالي البوابة الحديدية لمعبر زمريا.

وسجل خلال عملية الجيش اللبناني قيام دبابة تابعة لميليشيا لحد في موقع زمريا بإطلاق رشقات رشاشة كثيفة باتجاه اطراف البوابة وباتجاه محور قاطع ميمس وطريق عام زمريا - مرج الزهور.

وصودف خلال ذلك مرور سيارات مدنية وحافلات تقل طلابا من مدرسة العرفان، لكن احدا لم يصب بأذى.

وافاد المراسل ان الجيش اللبناني زاد عديد عناصره بشكل ملحوظ في قطاع ميمس - مرج الزهور وان لديه اوامر حازمة بإفشال اي عملية ابعاد، وذلك من خلال عدم السماح لاي مبعد باجتياز الساتر الترابي المستحدث شمال بوابة زمريا.

احتفالات

● أحيت المقاومة الإسلامية قبل ظهر امس اسبوع الشهيد فادي قاسم عز الدين في احتفال اقيم في حسينية بلدته حومين التحتا حضره مسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق ونائب رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» محمود قماطي والنائب محمد فنيش ولفيف من العلماء وشخصيات سياسية ورسمية.

● أحيت المقاومة الإسلامية قبل ظهر امس اسبوع بطل عملية حولا - مركبا النوعية الشهيد حسين انيس ايوب باحتفال اقيم في بلدته سلعا حضره رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» النائب محمد رعد ولفيف من العلماء ووجوه سياسية واجتماعية وحشد من المواطنين.

● تفقد النائب عبد اللطيف الزين مبنى الكنيسة التي اصابها القصف الاسرائيلي في النبطية واطلع على الاضرار التي لحقت به وادلى بتصريح تمنى خلاله على المسؤولين ان يقوموا بزيارات للجنوب ليروا بأم العين ما يجري عندنا كل يوم بفعل الاعتداءات الاسرائيلية، مضيفا بأن رموزنا الدينية باتت عرضة لهذه الاعتداءات، وها اننا امام رمز منها في النبطية (الكنيسة) وقد اصيبت بالقصف الاسرائيلي امس، وما هذا إلا دليل على الوحشية التي يتعامل بها الاسرائيليون مع اهالي الجنوب والبقاع الغربي، ودعا المسؤولين واللبنانيين للتفكير بما تخبئه لنا اسرائيل واميركا من خلال «مؤتمر مكافحة الارهاب» كما تدعيان.

احتفالان في ذكرى شهداء لـ«أمل»

احيت حركة «امل» امس، في بلدة معركة قضاء صور الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد محمد سعد وخليل جرادي وعدد من الشهداء الذين سقطوا عندما اقدم العدو على تفجير حسينية معركة عام ١٩٨٥.

حضر الاحتفال النواب احمد عجمي وسعيد الاسعد وخنسر علوية وفاعليات سياسية وقيادات روحية وزمنية.

استهل الاحتفال بعرض كشفي ثم كلمة القاها عادل سعد باسم اخوة الشهداء.

ثم القى العلامة السيد علي الامين كلمة اعتبر فيها ان النهج العلوي هو الذي انطلق منه الشهداء واكد على الاستمرار بهذا النهج «سواء كنا داخل السلطة او خارجها».

واعتبر الامين ان الحرمان هو الذي استدعى فرض حالة الطوارئ، مؤكداً على جعل قضايا الشعب في سلم اولويات عمل الحكومة وعلى استمرار نهج المقاومة.

والقى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» عبد المجيد صالح كلمة شدد فيها على التاريخ الناصع للمقاومة التي اختصرت الصراع العربي - الاسرائيلي على ارض الجنوب.

وفي بلدة البرج الشمالي - قضاء صور، اقيم احتفال مماثل في ذكرى شهداء البلدة تحدث فيه عضو المكتب السياسي لحركة «امل» خليل حمدان، فدعا الى المشاركة في نشاطات ١٤ آذار، وتحدث عن المجازر التي اقترفتها اسرائيل في الجنوب وفلسطين، واكد على استمرارية المقاومة، داعياً الى معرفة الفرق بين المقاومة والارهاب.

ندوة في القاهرة عن الجامعة والجنوب «عمل المقاومة الإسلامية رد على الوهن»

بدعوة من اللجنة العربية لمساندة المقاومة الإسلامية في لبنان وبالتنسيق مع المركز العربي الاسلامي للدراسات في القاهرة، عقدت أمس الأول، ندوة موسعة في القاهرة لمناسبة ذكرى إنشاء الجامعة العربية والعمليات الاستشهادية الأخيرة في الجنوب اللبناني وفلسطين تحت عنوان: مستقبل الجامعة العربية والجنوب اللبناني المجاهد. تولى إدارتها الدكتور رفعت سيد أحمد، وحضرها لفيف من المثقفين ورجال الدين في مصر، واستمرت على مدى خمس ساعات، وتوزعت خلالها المناقشات على المحاور الآتية:

- واقع الجامعة العربية والأنظمة العربية، وأكد المتحاورون ان الواقع المزري الذي تعيش في ظله الجامعة لا ينفصل عما تعيشه الأمة العربية من انهيار نظمي وسياسي واقتصادي منذ زلزال حرب الخليج الأولى والثانية حتى الآن مثّل التربة الخصبة والملائمة لانهيار دور الجامعة العربية وتحولها الى مجرد كيان هش ومبنى ضخم في وسط القاهرة لا قيمة حقيقية له، وشددوا على أن الطريق الوحيد لإنهاض الجامعة العربية هو في إبعاد الأنظمة المستهترة بمصالح أمتها وشعوبها عند الجامعة وقيام الشعوب ببناء الجامعة بسواعدها ومواقفها وجهادها.

- دور المقاومة الإسلامية في لبنان: اكد المتحاورون ان ما تقوم به هذه المقاومة في لبنان وفلسطين يمثل في ظل التراجع العربي الرد الوحيد على الوهن الذي أصاب الأمة، ويمثل العلامة المضيئة الوحيدة وسط الظلام العربي. وتم التأكيد على أهمية دعم المقاومة المشروعة ضد الاحتلال، كذلك ثمّن المشاركون دور «حزب الله» الفاعل والمؤثر في لبنان «وهو دور يتجاوز لبنان الى باقي العالم العربي والاسلامي، بل وكل المستضعفين في عالمنا المعاصر».

وأشار إعلاميون مشاركون في الندوة الى ضعف الاهتمام العربي بحالة المقاومة الاسلامية، لا بل أن بعض وسائل الاعلام الرسمية العربية تصر على تسمية «حزب الله» بـ(حزب الله الموالي لإيران) وكأنها تهمة مشينة يراد إلصاقها بجهاد الحزب وإيران ضد قوى الاستكبار العالمي، وشددوا على قيام حملة صحافية عربية مضادة لحذف هذا الالتباس في التسميات والاشادة بالدور الجهادي لإيران في دعم كل قوى النضال في العالم المعاصر.

وطالب المشاركون في الندوة من الجامعة العربية القيام بدور فعال تجاه دعم المقاومة الاسلامية في لبنان إعلاميا على الأقل.

- المستقبل العربي مرهون بالجهاد: أكد المشاركون في الندوة على ضرورة استمرار دور الجامعة العربية وفق آليات عمل جديدة، سياسيا وتنظيميا، تنطلق ناحية الشعوب ومؤسسات المجتمع المدني العربي مع الانفتاح على المحيط الإسلامي المجاهد مثل إيران.

وشدد المتحاورون على أن استمرار النضال المسلح ضد المحتل هو وحده الكفيل بإبقاء زخم المقاومة فعالاً ومؤثراً، وأنه لا بد من توسيع جبهة الحلفاء والمؤيدين للمقاومة، وتشكيل هيئات داعمة للمقاومة الإسلامية و«حزب الله».

وثمّن الحضور دور اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان كنموذج يجب تعميمه لما يمثله بادرة طيبة لدعم المقاومة.

وكانت اللجنة قد بدأت مطلع العام الحالي بتنظيم «الحملة القومية» من أجل مليون توقيع من مصر تساند المقاومة الإسلامية اللبنانية ضد الوجود الصهيوني، وستستمر هذه الحملة حتى نهاية العام الحالي.



المسيرة إلى ضريح سعد (محمد صالح)

ذكرى استشهاد معروف سعد لقاء ومسيرة في صيدا

صيدا - «السفير»:

نظّم امس التنظيم الشعبي الناصري في صيدا لقاءا حاشدا في مقره في صيدا لمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لوفاة معروف سعد.

وكان في استقبال الوفود رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد وشقيقه الدكتور اسامة سعد واعضاء من اللجنة المركزية والمكتب السياسي وكوادر التنظيم وعائلة سعد في المدينة.

وسارت مسيرة صامتة الى ضريح الراحل في مقبرة صيدا شارك فيها اضافة الى سعد، النائب علاء الدين ترو والوزير السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ورئيس جمعية التجار علي الشريف والمسؤول السياسي لحزب الله في الجنوب الشيخ محمد كوثراني وعضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود وامين عام الحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة، مسؤول العلاقات العامة للحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب فهد الكردي ووفود من منظمة العمل الشيوعي، اللجان والروابط الشعبية، الحزب القومي، حركة امل، حزب البعث، اضافة الى وفود من الفصائل الفلسطينية.

وتليت الفاتحة على الضريح ووضعت اكاليل من الزهور.

واستقبل سعد في منزله مسؤول مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي يرافقه مسؤول مفرزة المراقبين السوريين في الجنوب العقيد فرج نصار ومسؤولون سوريون ونقابيون واعضاء من المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات في الجنوب وفاعليات صيداوية وجنوبية.

قداس في أربعين المطران الحلو

صيدا - «السفير»

أقيم بعد ظهر أمس الاول قداس جنائزي لراحة نفس المطران ابراهيم الحلو في كاتدرائية الطائفة المارونية في صيدا لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته.

ترأس القداس النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة وحضره النواب ميشال موسى، سليمان كنعان، نبيل البستاني، حبيب حكيم، والنائب السابق ادمون رزق ورئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر ومطران طائفة الروم الكاثوليك في صيدا جورج كويتر، ومطران الروم الارثوذكس في صيدا الياس الكفوري والرئيس العام للرهبانية المخلصية سليم غزال والمونسنيور حنا الحلو وحشد من ابناء الرعية وعائلة الراحل.

والقى المطران ابو جودة كلمة رثاء اشاد فيها بعطاءاته وتضحياته طوال حياته الكهنوتية وقال «لقد كرس ذاته للكاهن الأعظم في الحياة الكهنوتية التي اعتنقها وعرف بإيمانه الراسخ رسوخ صخور وادي جزين، وتقواه والتزامه الاكليريكي وروح الخدمة وهي فضائل وصفات لازمت حياته ككاهن وكأسقف معا حمل البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير على ان يقول فيه «انه حافظ على مسلك كهنوتي لا غبار عليه».

اضاف ابو جودة: وحين كان المطران ابراهيم الحلو يعدد ما خسرته ابرشيته ساحلا وجبلا جراء الحرب القاسية كان يشكر الله لأنه «سلم له الغالين الايمان بالله والشرف الاسقفي».

وبعد القداس استقبل المطران ابو جودة والمطارنة الوفود المعزية في صالون الكاتدرائية.

احتفال في النبطية وتحضيرات ليوم ١٤ آذار
صادق يدعو لتيار ديموقراطي للبنان الجديد



مقدمة حضور الاحتفال في النبطية (عدنان طباجة)

التحضيرات متواصلة على مستويات عدة لإحياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في الرابع عشر من آذار ١٩٧٨، ومنها المسيرات والندوات والمهرجانات، والاعتصام امام مركز قوات الطوارئ الدولية في صور، كما اعلنت نقابة اصحاب المدارس الخاصة التعطيل في المناسبة.

وتوالت الاحتفالات، ومنها المهرجان الخطابي الذي اقامته امس الاول في النبطية «الحركة الشعبية الديموقراطية» في حضور النائب حبيب صادق، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد وشخصيات ثقافية ونقابية واجتماعية وحشد من المواطنين. والقيت كلمات بالمناسبة شددت على توفير مستلزمات الصمود الوطني لأبناء المناطق المحتلة والمحررة في الجنوب والبقاع الغربي، ودعا النائب صادق في كلمته الى بلورة تيار وطني ديموقراطي يعمل على رسم خارطة لبنان الجديد.

بعد النشيد الوطني اللبناني، قدم الشاعر مصطفى سبيتي الخطباء، فالقى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين كلمة قال فيها ان مؤتمر شرم الشيخ يهدف الى مصادرة المقاومة، ودعا الدولة الى تلبية المطالب العمالية والعمل على وقف الهدر واعتماد الضريبة التصاعدية، واعتبر ان معركة الحريات في لبنان وجه آخر لا يقل أهمية عن وجه المقاومة بوصفها فعلاً تحريرياً ميدانياً.

والقى اميل اسكندر كلمة باسم الرئيس العام للرهبنة المخلصية الأب سليم غزال فقال اننا نحتفل في هذه الذكرى بالوحدة الوطنية، واضاف: اذا لم نقلع عن لعبة الشعارات والمزايدات في سياستنا الداخلية والخارجية ولم نتعلم ان مصالحنا واحدة بالتنسيق مع مصالح اشقائنا العرب فاننا نخشى ان يخرج لبنان من عملية التسوية الحالية على اشلاء حريته وتراثه واجزاء من ارضه، وهذا الامر خطير للغاية لانه يكون قد نقلنا من دوامة المدفع الى هاجس القلق على المصير ولقمة العيش ومن حال التشرذم بين ابناء الشعب الى اتفاق على حساب هذا الشعب وكرامته ومصيره.

أبو رزق

واستهل رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق كلمته بالإشارة الى معاني الرابع عشر من آذار، مؤكداً على دور الحركة النقابية في معركة تحرير الجنوب، وقال: عندما ترفع الحركة النقابية شعار الحرية ولقمة الخبز تكون تدعم تحرير الجنوب بما هو نضال اجتماعي واقتصادي ووطني شامل وكرمز لإعادة بناء الدولة. واكد الترابط بين معركة الحريات النقابية والاعلامية ومعركة تحرير الجنوب. وقال ان لبنان كله يسقط اذا سقطت الحرية.

اضاف: اقرار حقوق العمال، تصحيح الاجور خصوصاً، دعامة للحرية ودعامة للجنوب. فالأجر العادل معبر الى الحرية، والحرية تحرير، في حين ان التجويع اذلال وقهر وامعان في تعزيز الاحتلال.

وختم ابو رزق قائلاً: هكذا قلنا في شباط وقبل شباط. وهكذا نقول ونردد في آذار وبعد آذار. وتعالوا نؤكد، من النبطية مجدداً، اننا نحاور بقلب مفتوح وبصدق لاننا ايجابيون ولاننا نواجه بقوة لاننا شرفاء، ولاننا اصلاحيون. ولان لنا مطالب في الحرية والخبز نتمسك بها ولن نتخلى عنها ونأمل ان تتحقق بالحوار الجدي، اليوم قبل الغد، قبل آخر آذار، منعاً لأي اضطراب لا نسعى اليه ولا نريده.

صادق

وقال النائب صادق في كلمته: اذا كان من طبيعة الامور ان يلاحقنا الظالم من الخارج تهجيراً للبشر وتدميراً للحجر وزهقاً للارواح وتعطيلاً للحياة العامة، فمن غير الطبيعي ان يترافق هذا القهر الاسرائيلي بظلم من الداخل يلاحق المواطنين في الجنوب بخاصة وفي لبنان بعامة.

ورأى ان السلطة السياسية التي قامت على انقاض الحرب تجسد تحالفاً مقدساً بين ممثلي رأس المال الكبير ورموز الطائفية والمذهبية على حساب مصالح الشعب والوحدة الوطنية وإعادة بناء الدولة.

ودعا صادق الى عقد مؤتمر وطني عام يعلن قيام التيار الوطني الديموقراطي يضع في رأس أولوياته: قضية التحرير من الاحتلال الاسرائيلي، قضية الديموقراطية والحريات العامة، القضية الاقتصادية - الاجتماعية، قضية قيام الدولة الجديدة وقضية الانتخابات النيابية كقضية ديموقراطية وتجديد للحياة السياسية.

وطالب بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري من دون ابطاء وباصدار قانون انتخابي عصري وديموقراطي على وجه السرعة نظراً لضيق الفسحة الزمنية المتبقية.

وقال: ينبغي ان يستند هذا القانون الى الاخذ بقاعدة التمثيل النسبي واعتماد البطاقة الانتخابية وتخفيض سن الانتخاب حتى الثامنة عشرة وتحديد النفقات الانتخابية والمساواة في الفرص عبر وسائل الإعلام.

مواقف

● اعتبر وزير المغتربين الدكتور علي الخليل ان الرابع عشر من آذار هو محطة تضامنية اللبنانيين مقيمين ومغتربين مع الاهل في الجنوب والبقاع الغربي وانها وقفة لبعض من الضمير العالمي الحر مع هؤلاء الذين عانوا وما يزالون ويلات اعتداءات الإحتلال، تلك المحطة المتمثلة بالقرارات الدولية وخاصة قراري ٤٢٥ و٤٢٦ والتي يغفل ذكرها وتنفيذها بعض من الذين وقّعوا عليها.

ودعا لاستلهام العبر من هذا اليوم والوقوف صفاً واحداً في وجه غطرسة الاحتلال وممارسته.

●اكد النائب عماد جابر ان ١٤ آذار هو اليوم الذي انتقل فيه الصمود من القول الى الفعل، اذ رفع صوته ليقول للعالم اجمع انه يرفض الاحتلال والاستسلام وقد اختار المقاومة ليستكمل تحرير ارضه ويضمن وحدته ويؤكد استقلاله، وهذا يفعل تحصين الجبهة الداخلية من الاختراقات. ان التضامن اللبناني وحده الكفيل بتحرير الجنوب. لان العيش المشترك الصحيح يقتضي التزاماً متبادلاً بين جميع اللبنانيين ولأنها ثوابت تستلزم تطبيقاً للقرارات الدولية المتعلقة بلبنان.

توضيح من سويد

وأدلى النائب احمد سويد بالبيان الآتي: «عقد في ٧/٣/٩٦ اجتماع في احدى قاعات المجلس النيابي بين اللجنة التحضيرية ليوم ١٤ آذار التي لي شرف رئاستها وبين ممثلي عدد واسع من الاحزاب اللبنانية وذلك في سياق التحضيرات لليوم المذكور، وقد وضع في نهاية الاجتماع بيان لخص ما اتفق عليه من مواقف مشتركة اثناء النقاش الذي استمر حتى الثالثة بعد الظهر، وقد فوجئت ان البيان الذي ارسل الى وسائل الاعلام مختلف عن البيان الذي وضع، واني اذ اسجل اسفي لذلك سوف اتخذ بعد التحقيق الموقف المناسب.

الإستعدادات

عقدت فاعليات منطقة صور لقاء استعداداً للمناسبة، ضم النائب احمد عجمي وممثلي جمعيات صناعية ونقابية وكشفية ورياضية. وتم في اللقاء التوافق على وضع اللمسات الأخيرة لإنجاح المسيرات المقررة في ١٤ آذار.

كما عقد قائمقام صور حسين قبلان لقاء مع الجمعيات الكشفية، للغاية نفسها.

ودعا مجلس الجنوب الى المشاركة في الاعتصام الذي سيقام برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، امام مركز قوات الطوارئ الدولية في صور، ظهر يوم الاربعاء في ١٣ آذار الجاري.

كما يقام في كاتدرائية سيدة البحار في صور قداس يترأسه رئيس أساقفة صور والاراضي المقدسة المطران مارون صادر، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ١٤ الجاري.

ودعا اتحاد الكتاب اللبنانيين والحركة الثقافية في لبنان الى حضور ملتقى آذار الشعري الاول الذي سيعقد عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة في ١٥ الجاري في منتزه القلعة - الحوش في صور. ويشارك فيه الشعراء: محمد علي شمس الدين، موريس عواد، عصام العبد الله، الياس لحود، سمير خليفة، سعد كموني، عصام العريضي، جودت فخر الدين وباسم عباس.

واصدرت نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة في لبنان بياناً، اعلنت فيه انه تقرر بالإجماع، تخصيص ساعة من يوم الاربعاء الموافق ١٣/٣/١٩٩٦ لشرح واقع الجنوب واثر الاحتلال على كرامة الشعب والاستقلال وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والذي لم ينفذ بعد.

وتعطيل يوم الخميس ١٤/٣/١٩٩٦ استنكاراً لهذا الواقع، والتعميم على المدارس كافة بان تجمع الطلاب والفرق الكشفية سيتم على ارض جنوبية في الموقع الذي كان فيه «معسكر انصار».

ودعت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الى محاضرة للنائب عدنان طرابلسي عن «١٤ آذار والقرارات الدولية الضائعة»، في كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الاول، عند الساعة الواحدة من ظهر الثلاثاء ١٢ آذار الجاري.

كما دعت الجمعية الى مهرجان في قاعة المشاريع الكبرى - طرابلس، عند الساعة السابعة من مساء الاربعاء ١٣ الجاري.

واعلن رئيس «جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان المهندس خالد شهاب عن مشاركة ابناء بيروت في ١٤ آذار، معتبراً ان «مشاركة العاصمة قلب الوطن دليل على الوحدة الوطنية والوقفة الواحدة مع الجنوب والبقاع الغربي».

ويشهد ملتقى الثلاثاء الثقافي ولمناسبة الذكرى الثامنة عشر للاجتياح الاسرائيلي للبنان لقاءاً مفتوحاً تقدم خلاله نصوص وآراء في معاني الذكرى، وذلك مساء غد الثلاثاء، في مقره بئر العبد - سنتر داغر - الطابق الرابع.

احتفال لهيئة التنمية في الخيام
بيضون: على الحكومة إتخاذ قرارات لا تبقى حبراً على ورق



بيضون وقبلان وسويد وجانب من الحضور (عزيز طاهر)

طالب النائب محمد عبد الحميد بيضون الحكومة بأن تتوجه جنوباً وان تتخذ هذه السنة قرارات لا تبقى حبراً على ورق كقرارات السنة الماضية في النبطية.

فقد اقامت هيئة التنمية الاجتماعية لبلدة الخيام احتفالاً امس في القاعة الكبرى للمعهد الفني الإسلامي حضره بيضون ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وحشد من المواطنين ومن ابناء البلدة.

والقى بيضون كلمة قال فيها: «الخيام ليست صفحة أساسية من تاريخنا فحسب وليست صورة شاعرية في دفتر ذكريات. الخيام تجسيد لإرادة وطنية يرغم كل ما حاوله العدو معها وداخلها فهي تبقى تنبض بالحياة الوطنية منطلقة من اصالة الانتماء الجنوبي اللبناني والعربي ومن عمق التاريخ الذي لا يمكن تزويره».

وقال: «اننا نتطلع ايضاً الى مساهمة كبيرة في موضوع اعادة اعمار البلدة ودفع المساعدات والتعويضات عن الاضرار الهائلة التي لحقت بها جراء العدوان الاسرائيلي، وإذا كان الاحتلال اليوم يقف حائلاً دون ذلك، ودون ان تتمكن مؤسسات الدولة المعنية من القيام بواجبها كاملاً فإن كتلة التحرير ورئيسها مصران على ان يكون لكل عائلة حقها كاملاً ولا نريد ان توظف هذه المساعدات في مجالات غير الاعمار. فهدفنا الحقيقي وإياكم هو استثمار التعويضات في اعمار المدينة وليس في مجالات اخرى. وهذا الامر سيكون قريباً جداً ان شاء الله».

وتابع بيضون: «اننا نطالب معكم في ذكرى ١٤ آذار الحكومة بأن تتوجه جنوباً وان تتخذ في هذه السنة قرارات لا تبقى حبراً على ورق كقرارات السنة الماضية في النبطية، بل ان تجمع خبراءها ومستشاريها للبدء في تنفيذ خطط تنمية عناصر الإنتاج في المنطقة وإعطاء الأولوية لها إضافة الى تأكيد أولوية اعمار المناطق المحتلة. عندها نستطيع ان نقول ان الوطن يترجم تضامنه عملياً مع هذه المناطق ويواكب جراحها اليومية ويقف بالفعل ضد الاحتلال لا بالشعارات».

وانتقل الى الحديث عن الوضع في المنطقة «والحشد الدولي» تحت لافتة محاربة الارهاب، معتبراً أن هذا المؤتمر لن يحجب حقائق اساسية في المنطقة وحولها:

«اولاً: ان اسرائيل هي مصدر الارهاب الاساسي في المنطقة، وإرهابها ارهاب دولة ومستوطنين، وبؤر التطرف والتعصب فيها لم تترك مناسبة الاوقات بمجزرة لو دعت اليها.

ثانياً: ان اسرائيل مسؤولة عن عدم وصول مفاوضات السلام الى أي نتيجة، وخلال خمس سنوات منذ افتتاح مؤتمر مدريد، اسرائيل لا تزال ترفض القرارات الدولية التي هي اساس ومرتكز مدريد، فكيف يمكن لهذا المؤتمر ان يتوصل الى نتائج.

ثالثاً: ان السلام العادل والشامل هو المدخل للاستقرار والامن في المنطقة، ولا يمكن ان يكون منطق القوة العسكرية او الأمن سابقاً على مفهوم السلام العادل والشامل.

رابعاً: ان الحشد الدولي إذا لم يكن واضحاً وحاسماً في مواجهة عناصر ارهاب الدولة والشعب في اسرائيل فإنه سيتحول غطاءً لعدوان اسرائيلي على كرامة الشعوب والدول العربية، ويرفع درجات التحدي في المنطقة الى مستوى نسف عملية السلام برمتها.

خامساً: اننا نقف متضامنين موحدين مع حقنا في المقاومة، هذا الحق لا يتراجع الا بتحرير آخر شبر من ارضنا ولا يمكن المساومة عليه.

سادساً: اننا في موقف موحد مع الشقيقة سوريا بوجه الضغوط والتهديدات الإسرائيلية، واننا نشدد على ثوابت موقفنا وعلى تطبيق القرارات الدولية اساساً للحل في المنطقة.

سابعاً: ان ابسط تعريف للإرهاب هو الخروج على القرارات الدولية، هل يمكن ان توحد معايير الحكم بالإرهاب ام ان منطق القوة والإرهاب هو الذي يفرض المعايير وهو الذي يقوم استنسابياً من الارهابي ومن ليس ارهابياً».

ثم ألقى قبلان كلمة حيا فيها الخيام وقال: «الخيام هذه المدينة العزيزة التي تهفو اليها القلوب وهذه المدينة التي تعيش همومها ومعاناتها وما حل بها ومع ذلك ليت الآن تكون خيرة عطاء تفتخر بها بماضيها وحاضرها ومستقبلها. الخيام كانت ولا تزال ملجأ اليها الخائف لأنها كانت تجرح ولا تزال تدافع عن اهلها وشعبها وجيرانها. وعندما نجتمع نطالب اولاً من كل اهلنا فتح صفحة جديدة وترك الخلافات. فإذا وقفت الخيام الموقف السليم الصلب ستنعكس على كل القرى المجاورة لأن الخيام عاصمة القرى ولا يجوز ان تختلف في الخيام».

واعتبر ان المحافظة على الخيام هي محافظة على لبنان داعياً الى تعزيز صمودها بالفعل لا بالوعود.

والقى يوسف حسان كلمة ضمّنها ما تحمله الجنوب ماضياً وحاضراً، والذي يقاوم على جبهتين: اسرائيل والفقر.

وعرض للمساعدات المنتظرة لبلدة الخيام وعزا التأخير فيها الى الروتين الإداري.

رسوب المحامين المرشحين للقضاء
الأسئلة صعبة لكن النتيجة غير مقصودة

كتب فارس خشان:

من «زرع» انتظروا لنتائج المباراة التي خاضها ثمانية وخمسون مرشحاً للدخول الى سلك القضاء بصفة قاض اصيل، وجلهم من المحامين الذين امضوا في المهنة ست سنوات على الأقل، «حصدوا»، امس الاول المفاجأة، بإعلان اللجنة القضائية الفاحصة برئاسة رئيس مجلس القضاء الأعلى فيليب خير الله وعضوية القضاة: وليد غمرة، حكمت هرموش، منح متري، غالب غانم، احمد المعلم، شبيب المقلد، سهيب معماري وسامي منصور، عدم نيل اي من المتبارين المعدل المطلوب للنجاح وهو ١٢/٢٠.

وكان هؤلاء الثمانية والخمسون قد اختيروا من اصل ١٤٨ متقدماً لخوض المباراة في اربع مواد وهي: قانون العقوبات، القانون المدني، القانون التجاري والترجمة والتعريب.

وقد نال «طليع الدورة» علامة ٤٧ بينما العلامة المطلوبة للنجاح هي ٤٨ ونال «الوصيف الاول» علامة ٤٢.

وكانت اللجنة الفاحصة، قد اختارت قبل سنتين في امتحان مماثل ستة قضاة لا غير من اصل ٣٠٠ مرشح.

ماذا تعني هذه النتيجة؟

تؤكد اوساط مراقبة ان نتيجة المباراة هي الاولى من نوعها في لبنان، خصوصاً انها تأتي بعد سلسلة تصفيات، وتوجت بمباراة تحدد الكفاءة العلمية.

وتقول هذه الاوساط ان اللجنة الفاحصة لم تضع نصب اعينها حاجة سلك القضاء الى ملء الفراغات التي تحد من عمله، انما اختارت ان تضع في الأولوية مبدأ الكفاءة لأن المطلوب نوعية تزخر القضاء اللبناني بعناصر تحافظ على تألق العطاءات القضائية اللبنانية.

وتعتبر هذه الاوساط ان القضاء اللبناني سيواجه في السنوات القليلة المقبلة مشكلة حقيقية اذ ان ثمانية قضاة كبار سيخرجون الى التقاعد هذه السنة، ويليهم السنة المقبلة عدد وافر، مما يؤدي تلقائياً الى ترفيع القضاة في المواقع الوسطى الى المناصب العليا والحساسة فتفرغ هذه الخانة.

وتدعو هذه الاوساط الى اختيار عدد من المحامين المتألقين والمشهورين بنزاهتهم وتعيينهم من دون مباراة في سلك القضاء كالتجربة التي حملت المحامي شفيق لطفي وكان مشهوراً في عالم القانون العقاري الى سلك القضاء.

ورأت ان عدم تقدم كبار المحامين او على الأقل المحامون المتسلحون بسعة اطلاع قانونية واسعة يعود الى سببين، الاول هو اعتماد طريقة المباراة اما السبب الثاني فيعود الى الرواتب التي يتقاضاها القضاء اليوم وتبقى دون الحاجة المطلوبة لإغراء المحامين الناجحين.

ورصدت «السفير» مواقف المعنيين من هذا الموضوع فلم يعلق اي منهم على «الناتج» و«النتيجة» السلبية لهذه المباراة.

وقال نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي الذي فاجأته النتيجة انه سيزور الرئيس فيليب خير الله، اليوم للاطلاع على المعايير التي اعتمدت وادت الى هذه النتيجة.

ويعترف مصدر قضائي رفيع بأن الأسئلة التي طرحت لم تكن بسيطة ابداً ولكن يستدرك - المشاكل التي تطرح امام القضاة لم تكن يوماً بسيطة، والمراجع التي يحالون اليها لا يمكن ابداً استيعابها ببساطة ويقول: «على قدر المهمات المطلوبة اتت الأسئلة».

ولكن، هل ان هذه النتيجة اتت عن «سابق تصور وتصميم»؟

لا، يجيب المصدر، ولو اردنا عدم قبول المحامين في صفوف القضاة لما كنا قد توافقنا مع وزير العدل على خوض هذه التجربة التي بينت كل المحاولات السابقة انها لن تؤدي الى النتيجة التي نتوخاها جميعاً وهي ملء الفراغات من دون المس بالنوعية.

ويضحك المصدر طويلاً عند سؤاله: هل تريدون ان تعلنوا للجميع موقفكم الضمني بأن معهد الدروس القضائية هو الطريق الوحيد الصالح لإنتاج القضاة.

ولدى توقف الضحكة، لا يجيب المصدر ويكتفي بالقول: «انتم الصحافيون مش هينين»!

ندوة في الذكرى ٣٨ للوحدة:
لا مكان للأمة من دونها

عقدت دار بيروت ندوة لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لقيام الجمهورية العربية المتحدة، حضرها السفير السوداني عثمان الدرديري والملحق الاعلامي في السفارة اليمنية عبد الواحد العديني، وممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفلسطينية، ووفد تجمع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري، وفاعليات نقابية وثقافية وطلابية.

قدم المحاضرين خليل اسكندراني الذي اعتبر ان اللقاء هو علامة فارقة لأنه يمثل إرادة التحدي لكل ما حيك ويحاك وسيحاك لأمتنا العربية من شطب للهوية والتاريخ والجغرافيا.

ثم تحدث رئيس حزب «الاتحاد الاشتراكي العربي» عمر حرب، فحيا ذكرى الوحدة، وقال: اننا نتطلع الى المستقبل، ومشروع الوحدة في صلب برامجنا، لن نتراجع عنه ولن نحيد عن طريقه، فليس لأمتنا وشعبنا مكان في غير هذا المشروع، بعد ان سقطت مشاريع الدولة القطرية على امتداد الساحة العربية، وبعد ان تقدمت مشاريع الشرق اوسطية ومشاريع الهيمنة الصهيونية على المنطقة.

اضاف: وأهم من يعتقد ان لبنان يمكن ان يستفيد من مشاريع الاستسلام، فلا مستقبل للبنان ولأي مشروع وحدوي في ظل استمرار الانقسامات الطائفية والسياسية. فطريق المستقبل هو طريق التعاون، وطريق التحالف، طريق البحث عن الخيارات والمصالح المشتركة، على قاعدة التصادم مع العدو الخارجي، التصادم مع التحالف الاميركي - الصهيوني، والخيار الديموقراطي في العلاقات الداخلية بين قوى المجتمع وتياراته واحزابه.

واكد حرب ان المشروع الوحدوي كان وسيبقى مشروع النهضة العربية، مشروع الانحياز الى الاستقلالية، الى التنمية المستقلة، الى العدالة الاجتماعية، مشروع الانحياز الى القوى المنتجة في المجتمع الى الأجراء والعمال والمزارعين والمثقفين والرأسماليين الوطنيين المنتجين. مشروع المقاومة للحلف الاستعماري الصهيوني.

ثم قدم عضو «المؤتمر القومي العربي» المحامي حسن اسماعيل عبد العظيم (من سوريا) مداخلة بعنوان: «أهمية الوحدة العربية في الحاضر والمستقبل»، وقال ان ضرورات الوحدة لا تتوفر لأية أمة بقدر توفرها في أمتنا المجزأة والمقسمة، واعتبر ان عوامل الاحباط السائدة لدى الشعوب والأجيال الجديدة ناشئة عن الاستبداد والقمع وظواهر الاستبداد والفساد، وعن غياب الحرية والديموقراطية وتغييب الارادة الشعبية.

وقال ان حيوية اي شعب عربي سرعان ما تظهر بمجرد ان يتوفر له مناخ من الديموقراطية والعمل السياسي، وهذا يطرح علينا اهمية مسألة الديموقراطية في مسيرة الوحدة وتجديدها، مؤكداً ان القاعدة الفكرية والثقافية لتجديد المشروع الوحدوي واستئنافه متوفرة «فالوحدة هي عمل شعبي لا يمكن ان يتحقق الا بجهود القوى الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني وبالأسلوب الديموقراطي».

واكد النائب نجاح واكيم ان الوحدة تعني الحرية والديموقراطية التي نحن اليوم بأمس الحاجة لانتزاعها لا استجدائها من الحكام العرب، وان اعداءنا اعداء الامة العربية من الاستعماريين وحلفائهم الرجعيين العرب يخططون كعهدهم لإحكام قبضة الديكتاتورية والقمع بحق ابناء امتنا.

وقال واكيم: ان المطلوب اليوم هو الفرز الحقيقي بين التيارات الوطنية القومية والاسلامية وداخل كل تيار على حدة، فسلة الرجعيين اليوم تحوي كل الاشكال ومختلف الايديولوجيات من ماركسيين وناصريين وقوميين واسلاميين... وكذلك هناك في المقابل الماركسيون والناصريون والقوميون والاسلاميون الشرفاء المناضلون.

كما اكد واكيم ان دور المثقفين اليوم يجب ان يخرج من الغرف المغلقة الى الساحة العملية في اطار خطة مواجهة حقيقية مع مثقفي السلطان الذين يروجون لشعارات ديموقراطية زائفة يراد منها تكريس مفهوم الواقعية الانهزامية، وخير مثال من يقف اليوم وراء الحريري ومشروعه من ناصريين وقوميين وماركسيين واسلاميين... ومن يتصدى لهم من ابناء جلدتهم.

وفي نهاية الندوة قدم د. كاظم حطيط مداخلة اكد فيها على وجوب العودة الى المفاهيم القومية الحقيقية والاسترشاد بتاريخ القائد عبد الناصر النضالي.

تلاه د. مصطفى مليمان الذي وافق النائب واكيم على ضرورة حصول الفرز بين القوى، وعلى دور المثقف الحقيقي الى جانب الحركة الشعبية.

القاضي عضوم

ورد خطأ في الحديث الذي اجرته «السفير» مع المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي قال إنه اجتمع مع «احدهم» ولم يقل إن لقاء ضمه وديبلوماسياً أميركياً. فاقتضى التنويه.

جدير ذكره، ان الحديث كان حول التقرير الذي صدر عن الخارجية الأميركية في خصوص لبنان.

تعويضات الترميم لقرى في عاليه والشوف

أعلن الصندوق المركزي للمهجّرين انه سيواصل دفع تعويضات الترميم والإعمار بين ١٢ و١٥ آذار الجاري لبلدات في عاليه والشوف. الثلاثاء، وادي بنحليه وعين زحلتا؛ الأربعاء، عين تراز، خربة بسري وشملان؛ الخميس، كفرقطرة وفالوغا؛ الجمعة، المطلة وسوق الغرب.

وافاد بيان الصندوق ان الدفع سيتم في مركزه في الصنائع، وان إخراج القيد الفردي والعائلي مع صورة عنهما ضروريان.

معزون بوالدة العميد حلاق

شتورة - «السفير»

تقبل العميد حسن حلاق قائد منطقة البقاع في قوى الأمن الداخلي واشقاؤه محمد، علي ومحمود التعازي بوفاة والدتهم الحاجة عائشة حلاق في بارك اوتيل - شتورة.

وأبرز المعزين الوزراء: عبد الرحيم مراد، محمود ابو حمدان، روبير غانم، شوقي فاخوري، نقولا فتوش، فايز شكر ومحسن دلول، والنواب: الياس سكاف، يوسف المعلوف، حبيب كيروز، جورج قصارجي.

اجتماع مجالس الرعايا والجمعيات الأرثوذكسية
قربان: لسنا حزباً أو جمعية خيرية

طرابلس - خضر طالب

حذّر راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان «من تحويل مجالس الرعايا الى مجالس بلدية او سياسية او عائلية لأن القضية بالاساس هي قضية تربية وتعليم».

وجدد المطران قربان القول: «اننا لسنا بحزب سياسي ولا بناد ادبي او جمعية خيرية او تكتل معين نطالب بحقوق مهضومة».

ويشكل كلام المطران قربان، في الاجتماع الثاني لمجالس الرعايا والجمعيات والمؤسسات الارثوذكسية تمهيداً لانعقاد مؤتمر الابرشية لانتخاب مجلس ملي، رداً على المواقف التي صدرت بين وقت وآخر عن بعض فاعليات الطائفة ومنها ما يطالب برفع الغبن اللاحق بها، ومنها ما يرفض تقوقعها وتحجيم دورها الى حدود المطالبة بهذه الوظيفة او تلك، وكذلك رداً على محاولات البعض تحويل مجالس الرعايا الى مفاتيح او ماكينات انتخابية.

قربان

كان الاجتماع الثاني لمجالس الرعايا والجمعيات والمؤسسات قد انعقد امس في قاعة الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء (مار الياس) بصلاة «ايها الملك السماوي» وترتيلة «اليوم نعمة الروح القدس» وتحدث في بدايته جان توما فرحب بالحضور وشرح ابعاد الاجتماع وهو التحضير لمؤتمر الابرشية لانتخاب المجلس الملي، الإجابة على التساؤل الدائم «هل يستقيم في الكنيسة ما يستقيم في الانظمة الوضعية لهذا الدهر؟ ام ان للكنيسة مفهومها الخاص للتنظيم في بعد الشراكة والوحدة والاطلالة على الملكوت، في عصر التنظيم سمته والمكننة شعاره والتصويت لقفته».

بعد ذلك، كانت مداخلة قربان تحت عنوان: «العمل الشركوي في التنظيم انطلاقاً من مفهوم الكنيسة» قال فيها ان الجماعة المؤمنة التي تؤلف الرعية افراداً منها لا على أساس الوجاهة والنفوذ بل على أساس ايمانهم ومواهبهم دونما تفريق بين رجل وامرأة ليؤلفوا برئاسة المطران ومن ينتدبه من الكهنة في هذه المهمة مجلس الرعية الذي يهتم بشؤونها كافة دون تمييز بين الشؤون المادية والشؤون الروحية ثم ان القانون نص على تأسيس مجلس الرعية بالتفاهم بين راعي الابرشية والرعية المعنية. المهم هو عمل الاخوة معاً بتناغم وتفاهم مع الاسقف فلا هو يتفرد بالعمل ولا هم يتجاهلونه بل يتعاون الجميع في الخدمة. وهكذا تتحول الرعية الى جماعة نشيطة عاملة ملتزمة تهتم بكل القضايا واذا استطاعت الجماعة المؤمنة أن تقوم فعلاً باختيار من يمثلها في تعهد مسؤولية الرعية تكون بذلك قد ساهمت ايضاً في اختيار من سوف تعهد اليه مسؤولية الابرشية كافة أي اعضاء مجلس الابرشية وذلك لان القانون الاساسي للبطريركية الذي صدر عن المجمع المقدس في العام ١٩٧٣ نص على ان مجالس الرعايا ترسل المندوبين الى مؤتمر الابرشية، وهذا بدوره ينتخب مجلس الابرشية الملي.

وظيفة مؤتمر الابرشية الاساسية هي الاشراف على المجلس الملي وعلى اعماله والتخطيط الشامل للابرشية بحيث توظف امكانياتها المادية والبشرية في خدمة الجميع وانما مجلس الابرشية الملي فهو الهيئة الموازية على صعيد الابرشية لمجلس الرعية على صعيد الرعايا يجتمع المجلس برئاسة راعي الابرشية. لقد نجحنا في تأليف المجالس في كل الرعايا والامور تسير سيراً جيداً في اكثرية هذه المجالس وما زلنا نجابه بعض الامور في بعضها. فالقضية بالاساس هي قضية تربية وتعليم ونرجو ان لا تتحول او يحولها البعض الى مجالس بلدية او سياسية او عائلية.

سابا

بعد ذلك، كانت ترتيلة «اني انا اعبدك» ثم كلمة المهندس رفعت سابا الذي اشار الى «الاهمية التي نعلقها جميعاً في هذه الابرشية الرسولية على هذا الاجتماع وامثاله لتحقيق وحدتها والقاء الضوء على السياسة المتبعة في العمل لخلق التواصل بين المؤمنين والرعاة توصلاً الى شراكة حقيقية في ادارة الكنيسة تأميناً لنفع المؤمنين الروحي والاجتماعي».

اضاف: «حين فكرت في عنوان للمرحلة الحالية من حياة الابرشية لم اجد افضل من عنوان التنمية الشاملة لاننا في الواقع نعيش مرحلة تنمية في كل النواحي: الروحية والمالية والثقافية والاجتماعية والعمرانية، والمهم هو ضبط هذا التوجه ضمن اطر واضحة ومخططات مدروسة واننا نعرف سلفاً ان هناك اختراقات كثيرة لما نخطط ونعمل له، واننا نستلهم في عملنا مبادئ ابرزها ان عملنا هو عمل اجهزة ومؤسسات، عمل جماعي واضح ومخطط».

داود

وبعد ترتيلة «ان وصف الاباء» قدم حنا داود تقريراً تناول فيه اجهزة العمل في المطرانية، وكهنة الابرشية، والاديرة والمزارات، ومجالس الرعايا، والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والمستوصفات، والمدارس. فضلاً عن قطع حساب كل منها.

وركز في كلمته على الواقع الرعائي واوضاع الاديرة والمدارس والميتم ودور العجزة ونشاطات الرعايا وأوجه الخدمة في المؤسسات التربوية والاجتماعية.

مناقشات

بعد ذلك، كانت ترتيلة «ان جبرائيل»، تلتها استراحة، واستؤنف الاجتماع بالإجابة على الاسئلة المكتوبة مع مداخلات ومناقشات تناولت خطط الابرشية وتطلعاتها فضلاً عن البحث في الخطوات التنفيذية الآيلة الى انعقاد مؤتمر الابرشية الذي سينتخب المجلس الملي الذي يساعد المطران في ورشة التنمية الشاملة.

حيدر

ثم قدم امين عام المدارس الارثوذكسية في لبنان شفيق حيدر مداخلة بعنوان: «مؤتمر الابرشية»، فأكد ان لا فرق بين الزمنيات والروحيات. وقال ان من مظاهر الوحدة في الكنيسة الواحدة ان الواحد فيها من اجل الجميع والجميع من اجل الواحد الذي لا يكمل من دونهم، وان المؤمنين كلهم يعون انهم كهنوت ملوكي، امة مقدسة، وهذه المسؤولية عندما نعيها تنقلنا من حالة التذمر والتشكي والمطالبة الى فعل التكرس والالتزام.

وشدد على المنطق الخاص لقوانين الكنيسة، وقال: «ان الحق الكنسي غير الحق المدني، يستفيد الاول من الثاني ولكن لا يخسر اصالته بشكل من الاشكال. ان القوانين لحماية الكنيسة وآرائها وليست الكنيسة للقوانين، فكل قانون - شوّه الكنيسة بخيانته للكرازة والكيفية الرسوليتين مرفوض.

اضاف: سر الادارة في الكنيسة انها مجمعية. الواحد يمثل الكل بمقدار ما هو في شركة مع الله والناس جميعهم، وهو كذلك بمقدار ما يحب ويتواضع ويصلي ويتقدس «فليس بين الشعب في الكنيسة والرئيس مواجهة بل بينهما تداخل ومرافقة في سر الله والتقاء يفوق كل مقولة مجتمعية».

توزيع النظام الداخلي

وينتظر ان يخرج الاجتماع الثاني لمجالس الرعايا والجمعيات والمؤسسات الارثوذكسية في ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما بسلسلة توصيات عامة تتناول مختلف النواحي التنظيمية والتربوية والدينية والاوقاف والمالية والاجتماعية والادارية والقانونية وذلك على غرار الاجتماع الاول الذي عقد في ٣٠/١١/١٩٩١ في مدلسة الاصلاح في اميون - الكورة.

وفي حين لم تحدد اوساط المطرانية موعد انعقاد مؤتمر الابرشية وما اذا كان هذا الاجتماع هو الأخير قبل انعقاده الا انها وزعت النظام الداخلي للمؤتمر.

الجدير ذكره ان الاجتماع الثاني لمجالس الرعايا والجمعيات والمؤسسات الارثوذكسية شارك فيه ما يزيد على ثلاثمئة وخمسين مدعواً من نواب وقيادات ومدراء عامين وقضاة وكهنة الابرشية ورهبانها وراهباتها واعضاء المجلس الاستشاري ولجان واعضاء مجالس الرعايا ورؤساء واعضاء الهيئات الادارية في الجمعيات واعضاء لجان العمد في المدارس الارثوذكسية.

قربان متوسطا المنصة الرئيسية (غسان ريفي)

حريق في سنترال التبانة - طرابلس
دخان بناية «السحاب» يغطي السحاب

أدى احتكاك كهربائي الى نشوب حريق في بناية «السحاب» (قيد التشييد) لصاحبها فؤاد حدرج، وذلك عند الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس، وارتفعت سحب الدخان في سماء منطقة قريطم خلف كازينو فريد الأطرش، وقد سارعت أجهزة وسيارات إطفائية بيروت الى الحضور الى مكان الحريق وعملت على إخماده خلال أقل من ساعة من لحظة اندلاعه، وحضرت الى المكان دورية لقوى الأمن الداخلي وفتحت تحقيقاً بالحادث الذي اقتصرت أضراره على الماديات.

وشب («السفير»)، ليل أمس الأول، حريق كبير في مبنى سنترال التبانة في طرابلس أتى على تجهيزات الطابق الأرضي فيه بكاملها.

وكان الحريق قد اندلع عند الساعة الواحدة فجر ليل أمس السبت واستمر نحو ساعتين، وقد سارع السكان في الأبنية المجاورة لإبلاغ إطفائية طرابلس التي حضرت على الفور وعملت على إخماده إضافة الى عناصر قوى الأمن الداخلي التابعة لسرية درك التبانة وكشفت على المكان وباشرت تحقيقاتها لمعرفة ملابسات وأسباب الحريق الذي طال عدداً من الغرف إضافة الى ٢٤ بطارية كانت معدة لتغذية السنترال.

والجدير بالذكر ان سنترال التبانة لم يوضع في الخدمة بعد لأنه لا يزال قيد الإنشاء وهو مجهز بنحو ثمانية آلاف خط لتغطية مناطق التبانة والقبة والبداوي.

وقال رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف لـ«السفير» ان الحريق أتى على العديد من البطاريات التي تغذي السنترال، ونحن أبلغنا الجهات الأمنية المختصة وننتظر نتائج تحقيقاتها.

وأشار الى ان التقديرات الأولية تشير الى أن الحريق ناتج عن احتكاك في أسلاك البطاريات، مؤكداً أن هذا الحريق لن يؤثر على السنترال ولن يساهم في تأخير وضعه في الخدمة لأن هذه البطاريات من الممكن تغييرها وتجديدها في وقت قريب.

وفد «وثيقة بيروت» يزور قباني

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفداً من اللجنة التحضيرية لمؤتمر «وثيقة بيروت» ضم روحي البعلبكي، محمد قواص، حسان زيات، نبيل عيتاني.

ووجه الوفد الى الشيخ قباني دعوة الى حضور المؤتمر الذي يعقد يومي ٢١ و٢٢ آذار في فندق «الكارلتون» لإقرار وثيقة بيروت في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

كما استقبل قباني المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد وعضو المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى عبد الرحمن الشيخة.

إصابة أبو زكي

نقل رئيس الشرطة القضائية السابق العميد عصام أبو زكي، التاسعة من مساء امس الأول، الى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت مصاباً بطلق ناري دخل صدره وخرج من ظهره.

وتفيد مصادر المستشفى ان العميد لا يزال في غرفة العناية الفائقة بسبب الخطر الذي تشكله الإصابة على حياته.

وتردد أن العميد أبو زكي كان يلهو بمسدسه حين انطلق منه الطلق الناري خطأ وأصاب صدره.

إعلاميو الشمال

طرابلس - «السفير»

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي في مكتب جريدة «الديار» في طرابلس والذي دعت إليه لجنة المتابعة الشمالية للعاملين في وسائل الإعلام المرئي والمسموع اجتماعاً في مركز احمد الصوفي الثقافي الاجتماعي في طرابلس، تم خلاله البحث في خطوات التحرك الذي تقوم به اللجنة، في إطار دفاعها عن الحريات العامة في لبنان، ودعمها لجريدتي «نداء الوطن» و«الديار» في مواجهتهما لأساليب «الضغط الرسمي».

وأصدرت لجنة المتابعة في ختام اجتماعها بياناً اذاعه عبد اللطيف صادق أعلنت فيه انها سوف تتابع اتصالاتها مع القوى السياسية والنقابية والشعبية والاقتصادية والاجتماعية، بهدف إقامة لقاء تضامني شمالي موسع الأحد المقبل في مركز أحمد الصوفي الثقافي الاجتماعي في النجمة - طرابلس، تحت شعار «دفاعاً عن الحريات العامة وتضامناً مع الديار ونداء الوطن».

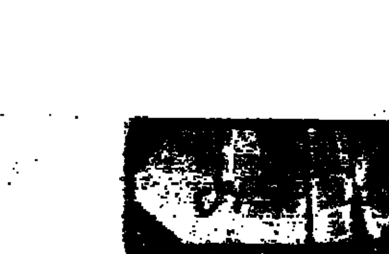
لهو قبل أن يذوب الثلج...

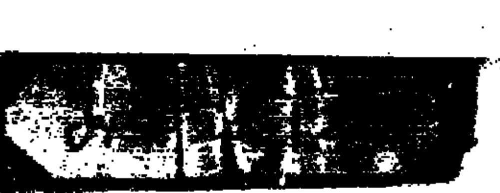
انحسرت، أمس، موجة البرد التي رافقت العاصفة «الثلجية» الأسبوع الماضي، وحلت تباشير الطقس الربيعي المنعكسة شمساً دافئة تطل من بين الغيوم المتفرقة.

وقبل أن تذوب قشرة الثلج على المرتفعات القريبة خرج أهل العاصمة ومحيطها باتجاه منطقة المديرج - ضهر البيدر لبعض اللهو على الثلج، وهو كان نادراً هذه السنة.

والطقس المتوقع لليوم غائم أحياناً مع احتمال تساقط أمطار متفرقة.

عائلات وشبان وصبايا يلهون في منطقة ضهر البيدر (حسن عبد الله)





نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار لـ«السفير»:

طمر النفايات أفضل طرق المعالجة

١١٠ ملايين دولار من المصرف الدولي واليابان

من أسباب التلوث في لبنان تأخر الحصول على ارضية علمية ثابتة للتخلص من النفايات المنزلية بعد ان تدهورت اوضاع البلديات لأسباب امنية ابان الحرب ولأسباب ادارية وسياسية في فترة ما بعد الحرب، وكان مجلس الوزراء قد طلب في اوائل العام ١٩٩٢ من مجلس الانماء والاعمار العمل على التصدي لتراكم النفايات المنزلية في شوارع بيروت وعلى ارصفتها. وشكل ذلك مهمة اضافية ألقيت على عاتق المجلس وأضيفت الى صلاحياته. وفي فترة لاحقة تم الاعتماد على شركة خاصة (سوكلين) والتعاقد معها لجمع ورفع ونقل نفايات منطقة بيروت الكبرى الى مكبات ومحارق قليلة متوافرة الى ان تم اقفال مكب النورماندي وضمه الى ملكيات شركة سوليدير كما يجري العمال حالياً على اقفال مكب برج حمود (اعتباراً من النصف الثاني من هذا العام) بالنظر الى تحول هذا المكب الى بؤرة تهدد البيئة في المنطقة. وتبقى محرقة العمروسية المحدودة الاستيعاب ومعمل التخمير في الكرنتينا الذي اعيد تلزيمه مؤخراً الى شركة تشغله وتستثمره لإنتاج السماد الزراعي. أما في بقية المناطق فما زالت النفايات تجمع وترفع وتنقل بطرق بدائية، وما من محارق او معامل تخمير فيجري تجميعها في مكبات غير مدروسة ولا مراقبة. وغالباً ما نشاهد هذه النفايات على الطرق العامة وفي الوديان أو على شواطئ البحر.

ويقول نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار، ابراهيم شمس الدين ان «ثمة طرقاً ثلاثاً للتخلص من النفايات وهي: أولاً، الحرق، وفي لبنان محرقة واحدة في العمروسية الآن التجربة اظهرت ان النفايات المنزلية في لبنان تحتوي على مستوى رطوبة عالية تصل الى ٧٠ في المئة، وذلك عائد الى طبيعة النظام الغذائي حيث الاعتماد بشكل كبير على الخضار الطازجة وعلى الفواكه، كما تُرمى في النفايات سوائل الطبخ، وعندما تجمع النفايات في الحاويات او في أماكن اخرى مفتوحة تتعرض لهطول الامطار فتزيد نسبة الرطوبة. الى ذلك يعمل البعض على جمع الورق والكرتون من النفايات الأمر الذي يقلل من قوة احتراق النفايات. وبنتيجة التجربة في محرقة العمروسية غير المجهزة أصلاً لحرق نفايات رطبة بهذه النسبة العالية تبين ان الفرن لا يصل الى درجة حرارية معينة كافية للحرق الكامل، والحاجة كبرى الى محروقات اضافية مكلفة، لذا تبقى نسبة غير قابلة للاحتراق يضاف اليها الرماد وكل ذلك بحاجة الى طمر او غير ذلك من طرق التخلص.

أما طريقة التخمير، يضيف شمس الدين، «فهي طريقة يعاد فيها التدوير وإنتاج سماد عضوي للاستعمال الزراعي. وما يتبقى من هذه العملية يحرق او يفرز او يطمر. وفي الكرنتينا معمل لهذا الغرض اعيد تأهيله وتولت شركة تشغيله.

وعملية التخمير بحاجة الى تجهيز وتقنيات عالية. وما ينتج من سماد يجب ان يكون قابلاً للاستعمال ومغرياً للمزارعين ويسوق بسهولة.

يبقى الطمر. وتقضي الطريقة باعتماد مساحات صالحة بيئياً وطوبوغرافياً وجيولوجياً. بالاضافة الى تجهيز هندسي مناسب، من اجل منع ترسب مياه ورطوبة النفايات وشربها الى المياه الجوفية ومنع سريانها في تفسخات التربة الى مجاري وأحواض آبار المياه. والمطامر بحاجة الى أنابيب تسحب الغازات التي تنجم عن تفاعلات كيماوية، وينبغي ان تصرف هذه الغازات بطريقة تمنع احتضانها وبالتالي امكانية خطر الانفجار، ويجب ان تكون المطامر بعيدة عن المجمعات السكنية، وان تدرس بحسب حاجة المنطقة التي تجمع نفاياتها وان تتسع يومياً لأطنان معينة وعلى مدى ١٠ أو ١٥ سنة. ويصار بعدها الى الردم والطمر بطريقة سليمة ويمكن زراعة هذه المطامر بمساحات خضراء تعيد التوازن الطبيعي».

ويؤكد نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ان الدراسات اظهرت ان الطمر هو الانسب لنفايات لبنان حالياً بالنظر الى الكلفة وطبيعة النفايات كلما ذكرنا، ويضيف «كلفة طن الطمر لدينا هي أقل من كلفة الحرق والتخمير، وهذا يتفق ايضاً مع المهارات الفنية الموجودة في لبنان. لكن الإدارة لم تتخل نهائياً عن الخيارات الاخرى في المستقبل اذا ثبت في حينه توفر الإمكانات. واعتماد الطمر تم بعد مفاضلة مع الحرق او التخمير ويجري التخطيط حالياً لتعميم ذلك على جميع المناطق اللبنانية.

وثمة تحديدات اولية بناء على دراسة، وتم تحديد مكبين جاهزين في منطقتي زحلة وبعلبك، ووضعت دفاتر الشروط لإجراء مناقصة جمع ورفع وتلزيم الطمر، وهناك التباس في فهم الرأي العام عند الحديث عن الطمر، ويعترض الناس لأنهم يقارنون بما يعرفونه عن المكبات في لبنان وتاريخها، بينما دفاتر الشروط واضحة ودقيقة. وتحديد مكان الطمر يكون بعيداً عن المجمعات السكنية بحيث لا تنبعث منه روائح على مسافات معينة ولا يكون المكان بادياً للعيان ولا يشكل مصدراً للأوبئة والحشرات. لكن الاهالي اعترضوا في بعض المناطق وهذا لا يلغي المشكلة لأننا نحن المسؤولون أولاً وأخيراً عن نفاياتنا. والدراسات ما زالت في مراحلها الاولية بالنسبة للمناطق الاخرى (غير زحلة وبعلبك). وهناك اقتراحات تقول بتحديد المطامر في الأقضية، وأخرى تقول في المحافظة، وهذا ما نحن بصدد دراسته تفصيلياً.

ولذلك اقترضت الحكومة من المصرف الدولي ٥٥ مليون دولار وهي بصدد مباحثات لاقتراض ٥٥ مليون دولار من اليابان وتحديداً من «صندوق التعاون عبر البحار» الذي تقرض اليابان من خلاله، ويغطي هذا القرض الاخير ـ الى عملية معالجة النفايات المنزلية ـ إنشاء محرقة لنفايات المستشفيات. والمال المتاح حالياً هو من المصرف الدولي ويغطي شراء آليات وتجهيزات مطامر وتصحيح أوضاع مكبات حالية (برج حمود، صور، وطرابلس..) كما يمول دراسات مختلفة اضافة الى معونة فنية لوزارة الشؤون البلدية والقروية.

وأظهرت تجربة سوكلين في بيروت ان معالجة النفايات (جمع، رفع ونقل) ناجحة الى حد بعيد، ما عدا بعض المشكلات التقنية الصغيرة في بعض الاحياء المكتظة حيث الشوارع الضيقة وحيث تعذر وضع الحاويات بشكل جيد، وعملية رفع النفايات متصلة بشكل او بآخر بهندسة المباني وتخطيط الطرق والارصفة.

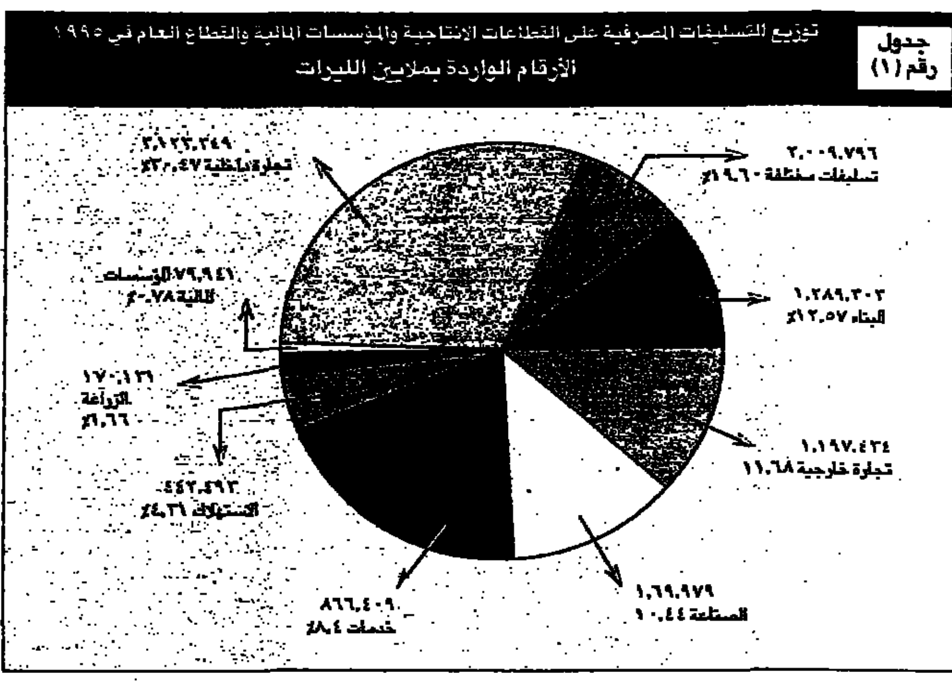
ويعتبر شمس الدين «ان المنحى العام هو في اعتماد التعاون مع القطاع الخاص لحل هذه المشكلة التي هي أصلاً من صلاحيات وواجب البلديات، وتمويل المصرف الدولي هو لشراء المعدات والتجهيزات التي تفتقدها البلديات. وثمة خيارات عدة اولها، التعاقد مع شركة خاصة تلتزم كل العملية مقابل مبلغ سنوي، ثانيها، اعتماد شركة تؤمن الجهاز البشري فقط وتؤمن لها الادارة المعدات وتؤجرها اياها. كما يمكن خيار تأمين المكب من قبل الدولة او البلديات ويعمل المقاول الملتزم على تجهيزه، او ان تجمع النفايات تحت اشراف الادارة. كل هذه الخيارات مطروحة وتدرس وفقاً لمعطيات كل منطقة انما الأكيد هو التعاون مع القطاع الخاص بشكل او بآخر.

ويبقى القول ان على المواطن انتظار مساهمته هو ايضاً في هذه العملية برسم يدفعه مقابل خدمة رفع النفايات.

منير يونس

تسليفات القطاعات الإنتاجية مرهونة بواقع الإنفاق الحكومي والدولرة

حصة التجارة والبناء تطغى على الصناعة والزراعة



كتب معن برازي:

حققت التسليفات المصرفية للقطاعات الاقتصادية في نهاية ١٩٩٥ (بملايين الليرات) ١٠،٢٤٨ مليون ليرة مقارنة مع ٧.٧٥٧ مليونا في نهاية ١٩٩٤ اي بزيادة ٣٠.٢٤ في المئة في عام واحد (٢.٠٢ في المئة شهريا).

وبقيت تسليفات التجارة الداخلية (٣٠.٤٧ في المئة من المجموع) تستحوذ على السداد الاعظم من مجموع التسليفات تليها التسليفات المختلفة (١٩.٦٠ في المئة). تسليفات البناء (١٢.٥٧ في المئة) والتجارة الخارجية (١١.٦٨ في المئة) والصناعة (١٠.٤٤ في المئة) فالخدمات (٨.٤ في المئة) والاستهلاك (٤.٣١ في المئة) والزراعة (١.٦٦ في المئة) واخيراً التسليفات المعطاة للمؤسسات المالية (٠.٧٨ في المئة).

بذلك تكون التجارة خلال العام ١٩٩٥ كما في العام ١٩٩٤ قد ثبتت بنية التبادل الماكرو اقتصادي في لبنان وتندرج ضمن التسليفات تلك المعطاة للتجارة الخارجية والداخلية والخدمات والاستهلاك ـ وتكون هيكلية الاقتصاد اللبناني تنمو بوتيرة متوازنة والى نسبة مساهمة كل من هذه القطاعات في حجم الناتج القومي المحلي ـ وبذلك لم يطرأ اي تغير جذري بما يخص بعض الانشطة حتى بعد ادخال بعض التعديلات الهامة على مستندات التصريح.

والملاحظة الاهم في تطور حجم التسليفات ترجع الى ارتفاع نسبتها في الاقتصاد الوطني وهذا يعني متابعة القطاعات الاقتصادية لنمطها الاقراضي التي كانت قد بدأته في ١٩٩٤.

اشارة الى ان هذا النمط كان قد تركز في العام المذكور نتيجة تعميمي الملاءة ومخاطر الاقراض الكبرى حيث معدلات المخاطر المطبقة على التسليفات المضمونة باصول عينية ادنى من تلك المطبقة على التسليفات الاخرى (تقرير جمعية مصارف لبنان السنوي ١٩٩٤).

وفي قراءة سريعة لارقام التسليفات في ١٩٩٥ فان زيادة التسليفات للقطاع الخاص تفيد بأن المصارف التجارية قد حافظت على وتيرة تسليفاتها للانشطة الاقتصادية فبقيت هي العمود الاساسي للاقتصاد اللبناني والمسؤولة عن تحريك عجلته في ١٩٩٥ كما في ١٩٩٤. فزيادة وتيرة التسليفات بالليرة قد يكون ايضا سيفا ذا حدين. فمن جهة يحافظ الاقتصاد الوطني على وتيرة انخفاض الدولرة فيه، ولكن من ناحية اخرى تستحوذ التسليفات على فوائد باهظة الكلفة ومتفاوتة ان اردنا مقارنتها بالتسليفات التي تغطي الكتلة النقدية الموجودة في الاسواق بالدولار الاميركي.

وفي بنية التسليفات يستشف ضعف مساندة البنية المصرفية لتسليفات القطاع الصناعي والقطاع الزراعي. فمبمعنى آخر فإن حجم التسليفات للقطاع الصناعي لا يزال دون المستوى المطلوب نظرا لما يمثله هذا القطاع من اهمية متزايدة في تطوير لرقام اجمالي الناتج القومي المحلي وما يمثله من امكانيات متزايدة وان كانت غير متكافئة والقطاعات الاخرى. فمن الاسباب التي تدعو إلى القلق ـ على سبيل المثال ـ من ضعف بنية التسليفات الصناعية هو سيطرة قطاع البناء على ١٢.٥٧ في المئة من التسليفات في ١٩٩٥ ونمو هذه التسليفات لارباح عقارية باهتة اصبحت تنافي حدود امكانيات السوق اللبنانية وموازين العرض والطلب في هذه الاسواق. فالمقلق ايضا ان نمو التسليفات لهذا القطاع يعني عدم امكانية ايفاء الالتزامات العقارية في ١٩٩٥ بعد تأكيد (ارقام غير رسمية) وجود ما يزيد عن ٢٠ الف شقة غير شاغرة في بيروت والضواحي لا تتمتع بأي صلة والقدرة الشرائية لما كان يسمى الطبقة الوسطى اللبنانية! فقد زادت التسليفات لقطاع البناء بنسبة ٧٧.٣٧ في المئة بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ (بملايين الليرات: ٧٢٦ الفا مقابل ١.٢ مليون). بينما زادت التسليفات للقطاع الصناعي بنسبة ٣٣.٥٢ في المئة! (بملايين الليرات: ٨.١ الاف مقابل ١.٠٦٩ مليون).

وفي مقارنة ارقام التسليفات بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ نجد ان نسب الزيادات في القطاعات لتت اولوياتها على الشكل الآتي:

أ ـ قطاع البناء (٧٧.٣٧ في المئة). والملاحظ ان حجم الحركة في هذا القطاع لم يتبلور بنفس اتجاهات التسليف.

ب ـ قطاع الزراعة (٥٨.٩٢ في المئة) الا ان حجم التسليفات لهذا القطاع ظلت متدنية عبر السنوات الاربع الماضية (بملايين الليرات: ١٩٩١: ٢٨١٩٣، ١٩٩٢: ٦٠٤٩٩، ١٩٩٣: ٧٤٨٦٢، ١٩٩٤: ١٠٧٥٥، ١٩٩٥: ١٧١٣١).

جـ ـ المؤسسات المالية: (١.٦٥٤ في المئة).

ويبرز في هذا البند التسليفات بالعملات الاجنبية بشكل خاص وينتظر ان يستحوذ نشاط المؤسسات المالية على اهمية متنامية في الاقتصاد الوطني ونسبة المشاركة في الناتج القومي نظرا للآمال المعقودة على هذه المؤسسات في تمويل المشاريع الضخمة في القطاعات المختلفة ولا سيما قطاع السياحة والعقارات.

هذا ولا يمكن الحديث بشكل مسهب عن تطور التسليفات المصرفية الا والحديث عن تطور ارقام الميزانية للمصارف التجارية في الفترة نفسها وحصة هذه المصارف من تمويل الدين العام من جهة وحصة هذه المصارف من توزيع التسليفات بشكل متواز بين جميع اطراف الانتاج وخلق فرص جديدة (او تعاميم جديدة) توزع قاعدة التسليفات لعدد اكبر من الذين يبغون دخول المشاريع الاستثمارية الكبرى.

فالمهم تأكيد توزيع القاعدة الجغرافية للتسليفات اذ انه حتى بداية ١٩٩٦ لا تزال منطقة بيروت تستحوذ على اكبر نسبة منها وتوزيع قاعدة التسليفات على مجموعة اكبر من المستفيدين وبالتالي عدم ربط ليونة اطلاق هذه التسليفات بالتقديمات او الرهونات العينية التي يمكن للمصارف القبول بها كاداة سيولة في حال تخلف العملاء عن السداد. ففي هذه الحالة لا تزال المصارف الكبيرة تتنامى بشكل اساسي من التسليفات وذلك ينعكس بالطبع على المصارف الصغيرة التي لا تزال تترقب بحذر تجدد حرب الفوائد بينها لاستقطاب العملاء. وهذه الظاهرة لافتة اذ ان النمط الاساسي في اطلاق التسليفات لا يزال يركز على حصة مجموعة من عشرين مصرفا من حيث الودائع والتسليفات وتلاحظ زيادة حصص هذه المجموعة في التحكم في الاسواق المالية. وتزيد بالتالي حصة المصارف في الودائع والتسليفات بالليرة والعملات الاجنبية في آن معا كما تستأثر هذه المجموعة بمعظم التسليفات بالليرة والعملات الاجنبية. وبالتالي لا تزال التسليفات للقطاع الخاص تستقطب الحصة الكبرى من هذه التسليفات: بمليارات الليرات: ٩٦٥٣ في ايلول ١٩٩٥ مقارنة مع ١٢٤٤ تسليفات بالليرة و٥٢٢١ مليون دولار تسليفات بالعملة الاجنبية فتكون بالتالي نسبة التسليفات بالليرة على اجمالي نسبة التسليفات لا تزال تراوح في ايلول ١٩٩٥ حوالى ١٣٪ شأنها شأن العام الفائت، وفي نهاية العام شكلت التسليفات حسب احصاءات مصرف لبنان نسبة ٤٣.٢١ في اجمالي الودائع مفصلة على الشكل الآتي:

أ ـ نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة ١٤.٢١٪.

ب ـ نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات ٦٠.٧٢٪.

وقد ارتفعت نسبة اجمالي التسليفات الى اجمالي الودائع ٤.٨٨ نقطة وارتفعت بالعملات ٦.٤٩ نقطة كما ارتفعت نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١.٢٤ نقطة.

خلاصة فإن بنية التسليفات لا تزال رهنا بعدد من العوامل البنيوية في الاقتصاد اللبناني ولن تخطو خطوات كبيرة لان كانت العوامل المؤثرة فيها ثابتة على السياسة المالية، ومن هذه العوامل:

أ ـ عدم كفاية الموارد المتاحة للتسليف بالليرة اللبنانية ولا يزال القطاع العام يطغى على نسبة وقيمة هذه التسليفات، بيد ان تراجع العجز في الميزانية العام الـ١٩٩٦ ـ ان تحقق حسب السيناريو المرسوم له ـ قد يفسح في المجال امام تحرير بعض الموجودات لصالح القطاعات المنتجة.

ب ـ تفضيل الزبائن للقروض بالعملة الاجنبية بما يتلاءم وواقع الدولرة في الاقتصاد الوطني وبذلك تكون كلفة الدين في الدولار الاميركي لا تزال ادنى من مثيلاتها في الليرة اللبنانية.

ج ـ تفضيل المصارف توظيف التسليفات بسندات الخزينة وان استدعت هذه التسليفات تغيير الاكتتابات الى آجال متعددة وغير محكومة بفئات الـ٣ و٦ اشهر.

وامام الارقام الواردة في ١٩٩٥ وتلك المتعلقة بتطور النشاط المصرفي في ١٩٩٦ لا يسعنا الا القول ان طبيعة الانتاج والتكافؤ بين لبنان ودول المنطقة سيظلان مرهونين بكلفة تمويل القطاع العام مما يقطع فرصا كثيرة امام تطور الصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من جهة. وسوف يزيد من كلفة تمويل التسليفات من جهة اخرى، فالمطلوب اعادة النظر جذريا بكيفية جعل صغار المزارعين والصناعيين على تعدد فئاتهم قادرين على الاستفادة فوريا بامكانيات التسليف على المدى القريب المنظور في ظل تحديات الدخول في معترك التكتلات الاقتصادية والاتفاقيات الدولية التجارية.

(جدول رقم ٢: توزيع التسليفات المصرفية للقطاعات ٩٤ ـ ٩٥)

تسهيلات للتجارة والخدمات

القطاع نهاية الفترة	الزراعة	الصناعة	البناء	تجارة خارجية	تجارة داخلية	خدمات	الاستهلاك	مجموع التسليفات	مؤسسات مالية	تسليفات مختلفة	المجموع
١٩٩٤											
الفصل الاول	٧٥٦٥٥	٦٠٩٨٤٠	٥٧٥٣٣١	٧١٥٢١٧	٢٠٧٣٣٠٥	٥٣٧٤٦٩	٢٠٤٤٨٢	٣٥٣٠٤٧٣	٧٢٠٧٤	١٨٣٥٧٧١	٦١٩٩١٤٤
الفصل الثاني	٨٢٧٧٦	٦٧٢٠٣٠	٦٢٠٨٢٠	٦٥٩١٤٤	٢١٦٥٥٤١	٦٥١١٤٧	٣٢٩٧٦٥	٣٨٠٥٥٩٧	٤٨٤٠٣	١٧٨٥٢٩٩	٧٠١٤٩٢٥
الفصل الثالث	٩٢٣٠٩	٦٩٣١٥٥	٦٦٥٠١٤	٦٧٨٣٨٨	٢٤٥٣٨٥٢	٦٨٩٢٠٩	٣٢٠٤٤٣	٤١٦١٨٩٢	٤٥١٧٤	١٧٤٦٩٥٨	٧٤٠٥٥٠٢
الفصل الرابع	١٠٧٠٥٥	٨٠١٣٦٤	٧٢٦٨٩١	٨٧١٣١٤	٢٣٤٠٥٢٢	٦٧٢٧٩٨	٣٤٠٩٣٠	٤٣١٥٥٧٤	٤٩٦٤٩	١٧٥٧١٠٥	٧٧٥٧٦٢٨
١٩٩٥											
الفصل الاول	١٢٥٧٣٢	٩١٤٧١٥	٧٩٣٨٤٩	٨١٢٢٠٣	٢٥٨٩٥٢٦	٧٣٩٥٠٠	٣٩١١٤٥	٤٥٣٣٢٨٤	٤٩٥١٥	٢١٣٧٠٥٥	٨٥٥٢٢٥٠
الفصل الثاني	١٧٨٥٢٨	٩٥٩٤٧٥	٨٥١٤٤٢	٩٠١٢٩٣	٢٨٧٩٥٤٧	٨٠٠٩٨٣	٤١٨٧٢٦	٤٩٩٥٤٩	٧٦٩٠٤	٢٠٩٨٣٩٣	٩١٥٥٢٩١
الفصل الثالث	١٥٧٥٣٨	١٠٧٩٧١٤	١٠٢٣٩٩٩	١١٣٧٥١٩	٣٠١٥٩٩١	٦١٠٠٥٤	٤٥٣٩٦٤	٥٢١٧٩٧٨	٥٦٦٧٥	٢٠٧٠٠٩٣	٩٦٠٥٩٩٧
الفصل الرابع	١٧٠١٣١	١٠٦٩٩٧٩	١٢٨٩٣٠٣	١١٩٧٤٣٤	٣١٢٢٣٤٩	٨٦٦٤٠٩	٤٤٢٤٩٣	٥٦٢٩٦٨٥	٧٩٩٤١	٢٠٠٩٧٩٦	١٠٢٤٨٨٣٥

نقطة في بحر

العمروسية بعد الحفر

كعادتها، احدثت احدى الشركات الملتزمة أعمال الحفر لصالح مؤسسة كهرباء لبنان، كثيراً من الحفر في الطرق من اجل مد اسلاك الكهرباء، وتركتها بلا ردم ولا تزفيت ليتعذر سير السيارات والاهالي فوقها، لتنشأ حالة من التذمر، حدث عنها ولا حرج.

المحلة التي أحدثت فيها الحفر بالجملة هي العمروسية التي تعاني اصلاً من الإهمال حيث لا طرق صالحة للسير عليها، وغالباً ما تتحول في موسم الامطار الى برك يستحيل عبورها من قبل السيارات والمارة. وبدل أن تقوم الجهات المعنية بإصلاح شأنها، تتركها كما هي ليتفاقم الوضع الميؤوس في هذه المحلة، وكأن ثمة ثأراً المسؤولين يريدون اقتصاصه من الاهالي. على الرغم من ان معظم ساكني العمروسية محسوبون على الدولة بصفتهم جنوداً او عناصر من قوى الأمن الداخلي، والحكمة تقضي بأن يكون الأقربون هم الأولى بالمعروف.

والآن، زاد الطين بلة بعد حفر الطرق من اجل مد اسلاك الكهرباء، لتتسع رقعة الحفر وتتحول المنطقة بأسرها شبه معزولة عن العالم.

ويتساءل سكان العمروسية: لماذا لا يتم ردم الحفر بعد مد هذه الأسلاك مباشرة قبل ان تتحول الى خنادق ملأى بالماء فتخرب الأسلاك وتعطل الغاية التي من اجلها كان هذا الجهد والعناء؟

ان هذه الحفر صارت مثل الآبار إذا سقط فيها غلام قد يلقى حتفه، والأثر الوحيد من عدم ردمها بالسرعة اللازمة، هو اضاعة الجهد المبذول والمال المنفق على هذه الإنشاءات بلا اي طائل، وكأن هناك مصلحة في الهدر وإنفاد الناس صبرهم.

عوض شعبان

برصوميان يرفع سعر صفيحة البنزين

اصدر وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان قراراً حمل الرقم ١١ قضى بموجبه برفع سعر صفيحة البنزين بمعدل ٤٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة «بسبب ارتفاع الاسعار العالمية من ١٦٩.٥ دولاراً للطن الى ١٨٥،٥٠ دولاراً منذ بداية الاسبوع الماضي».

ونص القرار على تحديد سعر البيع للمستهلك اعتباراً من صباح اليوم الاثنين على الشكل الآتي:

ـ بنزين سوبر ١١٦٠٠ ليرة لبنانية للصفيحة الواحدة (بدلاً من ١١٢٠٠ ليرة).

ـ بنزين خال من الرصاص ١١٦٠٠ ليرة لبنانية (بدلاً من ١١٢٠٠ ليرة التسعيرة السابقة).

ـ بنزين عادي ٩٢ اوكتان ١١٢٠٠ ليرة (بدلاً من ١٠٨٠٠ ليرة).

على ان يعمل بهذا القرار اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٣/١١.

لجنة منتسبي غرفة بيروت تزور هيئات تجارية



لجنة المنتسبين لغرفة بيروت مع رئيس وأعضاء المجلس الاقتصادي الوطني

زار رئيس لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ريدان شميط وعضو اللجنة علي ضيا مع وفد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ضم: رئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي ورئيس اللجنة الخاصة لتعديل النظام الداخلي جورج جزرا وعضو مجلس ادارة الغرفة محمود مطر والمستشار اميل جبارة، مقر تجمع تجار المزرعة برئاسة سعد الدين بعاصيري، بحضور اعضاء الهيئة الإدارية للتجمع.

وزار الوفد ايضاً مقر المجلس الاقتصادي الوطني اللبناني الذي يرأسه هاني صفي الدين وتداول المجتمعون في العلاقة بين غرفة بيروت وبقية الهيئات والتجمعات الاقتصادية، مشددين على ضرورة تفعيل وتطوير العلاقة التي تؤول الى تطوير وازدهار الاقتصاد الوطني.

وقدم رئيس لجنة المنتسبين لكل من الجمعيتين والمجلس درعاً لمناسبة الذكرى المئوية للغرفة.

وبعد الجولة اكد ريدان شميط متانة العلاقة بين غرفة بيروت والجمعيات التجارية والاقتصادية معرباً عن امله بأن تكون الزيارات للتنسيق والتعاون بما يخدم الجمعيات والاقتصاد الوطني.

حركة المطار

الثلاثاء ١٩٩٦/٣/١٢

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الامارات
١٥.٤٥	روما	الايطاليا
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية
١٤.٤٠	لارنكا	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٧.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٤.١٥	ابو ظبي/كوابو	MEA
١٦.٤٠	روما	الايطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
١٦.٣٠	الظهران	MEA
١٠.٣٠	لاغوس/اكرا	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٢
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٢١٩٢٢
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

يوم للتشجير في الباروك والفريديس

جنبلاط وفاخوري يدعوان لدعم الزراعة



الوزير فاخوري والوزير جنبلاط اثناء بدء حملة التشجير في الباروك ـ الفريديس

(خلدون زين الدين)

الباروك ـ «السفير»

اقيم يوم للتشجير في بلدتي الباروك والفريديس، نظمته جمعية تعاونية الباروك ـ الفريديس، برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الزراعة شوقي فاخوري.

وافتتح اليوم باحتفال في مدرسة الباروك الرسمية حضره اضافة للوزيرين جنبلاط وفاخوري النائبان نبيل بستاني وجورج ديب نعمة وعدد من المزارعين وفاعليات المنطقة.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، تحدث بعدها عادل حلاوي وفؤاد ابو علي وباسم اهالي الباروك كمال محمود وباسم التعاونية الزراعية سمير نخلة، وركز المتحدثون على مطالب المزارعين، خصوصاً ايجاد اسواق للتفاح وتقديم مساعدات في مجال الارشاد الزراعي.

والقى الوزير فاخوري كلمة شدد فيها على ضرورة عدم تهميش القطاع الزراعي وقال «حرام ان يستورد لبنان بمليار واربعمئة مليون دولار (سلعاً زراعية) بينما نحن نملك ثلاثمئة الف هكتار غير مزروعة، ونحن في معركة اصبحت واضحة المعالم، وسيأتي اليوم الذي تحتل فيه الزراعة المكان الامثل».

ونوه الوزير فاخوري بمبادرة التشجير في المنطقة «بينما في مناطق اخرى هناك حرب على الغابات، وكسارات تلتهم جبالنا، وقدر مساحة الغابات بحدود ستة في المئة، ودعا التعاونية الى تعاون مباشر معه لتقديم مساعدات ادوية للمزارعين.

وتحدث الوزير جنبلاط فقال «نريد ان نكون نحن والوزير فاخوري والمزارعون معاً لتصحيح المسيرة المغلوطة للانماء، ونعود فنركز على القطاع الزراعي، ونتذكر ان احد اسباب الازمة في لبنان زحف الريف على المدينة».

وذكر بالمهرجانات الزراعية الكبيرة التي كانت تقام في الستينيات، وقال «عسى نحن والوزير فاخوري وبمساعدة من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، نتعاون لتصحيح المسار».

الزراعة في الكورة

نظمت الهيئة الادارية لتعاونية الكورة الزراعية للانماء والخدمات جمعية عامة في بلدة بصرما، ودار بحث في الحماية الجبلية وطرق تنفيذها والاستفادة من خدمات المشروع الاخضر والارشاد الزراعي وما يتضمنه من وسائل رش المبيدات وتقليم الاشجار.

الزراعة في الجنوب بخطر

استنكرت «رابطة شباب الجنوب» الاهمال الرسمي للشأن الزراعي واكدت في بيان لها «ان التراجع المطرد في قطاع الزراعة سيؤدي الى توسيع ظواهر البطالة والهجرة والفقر» وطالبت الدولة بتنفيذ الخطة الزراعية ومساعدة اصحاب البساتين وانشاء مصانع للتبغ واستغلال مياه الليطاني التي تذهب هدرا الى البحر.

قرى كسروانية بلا كهرباء

ناشد اهالي بلدات نهر ابراهيم وحالات والفيدار وزير الموارد المائية والكهربائية التوجه الى المسؤولين لتأمين العمل على ايصال الكهرباء الى هذه البلدات بشكل منتظم وفقاً للاضرار التي يسببها الانقطاع المستمر للكهرباء منذ اكثر من اسبوع من دون اي بيان توضيحي لأسباب الانقطاع.

قرى بقاعية بلا هاتف

رفع اهالي قرى تمنين التحتا والفوقا وقصرنبا (البقاع) مذكرة الى وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق، يطالبون فيها اعادة العمل في الموزع الهاتفي في هذه القرى، وابدت المذكرة اسفها للمعاملة غير العادلة والطريقة التي يتم بموجبها وصل الخطوط الهاتفية من دون الالتفات الى مصالح اصحاب الحقوق.

تقرير (اس ـ اش ـ اند ـ اي): ٢٢٥ مليون دولار احتياجات «الميدل إيست» لتفعيل دورها

خالد سلام لـ «السفير»: الجمعية العمومية تبحث في نيسان قرار زيادة رأس المال
المسؤولون تفهموا حقيقة الأوضاع المالية والإدارية ... وسنساهم باستثمار مأكولات المطار

كتب عدنان الحاج:

تبحث الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية المقرر انعقادها يوم ١١ نيسان المقبل في قرار مجلس الإدارة زيادة رأس مال الشركة، مقروناً بتوصية من مجلس ادارة شركة «انترا» للاستثمار بصفتها المساهم الأكبر، في ضوء التقرير التنفيذي الذي ستقدمه ادارة «الميدل ايست» حول آلية تطبيق مضمون دراسة شركة (اس ـ اش ـ اند ـ اي) حول اوضاع طيران الشرق الاوسط واحتياجاتها.

وإذا كان تقرير الشركة المتخصصة جاء ليحدد الاحتياجات المالية وسبل تطوير الادارة وضبط النفقات من الاوضاع الداخلية الى المكاتب الخارجية وزيادة الانتاجية وتطوير الأداء، فإن موضوع التوافق السياسي حول صيغة زيادة رأس المال يبدو انه قطع شوطاً كبيراً باعتبار ان بعض المعنيين بأمور «الميدل ايست» يؤكدون وجود موافقة على زيادة رأس المال باعتباره الخطوة الاساسية في الانطلاق.

وإذا كانت خطوة زيادة رأس المال باتت موضع اعتراف وضرورة فإن قضية تحديث الاسطول هي خطوة ملحة وتكتسي الأهمية ذاتها، ولا سيما ان تفعيل الشركة وجعلها قادرة على المنافسة لا يمكن ان يتم بالوضع الراهن للأسطول.

وفي الوقت الذي يترك للجمعية العمومية امر تحديد زيادة رأس المال الذي يرتقب ان يكون في حدود ١٢٥ الى ١٥٠ مليون دولار، تقدر دراسة الشركة الاميركية احتياجات الشركة للنهوض بحوالى ٢٢٥ مليون دولار، باعتبار ان ديون الشركة المتراكمة وخسائرها خلال السنوات الماضية فاقت الـ ١١٠ ملايين دولار.

رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام اكد لـ«السفير» ان ديون الشركة وخسائرها خلال السنوات القليلة الماضية بلغت حوالى ٨٠ مليون دولار، مشيراً الى ان الشركة تملك موجودات محررة محلياً وأن لديها امكانات كثيرة تخولها مع بعض الدعم ان تقوم باستعادة دورها.

وأشار سلام رداً على السؤال الى ان الادارة ستضع تقريراً تنفيذياً واكثر تركيزاً من الدراسة العامة التي وضعتها الشركة المتخصصة توصلاً الى تحديد الاحتياجات المالية والإدارية لتمويل «الميدل ايست» إلى شركة رابحة.

وكشف سلام عن توجه لمساهمة «الميدل ايست» في استثمار قطاع المأكولات في مطار بيروت باعتبارها تستحوذ على ما بين ٥٠ الى ٥٥ في المئة من حركة تموين الطائرات بالمأكولات والمستلزمات، مؤكداً ان مساهمة «الميدل ايست» ستكون ادارية وخبراتية وليست مالية.

وأكد سلام انه لا يمكن الحديث عن خطوات تحديث الأسطول الا بعد الاستحصال على قرار بزيادة رأس المال. تحدث سلام عن أوضاع الشركة المالية والإدارية فكان الحوار الآتي:

خالد سلام: زيادة رأس المال

(مصطفى جمال الدين)

دراسة اوضاع الشركة

■ كلفتم شركة متخصصة لوضع دراسة حول اوضاع واحتياجات شركة طيران الشرق الاوسط وكلفة نهوضها، فماذا تناولت هذه الدراسة التي انجزت مؤخراً؟

□ الشركة تطلعت من حيث الوضع الإداري لتركيبة الشركة بالنسبة لموضوع التسويق والمحطات الخارجية والأمور التي يمكن اتخاذها لتنظيم وضبط العمل في شكل عام. وتطرقت الدراسة الى الخطوات الواجب اتخاذها مثلاً على صعيد الصيانة في حال جاءتنا طائرات جديدة. فالجهاز الموجود عندنا يفترض ان يتدرب وان يتحول في جزء منه الى دراسة اوضاع الطائرات الحديثة، وهذا حصل بالنسبة الى طائرات «ايرباص» عندما استقدمتها الشركة. وأستطيع القول هنا ان جهازنا قادر على التدرب ليكون جاهزاً لكل الظروف بعد تحديد الاحتياجات لذلك. فالذي يعمل الصيانة على طائرات ٧٠٧ يحتاج الى تدريب لصيانة طائرات من نوع آخر.

هناك موضوع تموين الطائرات بالطعام فنحن الآن نشغل اكثر من ٥٢ الى ٥٦ في المئة من حركة الطعام والتموين. ونحن نعمل وفقاً لما تطلبه الدولة مع مساهمين آخرين للقيام بعملية تموين الطائرات بالأكل. ورأينا من الافضل ان تكون «الميدل ايست» موجودة في هذه الشركة لاستثمار موضوع الأكل في المطار».

■ أنتم ستكونون كمساهمين؟

□ كمساهم لا يدفع اية مبالغ لأن باقي الشركاء يدفعون ونحن نقدم الخدمة. بحيث نكون مسؤولين عن كل الخدمة ولكل الشركات.

توجهات الدراسة

■ هذه التوجهات تضمنتها دراسة شركة (اس ـ اش ـ اند ـ اي) حول اعمال الشركة؟

□ التقرير شمل الأطر العامة للاحتياجات ولسبل التطوير في كل المجالات، ونحن سنأخذ ما يتوافق وأوضاع وطريقة عمل الشركة. فمثلاً تقول الشركة الاستشارية في تقريرها ان الطائرة الفلانية تحتاج خلال رحلة معينة الى ساعة او اكثر قليلاً للعودة، ونحن نعرف حسب طريقة خطوطنا ان الطائرة اذا ذهبت الى باريس تحتاج الى اكثر من ساعتين لكي تستعد للعودة، وطائرة اخرى تحتاج لتنام في لندن. فهذه المسألة يأخذون هم الطريقة الاميركية في العمل بينما واقع عمل الشركة غير ذلك بالنسبة لنا...

المهم ان الدراسة عظيمة جداً وهي تحتاج فقط الى الأخذ بمضمونها توصلاً لأفضل العائدات بما يتوافق وظروف الشركة.

الهيكلية الإدارية

■ الم تتناول الدراسة موضوع الهيكلية الادارية؟

□ تناولتها الدراسة في شكل عناوين عامة. لذلك فإن موضوع الهيكلية الإدارية يفترض ان يدرس من قبل شركة خاصة اخرى معنية بموضوع الإدارة، وفي رأينا ان تفعيل العمل الاداري يكمن في ضرورة التجهيز اللازم بالمكننة بما يضمن توزيع القرارات وتنفيذها بالسرعة اللازمة، وهذا امر قد يتطلب توسيع توزع الصلاحيات تسهيلاً للعمل الاداري في جميع الاقسام.

من هنا القول ان الشركة المكلفة من قبلنا لدراسة الاوضاع اعطت الاطار العام. سننطلق منه لتكليف شركة متخصصة بالعمل الاداري.

■ الم تتناول الدراسة عدد الموظفين وتحدثت عن الفوائض؟

□ تناولت الدراسة عدد الموظفين ولكن اخذوا الطريقة الاميركية والبريطانية في تحديد الاحتياجات اللازمة لعمل الشركة، ونحن ستدرس الموضوع بموجب الواقع وطريقة العمل في الشركة اللبنانية، ونحن نستطيع اكثر من القائمين على الدراسة تحديد حجم الانتاجية اللبنانية والاحتياجات الفعلية لليد العاملة.

عمل الشركة

■ على صعيد العمل في الشركة، أين بدأتم وأين اصبحتم اليوم سواء على صعيد الخطوط الجديدة وطريقة العمل ـ موضوع زيادة رأس المال؟

قبل كل شيء يجب ان يتخذ القرار الاساسي حول ما هي شركة طيران الشرق الأوسط.

هل هي تقوم بنقل الركاب من والى بيروت حتى العواصم الاوروبية والخليجية ام انها شركة يجب ان تلحق المغتربين اللبنانيين ورجال الاعمال اللبنانيين.

من حسن حظ «الميدل ايست» مثلاً انه يوجد في الخارج حوالى خمسة الى ٦ ملايين لبناني مغترب في البرازيل وأميركا الجنوبية اضافة الى اميركا الشمالية وكندا وأستراليا وغيرها حيث بدأت طائرات تشتغل فعلاً وبدأت تمتلئ في شكل ملحوظ. من هنا القول اننا نلاحق اللبناني كما اننا نلاحق حقنا بالحرية السادسة الى الآخر.

■ هذه بالنسبة للخطوط التي باشرتم بها. ماذا بالنسبة للخطوط الاخرى التي افتتحت مؤخراً؟

□ هناك خط البرازيل وكوالالمبور وخط بوخارست وخطوط موسم الحج.

■ بعد توقف طويل يبدو انكم عدتم لتأجير الطائرات؟

□ معروف ان عملنا موسمي باعتبار اننا نعمل في الصيف لمدة ٥ اشهر في شكل جيد وهناك ٧ اشهر متقلبة وأكثرها موسم ضعيف جداً. لذلك فإننا اجرنا حالياً طائرتي جامبو في الموسم الذي نعتبره يتناسب تماماً وحركة العمل في الشركة.

زيادة رأس المال

■ اين أصبح موضوع زيادة رأس المال الذي اتخذتم توصية بشأنه. فهل هناك توافق على قرار زيادة رأس المال بين الدولة وباقي المساهمين وانترا واير فرانس؟

□ اتخذنا قراراً وسبق لشركة انترا ان اتخذت توصية بالموضوع ذاته تقضي بتحديد اللازم لـ«الميدل ايست» لزيادة رأس المال على اساسه.

أما قرارنا فيقضي بتقديم الحجم اللازم والاحتياجات المطلوبة الى المساهمين لتحديد حجم زيادة رأس المال واتخاذ القرار في ضوء ما ستقدمه الى الجمعية العمومية.

التجاوب من الدولة

■ السؤال المباشر هو هل هناك تجاوب من الدولة لتنفيذ زيادة راس المال بعد الخلافات السياسية والصراع الذي كان قائماً حول قضية زيادة رأس المال؟

□ لا اظن ان المشكلة كانت سياسية بقدر ما كانت عدم معرفة المسؤولين بحقيقة وضع «الميدل ايست». الآن تعرفوا تحديداً على خسائر «الميدل ايست» والنتائج المالية المتوقعة حالياً والتطلعات المستقبلية اللازمة لتحويلها الى شركة رابحة. وهذه الأمور اظهرتها بشكل مستفيض دراسة شركة (اس ـ اش ـ اند ـ اي). يضاف الى ذلك الترجمة الفعلية التي وضعناها نحن في تقرير خاص اكثر تركيزاً من (اس ـ اش ـ اند ـ اي) ستقدمه الى مجلس الادارة خلال ١٠ ايام من الآن، وهو يعتبر التقرير التنفيذي لدراسة الشركة المتخصصة.

■ يعني تقرير خاص مركز حول الأوضاع المالية والادارية؟

□ بالتحديد، سيكون مركزاً على الاوضاع المالية والادارية.

■ ما هي أحجام الخسائر المتراكمة عن السنوات القليلة الماضية؟

□ حوالى ٨٠ مليون دولار هي الخسائر العائدة للفترة الاخيرة، وليست عن السنوات السابقة.

■ يقال ان معظم موجودات الشركة خضعت للرهن مقابل الحصول على ديون، فما هو حجم هذه القضية؟

□ الشركة تملك عقارات هنا ما زالت محررة والشركة تملك موجودات كثيرة من ابنية وطائرات. وأكبر موجودات الشركة هو خبرة موظفيها التي لا تقدر بثمن.

■ يعني الشركة لديها موجودات للتغطية؟

□ عندها موجودات وأهم من الموجودات خبرة موظفيها التي لا تقاس بقيمة محددة ولا احد يستطيع تسعيرها. ونحن الآن ندخل مرحلة اكمال الـ ٥٠ سنة على تأسيس «الميدل ايست» ونحن سنحتفل في حوالى ٢٥ نيسان بهذه المناسبة وسيكون احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة.

تحديث الاسطول

■ نعود للخطوة الاهم والابرز على صعيد دفع نشاط الشركة الى الواجهة واستعادة دورها، وهي خطوة تحديث الاسطول: اين موقعها من الدراسة التي وضعتها الشركة المتخصصة؟

□ لا يمكن الحديث عن هذا الموضوع وبالتالي لا يمكن دخولنا بالخطوات الجدية لهذا الموضوع قبل زيادة رأس المال ولن اقبل بأية دراسة قبل حصول الزيادة اللازمة.

حاجة الشركة

■ هل هناك رقم يحدد احتياجات الشركة المالية او الزيادة المطلوبة على رأس مال «الميدل ايست»، خصوصاً أن هناك من يقول باحتياج الشركة لأكثر من ٣٥٠ مليون دولار والبعض يصل الى حوالى ٥٠٠ مليون دولار للإيفاء بالالتزامات وتحديث الاسطول؟

□ هذا يقرره في النهاية المساهم. انا سأقدم لهم التقرير الذي يحدد الحاجات. والرقم الذي ذكرته ليس دقيقاً.

■ هل الشركة الفرنسية موافقة على زيادة رأس المال؟

□ هذا ما سنعرفه خلال الجمعية العمومية التي ستعقد خلال النصف الاول من نيسان.

■ لقد اتخذت الشركة خطوات لتفعيل الحركة التجارية عن طريق تعديل الدرجات الخاصة بالركاب فهل اعطت هذه الخطوات نتيجة وهل حولت كل الطائرات لاستيعاب هذه الخطوة؟

□ مواصفات هذه الدرجة مثل مواصفات الدرجة الاولى ولكن سعرها اقل وهي معممة على كل الرحلات ما عدا البرازيل واستراليا. وكل الطائرات حولت لتستوعب حجم الطلب على هذه الدرجة.

ونحن نتوقع تحسين الأوضاع والحركة العامة. ومجيء الطائرة النيجيرية لإجراء الصيانة عندنا خطوة جيدة بل ممتازة.

■ كانت هناك بعض الفراغات في أجهزة الإدارة من حيث النوعية فهل اكملتم الجهاز حالياً؟

□ كان هناك بعض النقص ونحن نقوم بدورات اعادة للوصول الى المطلوب وتلبية الاحتياجات وتعزيز جهاز المكننة لنتغلب على الثغرات بخلق كل التسهيلات. وبالنسبة لموضوع الصيانة عندنا فهو متقدم ولكنه يعمل على الطائرات الموجودة لدى الشركات وتوسع خبراته يكون مع تنوع الطائرات التي ستكون عندنا والتي توجب التدريب على انواع الطائرات. مع الإشارة الى صيانتنا مقبولة من قبل الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين. ولكن يبقى موضوع التنوع.

بمعنى آخر لا نقص في التقنيات بل النقص في شمولية كل الأنواع الاخرى وهذا امر بسيط يحله التدريب فور استقدام الطائرات الحديثة في حال المضي في تحديث الاسطول.

الحص يرحّب بعودة الحوار بين الحكومة والعمال

أبو رزق يتابع اليوم ملف المطالب مع حردان
اتحاد نقابات الجنوب يقيل أمينه العام لمواقفه

يتابع اليوم وزير العمل اسعد حردان ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لقاءاتهما في وزارة العمل، لمتابعة البحث في ملف المطالب العمالية، وكان ابو رزق قد التقى امس الرئيس الدكتور سليم الحص الذي اطلع منه على تطورات الاتصالات العمالية والحكومية، والذي رحب باستئناف الحوار الثلاثي وأمل في ان يؤدي الى حلول للقضايا المعيشية.

اما على الصعيد العمالي فقد طرأ تطوران مهمان، تمثل الاول بقرار اتخذه المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، نزع بموجبه صلاحيات امينه العام وليد الجويدي، نتيجة تصريح ومواقف اعلن عنها تتعارض مع مواقف الاتحاد، ودعمه للاتحاد العمالي العام.

والتطور الثاني هو البيان الذي وزعه المجلس التنفيذي لنقابة عمال وأجراء مرفأ طرابلس والذي اعلن فيه تأييده المطلق لمواقف الاتحاد العمالي العام، خلافاً لمواقف رئيس النقابة رئيس اتحاد النقابات الوطنية في الشمال فوزي السيد.

لقاء الحص ـ أبو رزق

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص صباح امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، واستمع منه الى تطورات الموقف على صعيد الاتصالات الجارية بين الاتحاد والحكومة والهيئات الاقتصادية. وقد رحب الرئيس الحص باستئناف الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي العام واعرب عن امله في ان تؤدي المحادثات الجارية الى الحلول المنشودة للقضايا المعيشية والاجتماعية المطروحة.

يوم المرأة العالمي

ودعا الاتحاد العمالي الى لقاء ينظمه في الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء، في مقره بعنوان «معاً للحرية، معاً للمستقبل» لمناسبة يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار. ويشارك في اللقاء ممثلون عن الهيئات النسائية ونقابات ولجنة المتابعة لندوة «المرأة النقابية».

وأشار بيان وزعه الاتحاد بهذا الخصوص الى انه وضع قيد التنفيذ مشروع انشاء مكتب متخصص بقضايا المرأة، في اطار الاتحاد، ويتابع توصيات ندوة المرأة النقابية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

اتحاد عمال الجنوب

صيدا ـ «السفير»

عقد امس المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب جلسة استثنائية، في مقره في صيدا، برئاسة نائب رئيس الاتحاد حسن شوملي وحضور ٢٧ عضواً من أصل ٣٤ عضواً، وخصصت الجلسة لبحث المواقف التي اتخذها امين عام الاتحاد وليد الجويدي، والتي تتعارض مع سياسة الاتحاد المطلبية والوطنية.

ووزع المجلس بعد الجلسة بياناً جاء فيه: لقد قرر المجلس التنفيذي، وبناء على النظام الداخلي للاتحاد ان وليد الجويدي (الامين العام) قد خالف هذا النظام بمواقفه المعلنة خلال تحرك الاتحاد العمالي العام الاخير.. لذلك تم نزع صلاحياته كأمين عام للاتحاد. واعتبار اي تصريح يصدر عنه لا يعبر عن موقف الاتحاد.

وكان الجويدي قد ادلى بتصريحات متفرقة ضد مواقف الاتحاد العمالي العام اثناء التحرك النقابي للاعداد ليوم ٢٩ شباط، وشارك في لقاءات واجتماعات صدرت عنها مواقف مناهضة لسياسة الاتحاد العمالي العام.

نقابة عمال مرفأ طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

والموقف الثاني جاء من طرابلس، حيث وزع اعضاء في المجلس التنفيذي لنقابة عمال وأجراء مرفأ طرابلس امس، بياناً اعلنوا فيه تأييدهم المطلق للمطالب والقرارات الصادرة عن الاتحاد العمالي العام، خلافاً لمواقف رئيس النقابة فوزي السيد، الذي يشغل منصب رئيس اتحاد النقابات الوطنية في الشمال، والمنضوي في اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة.

وجاء في البيان: بناء على مشاورات واتصالات جرت بين اعضاء المجلس التنفيذي لنقابة عمال وأجراء مرفأ طرابلس واعضاء الجمعية العمومية في النقابة، عقد اجتماع للمجلس التنفيذي حضره: محمد محمود المصري، عبد الرحمن كردي، علي خضر ديب، محمود مصطفى السبع، فؤاد نيكرو وأحمد محمد سعيد، الذين يشكلون اكثر من ثلثي المجلس. وبعد استعراض التطورات العمالية والنقابية اكد المجتمعون على تأييدهم المطلق لمطالب والقرارات التي اعلنها الاتحاد العمالي العام وخاصة لجهة تصحيح الاجور على اساس المؤشر ٧٦٪ وصون الحريات النقابية والاعلامية، كما وجه المجتمعون تحية للحركة العمالية ودعوا الى مزيد من التكاتف ورص الصفوف لمواجهة المرحلة المقبلة.

كما قرر المجتمعون عقد مؤتمر صحافي بحضور اكثرية الاعضاء سيحدد وقته ومكانه لاحقاً لشرح جميع الملابسات.

مصالح مياه ـ الجنوب

درس المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في الجنوب موضوع ادخال كل القطاعات العمالية الى الاتحاد العمالي العام.

واعلن رئيس الاتحاد قاسم غبريس تأكيد المجلس على وحدة العمل النقابي في لبنان داعياً الاتحاد العمالي العام الى ادخال النقابات والاتحادات القطاعية الى الاتحاد.

كلام غبريس جاء في مؤتمر صحافي تبنى فيه كل المطالب المعيشية والحياتية المطروحة من قبل الاتحاد العمالي العام في لبنان متمنياً على الدولة التجاوب مع هذه المطالب.

توقيع مذكرة تفاهم بين صيادلة لبنان وسوريا
توحيد الأنظمة وإيجاد سوق مشتركة

عقد في مقر نقابة صيادلة لبنان، نهار السبت امس الاول، اجتماع مشترك بين النقابة في لبنان ونقابة صيادلة سوريا بحضور وزير الصحة مروان حمادة والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري. وتمحور الاجتماع حول مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في كانون الثاني من العام ١٩٩٣ والسبل الآيلة الى وضعها موضع التنفيذ.

وتحدث نقيب صيادلة لبنان، غسان الامين وقال ان اللقاء يأتي عشية مناسبتين، الاولى مهنية والثانية وطنية.

ثم القى الوزير حمادة كلمة معتبراً مذكرة التفاهم «ترمز الى وحدة المصير ووحدة المصالح ووحدة الرؤيا. ففي التعاون والتنسيق الصحي اللبناني ـ السوري حزام واق ضد محاولات فرض الحلول واجتزائها وتفتيت الصف».

واعلن الوزير حمادة انه سيكلف ووزير الصحة السوري حملة التلقيح المشتركة بالتعاون مع اليونيسيف للقضاء النهائي على مرض شلل الاطفال.

اما نقيب صيادلة سوريا، الدكتور سمير النوري، فأكد «ان التعاون يأتي في اطار معاهدة الاخوة والتعاون بين القطرين الشقيقين» واضاف: «لا شك بان مهنة الصيدلة مهنة انسانية ونسعى في اتحاد الصيادلة العرب الى ارساء قواعدها».

وتحدث اخيرا الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري آملا بان تحذو جميع النقابات المهنية الطبية حذو نقابتي الصيادلة في لبنان وسوريا.

مذكرة تفاهم

وفي ما يأتي نص مذكرة التفاهم:

اتفقت النقابتان على التنسيق والتعاون في ما بينهما لتحقيق الاهداف المذكورة من خلال تأكيد الثوابت التالية التي تشكل الضمانة لممارسة صيدلية مأمونة تحمي المواطن والمريض من مخاطر التسيب في السوق الدوائية:

١ ـ تكريس وتثبيت دور نقابة الصيادلة في المساهمة في وضع الانظمة والقوانين والتشريعات المتعلقة بأمور الصحة والدواء ومزاولة المهنة.

٢ ـ حصر مزاولة مهنة الصيدلة بالصيادلة المجازين أصولاً.

٣ ـ حصر ملكية وادارة المنشأة الصيدلية بالصيدلي المجاز والمرخص أصولاً.

٤ ـ يصرف الدواء من قبل الصيدلي حصراً.

٥ ـ يحظر على صيدليات المشافي والمستوصفات صرف وبيع الادوية للعموم مع وجوب حصر ادارة تلك الصيدليات بصيدلي مجاز ومتفرغ.

٦ ـ تحديد تسعير الدواء بوزارة الصحة وتلتزم الصيدليات بتلك التسعيرة من دون زيادة او نقصان.

٧ ـ لا يجوز بأي حال من الاحوال الترخيص بفتح واستثمار صيدلية في السوبر ماركت او التعاونيات.

٨ ـ العمل على تأمين الدواء الجيد بأرخص الاسعار للمواطن، وذلك بإنشاء مكتب وطني للدواء في لبنان (مؤسسة قطاع مشترك) لتقوم بتوفير الادوية الواردة في لائحة الادوية الاساسية.

ولتحقيق هذه الغاية، فقد اتفقت النقابتان على رفع اقتراح الى هيئة المتابعة والتنسيق المقرة في معاهدة الاخوة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية عن طريق وزيري الصحة في كلا البلدين بتشكيل لجنة تنسيق دوائية تضم وزيري الصحة او من يمثلهما ونقيبي الصيادلة في البلدين، بالاضافة الى من تراه اللجنة مناسبا.

مهام لجنة التنسيق الدوائية

١ ـ العمل على تقريب وتوحيد الانظمة والتشريعات الصحية والدوائية في البلدين.

٢ ـ العمل على تكريس الثوابت والمسلمات الواردة في هذه المذكرة في ما يتعلق بمزاولة مهنة الصيدلة في البلدين من خلال نصوص تشريعية.

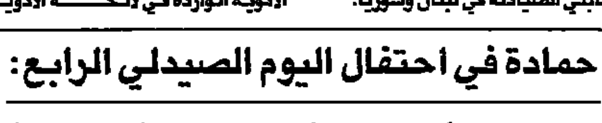
٣ ـ العمل على ايجاد سوق دوائية واحدة في البلدين بعد اعتماد لائحة موحدة للادوية الاساسية.

٤ ـ تحقيق التكامل في الصناعة الدوائية في البلدين.

٥ ـ التعاون في مجالات الرقابة الدوائية والمؤتمرات العلمية الصحية والدورات التدريبية والبحوث العلمية الصحية.

٦ ـ توحيد قانون المخدرات في البلدين».

يشار الى ان المذكرة وقعت من قبل نقيب صيادلة لبنان السابق الدكتورة ماري ليلى خوري ونقيب صيادلة سوريا السابق الدكتور عبد الغني ماء البارد.



حمادة في احتفال اليوم الصيدلي الرابع:

المهنة للنخبة ومكتب الدواء يلغي التعاونيات

أعلن وزير الصحة مروان حمادة ان مجلس الوزراء سيقر في جلسته يوم الاربعاء المقبل «الاصلاح الكامل والجذري لنظام الكولوكيوم في لبنان للطب والصيدلة لرفد المهنتين بالاطباء والصيادلة الجدد على نحو يحافظ على مستواهما ويقلل عدد الوافدين ويحصره بالنخبة».

وكشف حمادة عن «اتفاق ضمني مع الاتحاد العمالي العام على إلغاء دور الصيدليات التعاونية بعد تمكن المكتب الوطني للدواء من تأمين الدواء الجيد بالسعر الجيد، وهو أمر يلغي كل الحجج الواهية التي تتسلح بها الصيدليات التعاونية جماهيرياً».

وشدد حمادة على ضرورة دعم صناعة الدواء في لبنان مشيراً الى «ان هذه الصناعة لا تشكل الآن اكثر من ٥ في المئة من السوق المحلية اي حوالى ١٥ مليون دولار».

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير حمادة في احتفال «اليوم الصيدلي اللبناني الرابع» الذي اقامته امس نقابة الصيادلة في كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف ـ طريق الشام ـ تحت شعار «الصناعة الدوائية الوطنية بين الواقع والمطلوب».

حضر الاحتفال: وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، ممثل وزير الدفاع مدير عام الوزارة ميلاد القارح، النواب: خاتشيك بابكيان، سليمان كنعان، جان غانم رياض ابو فاضل، ونورجيان دمرجيان.

الأمين

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني ثم القى رئيس نقابة الصيادلة غسان الأمين كلمة اكد فيها «ان النقابة تولي موضوع الصناعة الدوائية الوطنية اهتماماً خاصاً، وتعتبر ان تعزيز هذه الصناعة هو المدخل الرئيسي لحل مشكلة الدواء».

قال الأمين: ان تبني الصناعة الدوائية الوطنية ودعمها يهدف الى تحقيق ٣ أهداف:

أولاً: هدف وطني يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي ويشجع ويدعم الدخل الوطني ويستوعب الطاقات العلمية والتقنية وصولاً الى تحقيق شعار «الدواء للجميع».



احتفال «يوم الصيدلي اللبناني الرابع»

ثانياً: هدف قومي، فبعد ان قطعت الصناعة الدوائية العربية شوطاً لا بأس به على رغم التفاوت بين بلد عربي وبين آخر، اعتمدت اكثر هذه الاقطار دعم التصنيع المحلي وأعطته الاهمية الكبرى. من هنا لا بد من العمل من ضمن اطار اوسع وصولاً الى عدم التنافس السلبي في هذا المجال بل العمل الموجه نحو تكامل في الصناعة الدوائية.

ثالثاً: هدف مصيري ومستقبلي، وهذا يشكل اجابة عن تساؤلات كثيرة تحدد دورنا مهنياً ووطنياً مع المستجدات الإقليمية المتمثلة في أخطار التحديات الاقتصادية والتسويات الشرق أوسطية التي تخطط للمنطقة، وهذا ما يؤكد اهتمامنا بضرورة ايلاء الصناعة الوطنية اهتماماً خاصاً وعناية فائقة لتكون في مستوى مواجهة هذه التحديات».

النوري

ثم ألقى رئيس اتحاد الصيادلة العرب نقيب صيادلة سوريا أحمد سمير النوري كلمة استهلها بلمحة عن تطور مهنة الصيدلة عربياً.

وقال: يجب التوقف عند بعض النقاط وفي طليعتها:

١ ـ ان مهمة الصيدلي الأولى هي ترشيد استهلاك الدواء ولا سيما الادوية النفسية والمؤثرات العقلية.

٢ ـ تفعيل دور النقابات الصيدلية في عملية مراقبة الأدوية.

٣ ـ وضع استراتيجية لمصنعي الادوية تهدف الى مواجهة الغزو الاقتصادي الصهيوني المسموم وحماية الدواء العربي من المتغيرات الاقتصادية والتكتلات الجديدة وخاصة اتفاقية «الغات».

٤ ـ دعم الصناعة الوطنية وتحقيق هدف الأمن الدوائي العربي. وصولاً الى السوق الدوائية العربية المشتركة.

حمادة

ثم ألقى الوزير حمادة كلمة استهلها بالقول:

«سآخذ من وقتكم لحظات قصيرة وأخرج ربما عن النص لأعلق على نقطتين جوهريتين أثارهما نقيب الصيادلة في مداخلته:

النقطة الأولى: تتعلق بتزايد عدد الصيادلة وتقلص فرص العمل والاستثمار في هذه المهنة. فعلاً هذا هو واقع، وواقع في بعض المهن الطبية الراقية الأخرى كالطب مثلاً. فيما نشكو من نقص في الممرضين والممرضات. المهم. وبالإذن من الوزير ميشال اده الموجود بيننا، المهم ان اقول لكم، ان يوم الاربعاء المقبل، سيقر مجلس الوزراء الاصلاح الكامل والجذري لنظام الكولوكيوم في لبنان للطب والصيدلة، فارضاً تنظيم رفد المهنة بالصيادلة الجدد او بالأطباء الجدد بشكل يحافظ على مستواها ويقلل من عدد الوافدين اليها، وسيكون ذلك بدءاً بوضع معدلات عالية وملزمة في البكالوريا لكي تدخل النخبة فقط مهنة الطب ومهنة الصيدلة.

أما النقطة الثانية، وهي قضية التعاونيات وكلكم تابعتم شجون وشؤون هذه القضية وكلكم تعرفون انها دخلت حتى من ضمن مطالب الاتحاد العمالي العام، وعندما تحدثنا مع الاتحاد عن هذه الظاهرة التي تبدو مرخصة للأسعار من جهة، ومخالفة للقانون من جهة اخرى، كان الاتفاق غير المعلن ربما، ولكن لا بد من ان نعلنه بيننا وبين نقابتكم، ان تكون فرصة انشاء المكتب الوطني للدواء هي الفرصة المؤاتية للدخول من خلالها الى فرض الدواء الجيد والأرخص اي في متناول المواطن. الأمر الذي سيلغي حتماً كل الحجج الواهية التي تتسلح بها التعاونيات جماهيرياً في هذا المجال لكي نستطيع ان نفرض كل بنود قانون مزاولة مهنة الصيدلة على كل لبنان».

بعد ذلك انتقل حمادة الى الحديث عن الصناعة الدوائية الوطنية فقال:

ان الأرقام التي بحوزتنا تفيدنا بأن امام صناعتنا الدوائية طريقاً طويلة من اجل احتلال المكانة التي تعود إليها في السوق المحلية اولاً ومنها في السوق العربية. فنسبة خمسة في المئة من السوق المحلية فقط تحتلها الصناعة المحلية الدوائية اي ١٥ مليون دولار سنوياً نسبة ضئيلة جداً ولا ترضي الصناعيين ولا ترضي الصيادلة ولا ترضي الدولة ولا ترضي المواطن ولا ترضي الوطن.

تكريم صيادلة

وأعقب كلمات الافتتاح تكريم لـ٧ صيادلة مارسوا المهنة منذ ٤٥ عاماً وهم: زوفاك كيتليان، يحيى فاخوري، الياس يورغستيان، رشيد الشعار، ايمانويل كيزريان، انطوان جبارة وعبد القادر شعبان.

كما تم تكريم طالبات صيادلة متفوقات في كليات الصيادلة العاملة في لبنان للعام الدراسي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ وهن: ريتا صفير، يمنى صعب، سحر عوض وندى العيراني.

طاولة مستديرة

وبعد حفل الافتتاح عقدت طاولة مستديرة ترأسها الوزير حمادة وشارك فيها نقيب الصيادلة، ورئيس المكتب الوطني للدواء ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ورئيس جمعية مصنعي الدواء.

وقد عرض المشاركون وجهات نظرهم حول سبل تعزيز الصناعة الدوائية الوطنية.

واختتم «اليوم الصيدلي اللبناني الرابع» بمحاضرات ألقاها: الدكتور موسى موسى، الدكتور عزيز جهشان والصيدلي يولاند ابو شهلا.

إقرار وتنظيم ٢٠ منطقة صناعية
وإلزامها المحافظة على البيئة والبعد عن المساكن

اقر مجلس الوزراء مؤخراً مجموعة مراسيم تتعلق بتحديد مناطق صناعية في كل من: البوشرية، المكلس، ضبية، عاليه، بخشتيه، بعبدا، اللويزة، الفنار، رومية، عين سعادة، الزلقا، نهر الموت، الجديدة وبياقوت. كما اقر مراسيم اخرى تتعلق بتحديد مناطق صناعية في شكا، انفة، نهر ابراهيم، مزرعة يشوع، زكريت والشويفات.

التنظيم المدني

وكان المجلس الاعلى للتنظيم المدني قد اعد دراسات شاملة حول المناطق الصناعية في لبنان لا سيما منها القائمة والخاضعة لنظام تفصيلي من ضمن تصميم توجيهي عام والاخرى التي نشأت من دون ترخيص بينما تخضع غيرها لشروط بناء عامة تحكم كل المناطق غير المنظمة، وعملية التنظيم هذه تنفذ على مراحل، والمرحلة الاولى منها تهدف الى إلزام المنشآت الصناعية باحترام انظمة وشروط تحافظ على البيئة بكل معانيها واشكالها، ويليها حتماً تنظيم اكثر تفصيلاً للمناطق، يرسم ابعاد العقارات المفرزة وكذلك شبكة طرق عملية لها.

وإضافة الى عمل التنظيم المدني كان مجلس الوزراء قد كلف هيئة خاصة لإعداد دراسات تهدف الى معالجة اوضاع المؤسسات الصناعية القائمة حالياً ضمن المناطق السكنية. فبعد ان كانت المديرية العامة للتنظيم المدني تعمل على تحديد «مناطق صناعية» ضمن التصاميم التوجيهية العامة التي تعدها لمختلف المناطق اللبنانية، صدر توجه رسمي خلال العام ١٩٧٧ يعدم لحظ مناطق صناعية ضمن التصاميم التوجيهية العامة. ولدى هذا التغيير الى اقدام اصحاب العلاقة على انشاء مؤسساتهم الصناعية داخل المناطق السكنية نظراً الى الارتفاع الحاصل في سعر الاراضي المخصصة للصناعة، مما ادى بالتالي الى انتشار عشوائي لهذه المؤسسات واقيم بعضها على الطرق الرئيسية، ويظهر من محاضر جلسات المجلس الاعلى للتنظيم المدني ان: المناطق التي شهدت اقبالاً على اقامة المؤسسات الصناعية باتت وجودها يشكل ضرورة حتمية لمعالجة اوضاعها اما في قلب المناطق السكنية او على اطرافها القريبة هي: مزرعة يشوع، نهر ابراهيم تم تليها شكا والشويفات. كما ان الامتداد السكني للضاحية الجنوبية لمدينة بيروت لم يحل دون تخصيص مساحات شاسعة في الشويفات للصناعة نظراً لأهمية تخصيص منطقة صناعية بالقرب من العاصمة. ولدى وجود بعض المصانع الضخمة، برأي المهندس حبيب العبس من الهيئة الخاصة المكلفة بدراسة المناطق الصناعية، في منطقة وادي نهر ابراهيم الى اعطاء المنطقة طابعاً صناعياً برغم ان وقع المنطقة الممتد جغرافياً لا يساعد على تشجيع الصناعة.

أما في مزرعة يشوع فإن وجود عدد كبير من المصانع «اكثرها غير مرخص» ادى الى استحداث منطقة صناعية خاصة وان المنطقة مؤهلة جغرافياً وتنظيمياً لان تكون صناعية.

وفيما يختص بمنطقة شكا فإن التلوث الناتج عن المصانع الممتدة على الخط الساحلي بمحاذاة الشاطئ في المنطقة فرض فكرة نقل هذه الصناعات الى الداخل حيث اتجاه الرياح يساعد في ابعاد التلوث الناتج عن هذه المصانع عن المناطق السكنية المحيطة بها.

ولقد تضمنت الدراسة اقتراحات باستحداث انظمة وشروط تساعد على تجاوز بعض المشاكل الناجمة عن الوضع الراهن.

فعلى صعيد تداخل الصناعة والسكن جرى لحظ مناطق انتقالية "I" على حدود المناطق الصناعية (G). حيث يسمح ضمن هذه المناطق الانتقالية بإنشاء الصناعات الخفيفة غير المزعجة او المضرة مع اقتراح بإعادة تصنيف بعض الصناعات تماشياً مع تطورها التكنولوجي الذي خفف من الضرر والإزعاج الناتج عنها...

اما بالنسبة للمناطق الصناعية الواقعة بمحاذاة الطرق الرئيسية والاوتوسترادات خصوصاً في منطقة الشويفات، فقد لحقت الدراسة تخصيص منطقة «٥» حيث اشترطت حداً ادنى لمستوى ونوع الصناعات المسموحة ولمساحة العقارات كما فرضت اسلوب معالجة معين لمداخل المؤسسات وللمسافة الكاملة بين المبنى والاوتوستراد وفقاً لدفتر شروط مرفق بالدراسة.

وناقش المجلس الاعلى للتنظيم المدني المقترحات الواردة في الدراسة كما في الشروحات التوضيحية الشفهية وقدم من جانبه اقتراحات بديلة من شأنها اغناء الدراسة المقدمة.

ولدى المداولة قرر المجلس للموافقة المبدئية على تصنيف المناطق المقترحة في مزرعة يشوع نهر ابراهيم والشويفات وشكا مناطق صناعية مع اجراء تعديل في حدود منطقة نهر ابراهيم وتنظيمها كما في نظامها ونظام المناطق الاخرى، وترك للمدير العام للتنظيم المدني العضو في اللجنة المكلفة بدراسة المناطق الصناعية في لبنان متابعة تنفيذ مضمون المقترحات.

ويذكر ان المجلس مؤلف من سعد خالد (رئيساً) وعضوية: عطا الله غشام، جان خوري، الياس مطلي، بيار نعمة، زياد عقل، بطرس جرماني، علي سرحال وفؤاد نيبان بالاضافة الى نقيب المهندسين (وكان آنذاك الياس النمل).

مراسيم

وبناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٦٩ تاريخ ٩/٩/١٩٨٣ (قانون التنظيم المدني) وبعد الاطلاع على قرارات بلديات: بعبدا، نهر ابراهيم، المكلس، الضبية، عاليه وبخشتيه، الجديدة، البوشرية، شكا وأنفة، مزرعة يشوع، الشويفات وبشامون، وبعد الاطلاع على قرارات المجلس الاعلى للتنظيم المدني في جلستيه: ٨/١١/٩٥ و٢٦/١/٩٦ وبناء على اقتراحات وزير الاشغال العامة، صدق مجلس الوزراء مؤخراً التصاميم التوجيهية والانظمة التفصيلية العامة واصدر سلسلة مراسيم حول موضوع انشاء المناطق الصناعية في مناطق: بعبدا واللويزة (قضاء بعبدا)، نهر ابراهيم (قضاء جبيل)، رومية ـ عين سعادة ـ الزلقا ـ نهر الموت ـ الجديدة ـ بياقوت (قضاء المتن)، الشويفات وبشامون (قضاء عاليه)، مزرعة يشوع وزكريت (قضاء المتن) شكا وأنفة (قضاء الكورة) البوشرية (قضاء المتن)، عاليه وبخشتيه (قضاء عاليه)، الضبية (قضاء المتن) والمكلس (قضاء المتن).

واخضع مجلس الوزراء التصاميم لنظام الضم والفرز، والفرز والاستثمار وللشروط العامة وللرسومات الخاصة بترتيبات واجهة العقارات الملحقة بالمراسيم والتي تعتبر جزءاً متمماً له. كما الغى كل التصاميم والانظمة السابقة المخالفة لمضمون المراسيم.

المشكلة الاجتماعية بين السنيورة والقصار

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في اجتماع مع رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، ما جرى بين رئيس الحكومة ورئيس الاتحاد العمالي العام، وعبر القصار عن ارتياحه لما آلت إليه المفاوضات على الصعيدين الاجتماعي والمعيشي، واعلن عن لقاء هذا الاسبوع للهيئات الاقتصادية تنطلق من خلاله الى حوار مع الاتحاد العمالي العام.

وقال: «كل خطوة ايجابية تقابلها خطوة ايجابية لا محالة، والسلبية تجر السلبية، والاجواء اليوم تشهد انفراجاً». وختم بالتأكيد على انه من مصلحة العمال وأصحاب العمل الحوار. حوار تكون فيه الآذان صاغية وتحكمه الرغبة بإيجاد قاسم مشترك.

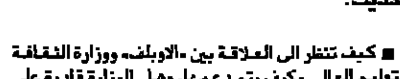
وفد مصرف «برلنير» في بيروت

وصل امس الى بيروت وفد مصرف برلنير التجاري المفاوض حيث سيكون باستقباله رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

ويلتقي الوفد عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في غرفة بيروت اركان الهيئات الاقتصادية والمصرفية. ويعقد الوفد جلسات عمل مع بعض الهيئات الاقتصادية بعد غداء يقيمه على شرفه رئيس غرفة التجارة والصناعة.

غيّو حول هموم الفرنكوفونية ونشاطها في لبنان: لسنا بعيدين عن الثقافة المهيمنة... لكننا لسنا هنوداً حمراً

الحديث مع مدير عام اتحاد الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية ميشال غيو. هو حديث متشعب، يتناول المؤسسة التي يتولى مسؤولياتها، مع كل ما يرتبط بها من هموم ومشاغل، خصوصا في ظل منافسة حادة تتعرض لها من جانب الانكليزية. ابرز ما قاله غيو خلال لقائنا به ما يتعلق بزيارته الاخيرة للبنان، ان على صعيد مركز تبادل المعلومات بالفرنسية تحت اسم «سيفد» او شبكة «ريفير». فضلا عن الاتفاقات التي عقدها مع المسؤولين اللبنانيين، او نظرة «الاوبلف» للجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة. الا ان اخطر ما صرح به غيو كان التالي: «اخشى ان نصبح مثل هنود اميركا». علما انه يعتقد ان الفرنسية والنشاط الفرنكوفوني ليس موجها ضد الانكليزية او الانجلو ساكسونية!. وهنا نص الحديث.



مدير عام الأوبلف ميشال غيو

■ كيف تنظر الى العلاقة بين «الاوبلف» ووزارة الثقافة والتعليم العالي وكيف يتم دعمها. وهل الوزارة قادرة على تلقي هذا الدعم؟

□ في الواقع ان «الاوبلف» هي مؤسسة تتكون من مجموعة من الجامعات وهي تعني اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية. وتضم هذه الشبكة ٤٠٠ جامعة ومعاهد كبرى ومراكز ابحاث حول العالم وتستخدم اللغة الفرنسية وخصوصا في العالم العربي واوروبا وآسيا واميركا وافريقيا. وهكذا اذن فان الجامعات اللبنانية وبما انها فرنكوفونية فهي اعضاء اذ تحوي الجامعات: اللبنانية، القديس يوسف، البلمند والكسليك. ونحن نعمل طبعا بين اعضائنا. ولا ريب في ان هدفنا الاول هو تدعيم وتعزيز الجامعات الأعضاء عبر التعاون الدولي.

مؤتمر الأوبلف في بيروت

■ ماذا بشأن دعمكم لوزارة الثقافة والتعليم العالي؟

□ لدينا علاقات وطيدة مع الوزير ميشال اده. ويبدي انه على اطلاع تام على كل النشاطات والتعاون الذي نقوم به مع الجامعة اللبنانية. ولكن لجهة العمل المباشر مع الوزارة ليس للأوبلف علاقة مباشرة مع اجهزة الوزارة انما التعاون هو مع رئيس الجامعة وبهذا فان التعاون مع الوزير اده لا يزال محدودا.

■ اذن والحالة هذه هي ترى ان الوزارة جديرة او كفوءة لتلقي مثل هذا العون والدعم؟ ام لا؟

□ لديكم جامعات كبرى في لبنان وكلها جديرة بتلقي الدعم والتعاون مع الجامعات الفرنكوفونية الكبرى. وما نحاول القيام به من جانبنا هو إرساء شراكة حقيقية بين الجامعة اللبنانية والجامعات الفرنكوفونية. اما الجواب على السؤال فهو نعم، اذ ان الوزارة جديرة بتلقي الدعم، والمساعدة الاولى التي تقدمها هو إرساء هذه الشراكة الحقيقية بحيث نعمل معا، ليس فقط لتطوير الجامعة اللبنانية ولكن ايضا لتطوير الجامعات الفرنكوفونية. اما مرتكزات هذا التعاون فهي:

اولا: بالنسبة للجامعة اللبنانية وضعنا في بداية سلم الأولويات تحسين مستوى الطلاب الدارسين للغة الفرنسية، مع العلم ان هؤلاء الطلاب يمكنهم الإفادة من التعاون والدعم الفرنسي. بحيث نؤمن دعما قويا للبنانية فيما يتعلق بتعليم اللغة الفرنسية والتعليم بالفرنسية.

وثانيا: وما نعتبره من المرتكزات ايضا هو ان جامعة البلمند هي جامعة ثلاثية اللغات وهي العربية والفرنسية والانكليزية. وهناك تعاون قوي ايضا مع جامعة الكسليك في مجال ادارة الاعمال ونحن نتعاون مع جامعة القديس يوسف خاصة في مجال الإعداد للأبحاث تلك ابرز المرتكزات. واضافة الى ذلك وضعنا قيد التنفيذ شهادة دكتوراه حلقة ثالثة وهي مهمة جدا لأن هذه الشهادة تنظمها كليات الزراعة الثلاث في الجامعات الثلاث: الكسليك والقديس يوسف والجامعة اللبنانية. ومدير هذه الشهادة او هذا الفرع هو عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية. واعتقد انه من المهم جدا في هذا المجال ان تتمكن الجامعات الثلاث الباقية من تنفيذ مثل هذه الخطوة اي شهادة الدكتوراه.

وثاني ما نقوم به هو اننا نعمل على انشاء مركز سيفد. والهدف منه تسهيل حصول هذه الجامعات على المعلومات التقنية بواسطة هذا المركز وعبر شبكة الانترنت. وهذا ما نسعى اليه من خلال العمل على نشر المعلومات. كما اننا نتعاون مع هذه الجامعات عبر تأمين المنح الدراسية للطلاب والباحثين اللبنانيين لمتابعة التحصيل في الخارج.

وما يمكن قوله اليوم ان الجامعات اللبنانية اصبحت على اتصال مع الجامعات الفرنكوفونية الاخرى والمهم ايضا في هذا المجال ان تتعرف الجامعات الفرنكوفونية على لبنان.

■ اذن الشراكة ليست تعليمية فقط؟

□ لا، طبعا، انما هي شراكة في الابحاث، ويضاف الى هذا اننا سننظم اعمالا وتظاهرات ثقافية تسمح بالتعرف اكثر الى لبنان في آسيا وافريقيا وكندا، وعلى الخصوص اننا سننظم في ايلول المقبل المؤتمر الثاني للأوبلف حيث ان الأربعمئة مدير رئيسي سيأتون الى لبنان من اجل المشاركة فيه والتعرف عن كثب عليه. وما اريد قوله ايضا ان لبنان يصبح نقطة لارتكاز اقليمية بحيث اننا سنفتتح مكتبا للأوبلف فيه، ليس مخصصا فقط للبنان، بل ايضا للعالم العربي بكامله، وهذا العام سنقدم منحا دراسية تمكن الطلاب من المجيء الى لبنان للتعرف اليه عن كثب ومتابعة الدراسة في الجامعات اللبنانية.

بحث بتطوير برامج «اللبنانية»

■ عقدتم اجتماعا مع الدكتور اسعد دياب. بينما كان تقويمكم سلبيا لوضع الجامعة اللبنانية. فهل تعتقدون ان دورات الفرنسية في الجامعة كافية لإنهاضها ام ان المطلوب هو امر آخر؟ وما هو؟

□ ان الجامعة اللبنانية عضو في الأوبلف منذ زمن طويل وهي جامعة كبيرة وذات مستوى سواء بأساتذتها او بعدد طلابها. ونحن نعمل مع هذه الجامعة منذ ثلاث سنوات وقد اجرينا احصاءات وتوصلنا الى حصيلة. فمن الواضح لنا ندرك جميعا، وخصوصا بعد الحرب، ان هناك طلابا يعانون من سوء استعمال الفرنسية. وقد قمنا بجهود قوية منذ ثلاث سنوات مع ٢٧٠٠ طالب لتحسين مستواهم في اللغة الفرنسية. وقد كانت محصلة هذه التجربة ايجابية جدا. انما هذا لا يعني اننا لا نستطيع الإنماء والتحسين. فبالإمكان عمل الأفضل دائما. وهكذا فقد ناقشنا مع الجامعة اللبنانية كل ما يجب فعله لتطوير برامجها وسنتابعه لثلاث سنوات مقبلة. فهذا البرنامج سيتواصل وبشكل افضل، وعلى سبيل المثال الاختيار بالنسبة للطلاب. فما هو الافضل متابعة دروس مكثفة خلال شهر قبل الدراسة، او متابعة بعض الدروس بشكل اسبوعي. فهناك من يعتقد بأن الدروس المكثفة هي الافضل بينما يعتبر آخرون ان الافضل هو في الدراسة الاسبوعية وهنا يحصل النقاش ولكنه نقاش ايجابي جدا.

■ اذن ليس المطلوب برأيك اكثر من ذلك؟

□ تضم الفرنكوفونية تسعا واربعين بلدا، وهناك طبعا شبكة تتألف من ٤٠٠ جامعة، وهي ليست العالم بكامله انما تشكل شيئا مهما. وهدفنا هو ان يتمكن الطلاب والاساتذة من القيام بأفضل ما يستطيعون ضمن هذه الشبكة، بمعنى ان يتمكن الطالب من اي بلد في متابعة الدراسة في اي بلد فرنكوفوني آخر غير بلده مما يشكل تعاونا حقيقيا. اذن فان عملنا هو تحسين اوضاع اللغة الفرنسية في الدول الفرنكوفونية كافة.

■ لقد اعلنتم عن مؤتمر الجامعات الفرنكوفونية. وفي لبنان ٢١ جامعة. فكيف تنظرون اكاديميا الى هذا الوضع؟

□ نعقد كل اربع سنوات مؤتمرا عاما للجامعات الفرنكوفونية وبشكل دوري كل مرة في بلد فرنكوفوني، وآخر مؤتمر كان في ساحل العاج وقد طرحت الجامعة اللبنانية ترشيحها لاستقبال المؤتمر. وقد تمت الموافقة على هذا الطلب. ومن البديهي القول ان العالم الجامعي في لبنان هو عالم متعدد الأوجه والاتجاهات اذ يوجد فيه جامعات عربية وفرنسية وانكليزية وربما يفوتني الكثير ايضا. وبالطبع لنا دور وان كان محدودا لأنه وان كانت لدينا افضل العلاقات مع الجميع فنحن نعمل جيدا مع اولئك الذين ينطقون بالفرنسية ولكن علاقاتنا وتعاوننا المميز مع الجامعات غير الفرنكوفونية لم تغب عن بالنا، خصوصا ان الكثير منها يتمنى ذلك. وهكذا فان الأوبلف تعني الانفتاح وليست الانغلاق والتقوقع.

مرحلة «العولمة»

■ ماذا تنظرون او تتوقعون من انشاء مراكز «سيفد» وشبكات «ريفير»؟

□ بكل بساطة نحن اولا في مرحلة الانتشار العالمي او باختصار اشد «مرحلة العولمة» لهذا الانتشار وخصوصا فيما يتعلق بالمعلوماتية والمعلومات. فغالبا ما كانت المعلومات مقتصرة على الكتب والمكتبات ومن ثم على الطباعة والنشر، ولكن هذا لا يحقق الغاية المنشودة من نشر المعلومات والمعرفة للجميع. ومع الثورة التكنولوجية المعاصرة اصبحت المعلومات متوفرة لجميع الناس في سائر اصقاع الارض، واصبح بامكان اي كان الذهاب الى المكتبة. وبفضل الحاسوب الالكتروني، يستطيع الحصول على اي كتاب يريده، وهكذا وبواسطة مينيتل من جهة وانترنت من جهة اخرى، يمكنك الوصول في اقصر وقت ممكن الى اية بقعة في العالم والحصول على اتصال مباشر سواء مع زميل او مع مكتبة معينة، فالمعلومات اصبحت عالمية ومتوفرة للجميع في اللحظة عينها. والهدف من انشاء مراكز «سيفد» وشبكات «ريفير» هو اذن توفير هذه الوسيلة من المعلوماتية للجامعات في لبنان. اي انه ابتداء من هذه اللحظة هناك على ما اظن خمسين او ستين مركزا الكترونيا موصولة بعضها ببعض بواسطة القمر الصناعي «ريفير» هي الجزء الفرنكوفوني من شبكة انترنت للمعلوماتية. وهكذا فان هناك خمسين باحثا لبنانيا يمتلكون عنوانا الكترونيا في هذه الشبكة ويستطيعون بواسطة المركز الالكتروني الاتصال بأي مركز في العالم والحصول على ما يريدون من معلومات عبر نظام «ريفير». واصبح الحصول على المعلومات المطلوبة امر بمنتهى السهولة لا يتطلب سوى بضع ثوان وهذا امر مهم جدا.

■ كيف تقيمون مستقبل الفرنكوفونية في لبنان والمنطقة. وهل يمكن القول انكم عدتم الى الدور التقليدي في ان لبنان هو بوابة المنطقة؟

□ اولا اعتقد ان العلاقات والروابط وثيقة. فاليوم هناك «المغامرة الفرنكوفونية» و٤٩ دولة قررت وبالتساوي، استخدام اللغة الفرنسية. وذلك لسببين اولهما انها الوسيلة الاولى للتبادل وثانيا اننا في مرحلة «الانتشار العالمي» بمعنى آخر: هل سيتحقق هذا الانتشار العالمي مستقبلا بصيغة موحدة ومتجانسة عبر لغة واحدة هي الانكليزية وثقافة واحدة هي الثقافة الانكلوسكسونية ونبقى نحن وحدنا بعيدين عن التواصل مع الثقافة المهيمنة؟ هذا ما دعانا الى المبادرة لتشجيع وتنمية ثقافتنا وهناك بالطبع بعض الرفض الذي ظهر هنا وهناك. واخشى ان نصبح مثل هنود اميركا. والحل يكمن في ان يحقق الانتشار العالمي تعزيز وجودنا الثقافي حول العالم وفرض التعددية الثقافية. والفرنكوفونية اليوم هي الحرية، وتمكن الانسان من البقاء حرا ضمن المجموعة. ونحن نتمنى ان تكون اللغة الفرنسية لغة تواصل وتوحيد الشعوب. وما اريد قوله هنا ان الفرنسية ليست ضد الانكليزية ابدا انما تتساوى معها. ونحن امام الشعب اللبناني ازاء تجربة فريدة من نوعها سواء لجهة اللغة او الثقافة. فاللبنانيون يتقنون لغتهم الأم كلغة تفكير وتعبير، ومن ثم الفرنسية، ويتقنون بمنتهى السهولة الانكليزية. فكل اللبنانيين فرنكوفونيون ويتقنون الانكليزية وهذا ما لاحظته لدى جميع اللبنانيين الذين تعرفت اليهم. وبهذا فان الفرنكوفونية هي احترام للغات الاخرى ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين والذي يصبح فيه المرء متقنا للفرنسية الى جانب اللغات الأم الآخرين.

■ على ضوء لقاءاتكم. ماذا تستطيع فرنسا ان تقدم للبنان من اجل لعب الدور الاول في مجال التعليم في المنطقة، علما ان اكثر الدول العربية غير فرنكوفونية؟

□ لا اريد الاجابة عن هذا السؤال كفرنسي انما احب الاجابة كفرنكوفوني اذ اعتقد ان لدى فرنسا ولبنان الكثير مما يجب القيام به في منطقة البحر المتوسط واول ما يجب المبادرة اليه هو نشر النطق بالفرنسية ليس فقط في لبنان، بل في سائر دول المنطقة. اذن وان اردت انا لا اقول ان فرنسا هي الفرنكوفونية فان التعددية اللغوية على ما اظن بحاجة الى مزيد من التحرك لكي تنتشر بشكل افضل في هذه المنطقة.

حاوره غانم زين الدين

هيئة إدارية جديدة للمجلس الوطني للخدمة الإجتماعية

انتخبت الهيئة العامة للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية ـ رابطة المؤسسات الاجتماعية والتقنية خلال اجتماعها، في مقر المجلس ببدارو، وبحضور ٨٩ مؤسسة من اصل ١١٠ مؤسسات كلا من: محمد بركات (رئيسا)، الاب انطون سعد (نائبا للرئيس)، جان عتر (امينا عاما) والحاج غازي قانصو (امينا للصندوق).

وكانت الهيئة قد التأمت في اجتماعها الذي افتتحه رئيس المجلس محمد بركات بتلاوة بيان الهيئة الادارية الذي تطرق الى المرحلة بين الاعوام ٩٢ ـ ٩٥، وما تخللها على الصعد السياسية والنتائج التي امكن التوصل اليها.

هذا واثر تحول الهيئة العامة الى الانتخاب وبعد اعلان النتيجة تحدث الرئيس بركات، فأكد على العمل بهدف الوصول الى حلول للمشكلات العالقة.

عودة الحريري من الإمارات

عادت النائبة بهية الحريري من زيارة قامت بها الى دولة الامارات العربية المتحدة تلبية لدعوة من متخرجي الجامعة اللبنانية ـ الاميركية في ابو ظبي ودعوة من زوجة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. حيث رعت هناك حفل عشاء جمعية المتخرجين والتقت كلا من الشيخة فاطمة زوجة الشيخ زايد ووزير ...

احتفالات مدرسية لمناسبة عيد المعلم: أوسمة ومهرجانات خطابية «وفولكلور لبناني»

غانم متوسطا الاساتذة المكرمين في ثانوية ذوق مكايل (حسن عسل)

تواصلت الاحتفالات يومي امس الاول وامس لمناسبة عيد المعلم في المدارس الرسمية والخاصة عامة كما في المؤسسات الاجتماعية وقدمت نشاطات مختلفة من رقص وغناء وقصائد شعرية ومهرجانات خطابية..

وضمن هذا الاطار رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم التكريم الذي اقامته ثانوية ذوق مكايل الرسمية لأساتذتها في قصر المؤتمرات في المعاملتين في حضور النواب: كميل زيادة، الياس الخازن ومنصور البون وحشد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والدينية والعسكرية.

وبعد تقديم من ريمون شبلي القيت كلمات باسم الطلاب ومجلس الاهل، تلتها لوحة فنية راقصة، فكلمة مديرة الثانوية ليلى سعادة.

ثم القى الوزير غانم كلمة اشار فيها الى «ان عملية اعادة بناء الوطن رهن بما نقوم به من جهود وتضحيات وخطئ من يتصور ان قيامة لبنان تكون بغير الايمان والصبر والعمل الدؤوب».

واثر انتهاء الحفل علق الوزير غانم الأوسمة للأساتذة المكرمين.

□ اقام حزب الله، احتفالا في بعلبك حضره نواب كتلة الوفاء للمقاومة: ابراهيم امين السيد، الشيخ علي طه والدكتور ابراهيم بيان وفاعليات تربوية ...

وليس بين كل الصفات والالقاب التي تنسب الى الانبياء والفلاسفة والقادة الكبار ما هو اقرب الى قلوبهم ومصدر لاعتزازهم من لقب المعلم او صفة الاستاذ».

واعقبه نزار قازان بكلمة شكر باسم المكرمين.

□ وفي صور اقام التجمع الديموقراطي للمعلمين والموظفين الفلسطينيين احتفالا في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البص حضره ممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ومعلمو ومديرو المدارس ...

بين ايدي المعلمين مع مطلع السنة المقبلة.

□ ونظمت ادارة مدرسة «غرين سكول» في بعلبك احتفالا في باحة مدرستها والقيت خلالها كلمة لمدير المدرسة غازي حمود.

كذلك اقامت المدرسة الوطنية المارونية في المنطقة احتفالا تحدث فيه محسن الجمال عن دور المعلم واقيمت احتفالات مماثلة في ثانوية خليل مطران الاسقفية.

□ اقامت ادارة ثانوية جبيل الرسمية ومجلس الاهل فيها احتفالا في مطعم ...

إيجابية الاتفاق بين المعلمين والحكومة لا تُلغي الملاحظات و«الحيطة والحذر»

اختتام مؤتمر في مستشفى الساحل

الشيخ احمد عارف الزين: رائد نهضوي

ندوة «الادمان ودور المؤسسات»

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ندوة حول «ظاهرة الادمان ودور المؤسسات» وذلك من ضمن سلسلة ندوات تنظمها لجنة ادراك خطر المخدرات التابعة لجمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ ـ لبنان والاردن، وذلك في نادي ليونز ـ الكورة في قاعة دير سيدة البلمند بحضور حشد من الشخصيات.

تخريج دورة خياطة وتفصيل

تدشين ثانوية ديركيفا

جمعية التضامن: مشروع «للمنفعة الإجتماعية»

اطلقت جمعية التضامن المهني امس وخلال مؤتمر صحافي لها في فندق البريستول مشروع توظيف مالي في مضمار المنفعة الاجتماعية بعنوان «ادخار وتضامن» وذلك بحضور ممثل وكالة التعاون الثقافي والتقني شحادة المعلم وممثل وزارة الشؤون الاجتماعية حسين ماجد واعضاء أسرة الجمعية وعدد من المهتمين.

قدم للمؤتمر نائب رئيس الجمعية ماركو ايوب مرحبا بالحاضرين ثم تحدثت رئيسة الجمعية انيت منصور ملقية كلمة رحبت فيها بالحضور والشخصيات المشاركة وشاكرة كل المساهمين في انجاح مشاريع الجمعية عموما ومشروع «ادخار وتضامن» الذي تطلقه اليوم خصوصا وقالت: «نحن اليوم مجتمعون بفضل مؤازرة اصدقاء لجمعية التضامن المهني. وبالفعل ان هذا اللقاء قد حصل دون ان تتكبد الجمعية اية مصاريف مادية... اما الموضوع الاول والاهم لهذه الأمسية فهو التعرف على مشروع الجمعية الجديد وهو توظيف مالي في مضمار المنفعة الاجتماعية».

ثم تولى مدير عام بنك لبنان والمهجر وعضو الهيئة الادارية للجمعية الدكتور فادي عسيران شرح تفاصيل المشروع والرد على اسئلة الحاضرين بالتعاون مع المديرة الادارية للجمعية كريستيان شماع صهيون.

رسالة من غالي في يوم المرأة العالمي ندوات ولقاءات واحتفالات محلية

اكدت رسالة الأمم المتحدة في مناسبة الثامن من آذار اليوم العالمي للمرأة، على اهمية المرأة في عملية التنمية المستديمة وموقعها في مشاريع الامم المتحدة. جاء ذلك في رسالة وجهها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

اختتام ندوة التلوث والطفل في معهد غوته

الكتاب معرضاً وإعارة في بعقلين والعرفان حمادة: تحرير وترسيخ لموقع العلم

بعقلين ـ «السفير»

احتفلت كل من المكتبة الوطنية في بعقلين ومؤسسة العرفان التوحيدية، بافتتاح مشروع نظام الاشتراك والإعارة الخارجية للكتاب في الأولى، ومعرض الكتاب في الثانية، برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

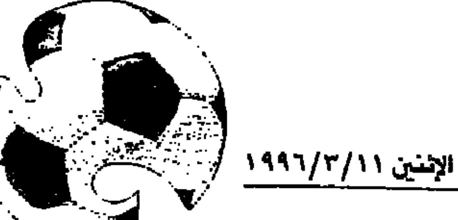
صلاح ستيتية مكرماً في انطلياس طربيه: نُقل من شِعره النزر اليسير

كرّمت الحركة الثقافية ـ انطلياس، في اطار تكريم اعلام الثقافة في لبنان الرعيل الحادي عشر المرافق «للمهرجان اللبناني للكتاب ـ السنة الخامسة عشرة» الذي افتتح الخميس الماضي، الشاعر صلاح ستيتية.

تكريم جبر

وشكر ستيتية الحركة الثقافية على بادرة تكريمه، واصفاً اياها بالرمز الكبير والعمل الكبير، قائلاً: «والرمز والعمل هما بنظري متساويان، وليس هناك من عمل لم يكن وراءه رمز، والعكس صحيح، خصوصاً في المجتمع اللبناني الذي كان لفترة طويلة مجتمعاً حضارياً، ثم تحطم بفعل الظروف التي نعرفها جميعاً، ويعود اليوم تدريجياً لما كان عليه في الماضي منارة لعالم الفكر في المنطقة».

ورد الدكتور جميل جبر بكلمة شكر فيها منظمي حفل التكريم والدكتور خطار شبلي على المبادرة الكريمة، وتطرق الى الوضع الثقافي المتدهور في الوطن ككل وقال: وعزاؤنا ان نخبة ولو قليلة ما زالت تؤمن بلبنان الفكر والحرية والجمال وتضحي من اجله».



مباراة «القطبين» انتهت بالتعادل السلبي ... وبنتيجة إيجابية في التنظيم والحضور

كتب اسماعيل حيدر:

طغى النجاح الجماهيري الذي لاقته مباراة قطبي الكرة اللبنانية على كل شيء، في «القمة المصغرة» التي كان ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس مسرحاً لها، وانتهت بالتعادل السلبي، فالجمهور اضفى على اللقاء طابعاً خاصاً كان له نكهته المميزة، والتنظيم اسهم في تحويل الاجواء الى مناسبة جامعة سادتها الروح الرياضية والالفة وكل ما يمت للرياضة بأصول وصفات.

وبرغم النجاح فإن المباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب، حتى انها لا تليق بفريقين كان ينتظر ان يعوضا على الجمهور الذي احتشد لها، بعد غياب سنتين، على وجه التقريب، الكثير من المتعة والاثارة، لذلك فإن التعادل السلبي يصح ان يكون عنواناً بارزاً، لهذه القمة الخاصة.

وربما التبس الامر على البعض فظنا منهم بأنه قد يكون هناك رائحة اتفاق مسبق على التعادل، لكن المجريات دلت على انه لا روائح ولا من يحزنون، باعتبار ان سخونة المباراة هي شاهد اكيد على عزيمة الفريقين ومحاولاتهما للفوز باللقاء.. او بالاحرى ما ذنب الانصار اذا لعب بتشكيلة جلها من اللاعبين الاحتياطيين، وماذا يريد النجمة اكثر من مجموعة كان يمكن ان يعيد عبرها بريقه ولمعانه وشيئاً من تاريخه، وهل يمكن ان تصح له فرصة افضل من تلك وهو يخوض المباراة كاملاً في العدة والعدد؟

اذاً فإن القمة هي واقعة ليس إلا.. اوضحت طموح الانصاريين في ايجاد اربع تشكيلات لفريق واحد، يعج باللاعبين المخضرمين والنجوم والناشئين والمعروفين والمتنجين، فيما خيبت المباراة آمال النجماويين الذين لم يتوصلوا حتى الآن الى حل يرضي طموحات جماهيرهم بعد ان رأوا في مباراة الامس بارقة امل كانوا يمنون النفس عبرها، باستعادة تاريخ حافل، ولو على حساب تشكيلة انصارية لم يقووا على اخضاعها واجبارها على الخسارة..

الوقائع:

لا يسعفك الوقت كي تقارن بين الانصار والنجمة، فبقدر ما كانت الرؤية باهتة بين شوط وآخر، كان كل لاعب على وجه التقريب، صعب المراس، لا يهتز إلا اذا فرض الايقاع نفسه، وتلاعب القبيسي بأعصاب النجماويين، او اقدم خليفة كعادته على هز كيان الانصاريين عبر قذائفه «الخارقة الحارقة».

ولكن اذا عرف السبب بطل العجب، فالمباراة.. مباراة اعصاب برغم تعدد التكهنات، لذلك كان لا بد ان تأتي اشبه بمد انصاري وجزر نجماوي، او العكس بالعكس تماماً، حتى ان كفة النجمة «طبشت» مراراً وتفوق النجماويون بالسيطرة وبالخطورة احياناً، ولذلك ايضاً اسبابه. فالفريقان يلمان بوضعهما وكل فريق كان جهازه الفني يضع «يده على قلبه» لذلك تخفى عدنان الشرقي في ظل السرداب المؤدي الى غرفة الملابس على طريقة «ارسين لوبين» وقد قلب شفتيه مستخفاً من فلسفة لاعبيه وامعانهم في الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللزوم، بينما بلغت ضحكة يان ماك «المحمر الوجه» رطلاً.. لأنه وجد في لاعبيه الاساسيين مأربه.

وهكذا كانت اللعبة، اشبه بلعبة «القط والفأر»، فالبداية عقيمة، اخفت معها التنهدات التي بدت تتطاير وبالذات من جمهور النجمة اثر كرات تنهد عليها لاعبو النجمة انفسهم.. واذا كان الشوط الاول هبات ساخنة واخرى باردة فإن البقية الباقية منه كانت سجالاً، ارتفع ايقاعها مع الوقت وبات فيه اعلى وتيرة فاضفى على المباراة جمالية ورونقاً في الوقت الذي بحثت فيه الشباك عن كرة حتى اعيا اللاعبين التعب.

لعب الانصار على الطريقة الحديثة نصفه مهاجم ونصفه الآخر مدافع، وظن الشرقي ان بعودة ابنه الضال اوسكار قد يستفيد من خبرته او مهاراته، لكنه لم يجد فيه الا ذلك اللاعب المدلل، وعودته لم تقدم بل اخرت وتركت في خط الوسط ثغرة قاتلة، لكن لا هم في ذلك، فالتسيب الوسطي كان قبيسي يمليه ويهدئ من روعة لاعبيه، ومن مميزاته ايضاً انه خلص الكرة «مثل الشعرة من العجين» حتى انه مول وشاكس وهاجم لكن على من تدق مزاميرك يا داوود، فلا الـ«كيبا» استجاب، ولا الحلاق، ولا احد في الوسط، فالجميع تاهوا في زحمة السيطرة النجماوية، اما محمد دقه واحمد عبود فقد انقطعت اخبارهما.. ولا ضير في كل ذلك فالشرقي يريد ذلك لنفسه ويهمه ان يدفع بمجموعة غاب عنها الكل.. والكل سواسية في خدمة النادي.. والله اعلم.

حتى المسلماني نفسه الذي لعب وكأنه المخلص فإنه لم يغير في الطبخة الانصارية شيئاً سوى انه حرك الميمنة من باب التأثير والتخفيف عن كاهل الفريق «الاخضر» من دون ان يحرك في مشاعر الانصاريين شيئاً.

يبقى من الانصاريين خط الدفاع «وعمدته» هيثم فرنجية او بالاحرى صخرته، اذ كان بمثابة المنقذ، فكم من ثغرة سدها، وكم من هجمة نجماوية بترها، حتى انه قبض احياناً على زمام الامور بغض النظر عن لجوئه الى الخشونة، وباختصار فإنه ابدع وتألق.

واذا كان الانصار باحتياطيه، حديثاً بأسلوبه، كان النجمة بطريقته خليطاً ومزيجاً بين اسلوبين عصريين، برازيلي وهولندي، بشكل بدا وكأن مدربه جعل منه وحدة متماسكة تعج بوجوه باتت أقرب الى القلب، بعد ان ظلت بعيدة لفترة طويلة.

ولأن تاريخ يان ماك مليء مع النجمة بالاخطاء فإنه ارتأى ان يكفر عنها بمباراة واحدة، فوجد في لقاء القمة المصغر متنفساً كي يصلح ما أفسده هو والدهر والمتدخلون في شؤون اللاعبين والتشكيلة النجماوية لذلك عاد الى كل ما هو قديم، وخلط فريقه بلاعبين، يملكون الخبرة والحيوية والنشاط.. لكن هيهات، وما نفع ذلك دون تهديد المرمى فالكرة «جوال» على رأي المصريين.

لم يكن وسط النجمة الا شعلة، اذ كان بمقدور هشام ابراهيم ان يغطي نصف المساحة، وتكفل عبد الحميد كركي اللاعب «الجنتلمان» بالمساحة المتبقية، باعتبار انه كان على حمزة ناصر ان يساعد في صنع الهجمات وان يعمل دائماً على «تلقيم» المهاجمين في الجهتين، فبرع بذلك عبر باسل شاتيلا، ولم يبخل ابداً على بسام شهاب ومن بعده احمد عياش، فإذا وصل احد اصحاب الميمنة كان خليفة في الانتظار وهكذا انتظر بفارغ الصبر تحركات الميسرة، ولم يسعفه احد بذلك الا باسل شاتيلا، وهو ذكر النجماويين بمحمد شاتيلا او بيوسف يموت، اذ انه كان «مدفعجياً»، وشن حرباً نفسية ضد حارس الانصار الجديد خالد الحمصي.

وكثرت فرص النجمة على مدار الشوطين وكان بالامكان اقتعال نتيجة والخروج بغلة لو عرف اكثر من مهاجم في هذا الفريق كيف يهدئ من اعصابه ويستغل ظروف خصمه، او كيف ينهي مسلسل هجماته، لكن الرياح جاءت بعكس ما اشتهى عساف خليفة وشاتيلا وحمزة ناصر، ولو اصلح الدهر من كرات الثلاثي الذي دب الذعر في نفوس اخصامه، كان يمكن ان يقال في النتيجة كلام آخر.

وبرغم ان محاولات النجمة تتابعت، فإن جمالها تمثل بالسرعة والاثارة وتبادل المراكز لكن من دون اصابات.

وكان يمكن للمباراة ان تحلو ويحلو معها السهر وان يتسابق الفريقان الى الشباك لو عرف كل جهاز فني مكامن الضعف والقوة.. لكن التسابق على التهديف اتسم بالتسرع والعجز عن تهدئة الكرة، والاستفادة منها، ولو ان اوسكار نجح في كرته الوحيدة ذات الطعم كان بامكانه ان يقلب المباراة رأساً على عقب، كما لو ان شاتيلا كان قد سبقه بكرته التي مسحت العارضة، لعلت الصرخة، وطبل النجماويون.. وزمر الانصاريون واحتدمت اللعبة، وحقق احد الفريقين الهدف والانتصار.

لكن كل ما يقال ان الشرقي، كان الفائز، لأنه غامر بكل شيء، بنجومه طه وتاكيد وحمزة وزغلول وشهاب وعلوش والغور ودياب فأركنهم على دكة الاحتياطيين ودفع بالاحتياطيين السابقين ليزج بهم في مغامرة جديدة لم تكن قاتلة بقدر ما كانت معاناة حقيقية، وشجاعة متناهية، اكدت على ثبات الشرقي كأفضل مدرب آسيوي.

والخاسر كان الهولندي ماك الذي برغم الخدعة «الشرقاوية» فإنه لم يحقق شيئاً لان فريقه خرج متساوياً مع لاعبين احتياطيين، واكد بالتالي ان لا جديد لديه، وانه لم يتمكن الثأر من خصمه ولو لمرة واحدة يرضي فيها طموحه قبل الرحيل، يسجل له في تاريخ لقاءات الناديين.

● مثل الانصار: خالد الحمصي (لحراسة المرمى)، خضر برجاوي، هيثم فرنجية، فادي عياد، منير حسين، محمد دقة، احمد عبود، علي قبيسي، اوسكار، حسين كيبا (محمد مسلماني) فادي حلاق.

● مثل النجمة: علي الجبيلي (لحراسة المرمى)، عباس شحرور، فادي الناطور، حسين خشيش، عبد الحميد كركي، هشام ابراهيم، حمزة ناصر (احمد عياش)، بسام شهاب (محمد صفا)، باسل شاتيلا (محمد حمود)، عساف خليفة.

لقطات

● قبل بداية المباراة طاف عدد من مسؤولي رابطة مشجعي الفريقين ارض الملعب وحيوا الجمهور في المدرجين.

● عانق عدنان الشرقي بعض لاعبي النجمة كما تحاور مع مدرب النجمة يان ماك وضحكا معاً.

● تولت وحدات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي المحافظة على الامن فانتشرت على المدرجات، واجرت تفتيشاً دقيقاً لكل الداخلين الى حرم الملعب، كما انها قامت بمصادرة «احزمة السراويل» وكل ما يسيء او يعكر صفو المباراة.

● جلس جمهور الانصار في المدرج الشرقي الجديد مع الجهاز الفني الذي اتخذ من الجهة الشرقية مقعداً له وللاحتياطيين، بينما جلس جمهور النجمة في المدرج الغربي، ولوحظ ان هناك مساحات بقيت خالية، بسبب النقل التلفزيوني.

● تعرض حارس مرمى النجمة علي الجبيلي للإصابة في يده، في الوقت الذي كان الفريق قد استنفد تبديلاته وتهيأ طراد للنزول بدلاً من لاعب اساسي على ان يكمل النجمة بعشرة لاعبين، لكن الجبيلي اصر على العودة برغم الاصابة، بعد ان اكد لمدربه يان ماك انه قادر على اكمال المباراة، وفوت على عساف خليفة اللعب حارساً للمرمى بانتظار نزول طراد.

● قال مدرب حراس المرمى في نادي الانصار جهاد محجوب ممازحاً الجمهور، «لا تفكروا في مباريات البطولة، بل فكروا بمباريات الكأس حالياً»..

● في ختام المباراة استدعى الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات لاعبي الفريقين وحثهم على تقديم التحية للجمهورين.

● علق جمهور الانصار شارات صفراء تضامناً مع الجنوب في اليوم الوطني والعالمي.

لاعبو فريقي الانصار والنجمة في لقطة مشتركة قبل المباراة (يوسف بدر الدين)

قالوا في المباراة

● عدنان الشرقي: باعتقادي ان المباراة كانت ناجحة وتمكنا من تقريب وجهات النظر بين الجمهورين ولو بنسبة ضئيلة، لكن الذي تحقق يعد مكسباً للناديين.

● ابو طالب: اعتبر ان المجموعة التي لعبت امام النجمة، نجحت الى حد كبير، وباعتقادي ان هذه المجموعة لو لعبت في السابق لكان يمكن ان تعطي نتيجة، كما لعب الفريقان بأخلاق رياضية عالية، ونشكر الله ان المباراة لم تشبها شائبة، والتعادل هو فوز لنا.

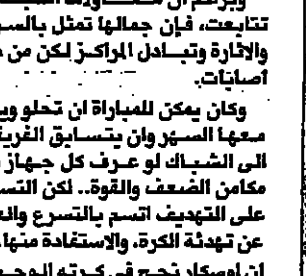
● محمود حمود: المباراة كانت جيدة في الشوط الاول سيطر فيها الانصار، وفي الشوط الثاني بانت لنا السيطرة، لكننا لم نتمكن من التهديف واتمنى حظاً سعيداً للفريقين.

● احمد عياش: المباراة كانت جيدة واصيب لاعبونا بالارتباك في الشوط الاول بسبب رهبة اللقاء وفي الشوط الثاني سيطرنا على المباراة وكان الفوز الاقرب لنا.

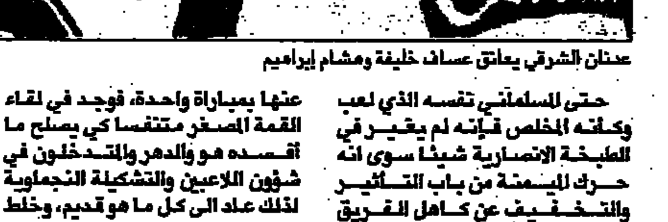
● مراقب المباراة نائب رئيس الاتحاد سمعان فنيانوس: تنظيمياً كان كل شيء على ما يرام، وان لم يخل الأمر من بعض التجاوزات من قبل الجمهورين. وفنياً فإن الفريقين لعبا في الشوط الأول بشكل عادي، ولم يشكلا خطورة على المرميين. وفي الشوط الثاني تحسن الأداء وكان النجمة الافضل نسبياً وانتهت المباراة بسلام. والنتيجة برأيي عادلة، والتشكيلة التي لعب الانصار بها تدفعنا الى القول إن الفريق مجموعة جيدة بإمكانها ان تحل محل الفريق الأول.



مسؤولون من رابطتي الانصار والنجمة يحيون الجمهور



حسين كيبا على الأرض يحاول استخلاص الكرة من حمزة ناصر وخلفه عباس شحرور والعقيدات وأوسكار

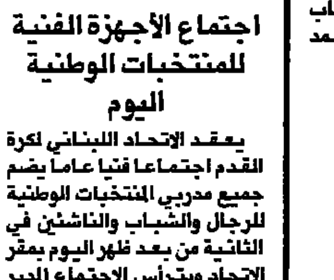




عدنان الشرقي يعانق عساف خليفة وهشام ابراهيم



حوار ضاحك بين الشرقي ويان ماك



الراسينغ والرياضة والأدب في برج حمود اليوم

تقام في الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود مباراة الراسينغ مع الرياضة والأدب، التي تأجلت يوم السبت الفائت بسبب سوء أرض الملعب.

اجتماع الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية اليوم

يعقد الاتحاد اللبناني لكرة القدم اجتماعاً فنياً عاماً يضم جميع مدربي المنتخبات الوطنية للرجال والشباب والناشئين في الثانية من بعد ظهر اليوم بمقر الاتحاد ويترأس الاجتماع المدير الاداري للمنتخبات يوسف برجاوي والمدير الفني تيري يوراث ويحضره أعضاء الأجهزة الفنية محمود برجاوي (أبو طالب) وجهاد محجوب، ومازن مروة، وسمير سعد، وأسامة فرج الله ومحمد الشريف.

وسيكون العنوان الأبرز للاجتماع، وضع خطة بناء متكاملة للمنتخبات الوطنية بدءاً من فئة الناشئين مروراً بفئة الشباب وصولاً الى المنتخب الوطني، خاصة بعد صدور القرار الأخير الذي أعلنت فيه اللجنة العليا إعادة بناء منتخبات الناشئين، مما يشكل حلقات متكاملة لاستمرار المنتخبات الوطنية، وهي خطة طويلة الأجل تمتد لبضع سنوات.



رقم قياسي في عدد المشاركين ... والمنافسة مفتوحة

بطولة الأندية العربية بكرة السلة تنطلق في جونية غداً

تفتتح في الخامسة بعد ظهر غد الثلاثاء في الصالة المقفلة لمجمع فؤاد شهاب في جونية البطولة العربية العاشرة لأندية الرجال بكرة السلة والسادسة لفرق السيدات، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وتعتبر هذه البطولة الأكبر في تاريخ البطولات العربية لجهة عدد الفرق المشاركة حيث بلغ عدد فرق للرجال ١٦ فريقاً والسيدات ٨ فرق، ويبلغ العدد الاجمالي للاداريين واللاعبين حوالى ٦٠٠ شخص.

وبدأ امس وصول الفرق وكان فريق الملعب التونسي للسيدات والزهراء للرجال اول الفرق الواصلة وتلتها فرق نصر حسين داي للسيدات، وصلب عناية واتحاد البناء للرجال، اضافة الى الفرق المصرية وعددها ٤ للرجال و٢ للسيدات على ان تصل باقي الفرق اليوم.

وعشية افتتاح البطولة انجز الاتحاد اللبناني لكرة السلة كل الترتيبات اللازمة وقال رئيسه طوني خوري: ان كرة السلة اللبنانية قطعت اشواطاً بعيدة وقفزت قفزة نوعية نحو الافضل بفضل البطولات الدائمة التي ينظمها الاتحاد على الصعيدين المحلي والعربي مشيراً الى ان البطولة العربية للأندية ستكون برنامجاً متقدماً للاستعدادات اللبنانية للدورة العربية.

ورداً على سؤال يتعلق بالترتيبات الادارية للدورة قال خوري: «لا شك اننا قمنا بالتحضيرات اللازمة لجهة اقامة الوفود، والنقل وتأمين ملاعب التدريب واستعنا بـ ١٨ حكماً دولياً اضافة الى حكام دوليين محليين استعان بهم الاتحاد... لم تواجهنا صعوبات لأن الاتحاد يعمل بجدية ويبذل كل ما في وسعه لإنجاح هذا الحدث».

ووصف خوري البطولة بأنها اكبر تظاهرة في عدد فرقها منذ تاريخ تأسيس الاتحاد العربي لكرة السلة وكذلك في المستوى الفني لفرقها متوقعاً ان يكون مستوى الفرق اقوى من مستوى المنتخبات خاصة بوجود لاعب اجنبي واحد ولاعب عربي واحد في كل فريق.

واوضح خوري ان ميزانية الدورة تقارب الـ ٣٠٠ الف دولار دون ان يتوقع تحقيق الأرباح المادية المرجوة مشيراً الى ان اسعار بطاقات الدخول ستكون مماثلة لأسعار بطاقات بطولة لبنان، وستتولى المؤسسة اللبنانية للارسال نقل وقائع الدورة مع السماح لكل محطة تلفزيونية بتصوير لقطات من كافة المباريات.

وعن حظوظ الفرق اللبنانية في البطولة وهي النادي الرياضي والحكمة بيروت والتضامن والكهرباء الذوق، تمنى خوري ان تجتاز الادوار التمهيدية كي تتمكن من بلوغ الدور ربع النهائي على الأقل خاصة ان كل فريق فيها سيكون في مجموعته.

واعتبر خوري ان البطولة العربية للأندية ستنعكس ايجاباً على الدورة العربية التي سيستضيفها لبنان صيف العام الحالي وستكون بحد ذاتها فرصة لاختبار واعداد نواة المنتخب الوطني لكرة السلة والبرنامج الأمثل للتدريب واكتساب الخبرة خاصة ان اللبنانيين سيحتكون بنخبة اللاعبين العرب.

من جهة ثانية رأى رئيس بعثة نادي الملعب التونسي للسيدات ان تنظيم لبنان لبطولة الأندية العربية بكرة السلة «هو انجاز بحد ذاته بعد غيابه عن تنظيم الدورات العربية، ولقد فرحنا كثيراً لتنظيم الدورة في بلد نحبه، واعتقد ان هذه الدورة لو اقيمت في بلد غير لبنان لما شارك هذا العدد الكبير من الفرق العربية».

واعتبر ان المنافسة على اللقب ستنحصر هذا العام بين فرق الملعب التونسي والأهلي المصري والهومنتمان اللبناني.

وسبق للملعب التونسي ان احرز بطولة افريقيا التي اقيمت في تونس مؤخراً، بالاضافة الى ٣ بطولات عربية من خمس مشاركات.

ويضم الفريق التونسي اربع لاعبات يلعبن في صفوف المنتخب التونسي.

القرعة

تقام بعد ظهر اليوم قرعة البطولة في فندق «كوينز لاند» في جونيه حيث ستوزع الفرق على ٤ مجموعات للرجال ومجموعتين للسيدات، ويتم تحديد مواعيد وملاعب المباريات.



لاعبات الملعب التونسي لحظة وصولهن إلى الفندق (علي علوش)

خوري وعيراني وبيباجيان يتابعون أخبار وصول الفرق المشاركة في الفندق

فريق «الأوهام»... الزمالك
يتخطى صن رايز المغمور بضربتي جزاء

القاهرة ـ أ ف ب: فاز الزمالك المصري على صن رايز بطل موريشيوس (٣ ـ ٠) امس في استاد القاهرة امام ٢٠ ألف متفرج في مباراة الذهاب من الدور الاول لكأس الاندية الافريقية أبطال الدوري في كرة القدم، وقد اتسمت بوفرة ركلات الجزاء.

وسجل محمد صبري (٧ من ركلة جزاء) واحمد الكاس (٧٢ من ركلة جزاء) وقاسي سعيد (٩٠) اصابات الزمالك. وفيدي (٥٤ من ركلة جزاء).

وفشل الزمالك الذي يحلو للنقاد تسميته «زمالك الاوهام» وليس «الاحلام» في تقديم عرض فني يطمئن جماهيره، بل زاد من حيرة جمهوره بشأن كوكبة من اللاعبين الذين يرتدون الزي الابيض.

ولان الجمهور ضاق ذرعا بما يحدث في أروقة الزمالك فانه طالب برأس المدير الفني احمد رفعت والمدرب فاروق جعفر «المتخاصمين» حتى بعدما سجل قاسي سعيد الاصابة الثالثة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

ويكفي ان الحكم الرواندي ليونوي روجيرا طرد لاعبين من صن رايز هما مادسيلي وماكو في الدقيقتين ٦٣ و٧٢ ولولا ذلك لما حقق الزمالك الفوز، ربما وبدأ الزمالك بأفضل تشكيل يملكه نادر السيد، حسين عبد اللطيف ونبيل محمود ومدحت عبد الهادي وعصام مرعي، واسماعيل يوسف واحمد الكاس ومحمد صبري، وحازم امام وايمن منصور.

وكانت السيطرة «العشوائية» للزمالك لكن من دون فاعلية حيث لم يسجل سوى اصابة واحدة في الشوط الاول. فاستبدل احمد رفعت ٣ لاعبين في الشوط الثاني حيث خرج مدحت ولعب طلعت منصور (٤٧) وصبري ولعب قاسي سعيد (٥٧) وعبد اللطيف ولعب عفت نصار (٦٥).

ولكن التغييرات لم تثمر فنيا وخططيا ونجح صن رايز في تسجيل اصلية التعادل ولاحت للزمالك أول فرصة في الدقيقة الرابعة عندما راوغ حازم امام اثنين من مدافعي صن رايز ولكنه سدد الكرة ضعيفة بين يدي الحارس المتالق. وتلاه اسماعيل يوسف بتمرير الكرة عرضية في متناول الحارس في الدقيقة ٦ وفي الدقيقة ٧ جاءت إصابة السبق عندما مرر حازم كرة طولية بينية الى ايمن منصور الذي انطلق بها مقتحما منطقة الجزاء فلم يجد المدافعون بدا من مخاشنته قبل ان ينفرد، فكانت ركلة جزاء صحيحة سددها محمد صبري بيسراه على يسار الحارس.

وحافظ صن رايز على هدوئه والتزم خطته الدفاعية، لكن الزمالك هدأ معه وكأنه اكتفى بالاصابة الى ان سدد حازم امام كرة قوية من داخل المنطقة في الدقيقة ٣٥ أبعدها الحارس بصعوبة. ثم اضاع الكاس فرصة اخرى في الدقيقة ٤٥.

ومع بداية الشوط الثاني انتعش الضيوف وخلعوا ثوب الخوف وهاجموا بشدة فلاحت لهم فرصتان حقيقيتان للتسجيل (٤٨ و٥٠)، ثم تخطى آشلي مدافعي الزمالك ولحق به طلعت منصور ليوقفه بشكل غير قانوني، وسجل فيدي من ركلة الجزاء عن يمين الحارس نادر السيد (٥٤).

وارتبك اداء الزمالك بعد الاصابة لدقائق عدة ثم استعاد سيطرته على الملعب وتوالت الهجمات حتى جاءت الدقيقة ٧٢ عندما اقتحم أيمن منصور منطقة الجزاء وعرقله أحد المدافعين ليعلن الحكم ركلة الجزاء الثانية للزمالك والثالثة في المباراة وهنا اشتعل الموقف، وتجمع لاعبو الفريق الضيف حول الحكم وهاجموه بالايدي فكانت النتيجة ان اخرج بطاقته الحمراء في وجه ماكو وكان قد اخرجها من قبل في وجه مادسيلي في الدقيقة ٦٣ وتصدى الكاس للركلة بنجاح عن يسار الحارس وبعد الاصابة كثف الزمالك ضغطه الا ان التسرع والرعونة والاداء المرتبك لم تسفر عن جديد. وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع سدد امام كرة ارتدت من يدي الحارس لتجد امامها قاسي سعيد الذي احرز منها الاصابة الثالثة.

تصفيات كأس آسيا: تعادل منتخب الكويت وتركمانستان (٢ ـ ٢)

تعادل منتخب الكويت ومنتخب تركمانستان (٢ ـ ٢) في مباراتهما الاولى في تصفيات المجموعة العاشرة التي تضم الى جانبهما لبنان، والتي اقيمت في العاصمة التركمانستانية.

وسجل اصابات المنتخب الكويتي بدر حجي وخالد داود.

في هذا الإطار، تم الاتفاق على خوض مباراتين بين قطر وإيران في ١٦ آذار الحالي في الدوحة و٣١ أيار في طهران في إطار استعداداتهما لتصفيات كأس الامم الآسيوية.

وأكد الاتحاد الاردني حضور منتخبه الذي يستعد ايضا للتصفيات الى الدوحة ليخوض مباراة ودية مع قطر في ١٠ أيار.

وربما تم الاتفاق ايضا على مباراة مع منتخب المغرب قبل أن يشارك الاخير في دورة الإمارات الرياضية الدولية (مع الامارات ومصر وكوريا الجنوبية) التي ستقام بين ١٩ و٢٦ آذار الحالي.

وذكر الاتحاد القطري ايضا ان الاتحاد العماني اقترح إقامة مباراتين وديتين في نيسان.

وقرر الاتحاد القطري تشكيل وفده الى الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي من ١ الى ٦ حزيران من محمد بن همام العبد الله (رئيس الاتحاد) وعبد العزيز العملية ومحمد المحشادي ورستم باقر.

منتخب الإمارات الأولمبي يواصل استعداداته لأتلانتا

يلعب منتخب كرة القدم الاماراتي الاولمبي مباراة تجريبية اخيرة اليوم في سنغافورة امام فريق بوليس أف سي قبل ان يتوجه الى كوالالمبور الخميس لخوض الدور الثلاثي الحاسم من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية للقارة الآسيوية اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وكان المنتخب فاز في مباراته الاولى في سنغافورة على فريق تاجينس روفرز (٤ ـ ٢) وسجل اصاباته محمد عمر وعلي حسن وشهاب عبد الله وجاسم الدوخي.

ولعب المنتخب بتشكيلة مكونة من جمعة راشد، ومنذر علي وابراهيم علي (هبيطة) وعيسى مطر ومصطفى عبد الكريم، وعادل محمد وعلي عيسى وحسن سعيد، وعبد العزيز العنبري ومحمد عمر.

وجرب المدرب البولندي يلنوش في الشوط الثاني الحارس حسين علي والمدافعين جليل عبد الرحمن وعبد الله سالم ويوسف حارب وجمعة سعيد، ولاعبي الوسط وليد عبيد ووليد سعيد، والمهاجم جاسم الدوخي.

بطولة الجنوب في القوة البدنية

فاز نادي الساحل صيدا ببطولة الجنوب في القوة البدنية جامعا ١٣٠ نقطة وتلاه نادي الفتوة صيدا بـ٦٧ نقطة وفاز حسن ابو مرعي (الساحل) بلقب نجم البطولة بـ٦١.٦٠ نقطة وتلاه حسن شامدين (الفتوة) بـ٥٦.٦٦ نقطة وحل عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة) ثالثا بـ٥٣.٦٠ نقطة. وبرغم حلوله ثالثا فقد سجل جليلاتي اربعة ارقام جديدة لمحافظة الجنوب وبطولاتها في وزن ٩٠ كلغ هي: ١٩٢.٥ و١٩٧.٥ والسابق له ١٩٠ كلغ سجله في ٩٥/١/٢٠.

فقد نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في القوة البدنية (فخاذ ـ تايم ـ تقبين) على منصة نادي الساحل في صيدا. حضرها وترأس لجنة القضاة العليا رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان واشرف وادار مسابقاتها الامين العام محمد القيسي وعبد الرحمن شومان. وساهم في التحكيم: الرائد رائف فتوني وصافي سلطاني وجميل النقري وحكمت العرية والمساعدان محمود حنينه وربيع السقا. وشهدها جمهور غفير في مقدمته البطل الدولي السابق رئيس نادي صيدون احمد جبلي.

وهنا النتائج الفنية:

● وزن ٥٦ كلغ:
١ـ حسن ابو مرعي (الساحل): ٣٨٥ كلغ.
٢ـ محمد يوسف (الساحل): ٢٩٧.٥ كلغ.

● وزن ٦٠ كلغ:
١ـ ابراهيم شعبان (الفتوة): واخفق احمد بلحص (في الفتوة).

● وزن ٦٧.٥ كلغ:
١ـ حسن شامدين (الفتوة): ٤٢٥ كلغ.
٢ـ بسام غرايلي (الفتوة): ٣٩٠ كلغ.

● وزن ٧٥ كلغ:
١ـ مصطفى عيلاني (الساحل): ٤٢٥ كلغ. واخفق كل من مصطفى قاعوق (الساحل) واحمد سلامة (الفتوة).

● وزن ٨٢.٥ كلغ:
١ـ ماهر يوسف (الساحل): ٤٧٥ كلغ.
٢ـ رافي فواز (الساحل): ٤٧٠ كلغ.

● وزن ٩٠ كلغ:
١ـ عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة): ٥٠٢.٥ كلغ.
٢ـ محمد بيطار (الساحل): ٤٨٥ كلغ.

● وزن ١٠٠ كلغ:
١ـ ابراهيم حنزوري (الفتوة): ٤٦٠ كلغ.
٢ـ محمد نبيل جليلاتي (الفتوة): ٤٥٧.٥ كلغ.

● وزن ١٢٥ كلغ:
١ـ احمد مزيمة (الساحل): ٥١٠ كلغ.

فئة الماسترز

● وزن ٦٧.٥ كلغ (فوق ٥٠ سنة):
١ـ عبد الامير عجوز: ٢٨٥ كلغ.
● وزن ٧٥ كلغ (تحت ٥٠ سنة):
١ـ محمود صباغ: ٣٩٧.٥ كلغ.
● وزن ٩٠ كلغ (تحت ٥٠ سنة):
١ـ محمد بيطار: ٤٨٥ كلغ.
● وزن ١٠٠ كلغ (العمر ٥٠ سنة):
١ـ محمد جليلاتي: ٤٥٧.٥ كلغ.

الدوري الأميركي بكرة السلة
يوتاجاز يجدد فوزه على هيوستون حامل اللقب

حسم فريق يوتا جاز لقاء قمة مجموعة الغرب الأوسط مع هيوستون حامل اللقب لمصلحته وفاز عليه بفارق ٢٠ نقطة (١٠٩ ـ ٨٩)، رافعا بذلك رصيده الى ٤٢ فوزا مقابل ١٧ هزيمة. فيما استقر رصيد هيوستون الثالث في المجموعة على ٤٠ فوزا مقابل ٢٢ هزيمة.

وقاد جون ستوكتون فريقه يوتا جاز الى الفوز باحرازه ٢٥ نقطة، كما احتفل مدرب يوتا جيري سلون بقيادة فريقه الى الفوز الـ٥٠٠ تحت إشرافه. اما هيوستون فسجل له حكيم العجوان ٢٠ نقطة.

ـ وفي فيلادلفيا: فاز فيلادلفيا على نيويورك (١٠٠ ـ ٩٢) بفضل تالق الثنائي جيري ستوكهاوس الذي سجل ٢٩ نقطة، وفيرنون ماكسويل الذي سجل ٢١ نقطة، فيما سجل باتريك ايوينغ للخاسر ٢٤ نقطة وانطوني مايسون ٢٠ نقطة.

والهزيمة هي الأولى لنيويورك تحت إشراف مدربه الجديد جيف فان غوندي الذي تولى أمس الأول مهمة تدريب الفريق النيويوركي خلفا لمدربه السابق دون نيلسون الذي تمت إقالته في أعقاب هزيمة الفريق أمام لوس انجيليس كليبرز المتواضع يوم الثلاثاء الماضي.

ـ وفي ابرز النتائج الأخرى، فاز أورلاندو على شارلوت (١١٧ ـ ١١٢) بعد تمديد الوقت وسجل شاكيل أونيل للفائز ٣٦ نقطة، وبيني هاردواي ٣١ نقطة. كما فاز لوس انجيليس لايكرز على فنيكس صنز (١١٩ ـ ٩٧).

وعلى صعيد آخر، قرر نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان إغلاق المؤسسة الخيرية التي تحمل اسمه منذ العام ١٩٨٨ نهائيا، وأكد انه سيقوم بنفسه بتوزيع الهبات «حتى يذهب كل دولار بنفسه مباشرة الى الشخص الذي يحتاجه فعلاً لأن قسما كبيرا من المال يصرف كنفقات وظائف.

وهنا النتائج الكاملة للمباريات التي اجريت خلال عطلة الأسبوع المنصرم.

● السبت ٩٦/٣/٩:
ـ أورلاندو × شارلوت: (١١٧ـ١١٢).
ـ أتلانتا × ميلووكي: (٩٤ ـ ٩١).
ـ كليفلاند × بوسطن: (٩٦ ـ ٩١).
ـ ميامي × تورنتو: (١٠٩ ـ ٧٩).
ـ فيلادلفيا × نيويورك: (١٠٠ ـ ٩٢).
ـ كليبرز × واشنطن: (٩٢ ـ ٨٩).
ـ سياتل × مينيسوتا: (١٣٢ ـ ١١٢).
ـ سان أنطونيو × نيوجيرزي: (١١٥ ـ ١٠٠).
ـ لايكرز × فنيكس (١١٩ ـ ٩٧).
ـ يوتا جاز × هيوستون (١٠٩ ـ ٨٩).
ـ بورتلاند × سكرامنتو: (١١٧ ـ ١٠٥).
ـ انديانا × فانكوفر: (٩٤ ـ ٨٠).

● الأحد ٩٦/٣/١٠:
ـ ديترويت × دالاس: (٩٢ ـ ٩١).
ـ دنفر × غولدن ستايت: (١٠٢ ـ ٨٨).

هذا، وستجري صباح اليوم (الاثنين) ١٣ مباراة فيلعب أورلاندو مع فنيكس، وميامي هيت مع كليفلاند، وميلووكي مع بوسطن، وفيلادلفيا مع لوس انجيليس كليبرز، ومينيسوتا ويوتا جاز، وبورتلاند مع أتلانتا، وفانكوفر مع هيوستون، وواشنطن مع اتلانتا هوكس، ونيويورك مع شيكاغو بولز، وسياتل سوبر سونيكس، وسان أنطونيو، وتورونتو مع دالاس مافريكس، ودنفر مع نيوجيرزي، وغولدن ستايت مع سكرامنتو.

أنطوني بيلر لاعب اللايكرز يسدد الكرة في سلة فنيكس

تصفيات السباحة الأميركية لأتلانتا
جانيت إيفانز تستعيد بريقها

شهدت مباريات اليومين الثالث والرابع للتجارب الاميركية التي تقام في انديانا بوليس لاختيار المنتخب الاميركي للسباحة تالقا بارزا للبطلة جانيت ايفانز الفائزة باربع ذهبيات اولمبية وصاحبة ثلاثة ارقام عالمية التي حلت في المركز الاول في سباق الـ٤٠٠م. حرة للسيدات، وهو الفوز المحلي الـ٤٠ لايفانز التي كانت الشكوك تحوم حول قدرتها في التأهل الى اتلانتا بعدما جاءت رابعة في سباق ٤٠٠م. وخامسة في الـ١٥٠٠م. في دورة الالعاب الاميركية في شهر آب الماضي.

وفي الوقت نفسه، فاز كل من طوم دولان واماندا بيرد في السباق الثاني لهما في التجارب، حيث احرز دولان المركز الاول في سباق ٤٠٠م. حرة، كما فازت بيرد في سباق الـ٢٠٠م. صدرا. علما بأن كل من يتأهل الى اتلانتا سينال ١٢٠٠ دولار شهريا كما سينال ٥٠ ألف دولار كل من يحرز ميدالية ذهبية و٢٥ الفا لمن يحرز ميدالية فضية او برونزية.

وهنا النتائج:

الرجال

● ٤٠٠م حرة
١ـ طوم دولان: ٣.٤٨.٩١د
٢ـ جون بيرسما: ٣.٥١.٤١د

● ١٠٠م ظهرا
١ـ تريب شفيك: ٥٤.٩٤ث
٢ـ جف رلوس: ٥٥.١٥ث

● ٢٠٠م فراشة
١ـ توم مالشوف: ١.٥٧.٣٩د
٢ـ راي كاري: ١.٥٧.٦٦د

● ١٠٠م حرة
١ـ يون اولسن: ٤٩.٤٦ث
٢ـ غاري هول: ٤٩.٥٣ث

السيدات

● ٤٠٠م حرة
١ـ جانيت ايفانز: ٤.١٠.٩٧د
٢ـ كريستينا تويشر: ٤.١١.٥٩د

● ٢٠٠م ظهرا
١ـ ويتني هيدجيث: ٢.١٠.٥٢د
٢ـ بيث بوتسفورد: ٢.١٠.٥٩د

● ٢٠٠م صدرا
١ـ اماندا بيرد: ٢.٢٦.٢٥د
٢ـ جيلين سيروكي: ٢.٢٨.٢٣د

● ١٠٠م فراشة
١ـ انجيل مارتينو: ٥٩.٩٣ث
٢ـ ايمي فان دايكن: ٥٩.٧٢ث

بطولة العالم لسيارات الفورمولا وان
هيل يحرز سباق استراليا

افتتح فريق ويليامس ـ رينو موسم بطولة العالم ١٩٩٦ لسيارات الفورمولا وان بانتصار كبير حققه سائقاه البريطاني دامون هيل والكندي جيل فيلنوف باحرازهما المركزين الاول والثاني في جائزة استراليا الكبرى التي اقيمت امس على حلبة البرت بارك في استراليا وامام ١٥٤ الف متفرج.

وقطع هيل ثاني بطولة ١٩٩٥ بعد الالماني مايكل شوماخر واول سباق جائزة استراليا العام الماضي ايضاً على حلبة اديلايد مسافة ٣٠٧.٥٥٦ كلم الموزعة على ٥٨ لفة في ١.٣٢.٥٠.٤٩١ ساعة بمعدل سرعة ١٩٨.٧٣٦ كلم في الساعة الواحدة، وبفارق ٣٨.٠٢٠ ثانية امام فيلنوف، و١.٠٢.٥٦١ دقيقة امام الايرلندي ادي ارفاين سائق فيراري. وعادل هيل بالتالي عدد الانتصارات المسجلة باسم والده غراهام هيل (١٤ انتصاراً) بطل العالم ١٩٦٢ و١٩٦٨.

وبالنسبة الى شوماخر حامل اللقب فقد انسحب في اللفة ٣٢ لعطل في المكابح وكانت تجربته الاولى بالتالي مع «فيراري» مخيبة.

ولم يفز هيل بالسباق الا لعطل في سيارة فيلنوف الذي يخوض التجربة الاولى في الفورمولا وان.

وقد تصدر فيلنوف ابن البطل السابق جيل فيلنوف الذي قتل في ٨ ايار ١٩٨٢ على حلبة زولدر خلال تجارب سباق جائزة بلجيكا الكبرى من اللفة الاولى (باعتبار انه سجل افضل زمن في التجارب) الى اللفة ٢٩ وهيل من اللفة ٣٠ الى اللفة ٣٢ وفيلنوف من اللفة ٣٣ الى اللفة ٥٣ اي قبل النهائي بثلاث لفات، عندما اشار ميكانيكيو فريق وليامس رينو «للسائق الكندي الشاب (٢٤ عاماً) بتخفيف سرعته لان الزيت يتسرب من» سيارته، وهو الحل الوحيد حتى يكمل السباق بدل ان ينسحب. وقد استغل هيل الفرصة فانتزع منه المركز الاول.

ويقام السباق المقبل على حلبة سان باولو لنيل جائزة البرازيل الكبرى في ٣١ آذار الحالي.

هيل يحتفل بفوزه بعد السباق (رويتر)

بطولة أوروبا بألعاب القوى
الألماني بلومه واليونانية ثانو أسرع عداء وعداءة

اليونانية ايكاترين ثانو الفائزة بذهبية ٦٠م. لدى وصولها الى خط النهاية (أ ب)

انطلقت في العاصمة السويدية ستوكهولم أمس الأول بطولة اوروبا في العاب القوى داخل قاعة بمشاركة ٤٨ دولة، وتوزعت في مسابقات اليوم الاول ٤ ذهبيات للايسلندية فلوسادوتير والروسية ليبيديتكو والايطالي دل سوليو والسويدي سونيبورن. فيما فرض الالماني مارك بلومه واليونانية ايكاترين ثانو نفسيهما اسرع عداء وعداءة في البطولة بفوزهما في سباقي ٦٠م. كما سجلت البرتغالية فرناندو ريبيرو افضل رقم عالمي للموسم الحالي في سباق ٣ آلاف م. بزمن مقداره (٨.٣٩.٤٩ دقائق). وهنا النتائج:

الرجال

● الكرة الحديد:
١ـ باولو دل سوليو (ايطاليا): ٢٠.٥٠م.
٢ـ ديك اوربان (المانيا): ٢٠.٠٤م.
٣ـ اوليفر بودر (المانيا): ١٩.٩١م.

● الوثب الطويل:
١ـ ماتياس سونيبورن (السويد): ٨.٠٦م.
٢ـ سبيريدون فاسديكيس (اليونان): ٨.٠٣م.
٣ـ بوغدان تاروش (رومانيا): ٨.٠٣م.

● ٦٠م:
١ـ مارك بلومه (المانيا): ٦.٦٢ث.
٢ـ جايسون جون (بريطانيا): ٦.٦٤ث.
٣ـ بيتر كارلسون (السويد): ٦.٦٥ث.

● ٦٠م. حواجز:
١ـ ايغور كازانوف (لاتفيا): ٧.٥٩ث.
٢ـ غونتيس بيدرز (لاتفيا): ٧.٦٥ث.
٣ـ جوناثان نسينغا (بلجيكا): ٧.٦٦ث.

● الزانة:
١ـ ديميتري ماركوف (بيلاروسيا): ٥.٨٥م.
٢ـ فيكتور تشيستياكوف (روسيا): ٥.٨٠م.
٣ـ بيوتر بوخاريوف (روسيا): ٥.٨٠م.

● وثب عال:
١ـ دراغوتين توبيتش (يوغوسلافيا): ٢.٣٥م.
٢ـ ليونيد بومالاين (روسيا): ٢.٣٣م.

● ٢٠٠م:
١ـ اريك فيميريش (بلجيكا): ٢١.٠٤ث.
٢ـ الكسيوس الكسوبولوس (اليونان): ٢١.٠٥ث.
٢ـ الكسيوس الكسوبولوس (اليونان): ٢١.٠٥ث.

● ٤٠٠م:
١ـ دو لين لاديجسو (بريطانيا): ٤٦.١٢ث.
٢ـ بيار ماري هيلير (فرنسا): ٤٦.٨٢ث.

● ٨٠٠م:
١ـ روبرتو بارا (اسبانيا): ١.٤٧.٧٤د.
٢ـ جوزيبي دورسو (ايطاليا): ١.٤٨.٠٤د.

● ١٥٠٠م:
١ـ ماتيو كانيلاس (اسبانيا): ٣.٤٤.٥٠د.
٢ـ انطوني وايتمان (بريطانيا): ٣.٤٤.٧٨د.

● ٣ آلاف م:
١ـ اناسليتو خيمينيز (اسبانيا): ٧.٥٠.٠٦د.
٢ـ كريستوف ايمبنز (بلجيكا): ٧.٥٠.١٩د.

● الوثبة الثلاثية:
١ـ ماريس بروزيكس (لاتفيا): ١٦.٩٧م.
٢ـ فرنسيس اغيبونغ (هولندا): ١٦.٩٣م.

● السباعية:
١ـ ارياك نول (استونيا): ٦١٨٨ نقطة.
٢ـ توماس دفوراك (تشيكيا): ٦١١٤.
٣ـ جون ارنار ماغنوسون (ايسلندا): ٦٠٦٩.

السيدات

● القفز بالزانة:
١ـ فالا فلوسادوتير (ايسلندا): ٤.١٦م.
٢ـ كريستين ادامس (المانيا): ٤.٠٥م.
٣ـ غابرييلا ميهالتشيا (رومانيا): ٤.٠٥م.

● السباعية:
١ـ يلينا ليبيدينكو (روسيا): ٤٦٨٥ نقطة.
٢ـ اورسولا فلودارتشيك (بولندا): ٤٥٩٧.
٣ـ ايرينا فوستريكوفا (روسيا): ٤٥٤٥.

● ٦٠م:
١ـ ايكاتريني ثانو (اليونان): ٧.١٥ث.
٢ـ اوديا سيبيدي (فرنسا): ٧.٢٥ث.
٣ـ برنيا بيرتش (سلوفينيا): ٧.٢٨ث.

● الثلاثية:
١ـ ايفا براندجيفا (بلغاريا): ١٤.٥٤م.
٢ـ ماركا كاسباروفا (تشيكيا): ١٤.٥٠م.
٣ـ اولغا فاسكيديس (اليونان): ١٤.٣٠م.

● الكرة الحديد:
١ـ استريد كومبرنوس (المانيا): ١٩.٧٩م.
٢ـ ايرينا خودرخينا (روسيا): ١٩.٠٧م.
٣ـ فالنتينا فيديوشينا (اوكرانيا): ١٨.٩٠م.

ماراتون ناغويا لليابانية ماكي

احرزت اليابانية ايزومي ماكي بطولة سباق ماراتون ناغويا الياباني الدولي قاطعة ٤٢.١٩٥ كلم في ٢.٢٧.٣٢ ساعة. وتقدمت ماكي على مواطنتها ساشيو سيياما بفارق ٧ ثوان، وعلى بطلة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ الروسية فالنتينا ايغوروفا بفارق ١٢ ثانية.

دليل السينما

● إسباس (التقيبز الجمعية ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.
٢ ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي لزقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.
٣ ـ انس باريس... مع ديبرا وينغر وبيلي كريستال في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.
٤ ـ دولوريس كلايبورن... مع جنيفر جايسون لي وكاثي بايتس في قصة غامضة محورها ام تدخل في صراع مع ابنتها عندما تتهم بجريمة قتل.
٥ ـ هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في مغامرة مشوقة تدور في احياء باريس حين يصطحب ابنه نا العرق الهندي اليها.

● إستوال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ ـ تحت الحاجز (٢)... مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات المشيقة حين يضطر الى القاعدة بلبنة أخيه لتخليص الرهائن.
٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٤ ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها. يشاركها البطولة دنيس كوايد.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤديا شخصية الرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينينغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته هذه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٣٠٤٤):
ـ السعي... مع جان كلود فاندام في قصة تاريخية محورها سرقة تمثال ذهبي. يشاركه البطولة روجر مور.

● أمير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).
٢ ـ انس باريس... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ ما وراء رانغون... باتريسيا اركيت تؤدي دور سائحة في رانغون وتجد نفسها متأثرة بمعاناة الشعب في مواجهة النظام الطاغية.

● كمليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرارد ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٣ ـ حيوات منفصلة... عودة الممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني من انفصام في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● ماروللا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ تتوقف العروض فيها بسبب التحضيرات لعرض مسرحية «الانقلاب» للرحابنة.

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ لعبة عادلة... مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● إستيه (جونية ـ هـ: ٩٣٧٧٣٠٠)
١ ـ النوم في العمل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هنا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ ـ سبعة... فيلم من النوع البوليسي تدور احداثه في اطار سبع وسائل للجريمة يتولى التصدي لها شرطيان يواجهان مجرما مهووساً.
٣ ـ داخل الغرب... فيلم من النوع الاسطوري يلقي الضوء على مغامرة طفلين غجريين ينطلقان على صهوة جواد اسطوري.
٤ ـ قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عمادها نساء فقط.
٥ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة واتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

● لاساليس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ شيء ما للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ لعبة عادلة... (راجع ماريتيان).
٣ ـ نيكسون... (راجع إستيه).

● امباسادور (ذوق مكايل)
١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ لعبة عادلة... (راجع ماريتيان).
٣ ـ صانع المشاكل... مع باد سبنسر وتيرنس هيل في عودة الى مغامراتهما الكوميدية المشوقة.

● إليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):
ـ دولوريس كلايبورن... (راجع اسباس).

● الذوق: ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٢ ـ الى ونغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي ستايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.
٣ ـ اختبار ذكاء... كوميديا تجمع بين تيم روبنز وميغ راين في اجواء عاطفية.
٤ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٥ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كمليك).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ يا لها من مدينة (اعادة).
٨.٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ ا. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ أخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مع رفقة جيدة.
١٠.٠٠ مسلسل محلي: حنين في الليل.
١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: ليام العقاب.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ د. كوين (اعادة).
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: ا. الشارع.
٥.٠٠ رحلة الى افريقيا.
٥.٣٠ كرتون: بلانكي بيل.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
٦.٣٠ الجريء والجميلة ـ (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ مسلسل عربي: العطش.
٩.٣٥ تحت طائلة المسؤولية.
١١.٣٠ الصحة والحياة.

بين المكاتب والملاعب

خوري يسلم الوزير غانم اليوم قراره حول عودة أبناء نبتون

قال رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري، ان اللجنة الادارية للاتحاد عقدت جلسة أمس الأول السبت وبحثت في موضوع إشراك نادي ابناء نبتون في بطولة كرة السلة.

ولم يفصح خوري عن القرار وقال إنه سيسلمه الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اليوم، وهو ايجابي بناء لرغبة الوزير.

برباري يحمّل المدرب مسؤولية خسارة الحكمة أمام التضامن بالسلة

حمّل نائب رئيس نادي الحكمة وعضو لجنة كرة السلة في النادي سامي برباري مسؤولية خسارة فريق الحكمة امام التضامن الذوق (٧٧ـ٨٠) ضمن مباريات بطولة لبنان بكرة السلة الى المدرب النيجيري غانيو الذي سبق له ان درب التضامن (...).

وأبدى برباري تذمره من الطريقة التي لعب بها وخاصة من التشكيلة حيث اخرج الثنائي مشتف ـ دمياطي في الوقت الاضافي تاركاً لاعبين مرهقين على ارض الملعب.

عملية جراحية لشهاب تبعده ٣ أشهر

سيبتعد نجم منتخب لبنان ونادي الانصار عبد الفتاح شهاب ٣ اشهر عن الملاعب، بعدما الزمه طبيبه المعالج باجراء عملية جراحية فورية والا ستتطور إصابته بالفتق.

وكان شهاب يخضع لعلاج مكثف عبر ابر مخدرة لتخفيف اوجاعه.

القيسي يحاضر حول آخر التعديلات بقانون المصارعة

يلقي عبد الرؤوف القيسي الامين العام للاتحاد اللبناني للمصارعة الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٤ آذار الحالي في النادي الرياضي ـ المنارة محاضرة عن آخر التعديلات الفنية الجديدة التي ادخلت على قوانين لعبة المصارعة، دعي الى حضورها جميع العاملين في حقل اللعبة من حكام واداريين.

مؤتمر صحافي لاتحاد اليخوت

دعا رئيس نادي اتحاد اليخوت ادمون شاغوري الى مؤتمر صحافي يعقد في مطعم عرابي الحازمية في الثانية من بعد ظهر الاربعاء المقبل لمناسبة وجود رئيس الاتحاد الدولي بول اندرسون.

ارتياح متولي لمستوى حراس مرمى الصفاء

أبدى مدرب حراس المرمى في فريق الصفاء المصري عفت متولي رغبته في تجديد عقده مع النادي مشيراً الى ارتياحه للمستوى الذي يظهر به حراس الصفاء بلال هاشم ومحمد ايوب وهاني الناظر خلال المباريات مع الفريق والمنتخب الوطني.

وأكد متولي انه يستعين باشرطة «فيديو» عن اساليب تدريب الحراس في ألمانيا لتحديث طرق التدريب في مدرسة الكرة.

وكان الصفاء قد تعاقد مع متولي منذ موسمين بعد ان ارتبط هذا الاخير لموسم واحد مع النجمة.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فوريست يُخرج توتنهام من الكأس ويونايتد يلتقي ساوثمبتون في الدور الخامس اليوم
سقوط ميلانو أمام الإنتر في إيطاليا وهزيمة أتلتيكو وبرشلونة في إسبانيا



ديشيفر مدافع فرايبورغ يبعد الكرة برأسه أمام ماتيوس وكرويتسر من بايرن (أ ف ب)

مارسيلو لاعب بنفيكا يسدد كرة رأسية أمام اماريلدو لاعب شافيس (أ ف ب)

● اتسمت مباريات مسابقة كأس انكلترا التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم بالاثارة وخاصة المباراة التي جمعت بين توتنهام وفوريست وتوتنهام في الدور الخامس، والتي انتهت بالتعادل بإصابة لكل منهما وحسمها نوتنغهام فوريست لصالحه بالركلات الترجيحية (٣ ـ ١) بعدما تألق حارسه مارك كروسلي الذي صد لفريقه ثلاث ركلات ترجيحية يساهم في تأهله الى الدور ربع النهائي.

وفي النتائج الاخرى من الدور ربع النهائي تعادل تشلسي وويمبلدون (٢ ـ ٢)، وستعاد المباراة في ٢٠ آذار الجاري، كما تعادل ليدز يونايتد وليفربول (صفر ـ صفر) وستعاد المباراة في ٢٠ الجاري ايضا.

وستقام في «أولد ترافورد» اليوم (الاثنين) المباراة المرتقبة في الدور الخامس بين مانشستر يونايتد وساوثمبتون.

وسيلتقي الفائز من تشلسي وويمبلدون الفائز من مانشستر يونايتد وساوثمبتون، كما يلتقي نوتنغهام فوريست الفائز من ليدز وليفربول في الدور ربع النهائي في نهاية آذار الجاري.

وفي المرحلة الـ٣٠ من الدوري الممتاز خسر توتنهام هوتسبير امام استون فيلا (٢ ـ ٤) ووستهام على ميدلزبره (٢ ـ صفر) وتعادل ايفرتون وكوفنتري (٢ ـ ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ نيوكاسل: ٦١ نقطة.
٢ ـ مانشستر يونايتد: ٦٠.
٣ ـ ليفربول: ٥٥.
٤ ـ استون فيلا: ٥٥.

إسبانيا

سجلت مباريات المرحلة الـ٣٠ للدوري الاسباني امس مفاجآت من العيار الثقيل سقط على اثرها اتلتيكو مدريد المتصدر، وبرشلونة الثاني مما ابقى الصدارة على حالها، فاحتفظ الاول بفارق النقاط الثماني التي تفصله عن الثاني.

وجاء سقوط اتلتيكو مدريد على ارضه وبين جماهيره امام بلد الوليد بإصابتين للاشيء احرزهما الكرواتي الن بيترناتش في الدقيقتين ٧٩ و٩١، فيما جاء سقوط برشلونة خارج ارضه امام فالنسيا (١ ـ ٤)، وسجل للفائز فرناندو غوميز، وفيولا في الدقيقتين ٤١ و٤٣، ومياتوفيتش في الدقيقتين ٤٨ و٨٧، وسجل للخاسر آمور في الدقيقة ٧٠.

وبذلك قفز فالنسيا الى المركز الثالث اثر هزيمة كومبو ستيلا على ارضه امام ريال بيتيس (١ ـ ٢) وسقط الى المركز الخامس، فيما لقي ريال مدريد هزيمة ثقيلة خارج ارضه امام تنيريفي، وهنا النتائج:

وصعد اسبانيول الى المرتبة الرابعة بفوزه على اتلتيكو بلباو بثلاث اصابات لبوشيتينو (٣٥) وفرانشيسكو (٤٨) وبينيتيز (٧٢)، وفاز راسينغ سانتاندر على ميريدا بإصابتين سجلهما فايزولين (٧٣) وبيلابوتا (٨٨) واوفييدو على مضيفه سلمنقة بإصابة سجلها كارلوس (٨٩)، وريال سوسييداد على سرقسطة بثلاث إصابات للروسي كارپين (٧) ولويس بيريز (٥٣) وغراتسيا (٧٩) مقابل إصابة واحد لنعيم (١٠)، وخسر البسيط امام رايو فاليكانو بإصابة سجلها بيليتشا (١٣ من ركلة جزاء) مقابل اصابتين لالفونسو (٧٥ و٨٣)، وتعادل اشبيلية وسلتا فيغو (صفر ـ صفر)، واسفرت مباراة ريال مدريد وتنيريفي عن هزيمة غير متوقعة لريال مدريد (صفر ـ ٣).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ اتلتيكو مدريد: ٦٥ نقطة.
٢ ـ برشلونة: ٥٧.
٣ ـ فالنسيا: ٥٥.
٤ ـ اسبانيول: ٥٤.

إيطاليا

لقي فريق ميلانو متصدر الدوري الايطالي هزيمة مفاجئة وغير متوقعة امام (ابن مدينته) الإنترناسيونالي بإصابة للا شيء احرزها برانكا في الدقيقة الخامسة من المباراة المشهودة التي اجريت بينهما مساء في ملعب «سان سيرو» وشاهدها ٧٨ الف متفرج.

والهزيمة هي الثالثة لميلانو منذ بدء الموسم حتى الآن مقابل ١٥ فوزا و٨ تعادلات، وبها تقلص الفارق الى ٦ نقاط بينه وبين فيورنتينا منافسه المباشر.

وفي المقابل، فاز يوفنتوس على لاتسيو (٤ ـ ٢)، وقفز الى المركز الثالث، وخسر بارما امام بياتشنزا (١ ـ ٢).

وهنا النتائج:

ـ تعادل باري وفيورنتينا (١ ـ ١). سجل للاول اندرسون في الدقيقة ٤٠، وللثاني باتيستوتا في الدقيقة ٨٥ (بنالتي).

ـ تعادل كريمونيزي ونابولي (١ ـ ١). سجل للاول تنتوني في الدقيقة ٢١ وللثاني بوسو في الدقيقة ٥.

ـ فاز يوفنتوس على لاتسيو (٤ ـ ٢). سجل للفائز ديشامب في الدقيقة ٣٥، وشاموت (خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧١، وكونتي وبادوفانو في الدقيقتين ٧٢ و٨٣. وسجل للخاسر فافالي وكاسيراغي في الدقيقتين ٤ و١٨.

ـ فاز بياتشنزا على بارما (٢ ـ ١). سجل للفائز كاسيا في الدقيقتين ٣ و٤٤ (الثانية بنالتي)، وللخاسر اريولي في الدقيقة ٧١.

ـ تعادل روما وكالياري (١ ـ ١). سجل للاول بالبو في الدقيقة ١٦ (بنالتي) وللثاني اوليفيرا في الدقيقة ٩ (بنالتي).

ـ فاز سمبدوريا على بادوفا (٣ ـ ١). سجل للفائز شييسا في الدقائق ٣ و٢٤ و٥٤، وللخاسر فلاوفيتش في الدقيقة ٤٦.

ـ فاز اودينيزي على اتالانتا (٣ ـ صفر)، وسجل للفائز بوغي في الدقيقتين ٧٠ و٨١ وبيرهوف في الدقيقة ٨٠.

ـ فاز فيتشنزا على تورينو (٢ ـ ١). سجل للفائز اوتيرو في الدقيقتين ٢ و٨٨ وللخاسر انغولا في الدقيقة ٩.

ـ خسر ميلانو امام الانتر (صفر ـ ١) وسجل الاصابة برانكا في الدقيقة الخامسة.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ميلانو: ٥٣ نقطة.
٢ ـ فيورنتينا: ٤٧.
٣ ـ يوفنتوس: ٤٥.
٤ ـ بارما: ٤٣.

ألمانيا

سقط فريق بايرن ميونيخ عن صدارة الدوري الالماني اثر هزيمته امام مضيفه فرايبورغ (١ ـ ٣) في المرحلة الـ ٢٢ للدوري، فيما استعادها منافسه بوروسيا دورتموند اثر فوزه على ضيفه سانت باولي بإصابة للا شيء احرزها لاعبه تسورك في الدقيقة ٦٣.

وفي الوقت الذي تقدم فيه بايرن ميونيخ بإصابة في الدقيقة ١٥ من بداية المباراة من ركلة جزاء (بنالتي)، كثف فرايبورغ هجماته بعد ذلك وسجل ٣ إصابات بواسطة ديشيفر وثودت.

وفي ابرز النتائج الاخرى فاز مونشن غلادباخ الثالث على هانزا روستوك (٣ ـ ٢)، فيما خسر كارلسرود على ارضه امام شالكه بإصابة للا شيء. وهنا النتائج:

ـ تعادل أوردينغن وكولون (١ ـ ١). سجل للأول يسنيك في الدقيقة ٢ وللثاني بولستر في الدقيقة ٧٧.

ـ تعادل ميونيخ ١٨٦٠ وبريمن (١ ـ ١) سجل للأول فيكلر في الدقيقة ١٩ (بنالتي) وللثاني كاردوزو في الدقيقة ٧٥ (بنالتي).

ـ فاز فرايبورغ على بايرن ميونيخ (٣ ـ ١). سجل للفائز ديشيفر في الدقيقتين ٤٣ و٥١ وتودت في الدقيقة ٨٨ وسجل كلينسمان للخاسر في الدقيقة ١٥ (بنالتي).

ـ تعادل كايزرسلاوترن وفرانكفورت (١ ـ ١) سجل للأول فاغنر في الدقيقة ٤٨ وللثاني شوب في الدقيقة ٨٩.

ـ فاز دورتموند على سانت باولي (١ ـ صفر) وسجل الاصابة للفائز تسورك في الدقيقة ٦٣.

ـ خسر كارلسروه امام شالكه (صفر ـ ١) وسجل اصابة الفائز مولدر في الدقيقة ٣٩.

ـ فاز مونشن غلادباخ على هانز روستوك (٣ ـ ٢) سجل للفائز ايفنبرغ وبيترسون وكاستنماير في الدقائق ١٧ و٢٤ و٤٩ (الاخيرة بنالتي) وسجل للخاسر بيليتش وميشيفسكي في الدقيقتين ٢٢ و٦٣.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ دورتموند: ٤٥ نقطة
٢ ـ بايرن ميونيخ: ٤٤
٣ ـ مونشن غلادباخ: ٣٤
٤ ـ شتوتغارت: ٣٢

فرنسا

احتفظ فريق سان جيرمان بصدارة الدوري الفرنسي اثر فوزه على ضيفه ليون بإصابتين احرزهما لوكو ونوغوتي، وابتعد بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر لوكسير الذي فاز خارج ارضه على نيس (٣ ـ ١).

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز لنس خارج ارضه على مضيفه مارتيغ (١ ـ صفر) وقفز الى المركز الثالث، فيما سقط ميتز الى المركز الخامس اثر هزيمته القاسية امام بوردو (صفر ـ ٤)، وهنا النتائج:

ـ فاز باستيا على مونبيلييه ١ ـ صفر) وسجل الإصابة للفائز دروبنياك في الدقيقة ٣٥.

ـ فاز بوردو على ميتز (٤ ـ صفر) وسجل للفائز زيدان في الدقيقتين ٥ و١٢ وتولوت ودوغاري في الدقيقتين ٤٣ و٥٧.

ـ تعادل غونيون وموناكو (٢ ـ ٢) سجل للأول تراوري وشاندبو في الدقيقتين ٣٢ و٧٢ وللثاني اندرسون في الدقيقتين ٧٨ و٨٦.

ـ فاز غانغان على ستراستبورغ (٣ ـ صفر) وسجل للفائز غرافلين وكوريدون وروكسيل في الدقائق ٥٧ و٦٧ و٧٢.

ـ تعادل ليل ورين (صفر ـ صفر).

ـ خسر مارتيغ امام لنس (صفر ـ ١) وسجل للفائز فيريل في الدقيقة ٧٢.

ـ فاز نانت على كان (٢ ـ صفر) وسجل الاصابتين ميكروا، واوديك في الدقيقتين ٤٣ و٥٤.

ـ خسر نيس امام اوكسير (١ ـ ٣) سجل للخاسر ليوا في الدقيقة ٤٥، وللفائز بلان ولاغند ودوغاري في الدقائق ٢٦ و٥٦ و٥٧.

ـ تعادل سانت اتيان ولوهافر (١ ـ ١) سجل للأول موراقشيك في الدقيقة ٢٤ وللثاني با في الدقيقة ٢٨.

ـ فاز سان جيرمان على ليون (٢ ـ صفر) وسجل للفائز لوكو، ونوغوتي في الدقيقتين ٤٠ و٧٨.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ سان جيرمان: ٦٠ نقطة
٢ ـ اوكسير: ٥٥
٣ ـ لنس: ٥٢
٤ ـ موناكو: ٥١

هولندا

عزز فريق ايندهوفن موقعه في صدارة الدوري الهولندي اثر فوزه على فالفيك (٣ ـ ١) واحتفظ بفارق النقطة الواحدة التي تفصله عن منافسه اجاكس الذي سجل فوزا كاسحا على ضيفه توينتي (٦ ـ ١) علما بان اجاكس يملك مباراتان مؤجلتان قد يساهم فوزه بهما في استعادته الصدارة مجددا.

وفي النتائج الاخرى، فاز فاينورد روتردام على ضيفه اوتريخت (٣ ـ صفر) وخسر نيميغن امام فيتيس (صفر ـ ١)، وفاز بريدا على غوهيد ايغلز (٢ ـ صفر) وغرافشاب على فولندام (١ ـ صفر)، وسبارتا روتردام على مارينفن (٥ ـ ٢)، وتعادل كيركراده مع غرونينغن (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ايندهوفن: ٦٠ نقطة
٢ ـ اجاكس: ٥٦
٣ ـ سبارتا روتردام: ٤٢
٤ ـ فاينورد: ٤٠

البرتغال

واصل فريق بورتو سلسلة عروضه ونتائجه الجيدة، وفاز على مضيفه كامبو مايور بإصابة للاشيء احرزها اوميلسون في الدقيقة ٨٧ في المرحلة الـ٢٥ للدوري.

وفي الوقت نفسه قفز بنفيكا الى المركز الثاني بفوزه على تشافيس (٢ ـ صفر) فيما سقط بوافيستا الى المركز الثالث بهزيمته امام براغا (صفر ـ ٢).

وفي النتائج الاخرى، تعادل تيرسنزي واستوريلا (صفر ـ صفر) وخسر سالغويروس امام بيلينينسيش (١ ـ ٣) وزفيلغويراس امام غيمارايش (صفر ـ ٣)، وفاز يونيون لاريا على جيل فيشنتي (٢ ـ صفر)، وفاز نيس على ليشا (٢ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بورتو: ٦٧ نقطة
٢ ـ بنفيكا: ٥٣
٣ ـ بوافيستا: ٥١
٤ ـ سبورتنغ: ٤٨

اليونان

اكتسح ايك اثينا صاحب المركز الثاني ضيفه ايونيكوس (٦ ـ صفر) فيما حقق باناثينايكوس المتصدر فوزا صعبا على باناهيكي بإصابة وحيدة في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري اليوناني لكرة القدم.

و تعرض اولمبياكوس الثالث للخسارة امام هيراكليس (١ ـ ٢) وتعادل اوفي الرابع مع بيرغوس (٢ ـ ٢) وفاز ابولون على اريس (٤ ـ ١) واديسا على بانيونيوس (٢ ـ ١) وباوك على اثنيكوس (٣ ـ ٢) وكسانتي على كالاماتا (١ ـ صفر) في حينم تعادل لاريسا مع اثنيايكوس (١ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ باناثينايكوس: ٦١ نقطة
٢ ـ ايك اثينا: ٦٠
٣ ـ اولمبياكوس: ٥١
٤ ـ اوفي: ٤٠

بلجيكا

ابتعد كلوب بروج في صدارة بطولة بلجيكا بفارق ٨ نقاط عن اندرلخت بعد فوزه على لوسيل (٢ ـ صفر) في ختام المرحلة الـ٢٧ وفاز ليكيرين على سركل بروج (١ ـ صفر) وتعادل الوست ومولنبيك (١ ـ ١) وخسر فاريغيم امام بيفيرين (١ ـ ٤)، وفاز سان ترون على ستاندارد لييج (٣ ـ ١). وتعادل سيرانغ ولاغانتواز (٢ ـ). وشارلروا (١ ـ ١). وخسر مالين امام انتورب (صفر ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ كلوب بروج: ٦٢ نقطة
٢ ـ اندرلخت: ٥٤
٣ ـ ليرس: ٤٢
٤ ـ مولنبيك: ٤٠

رومانيا

تعادل رابيد بوخارست وستيوا بوخارست الثاني والاول (١ ـ ١) في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الروماني لكرة القدم.

وفاز براشوف على غلوريا (١ ـ صفر) وبياترا نيامت (١ ـ صفر) وغالاتي على فارول (١ ـ صفر) وباكاو على كلوج (١ ـ صفر) وبترولول على بوليتكنيكا ياري (٥ ـ صفر) وكرايوفا على انتر سيبيو (٢ ـ صفر) وناسيونال على تيميشوارا (٢ ـ ١) وخسر دينامو بوخارست امام سبورتول (صفر ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ستيوا: ٥٣ نقطة
٢ ـ رابيد: ٤٧
٣ ـ ناسيونال: ٤٣
٤ ـ كرايوفا: ٤١

إيفانيسيفيتش بطلاً لدورة روتردام بالمضرب

توج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا بطلا لدورة روتردام الهولندية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثالثا ٦ ـ ٤ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ في المباراة النهائية التي اجريت امس واستغرقت ساعة و٢٦ دقيقة.

وسبق لإيفانيسيفيتش المصنف سادسا في العالم ان توج في الموسم الحالي بطلا لدورات زغرب ودبي وميلانو (ايطاليا)، علما بأن الاميركي بيت سامبراس المصنف الاول في روتردام انسحب من الدور ربع النهائي امام البريطاني جيم هنمان لإصابته في قدمه.

ـ وفي مكسيكو: احرز النمساوي توماس موستر بطولة دورة مكسيكو المكسيكية الدولية بكرة المضرب اثر فوزه على التشيكي جيري نوفاك (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٢).

بطولة الشطرنج ببغداد .. وأميركا تهدد بإلغائها

وافق الاتحاد الدولي للشطرنج على إقامة بطولة العالم في حزيران المقبل في العاصمة العراقية بغداد.

وتجرى البطولة بين بطل العالم الروسي أناتولي كاربوف وبين متحديه الأميركي الجنسية الروسي الأصل غاتا كامسكي على جائزة مالية تبلغ مليوني دولار أميركي.

وقد انتقدت الولايات المتحدة الأميركية إقامة البطولة في بغداد وهددت بمنع كامسكي من السفر للمشاركة فيها.

حقيبة السفير

تكريم زميل

كرمت هيئة رأس بيروت منسق الأنشطة في الهيئة الزميل في الوكالة الوطنية للإعلام محمد العاصي لمناسبة تسلمه درع الجيش اللبناني، ونظرا للجهود الوطنية التي يبذلها. ألقى رئيس الهيئة المختار محيي الدين ... كلمة، ورد المحتفى به بشكر.

إستقبال يوناني

دعا السفير اليوناني في لبنان الى حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لليونان، يقام يوم الاثنين في ٢٥ آذار الجاري بين الساعة ٦٫٣٠ والساعة ٨٫٣٠ مساء في منزل السفير ـ النقاش ـ شارع السفراء ـ بناية بوخاطر.

توقيع «مكللة بالشوق»

وقعت امس الشاعرة باسمة بطولي مجموعتها الشعرية «مكللة بالشوق» وذلك في إطار المهرجان اللبناني للكتاب في انطلياس وذلك على المنصة الكبرى في القاعة الكبرى ـ دير مار الياس بحضور عدد من الشخصيات ورواد المهرجان.

حفل عشاء

أقام رئيس مجلس ادارة شركة «كوميكا ـ فرنسا ـ لبنان» المهندس جوزف ميشال فرنسيس حفل عشاء برعاية مدير عام شركة الكومودور تكريما لرئيس الحركة الإجتماعية الإنمائية اللبنانية ممثل هيئة التخطيط والإنماء العربية في لبنان المهندس بهاء حرب بحضور شخصيات حزبية وثقافية واجتماعية، تحدث خلال الإجتماع المهندسان فرنسيس وحرب.

معرض أشغال في الكورة

يقيم اتحاد شبيبة النهضة ددة ـ الكورة برعاية وزير الشؤون الإجتماعية استفلان الدويهي معرض اشغال يدوية في ١٥ آذار الجاري الساعة الرابعة من بعد الظهر في بلدة ددة ـ الكورة.

توقيع ديوان

وقع الشاعر الجنوبي جميل حسين معلم ديوانه الشعري الاول «وشم البرق» في قاعة مدرسة حبوش الاولية بحضور حشد من الشخصيات الثقافية والتربوية والطلاب. قدم للشاعر السيد هاني فحص، ثم القى معلم عددا من قصائده الشعرية بعدها وقع ديوانه.

عشاء عيد الأم

دعت لجنة الأمهات في لبنان ـ فرع الكورة بمناسبة عيد الأم، لحضور حفل العشاء السنوي عند التاسعة من مساء السبت المقبل في مطعم غرينتا ـ ضهر العين ـ الكورة.

حفل ترفيهي

رعى ميشال بيار فرعون، بدعوة من الإتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك وحركة «صداد لبنان»، حفلا ترفيهيا وسياحيا في مدينة الملاهي ـ الدورة لـ ٤٠٠ طفل من المناطق اللبنانية تضمن مأدبة غداء لكل الاطفال بعدما تم توزيع الهدايا عليهم.

«العربية للسياحة والسفر»

صدر العدد الخامس من المجلة «العربية للسياحة والسفر» المتخصصة باللغتين العربية والانكليزية وهو يقع في ٨٠ صفحة من القطع الكبير بالألوان. ويتضمن موضوعات وتحقيقات متنوعة تبرز اهمية السياحة عربيا ودوليا. وتلقي المجلة الأضواء على معرض الـ«اصطياف» ومعرض «ف.تـ.ام» وملتقى الإمارات الدولية في دبي ومؤتمر الاتحاد العربي للفنادق في دمشق ومهرجان دبي للتسوق والسياحة بالقطار وخيارات النخبة.

٢٦ شمعة

احتفل مروان بوسي بعيد ميلاده السادس والعشرين بحضور الأهل والأصدقاء.

من الملاعب العالمية

● كابيللو الى بارما

ـ ذكرت صحيفة «كورير ديللو سبورت» الإيطالية امس بأن فابيو كابيللو مدرب ميلانو وقع عقدا مدته ٣ سنوات مع نادي بارما لتولي تدريب فريقه بدءا من الموسم المقبل لقاء ١٫٧ مليون دولار في العام.

ويذكر ان جيورجيو بيدرانيتشي رئيس نادي بارما نفى يوم الخميس الماضي هذا الخبر الذي اذاعه رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز.

● الإعتداء على رافانيللي

ـ وقع مهاجم يوفنتوس الايطالي الدولي فابريتسيو رافانيللي ضحية لإعتداء نفذه شخصان عندما كان يملأ سيارته بالوقود بالقرب من استاد «كومونيال» في مدينة تورينو. وذكرت الشرطة ان الرجلين تخاصما مع رافانيللي وشتماه الأمر الذي اضطره الى توجيه ضربة لأحدهما كان ثمنها كسرا بسيطا في يده اليمنى. وقال: «لو لم يتم الإعتداء علي لصرفت النظر، لكن كان علي أن ادافع عن نفسي».

وولى منفذا الإعتداء هاربين، لكن تم التعرف عليهما وتقدم المعتدى عليه بشكوى ضدهما.

وحضر المشاجرة اللاعب السابق في نادي نابولي ويوفنتوس البرازيلي جوزيه التافيني وأحد رجال الدرك باللباس المدني، ويبدو رافانيللي «محظوظا» حيث تعرض لاعتداء مماثل قبل عامين في مدينة تورينو ايضا في اعقاب مباراة مع فريقها قامت به مجموعة من انصار الفريق المحلي.

● إصابة هرتسوغ

ـ اصيب مهاجم بايرن ميونيخ الالماني الثاني حاليا على قائمة الدوري الدولي النمسوي اندرياس هرتسوغ امس الاول خلال التدريب مما سيضطره الى الغياب عن مباريات فريقه المقبلة. وتشير المعلومات الأولية الى ان هرتسوغ يشكو من انقطاع في وتر الفخذ الايسر وعليه ان يخضع لتصوير بالاشعة لتحديد طبيعة الاصابة وخطورتها.

● انتقاد...

ـ انتقد مدرب المنتخب الروماني لكرة القدم انغيل يوردانيسكو بعنف في حديث نشرته صحيفة «ايفينيمنتول زيلاي» امس التلاعب بنتائج بطولة الدوري المحلي مؤكدا انها تؤثر كثيرا على مستواها. وقال يوردانيسكو: «لا شك في ان كرة القدم غير نظيفة في اماكن كثيرة من العالم ولكن التلاعب تخطى جميع الحدود لدينا».

وقال يوردانيسكو وهو جنرال في الجيش «هناك مباريات استراتيجية ونتائجها معروفة مسبقاً». واشار الى انه لا ينوي القيام بتحقيقات او القاء التهم وانما اطلاق جرس انذار يتعلق بمستقبل البطولة «المتواضعة».

واقترح يوردانيسكو اشراك ١٦ فريقا في البطولة بدل ١٨.

وردا على الانتقادات التي وجهها اليه رؤساء الاندية وخصوصا بالنسبة الى جمعه ثروة كبيرة وهو الذي تلقى عروضاً من الإمارات واليابان قال يوردانيسكو: «النتائج الجديدة لها ثمنها في العالم أجمع، ولم اجمع ثروتي الا من عملي».

وقد حقق المنتخب بقيادة يوردانيسكو نتائج جيدة في مونديال ١٩٩٤ حيث بلغ دورها ربع النهائي، وبلغ ايضا نهائيات بطولة الأمم الأوروبية التي تنظمها انكلترا في حزيران المقبل.

● كوبا ودورة أتلانتا

ـ ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس بأن الولايات المتحدة لا تعتزم منع الرياضيين من كوبا او اي دولة اخرى من الدول المنبوذة من واشنطن من الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا خلال الصيف الحالي.

واجاب نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة على تساؤلات بشأن ما اذا كان اللاعبون والمسؤولون الكوبيون والليبيون سيسمح لهم بدخول البلاد بقوله ان السلطات الاميركية ملتزمة بالقواعد الاولمبية بمنحهم تأشيرات لدخول البلاد.

وازدادت العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا سوءاً بعد ان اسقطت طائرات حربية كوبية الشهر الماضي طائرتين اميركيتين يقودهما منفيان كوبيان، وتسعى واشنطن لفرض عقوبات دولية ضد هافانا.

ولكن برينز قال للصحافيين: «شروط الميثاق الاولمبي تحتم على الدولة المضيفة توفير دخول البلاد بحرية ودون عوائق لاي فرد مشارك في الاولمبياد ومن ثم فإن الولايات المتحدة تتعهد باحترام هذا الإلتزام وليس لدينا اي خطط لمنع اي رياضي من دخول البلاد».

واضاف: «ان هذا ينطبق ايضا على مسؤولي اللجان الاولمبية بأي دولة بمن في ذلك المسؤولين الحكوميين، ومن بين الدول الاخرى التي تنبذها واشنطن العراق وايران وكوريا الشمالية».

وسيقام الاولمبياد في الفترة من ١٦ تموز الى الرابع من آب.

● شجار!؟

ـ تورط جيسوس جيل مالك نادي اتليتيكو مدريد الاسباني في شجار بالايدي مع احد مديري نادي كومبوستيلا عندما وصل الإثنان الى اجتماع لرؤساء الاندية في مقر اللجنة المنظمة للدوري الاسباني أمس الأول.

وتورط جيل وخوسيه ماريا كانيدا رئيس كومبوستيلا في شجار وتبادل الرجلان وابلا من الإهانات ترددت خلالها كلمات اكثرها تأدبا كان: «مهرج» و«لص»!؟.

وصور التلفزيون الشجار الذي اذيع في معظم النشرات الاخبارية في منتصف النهار.

وقال اولغا فيزا مذيع نشرة اخبار محطة انتينا ٣ التلفزيونية في نشرة اخبار الثالثة «انه امر مشين».

ومن المعتقد ان خلافات حول حقوق اذاعة المباريات تلفزيونيا وراء هذا الشجار.

● لاعب سويسري في مانشستر

ضم فريق مانشستر سيتي الانكليزي (درجة اولى) السويسري الشاب جوزيبي ماتساريللي (٢٢ عاما) الى صفوفه حتى نهاية الموسم الحالي لتدعيم «مجموعته الاجنبية» المؤلفة من الالمانيين اوفه روزلر وايكه ايميل والجورجي جيورجي كينكلادزه الذي قد يلتحق به مواطنه ميخائيل كافيلاشفيلا لاعب سبارتاك فلاديكفكار واذا اثبت ماتساريللي جدارة فانه قد ينتقل نهائيا الى فريقه الجديد الذي يدربه الدولي السابق آلن بول.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ احدى القارات. متشابهان.
٢ ـ عاصمة غربية. علم مؤنث.
٣ ـ مدينة لبنانية. نعم بالاجنبية (معكوسة).
٤ ـ عدد بالاجنبية. ثمينة.
٥ ـ علم مذكر. متشابهان.
٦ ـ نذبح. عد.
٧ ـ نثر. مقياس.
٨ ـ الرسمة. حاجز.
٩ ـ عاصمة غربية.

عموديا:
١ ـ اعادة. قمة.
٢ ـ شركة نفطية. شركة نفطية.
٣ ـ يقتلان. سكب.
٤ ـ ولد النعامة. علم مذكر.
٥ ـ ثلثا روز.
٦ ـ صحيفة لبنانية. ثلثا هلك.
٧ ـ متشابهة.
٨ ـ متشابهان. ابعث.
٩ ـ المغر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
الحب فعلا يصنع المعجزات ومنها تحول الحياة الى الافضل وينعكس هذا على صحتك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
يبدو ان طبيعتك المتقلبة ترفض الاستقرار وهذا ليس في صالحك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
ما يثيره البعض من زوابع حول علاقتكما انت والشريك، نابع من عمق واصالة هذا الارتباط.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
حاول ان تقترب اكثر من الطرف الآخر، واكسر حاجز الروتين القاتل.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
هذا الشعور بالقلق وعدم الاستقرار يحيطان الجميع وهما ظاهرة معروفة في الاعمال الخاصة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
عليك ان تكون متفائلا والا تيأس فامامك فرص عديدة لتستفيد منها.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
اذا كنت تحب الطرف الآخر فعلا فلا تقف بطريق رغبته الاكيدة بالاستقلالية.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
العلاقات الاسرية سياج طبيعي لحماية العلاقات العاطفية، فحسن علاقتك مع الاهل.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
لا تهمل نصائح الطبيب والجأ الى من يدعي في الطب معرفة لئلا تسوء صحتك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
ما كان واضح الشروط في البداية يصنع مستقبلا مستقرا في النهاية فكن اكثر وضوحا.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
على الصعيد الصحي ينصحك الفلك بالا تستهين بصغائر البوادر واعمل على ايقاف اي تطور فيها.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
لقاء مع حبيب قديم قد يبدو لك مصادفة لكنه اعد له بواسطة عائلة محبة لك.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ن	هـ	م	ق	و	ر	ا	ف	ق	ق
م	و	م	س	د	ي	ر	ف	ل	ا
هـ	ي	م	س	ا	د	هـ	ف	ي	ب
ا	ل	د	ل	ق	ق	ش	ق	ل	ي
ا	ت	ب	ق	ق	و	ق	ق	ر	ل
ل	ا	ف	ق	ي	ق	ق	د	ص	د
س	ل	ا	ت	ق	ق	ل	د	ر	ر
ن	م	ج	ج	ق	ا	ل	ا	ي	هـ
د	ر	هـ	ر	ج	ل	ل	و	د	ر
س	أ	د	س	ن	ل	ب	ب	ب	هـ

■ كلمة السر، بلدة لبنانية من اربعة احرف.

قرد، قلوب، قاسم، قلمون، فهد، المر، قليل، قبله، هجا، فاروق، قمر، قالب، قدير، قابيل، قديم، جمل، رن، سادس، قسمة، فريد، قدره، قلب، فتى، السند، قلاده.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ تحديث، ام.
٢ ـ دينا، دين.
٣ ـ البلاغة.
٤ ـ نستكف.
٥ ـ وارف، كي.
٦ ـ رب، تستنجد.
٧ ـ فيات.
٨ ـ دله، ااا.
٩ ـ هند، ادخار.

عموديا:
١ ـ الفريدة.
٢ ـ حد، رب، لن.
٣ ـ ديانا، فهد.
٤ ـ يتوسلني.
٥ ـ ثابت، ساحر.
٦ ـ تنكل.
٧ ـ نيفادا، اخ.
٨ ـ ميغ، جهاد.
٩ ـ نهوند، اا.

■ حل كلمة السر: جبشيت

■ حل مسألة الشطرنج
1. Qf5+!, Nxf5; 2. e6 مات

نتيجة منتظرة في مباراة من جانب واحد

«الصفاء» يهزم «الأهلي صربا» (٣ ـ ٠) ويعزز وصافته

كتب ربيع أبو شقرا:

عزز فريق الصفاء موقعه في المركز الثاني للترتيب العام رافعا رصيده الى ٤١ نقطة بعد فوز منتظر سجله على الاهلي صربا (٣ ـ ٠) في مباراة من جانب واحد اقيمت امس الاول على ملعب بلدية برج حمود.

وكان الصفاء قد استعاد الوصافة من البرج عندما استضافه وهزمه (٣ ـ ١) الاسبوع المنصرم.

انحصرت مجريات اللقاء في منطقة الاهلي صربا بفعل السيطرة الصفاوية المطلقة على وسط الملعب والتي بدأت منذ الدقائق الاولى حيث نشط صانع ألعاب المنتخب الوطني شادي كرنيب ومهد للهداف الليبيري ايمانويل هاريس فرصة احراز الاصابة الاولى والوحيدة في الشوط الاول قبل ان يغادر الملعب مصابا ليحل مكانه شادي الشامي الذي لا يزال بعيدا عن مستواه (...).

وقدم عثمان صالح ونبيل شيخو مجهودا سخيا في الشوط الثاني امام التكتل الدفاعي الصرباوي قبل ان يتمكن الهداف الليبيري هاريس، والمحلي وليد دحروج من جعل النتيجة (٣ ـ ٠).

وكان من الممكن ان تكون النتيجة مضاعفة على الاقل لو لم يعتمد الاهلي على طريقة التكتل الدفاعي ومصيدة التسلل بقيادة اللاعب الارمني ستيبان باغداساريان والتي كانت الطريقة المثالية لتدارك «مهرجان» اصابات محتمل. وساهم في نجاحها تسرع الهجوم الصفاوي بإنهاء الهجمات المتتالية التي جعلت حارس الاهلي خالد عرابي في حالة تأهب دائمة.

وإزاء ذلك، اقتصرت مهمة الدفاع الصفاوي على مواكبة الهجمات بعد التصدي للكرات الصرباوية المشتتة من الخلف، وبرز المدافع الدولي حسن ايوب بصورة خاصة وساهم بشكل فعال في صنع الفرص.

ضغط الصفاء بقوة منذ البداية وحاصر المرمى الصرباوي وصنع فرصة اولى في الدقيقة ٢٤ عندما تقدم وليد دحروج بالكرة داخل منطقة الجزاء ومررها بينية الى هاريس المتابع فسددها مباشرة لترتد من القائم الايسر واتبعها شادي كرنيب بتسديدة باتجاه الزاوية اليمنى حولها عرابي الى ركنية.

وتمكن الصفاء من ترجمة سيطرته الى إصابة في الدقيقة ٣٢ عندما تقدم حسن ايوب من الخلف في مواكبة منه لهجمة منسقة، ورفع كرة امامية على الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء هيأها شادي كرنيب برأسه الى هاريس الذي قابلها بتسديدة مباشرة وسريعة في قلب الشباك (١ ـ ٠).

وصد عرابي تسديدة بعيدة المدى للنيجيري عثمان صالح قبل ان يتعرض شادي كرنيب لخشونة من دفاع الاهلي استدعت نقله مصابا الى خارج الملعب في نهاية الشوط الاول.

واذا كان فريق الاهلي قد قام ببعض الهجمات المرتدة التي لم تتعد منطقة الجزاء الصفاوية في الشوط الاول كوسيلة لفك الحصار فإنه فضل التكتل التام أمام مرماه في الشوط الثاني واعتماد مصيدة التسلل كفخ للهجوم الصفاوي، تاركا طلال الحلبي وحده في الامام.

وبعد ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني احتسب الحكم ركلة حرة غير مباشرة للصفاء داخل منطقة الاهلي اسفرت عن رمية ركنية ووصلت الكرة الى نبيل شيخو الذي حولها الى حسن ايوب داخل المنطقة فسددها باتجاه وليد دحروج الذي تابعها بقوة داخل الشباك (٢ ـ ٠).

وأهدر هاريس كرة انفرادية في الدقيقة ١٣ بعد تمريرة من شادي الشامي اذ ارسلها بتسرع قرب القائم.

وبعد سلسلة من الهجمات الصفاوية التي اهدرت بفعل عصبية غير مبررة سيطرت على اللاعبين قام وليد دحروج بمجهود فردي لافت وراوغ ٤ لاعبين حاصروه على الجهة اليسرى مخترقا منطقة الجزاء فمرر كرة عرضية اودعها هاريس بطريقة فنية في الشباك (٣ ـ ٠) وكان ذلك بعد ٢٤ دقيقة على بداية الشوط الثاني.

ودفع المدرب وليد زين الدين بالناشئين علي واصف وربيع ناصر واستمرت الهجمات الصفاوية في مقابل دفاع صرباوي قبل ان يباغت طلال الحلبي بلال هاشم الذي لم يختبر بتاتا خلال اللقاء بكرة تهادت على العارضة بعد عرضية من وجيه حيدر وحولها هاشم الى ركنية في الدقيقة الاخيرة.

● مثل الصفاء: بلال هاشم ووليد ميري وحبيب قداح وحسن ايوب ونبيه الجردي (ربيع ناصر) ونبيل شيخو وعثمان صالح وشادي كرنيب (شادي الشامي) ومحمد مرتضى (علي واصف) ووليد دحروج وايمانويل هاريس.

● مثل الاهلي صربا: خالد عرابي (فادي جبرايل) وهاروت بربريان (غابي سعادة) وستيبان باغداساريان وفادي خضور وجميل بولس وربيع خليل (جهاد نخول) وشربل جميل وهيثم حكيم ووجيه حيدر ووجيه خليل وطلال الحلبي.

● قاد المباراة الحكم اللبناني الدولي عمر مصطفى وعاونه حسن صالح ومصباح رميتي.

اللبيبري ايمانويل هاريس يفتتح التسجيل للصفاء في مرمى الاهلي صربا بمتابعة من صانع الاصابة شادي كرنيب



المدافع الدولي حسن ايوب يسدد الكرة برأسه بين مدافعي الاهلي ستيبان باغداساريان وفادي خضور بمواكبة من محمد مرتضى (علي طوش)

«الجندي» يربح جولته مع مواطنه «أبو رحاب»

«البرج» يفوز على شباب الساحل (١ ـ ٠) ويثبّت موقعه

كتب طارق يونس

ثبت فريق البرج موقعه بين الاقوياء بعد فوزه «الصعب» على فريق شباب الساحل، بإصابة وحيدة سجلها هدافه حسن رحال في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول، في المباراة التي اقيمت بينهما السبت على ارض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل (١ ـ ١) على ارض ملعب بلدية صيدا.

وفي المقابل كسب مدرب البرج، المصري فريد الجندي الجولة من مواطنه مدرب شباب الساحل احمد ابو رحاب.

قدم الفريقان خلال اللقاء عرضا فنيا وحماسيا تخللته خشونة زائدة لم يتعامل معها الحكم السوري اسامة الشامي بالشكل المطلوب. فتكافأت اللعبة بين الفريقين على مدار الشوطين. فسيطر لاعبو البرج على مجريات الاول وقدموا عرضا هجوميا، فسجلوا اصابة المباراة واضاعوا غيرها. إلا ان هذه السيطرة غابت في الشوط الثاني بسبب اعتماد «البرجيين» على دفاع المنطقة للحفاظ على نتيجة تقدمهم.

اما الساحليون ففرضوا ايقاعهم على الشوط الثاني وتفوقوا على خصومهم وسيطروا على الوضع سيطرة شبه كاملة ووصلوا منطقة الجزاء اكثر من خمس مرات، الا انهم لم يستغلوا الفرص التي لاحت لهم بسبب استعجالهم للوصول الى مبتغاهم اضافة الى سوء حظهم الذي حرمهم من اصابات اكيدة وعديدة، الى تألق الدفاع والحارس البرجي.

ونجح هداف فريق البرج حسن رحال بقيادة فريقه الى فوز جديد بعد ان سجل اصابة المباراة الوحيدة، ولم يكن رحال الوحيد الذي اوصل فريقه الى بر الامان، اذ تألق قلب الدفاع مجدي كسلا فوقف بوجه الهجمات الساحلية وكان سدا يصعب اختراقه ومن نجح الحارس «المبدع» علي حطيط في التصدي لأكثر من كرة خطرة حتى انه استبسل بصد احداها ونقل من بعدها الى المستشفى حيث خضع للعلاج.

يذكر ان ضعف اللياقة البدنية لدى لاعبي الوسط جعلت لاعبي خط الدفاع يتحملون عبء الهجمات الساحلية الكثيرة، حتى ان المدرب فريد الجندي دفع بثمانية لاعبين في هذا الخط للمحافظة على النتيجة. فنجح هؤلاء بمهمتهم وانهوا المباراة لمصلحتهم وساعدهم في ذلك «العناية الالهية» التي حرمت لاعبي الساحل نقطة التعادل على الاقل.

اما لاعبو الساحل فظهروا بمستوى لا يحسدون عليه ابدا في الشوط الاول ولم يهددوا مرمى الخصم إلا مرة واحدة عن طريق محمد يوسف، وفي الشوط الثاني تحركت الماكنة الساحلية بشكل جيد، وهدد اللاعبون مرمى حارس البرج علي حطيط اكثر من مرة إلا انهم لم يهدفوا بسبب تسرعهم وسوء تسديداتهم.

وكان بإمكان الساحليين ان يخرجوا من المباراة فائزين لو شارك «الارميني» هارتش بدلا من فيتالي الذي ظهر كالعادة بمستوى متواضع جدا ولم يحمل من كونه لاعب كرة قدم اوروبي الا اسمه (...)، وظهر خط الدفاع بمستوى جيد إلا انه يتحمل والحارس حسن موسى مسؤولية دخول اصابة المباراة، الاولى بسبب تركه لحسن رحال يسدد على راحته والثاني لسوء تقديره بقطع الكرة.

الاصابة

في الدقيقة ١٦ خطف حسن رحال الكرة من فيتالي وتقدم حتى حدود المنطقة الساحلية، وسدد الكرة قوية ارتدت من الارض ومن يدي الحارس ودخلت الشباك (١ ـ ٠).

* مثل البرج: علي حطيط (محمد ضاهر) (لحراسة المرمى) علي رحال، محمد اسماعيل، مجدي كسلا، جهاد كنعان، عامر فرحات (علي متيرك) حسن حمدان، احمد خلف (رضا حركة) حسن رحال، فضل رحال وعباس حرب.

* مثل شباب الساحل: حسن موسى (الحراسة المرمى) محمود علامة، حسين مراد، خضر سليم، جعفر رسلان، جهاد الرفاعي، ياسر منصور، فيتالي (شوقي حيدر) محمد خير الدين، علي براج (عبد الرؤوف سعد) ومحمد يوسف.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدولي روبن ترازيان والاتحادي سالم سليمان.

قالوا في المباراة

● مدرب فريق البرج، المصري فريد الجندي: «ان الاسلوب الذي يعتمده فريق الساحل في جميع مبارياته، هو اسلوب قديم لا يعتمده اي فريق في العالم!! لان اللعب الدفاعي يجعل المباراة خالية من الاداء الكروي، لذلك لم يظهر فريقي في الشوط الثاني كما ظهر في الاول، لان اعتماد الساحليين على دفاع المنطقة جعلني استنفذ قواي في الشوط الثاني مما سمح لهم بتحويل السيطرة لمصلحتهم بسبب ضعف امكانيات لاعبي الوسط عندنا».

● مدرب شباب الساحل المصري احمد ابو رحاب: «اعتقد كنا الافضل لكن الكرة «غوال». بعض اللاعبين لم يلتزموا بالخطة الموضوعة، والاصابة التي دخلت مرمانا جاءت بعد خطأ مشترك من الدفاع والحارس، فريق البرج خاض اللقاء لإحراز النقاط الثلاث في حين حاول لاعبو الساحل الظهور بشكل جيد وهذا ما استغله البرج».



لاعب وسط البرج حسن حمدان يقطع الكرة من امام ياسر منصور، ويبدو براج والسيد وفيتالي وفرحات ورحال والحكم الشامي (بلال قبلان)

«الإخاء الأهلي عاليه» يتخطّى «الهومنتمان» (١ ـ ٠) ويستقر مطمئنا في بر الأمان

صيدا ـ عارف حرب:

استقر فريق الاخاء الاهلي عاليه مطمئنا في بر الامان، وافلت من شبح دوامة الهبوط الذي لازمه في مبارياته الاخيرة، وذلك بعدما تخطى فريق الهومنتمان (١ ـ صفر) الشوط الاول (صفر ـ صفر) في المباراة التي اجريت بعد ظهر السبت على ملعب بلدية صيدا.

ولعل ابرز عوامل الفوز الذي حققه الاخاء الاهلي، كان في عودة حارس مرماه العراقي هاشم خميس، الذي وصل الى بيروت قادما من بغداد قبل يوم من المباراة، فأعطى رفاقه في الفريق روحا معنوية عالية، وكذلك نزول «المايسترو» حسن عبود في الشوط الثاني حيث تفنن في توزيع الكرات في كل الاتجاهات ومن احداها جاءت اصابة الفوز.

الى ذلك فقد كان كل لاعبي الاخاء الاهلي في قمة عطائهم ولم يبخلوا بتقديم نقطة عرق في سبيل الارتقاء الى مركز اكثر امانا، وكلمة حق تقال ان اشراك حسن عبود في الشوط الثاني كان له الاثر الواضح في زيادة الخطورة على مرمى الهومنتمان خصوصا مع كل لمسة منه حيث كان يصنع فيها الخطر اضافة الى ان جاءت اصابة الفوز بعدما مرر كرة رائعة الى محمد منصور الذي رفعها عرضية الى العنداري ليزرعها برأسه داخل المرمى، كما ان العبود كان يميل الى تهدئة اللعب عند التوتر علما ان المهاجمين اهدروا قبل وبعد الاصابة فرصا عدة محققة خصوصا زاهر العنداري واحمد منصور وكان خط دفاع الاخاء الاهلي موفقا بقيادة ناصر عادل ونجح محمد بهلوان في مراقبة وارطان ولاحقه كظله واستطاع اعدام فعاليته في الشوط الاول وتكفل علي حسون بهذه المهمة في الشوط الثاني حيث عرف كيف يجره الى عصبيته المعهودة مما افقده التركيز نحو المرمى.

وكان خط وسط الفريق جيدا، وتألق في الشوط الثاني بعد نزول حسن عبود الذي شكل مع جمال يحيى ثنائيا رائعا وبدت تمريراتهما المتقنة بحاجة الى مزيد من الترجمة السعيدة في المرمى.

فيما كان خط الهجوم يشكل قلقا دائما لمدافعي الهومنتمان وبرز احمد منصور بجنوحه المستمر ورفعاته العرضية، اضافة الى سلمان عبد الخالق الذي كاد ان يفتتح التسجيل عندما سدد كرة قوية وقبل اجتيازها خط المرمى انقذها فاتشه بإعجاز متقنا فريقه.

في المقابل لم يكن فريق الهومنتمان فريقا سهلا بل بادر منذ البداية بالهجوم وشكل خطورة واضحة خصوصا بعد اعتماده على التسديد البعيد نظرا لعدم نجاح الاختراقات نتيجة الرقابة المفروضة على المهاجمين وبرز الحارس ساكو بتصديه لكرات عدة خطرة ولم نشاهد في تسديدات ارتور المعهودة سوى تسديدات طائشة وبذل رافي جلفاجي مجهودا سخيا مع شقيق وارطان (ارمين) لإيصال المهاجمين لكن محاولاتهم باءت بالفشل، كما ان وارطان لم يكن في مستواه ومع اقتراب زمن المباراة في نهايته شدد لاعبو الهومنتمان ضغطهم وهجومهم على المرمى الجبلي لإدراك التعادل على الاقل لكن بسالة الدفاع واستماتته للحفاظ على تقدمهم، تنهي المباراة بفوز ثمين ومستحق للاخاء.

الاصابة

في الدقيقة ٥٦ يمرر حسن عبود كرة ذكية الى احمد منصور الذي ارسلها عرضية قفز لها زاهر العنداري واودعها برأسه على يمين الحارس (١ ـ ٠).

* مثل الاخاء عاليه: هاشم خميس، ادهم علامه، ناصر عادل، محمد بهلوان (حسن عبود) عماد البنا، علي حسون، جمال يحيى، سعيد ابو المنى (فيصل شهيب) احمد منصور، زاهر العنداري وسلمان عبد الخالق (ملحم ابو المنى).

* مثل الهومنتمان: سركيس منسي، انطو طوروسيان، ارتور، آرمين غازاريان، انطو بيدويان، صمونيل، فاتشيه، هاكوب ماموليان (ادغاركو شكاريان) رافي جلفاجي، تروكيهان ووارطان.

* قاد اللقاء الدولي السوري نزار وته وعاونه الدوليان اللبنانيان زهير المصري وعفيف علي حسن.

قالوا في المباراة

● رئيس نادي الاخاء الاهلي عاليه بهيج ابو حمزة: قدم الفريقان مباراة كبيرة ونجح لاعبونا في تحقيق الهدف واحراز النقاط الثلاث التي حسنت موقعنا في الترتيب.

وهذا الفوز اعاد الثقة للاعبينا الذين قدموا مباراة رائعة تظرا لبعض المطبات التي مروا بها سابقا والتي لا تعكس المستوى الحقيقي للفريق وسوف نسعى لتحسين وضعنا اكثر لان النقاط الثلاث وضعتنا في موقع امان علما انه لم نكن خائفين يوما من الهبوط.

● مسؤول شؤون اللاعبين في الهومنتمان هامبيك: مبروك للاخاء فوزه بالنقاط الثلاث واتمنى على فريقي التعويض في المباريات المقبلة، وهذه المباراة كانت سريعة وقوية.

حارس مرمى الاخاء هاشم خميس يلتقط الكرة التي سددها بانوس تحت انظار البنا ويحيى

عدد الإصابات إلى ٣٩٠ وترتيب الهدافين على حاله

ارتفع عدد الاصابات المسجلة في بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى الى ٣٩٠ إصابة بعد ان سجلت ٩ اصابات فقط في الاسبوع الـ٢٢ (التاسع إيابا) وهي نسبة ضئيلة لم تحصل سوى في الاسبوع الثالث من مرحلة الذهاب حيث كانت مباراة الانصار والاخاء مؤجلة. تماما كما هو الحال في هذا الاسبوع حيث تأجلت مباراة الراسينغ والرياضة والادب لرداءة الطقس.

وعلى صعيد الهدافين حافظ وارطان غازريان لاعب الهومنتمان وعساف خليفة لاعب النجمة على المركزين الاول والثاني برغم انهما لم يسجلا في مباراتي فريقيهما هذا الاسبوع، لكن ذلك سمح لزاهر العنداري الصعود الى المركز الثالث والاقتراب اكثر منهما. مع بعض التغييرات في المراكز الاخرى وهنا الترتيب:

١ ـ وارطان غازريان (الهومنتمان) ١٧ إصابة.

٢ ـ عساف خليفة (النجمة) ١٥ إصابة.

٣ ـ زاهر العنداري (الاخاء عاليه) وابراهيم مناصري (التضامن صور) وسيرغاي الكستدروف (الحكمة) ١١ إصابة.

٤ ـ وليد دحروج (الصفاء) وتروكهيان (الهومنتمان) ٩ إصابات.

٥ ـ ايلي برخو (الراسينغ) ومحمد مسلماني (الانصار) وحسن رحال (البرج) وصلاح دلال (الرياضة والادب) وفيتالي اغاسيان (الهومنمن) ٨ إصابات.

٦ ـ ايمانويل هاريس (الصفاء) ودايفيد ناكيد (الانصار) ٧ اصابات.

ترتيب الفرق في نهاية الاسبوع الـ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ ـ الانصار	٢٢	١٧	٤	١	٤٩	٩	٥٥
٢ ـ الصفاء	٢٢	١٢	٥	٥	٣٦	٢٨	٤١
٣ ـ البرج	٢٢	١٠	٩	٣	٢٥	١٨	٣٩
٤ ـ الهومنتمان	٢٢	١٠	٥	٧	٤١	٢٩	٣٥
٥ ـ التضامن صور	٢١	٨	٩	[illegible]	٣٢	٢٧	٣٣
٦ ـ النجمة	٢٢	٨	٩	٥	[illegible]	[illegible]	٣٣
٧ ـ الهومنمن	٢٢	٨	٧	٧	٣٢	٣٢	٣١
٨ ـ الحكمة	٢١	٦	٩	٦	٢٩	٢٨	٢٧
٩ ـ الاخاء الاهلي	٢٢	٦	٧	٩	٢٥	[illegible]	٢٥
١٠ ـ شباب الساحل	٢٢	٦	٧	٩	٢٣	٢٨	٢٥
١١ ـ الرياضة والادب	٢١	٦	٧	٨	[illegible]	٢٩	٢٥
١٢ ـ الراسينغ	٢١	٥	٨	٨	٢٤	٢٩	٢٣
١٣ ـ الحركة الشباب	٢٢	٤	٤	١٤	٢٠	٣٩	١٦
١٤ ـ الاهلي صربا	٢٢	ـ	٣	١٩	٩	٥٧	٣

الاسبوع الثالث والعشرون

التاريخ	الفريقان	الملعب
الجمعة ٣/٢٢	الاهلي صربا × حركة الشباب	برج حمود
السبت ٣/٢٣	البرج × الهومنتمان	الصفاء
السبت ٣/٢٣	شباب الساحل × الراسينغ	بيروت البلدي
الاحد ٣/٢٤	الرياضة والادب × النجمة	بلدية طرابلس
الاحد ٣/٢٤	الصفاء × التضامن صور	الصفاء
الاحد ٣/٢٤	الاخاء الاهلي × الهومنمن	بيروت البلدي
الاحد ٣/٢٤	الحكمة × الانصار	بلدية صيدا

السودان: إحباط محاولة «انقلابية صغيرة» الخرطوم ترفض دعوة المهدي لتشكيل «حكومة قومية»

كشف مسؤولون في الجبهة القومية الاسلامية في السودان عن احباط عملية انقلابية، قام بها ضباط في الجيش، الاسبوع الماضي.

وقال كل من الامين العام للجبهة حسن الترابي، والامين العام للمؤتمر الوطني الشعبي غازي صلاح الدين عطباني ان اجهزة الامن انهت «محاولة انقلاب صغيرة» قام بها ضباط كانوا يريدون الإطاحة بالحكومة خلال الانتخابات العامة التي بدأت في السادس من آذار الماضي وتنتهي في ١٧ منه.

وقال الترابي ان الضباط لم يصلوا لمرحلة العمل، ولكنهم ربما خططوا لاستغلال غياب مسؤولين حكوميين كبار عن الخرطوم.

واشار الى ان حفنة من الضباط برتب مختلفة وربما ظنوا ان هذه فرصة ذهبية للمضي بها. وقال الترابي ان الضباط اجتمعوا وحاولوا تجنيد آخرين والتعجيل بالأمور بعض الشيء، ولكن لم تكن هناك مبادرة.

واضاف انه لا يعلم عدد الضباط، ولان كان المحققون عرفوا دوافعهم او انتماءاتهم او آراءهم السياسية. مقللا من شأن الأمر. وقال انه «انتهى، وانه يحدث دائما في السودان تحت اي نظام».

وقالت مصادر في المعارضة السودانية ان عملية الاعتقال تمت يوم الخميس الماضي.

وفيما ستستمر الانتخابات لاعضاء المجلس الوطني والرئاسة، اعلن عن انسحابات عن دائرة الخرطوم لوجود عمليات تزوير، اعلن العطباني معارضته لاقتراح زعيم حزب الامة المعارض الصادق المهدي تشكيل «حكومة قومية» تضم كل الاطراف السودانية.

ورفض العطباني في مؤتمر صحافي عقده امس العودة الى التعددية الحزبية، معتبرا انها «مسؤولة عن سلسلة التقلبات التي يشهدها السودان منذ الاستقلال العام ١٩٥٦».

وكان المهدي قد كرر يوم الجمعة الماضي اقتراحه الذي قدمه في خطبة عيد الفطر في شباط الماضي، للخروج من الازمة في السودان. ورأى ان المطلوب هو «تكوين حكومة وحدة قومية تمثل كل قوى البلاد في الخارج والداخل وعقد مؤتمر دستوري، ثم التوقيع على اتفاق سلام ينهي الحرب في الجنوب، واجراء انتخابات عامة حرة في ظل اسس ديموقراطية».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ان شجارا نشب يوم الجمعة الماضي في مسجد يقع في منطقة الحاج يوسف في الخرطوم بين مجموعتين من المصلين بعد ان «انتقد إمام المسجد الانتخابات ووصفها بأنها صورية. فرد عليه احد المصلين مستهجنا هذا الكلام».

أما بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية والتشريعية فقد اشارت ارقام شبه رسمية الى ارتفاع نسبة المشاركين في الاقتراع في ختام اليوم الرابع الى نحو ٠٤ في المئة في ولاية شمالي كردفان (غرب) و٤١ في المئة في ولاية الجزيرة (شمال)، ولم ترد ارقام عن ولاية الخرطوم التي كان اقبال الناخبين على التصويت فيها اقل منه في الولايات الاخرى، حيث التنافس يستند احيانا كثيرة الى العصبية القبلية.

على صعيد آخر، اوردت وكالات الانباء العالمية من الخرطوم، عددا من المقابلات مع اركان المعارضة، وخاصة مع المهدي، ومع نائب امين عام حزب الاتحاد الديموقراطي سيد احمد الحسين، اللذين اكدا ان فترة الانتخابات كانت مناسبة لهم لعرض آرائهم امام وسائل الاعلام الغربية، فيما تحاول السلطة تحسين صورتها امامها.

وتحدث الزعيمان المعارضان عن المضايقات التي يتعرضان لها ولاسيما شروط اقامتهما، وهامش تحركهما، واوضحا «ان هناك سياسات مختلفة طبقا للظروف، احيانا يشدون، واحيانا اخرى يرخون».

على صعيد آخر، تلقى الرئيس السوداني عمر البشير رسالتين من الرئيسين العراقي صدام حسين، واليمني علي عبد الله صالح، لم يكشف النقاب عن مضمونهما.

(أ.ف.ب، رويتر)


سودانيون قرب المسجد الكبير في الخرطوم أمس الأول (أ ف ب)

القذافي يعلق على قمة شرم الشيخ: الشر لا ينتهي إلا بزوال إسرائيل وأميركا

اتهم العقيد معمر القذافي، امس، في تعليق على القمة التي ستعقد في شرم الشيخ بعد غد الاربعاء تحت عنوان مكافحة الارهاب، إسرائيل والولايات المتحدة بأنهما أكبر قوة إرهابية في العالم. وقال ان «الشر» في المنطقة سينتهي فقط عندما تنتهي هاتان الدولتان.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء عن القذافي قوله ان «اكبر قوة ارهابية في العالم اليوم هي الصهاينة والاميركيون. ولن ينتهي الشر من الشرق الاوسط الا عندما تنتهي هاتان القوتان الوحشيتان اللتان تمارسان هذه الاعمال».

وحث القذافي العرب على الانضمام الى «جمعية الرفق بالحيوان» حتى يرفق بهم العالم. وقال ان «نظرة العالم للعرب هي انهم حيوانات ونظرته لليهود هي انهم بشر.. وما دام العرب كذلك فلينضموا الى هذه الجمعية حتى يتم الرفق بهم».

وعلق القذافي على سرعة عقد القمة في الوقت الذي يكون فيه عقد قمة عربية من المستحيلات قائلا «يبدو ان اللغة العربية التي يتكلمها الحكام العرب خالية من حرف لا. عندما يأمرهم الاميركيون بأي شيء».

ومن جانب آخر ردت ليبيا امس على اتهامات فرنسية تربط بينها وبين الارهاب، بالقول انها ستقاضي الحكومة الفرنسية وقد تحرم الشركات الفرنسية من اي صفقات معها.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء عن مصدر حكومي قوله انه «على الحكومة الفرنسية ان تعي وتدرك جيدا ان مصالحها الاقتصادية الكبرى في ليبيا مرتبطة بمواقفها السياسية تجاه الشعب العربي الليبي والامة العربية».

وكان وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت قد ردد في تصريح ادلى به للتلفزيون الفرنسي يوم الخميس الماضي، مزاعم تربط بين ليبيا والارهاب، وسمى ثلاث دول في الشرق الاوسط هي ليبيا، وايران والعراق، قائلا انها «تطرح مشكلة» في هذا الخصوص.

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله ان ليبيا «سترفع دعوى قضائية ضد الحكومة الفرنسية وتحديدا ضد وزير الخارجية الفرنسية لزجه باسم الجماهيرية العظمى في ما يسمى بالارهاب».

وقال المصدر ان ليبيا ستقوم باستدعاء الشركات الفرنسية العاملة في ليبيا «لتبلغها رسميا بأن هذه التصريحات المعادية للشعب العربي الليبي ستضر بالمصالح الاقتصادية الفرنسية».

وفي إشارة الى الثمن الذي قد تدفعه الشركات الفرنسية قال المصدر ان ليبيا «سوف تعيد النظر في مشروع الغاز الضخم الذي ستقوم بتنفيذه شركات فرنسية والذي تبلغ تكاليفه المليارات من الدولارات».

على صعيد آخر أكدت الهيئة العامة للاوقاف الليبية ان ليبيا عازمة على استخدام طائرات ليبية في نقل حجاجها الى السعودية، في تحد للحظر الجوي الذي تفرضه عليها الامم المتحدة.

وجاء هذا الاعلان ردا على قرار الامم المتحدة السماح لشركة مصر للطيران بتنظيم ٤٥ رحلة لنقل الحجاج الليبيين.

ونقلت وكالة الجماهيرية عن بيان لهيئة الاوقاف قوله ان «الجماهيرية العظمى لا تقبل ولا تطلب على الاطلاق الاذن من احد بشأن السماح لمواطنيها بأداء فريضة الحج التي فرضها الله على عباده المسلمين».

وقال البيان «اذا اردنا الحج الى مكة المكرمة فاننا سنستخدم طائراتنا العربية الليبية وسنتحمل كل ما يترتب على ذلك».

(رويتر، أ ف ب)

المحادثات النفطية تستأنف اليوم وأزمة المفتشين حُلت الأردن منطلق لطائرات الاستكشاف الأميركية فوق العراق

تستأنف اليوم في مقر الامم المتحدة في نيويورك المحادثات بشأن صيغة تسمح للعراق ببيع كمية محدودة من النفط في مقابل الغذاء، فيما انتهت الازمة بين العراق ومفتشي الامم المتحدة بالسماح لهؤلاء بتفتيش مبنى وزارة الري بعد منعهم من قبل السلطات في بغداد.

وقد ارجأ مجلس الأمن الدولي اجتماعا كان مقررا لبحث هذه القضية، بعدما اكد المفتشون انهم لم يجدوا اي وثائق حول برنامج التسلح.

وتزامنت التطورات الاخيرة في العراق، مع تشديد الضغوط من قبل الاردن والولايات المتحدة العازمين على تعزيز المعارضة الداخلية للنظام العراقي، واعلان عمان السماح لطائرات اميركية بالانطلاق من اراضيها للتحليق فوق منطقة الحظر في العراق.

وحول الازمة بين المفتشين والعراق، قال نائب رئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراقي تشارلز دولفير ان «عملية تفتيش المبنى انتهت، وللوهلة الاولى لم نعثر على اي وثائق يمكن ان تساعدنا».

وهذه الازمة، وهي الاولى بين السلطات العراقية والمفتشين الدوليين منذ ثلاث سنوات، انتهت قبل ساعات من عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي كان مقررا للبحث في تطورات الوضع.

وفيما تستمر مهمة الفريق الدولي اسبوعا في العراق، تستأنف اليوم المحادثات النفطية حول تطبيق القرار ٩٨٦.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات بين الجانبين قد جرت من ٦ الى ١٩ شباط الماضي من دون التوصل الى اتفاق، الا ان الجانبين ابديا تفاؤلا.

وقال دبلوماسيون في العاصمة العراقية ان الاتفاق قد يعيد النفط العراقي الى الاسواق العالمية في غضون شهرين، اي في ايار المقبل.

وفي عمان التي وافقت حكومتها على نشر ٣٤ طائرة اميركية على اراضيها ابتداء من منتصف نيسان المقبل، قال وزير إعلامها مروان المعشر ان المقاتلات الاميركية ستشارك في استطلاعات جوية فوق منطقة الحظر الجوي جنوبي العراق.

وهي المرة الاولى التي يستخدم فيها الاردن كقاعدة للاستطلاعات الجوية فوق منطقة الحظر في العراق، منذ ان رسمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في ٢٧ آب العام ١٩٩٢، منطقة محظورة جوا جنوبي خط العرض ٣٢.

● في دمشق قال زعيم حزب «الوطن» العراقي مشعان الجبوري امس، ان قيادة المعارضة العراقية «بكافة فصائلها وتياراتها» ستجتمع في ٢٥ آذار الحالي في العاصمة السورية.

واوضح الجبوري ان الاجتماع سيضم «التيار القومي المتمثل بالقوميين العرب وبحزب البعث، والتيار الاسلامي المتمثل بالمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وبحزب الدعوة، والتيار الوطني الديموقراطي العراقي المتمثل بحزب الوطن، وبالحركة الوطنية العراقية بزعامة رئيس الاستخبارات العراقي السابق اللواء وفيق السامرائي» بالاضافة الى الاحزاب الكردية».

واضاف ان التيارات العراقية المشار اليها ستتمثل بقادتها، من دون ان يحدد اسماء. الا ان مصدرا عراقيا معارضا لم يشأ الافصاح عن اسمه، قال ان من ابرز الذين سيحضرون محمد باقر الحكيم وجلال الطالباني.

● في دبي، قال وزير النفط الاماراتي بالوكالة ركاض بن سالم بن ركاض ان اسعار النفط العالمية لن تتأثر بعودة العراق لبيع كميات محدودة من نفطه، اذا التزمت الدول المنتجة بحصصها ضمن سقف «اوبك».

● الى طهران، وصلت أمس، بعثة من الهلال الاحمر الكويتي تحمل مساعدات انسانية الى اللاجئين العراقيين في ايران الذين يربو عددهم عن سبعين الفا، يعيش اكثر من نصفهم في كل من شيراز وقم والاهواز وطهران.

(ا ف ب، رويتر)


الملك المغربي الحسن الثاني اثناء استقباله نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في الرباط الجمعة الماضي (أ ف ب)

واشنطن تهاجم قرار إقامة بطولة الشطرنج في العراق

واشنطن - رويتر - تلقت وزارة الخارجية الاميركية باستهزاء القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي للشطرنج يوم الجمعة الماضي بتنظيم نهائي بطولة العالم للشطرنج المقبلة في بغداد.

وسخر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز مما وصفه «بالقرار الغريب» للاتحاد.

وقال الاتحاد ان الروسي اناتولي كاربوف والاميركي غاتا كامسكي سيتنافسان على اللقب في بداية حزيران المقبل، والفائز سيحصل على جائزة مالية قيمتها مليوني جنيه.

واضاف بيرنز «نعتقد انه يجب ان يعيش العراق في عزلة، والا يمنح اي شخص صدام حسين منصة يستطيع من خلالها تحسين صورته».

رسالة من شيراك الى فهد يتسلمها عبد الله

الرياض - أ ف ب، أ ب - سلم رئيس معهد العالم العربي كميل كابانا ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الملك فهد.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان تسليم الرسالة التي لم توضح مضمونها، تم في اجتماع عقده الأمير عبدالله مع كابانا في الرياض.

على صعيد آخر، بحث وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو التعاون الدفاعي مع المسؤولين السعوديين في إطار اول زيارة لبورتيلو الى السعودية منذ توليه منصبه في تموز الماضي.

واشار بيان سعودي الى ان الوزير البريطاني اجتمع مع الامير عبدالله ويتوقع ان يلتقي نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز قبل ان يختتم زيارته غدا الثلاثاء.

وتسعى بريطانيا الى بيع السعودية دبابات من طراز «تشالنجر - ٢».

مسقط تعلن فشل وساطتها لعقد اجتماع لمجلس التعاون

اعلنت سلطنة عُمان فشلها في كسب تأييد مجلس التعاون الخليجي لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية المجلس، بناء لطلب قطر، لبحث المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شباط ضد حكومة الدوحة.

وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان، ان السلطنة تأسف لاعلانها وقف محاولاتها لعقد الاجتماع.

وكانت قطر قد طالبت بعقد الاجتماع، بعدما اعلنت الشهر الماضي عن افشال مؤامرة قام بها مؤيدون لامير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ضد ابنه الامير الحالي الشيخ حمد.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان قطر تشارك عمان اسفها لعدم تمكنها من الحصول على التأييد من الدول الاخرى في المجلس.

وقال المسؤول ان قطر «تتمنى للجميع التوفيق والسداد مؤكدة على موقفها الداعم والمؤيد لمسيرة مجلس التعاون».

وقالت عمان انها حاولت بصفتها الرئيس الحالي للمجلس عقد الاجتماع، ولكنها لم تستطع الحصول على التأييد المطلوب من الاعضاء الآخرين.

وكان مسؤولون كبار من دول عربية خليجية ذكروا في وقت سابق ان الاعضاء الآخرين يعارضون عقد الاجتماع لان قطر ربطت في اتصالات خاصة مع سفراء اجانب بين السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وبين المحاولة الانقلابية. (رويتر، ا ف ب)

البحرين تكشف هويات متهمين بانفجار: اعتراف أحدهم بالاتصال بالخارج

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية امس ان احد البحرينيين اللذين القي القبض عليهما بعد انفجار قنبلة في الضاحية الجنوبية للمنامة يوم الاربعاء الماضي، اعترف بأنه على «اتصال مع الخارج».

وكشفت الوزارة امس الاول عن اسماء ثلاثة مواطنين بحرينيين وضعوا القنبلة قرب صراف الي امام فرع للمصرف الوطني البحريني الذي تمتلك الحكومة معظم اسهمه.

وقالت الوزارة ان الثلاثة هم حسن طاهر محمد سميح (٢٤ عاماً) وهو طالب جامعي قتل في الانفجار، ومحمد سلمان محمود مختار (٣١ عاماً) وهو فني وقد اصيب بجروح خطرة وعقيل ناجي خلف (٢٠ عاماً) ويعمل سائقاً، وقد أصيب في الانفجار بجروح طفيفة. وجميع هؤلاء من بلدة جد حفص (الضاحية الغربية للعاصمة).

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية عن متحدث باسم الوزارة قوله ان اعترافات عقيل ناجي خلف «تضمنت معلومات على جانب كبير من الاهمية حول الخلية الارهابية ومخططاتها والاعمال الاجرامية التي نفذتها وكافة اتصالاتها وارتباطاتها في الداخل والخارج والتي تواصل اجهزة الامن التحقيق بشأنها».

ووقع انفجار الاربعاء في مدينة عيسى في ضواحي المنامة التي يسكنها الكثير من الشيعة ولم يؤد الى وقوع ضحايا آخرين. وهو الانفجار السادس في البحرين منذ مطلع العام والثاني الذي يستهدف المصرف الوطني البحريني.

وكانت الصحف البحرينية التي تعكس وجهة نظر الحكومة قد اتهمت ايران بتشجيع الاضطرابات في البلاد.

وفي المقابل تحدثت جماعات المعارضة البحرينية امس عن اعتقال ٢٩ شخصاً في الايام الخمسة الماضية، في اطار الحملة المستمرة للسلطات البحرينية ضد المعارضين.

وفي اطار جهود الحكومة البحرينية للحصول على دعم خارجي في مواجهة الاضطرابات الداخلية، قال مصدر رسمي بحريني امس ان بلاده ستغتنم انعقاد قمة شرم الشيخ لـ «مكافحة الارهاب» الاربعاء المقبل لطلب دراسة وضع رقابة على وسائل الاعلام التي تورد تقارير على الارهاب.

من ناحية ثانية قال رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمس ان السلام ضروري للتعاون الاقتصادي والتجاري وان دول الخليج العربية تضع الأمن والاستقرار في المنطقة على رأس اولوياتها.

وقال الشيخ خليفة في افتتاح مؤتمر لرجال الاعمال في دول الخليج واميركا يعقد في المنامة ان نظرة دول الخليج متفقة مع نظرة الولايات المتحدة «التي تتقدم الصف بين الدول الراعية لترسيخ السلام في العالم».

(أ ف ب، ي ب، رويتر)

اتفاق مصري - باكستاني لمكافحة «الإرهاب» باكستان تعرض معلوماتها على قمة شرم الشيخ

وقعت مصر وباكستان امس الاول على اتفاق لمكافحة «الارهاب»، وذلك خلال زيارة وزير الداخلية الباكستانية نصر الله بابار الى القاهرة. حيث شارك في الحملة لالصاق تهمة «الارهاب» بجماعة «الاخوان المسلمين»، واكد استعداد بلاده للمشاركة في قمة «شرم الشيخ»، لان لدى اسلام اباد ما تقدمه للمجتمعين.

وقال بابار للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك «لقد بحثنا في مسألة الارهاب، واكدنا على اصرار بلدينا على محاربته»، وتابع ان لمصر وباكستان «وجهات نظر متطابقة» حول هذه المسألة.

واشار بابار، بعد توقيع اتفاق التعاون مع نظيره المصري حسن الالفي، الى ان الاسلاميين نجحوا في الاقامة في باكستان، من خلال عملهم مع منظمات انسانية يمولها متبرعون اثرياء من السعودية والكويت، واضاف ان باكستان طلبت من الدولتين الخليجيتين حظر توظيف غير الباكستانيين في تلك المنظمات للحد من نشاط الجماعات الاسلامية.

وكان بابار اتهم لدى وصوله الى القاهرة الجمعة الماضي، «الاخوان المسلمين» في مصر بأنهم وراء التطرف الديني في باكستان.

وقال للصحافيين ان «جميع الحركات (الاصولية في باكستان) منبثقة عن الاخوان المسلمين المصريين، نحن ضحايا هذه الحركة التي تنقل خبرتها والاموال الى الجمعيات الاسلامية المحلية».

وتابع انه تبين خلال التحقيق في الهجوم على السفارة المصرية في اسلام اباد ان «اعضاء في الهيئة التعليمية في الجامعة الاسلامية» في باكستان لهم «علاقات بتنظيم الاخوان المسلمين الدولي».

وبانتظار دعوة توجه الى باكستان، قال بابار ان «الرئيس الباكستاني ورئيسة الوزراء بنازير بوتو مستعدان للمشاركة» في قمة شرم الشيخ الاربعاء المقبل، «اذ ان هدفها وهدفنا واحد، اي مكافحة الارهاب».

واوضح انه في حال شاركت بلاده في القمة فان باكستان ستقدم «معلومات يمكن ان تخدم الدول الاخرى في مكافحتها الارهاب».

وتستهدف اتفاقية التعاون الامني التي تتضمن ايضا بنودا لمكافحة المخدرات، تعزيز اتفاقية تبادل المجرمين الموقعة العام ١٩٩٤، والتي سلمت باكستان السلطات المصرية بموجبها عشرة اسلاميين مصريين حتى الآن.

في هذه الاثناء، اوصت الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين في اجتماعها امس، بضرورة ان يتضمن مشروع القانون الجديد للصحافة، الغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، وكافة المواد الواردة في قانون العقوبات والاجراءات الجنائية والمطبوعات حتى لا يكون هناك ازدواج في العقوبة.

كما اوصت بضرورة ان يتضمن الغاء الحبس الاحتياطي للكتاب والمفكرين وكل الذين يعبرون عن افكارهم في الصحف، حتى لا يكون هذا الالغاء قاصرا على اعضاء نقابة الصحافيين وحدهم.

(«السفير»، ا.ف.ب، ا.ب، ي.ب)

القاهرة: الحزب الناصري يجمد عضوية خمسة من قياداته

القاهرة - رويتر - تفاقمت الخلافات امس في صفوف الحزب العربي الديموقراطي الناصري، اذ اعلن الامين العام للحزب ضياء الدين داوود تجميد عضوية خمسة من قيادات الحزب لمدة سنة، بعدما تبادلوا الجمعة الماضي الفاظاً نابية.

واعلن داوود في بيان «احالة وقائع الخروج على آداب الحوار ونظام الاجتماعات التي حدثت اثناء (اجتماع) اللجنة المركزية الاخيرة، الى لجنة النظام للتحقيق فيها».

والاعضاء الذين تم تجميد عضويتهم هم صلاح الدين الدسوقي وحمدين صباحي وعلي عبد الحميد، وامين اسكندر وشقيق السيد الجزار.

وذكر البيان ان الخمسة الاعضاء في اللجنة المركزية للحزب «خرجوا عن النظام وقادوا اجتماعاً غير شرعي بعد انتهاء اجتماع اللجنة المركزية». واضاف ان وقائع التحقيق تشمل «الاجتماع غير الشرعي واستخدام الفاظ غير لائقة» وسرقة اوراق من مكتب رئيس تحرير صحيفة «العربي» الناطقة بلسان الحزب.

وفاة الشيخ محمد الغزالي


الغزالي في صورة من العام ١٩٩٣ (أ ف ب)

توفي الشيخ المصري محمد الغزالي، المعروف بانتمائه الى التيار الاسلامي الليبرالي، في الرياض امس الاول، وذكرت صحيفة «الاهرام» امس انه سيدفن في المدينة المنورة بناء على طلبه.

وكان مصدر سعودي طبي اعلن وفاة الشيخ الغزالي (٧٩ عاما) في مستشفى «الملك فيصل التخصصي» حيث نقل عقب اصابته بأزمة قلبية.

وذكرت «الاهرام» انه اصيب بأزمة قلبية اثناء إلقائه كلمة في ندوة حول «الاسلام والغرب» في الرياض، في إطار مهرجان الجنادرية الذي ينظمه الحرس الوطني السعودي.

وأشارت الصحيفة الى ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله قرر إرسال طائرة خاصة الى القاهرة لنقل عائلة الغزالي، للمشاركة في مراسم الدفن.

ويعد الشيخ الغزالي الذي ولد في الجيزة، في جنوبي القاهرة، العام ١٩١٧، من أشهر علماء الدين الذين يمثلون ما يسمى بالتيار الإسلامي الليبرالي، وهو معروف في اوساط الدعوة الاسلامية، لا سيما في الولايات المتحدة وأوروبا.

(ا ف ب)

اليمن: الإرياني يلتقي رئيس «الاشتراكي» «الإصلاح» يتخوف من ضغوط عليه

أعلنت مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني امس الاول ان رئيس الحزب علي صالح عباد اجتمع مع الامين العام للمؤتمر الشعبي العام، وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني، للمرة الاولى منذ الحرب التي خاضتها صنعاء ضد القيادة الانفصالية للحزب الاشتراكي في العام ١٩٩٤.

واوضحت المصادر نفسها ان الارياني وعباد تحدثا بشأن ضرورة وضع حد للخلاف بين المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني، وتنسيق مواقفهما بشأن الخطط السياسية والاقتصادية.

وقد عقد الاجتماع مساء يوم الجمعة في مسكن مسؤول سابق في الحزب الاشتراكي اليمني هو جار الله عمر، الذي عاد الى صنعاء في كانون الثاني الماضي في ختام فترة امضاها في القاهرة التي فر اليها خلال الحرب اليمنية.

واكد مسؤول في التجمع اليمني للاصلاح، شريك المؤتمر الشعبي في الحكومة ان الحوار بين المؤتمر والحزب الاشتراكي عملية تكتيكية لتمرير اشياء يجد المؤتمر ان التجمع متحفظ عليها مثل المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي ومشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٩٦ المطروح حالياً امام البرلمان.

الى ذلك عين الرئيس صالح امس الاول النائب والعضو في المؤتمر الشعبي احمد محمد صوفان وزيراً جديداً للصناعة وهو منصب يشغله وزير النفط والموارد المعدنية محمد سعيد العطار منذ العام ١٩٩٤.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

الخليجيون يتعهدون الالتزام بانهاء المقاطعة غير المباشرة

المنامة - أ ب - اعلنت دول مجلس التعاون الخليجي الست امس التزامها بانهاء المقاطعة العربية غير المباشرة لاسرائيل المستمرة منذ ٤٥ عاماً.

وجاء في بيان ختامي للمحادثات بين المجلس وبين وزارة التجارة الاميركية التي استمرت يومين ان المشاركين يدرسون انهاء المقاطعة انهاء كاملا «كخطوة ضرورية في تقدم عملية السلام وتحفيز التعاون الاقليمي».

واشار البيان الى ان المقاطعة المباشرة من الدرجة الاولى ستبقى قائمة الى حين توقيع لبنان وسوريا اتفاقيات سلام مع اسرائيل.

الجزائر: ١٠ قتلى و١٦ جريحاً في هجوم للإسلاميين على قطار

اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس الاول ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ١٦ آخرون في هجوم شنته مجموعة مسلحة على قطار في واد شولي بالقرب من تلمسان في غربي الجزائر.

واوضحت الاجهزة الامنية ان «مجموعة من المجرمين» (وصف تطلقه السلطات على الاسلاميين) قامت بالهجوم يوم الجمعة الماضي على القطار لدى مروره في البلدة، قائلة ان «التدخل السريع» لقوات الامن ادى الى «تجنب حصيلة اكبر».

وهي المرة الاولى التي يهاجم فيها اسلاميون مسلحون قطاراً يكون بداخله مسافرون، اذ كانوا سابقاً يوقفون القطارات وينزلون منها الركاب قبل اشعال النار فيها.

الى ذلك، اجتمع الرئيس الجزائري الامين زروال مع رئيس النيجر الكولونيل ابراهيم بري ميناسارا الذي وصل الى الجزائر امس الاول في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

وكان زروال في استقبال ميناسارا الذي يقوم بأول زيارة رسمية له الى الجزائر منذ توليه الحكم في انقلاب في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

يشار الى ان عشرات الآلاف من الطوارق النيجريين يختبئون في الصحراء الجزائرية. وكانت مسألة اعادة هؤلاء بالاضافة الى الامن على الحدود المشتركة على جدول اعمال محادثات الرئيسين. (أ ف ب، رويتر)

المقاتلون الشيشان ينسحبون من غروزني
الأطلسي يجدد اتصالاته بموسكو

اعلنت موسكو مجددا امس استعادة قواتها للسيطرة على العاصمة الشيشانية غروزني بعد اربعة ايام من الهجوم الصاعق الذي شنه المقاتلون الشيشان فيما استمر سماع اطلاق النار في المدينة، واعلن حلف شمالي الاطلسي ان امينه العام خافيير سولانا سيتوجه قريبا الى روسيا لتجديد الاتصالات المجمدة منذ حوالي العامين.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مركز قيادة القوات الروسية في غروزني انه لم يبق في المدينة صباح أمس سوى عدد قليل من المقاتلين الشيشان الذين يشنون هجمات متقطعة على القوات الروسية.

لكن تبادلا عنيفا لإطلاق النار كان مسموعا طوال الليل في وسط غروزني حيث تتمركز الدبابات الروسية امام المباني الادارية منذ بدء الهجوم الاربعاء الماضي.

وافيد عن تمركز عدد من القناصة الشيشان في الأبنية المرتفعة وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية في الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو ان معارك متفرقة دارت في منطقتين في غروزني وان النيران ظلت مشتعلة في مصفاة «لينين» للنفط ولم يستطع رجال الاطفاء اخمادها بسبب نيران القناصة.

واوضح ان تطهير المدينة من المقاتلين الشيشان وتفكيك الألغام والأشراك التي زرعوها اثناء وجودهم في غروزني سيستغرق عدة ايام.

وقالت وكالة «ايتار - تاس» ان سكان المدينة يعانون نقصا في المياه وامدادات الخبز وان الأسعار ارتفعت بشكل كبير منذ بدء الهجوم.

وذكر التلفزيون الروسي ان ٧٠ جنديا روسيا قتلوا واصيب ٢٠٠ بجروح في القتال الاخير واشار الى ان خسائر المقاتلين الشيشان تتراوح بين ١٥٠ و٣٠٠ قتيل.

وظل مصير ٨٤ عامل بناء روسي احتجزوا كرهائن من قبل المقاتلين الشيشان، مجهولا.

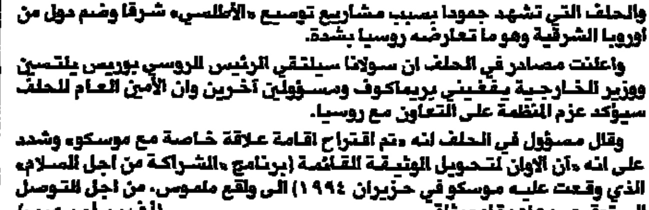
وكان المقاتلون الاستقلاليون بدأوا بالانسحاب صباح أمس الأول من غروزني نحو الجبال الجنوبية بعدما شنت القوات الروسية اوسع هجوم لها منذ استيلائها على المدينة قبل حوالي العام.

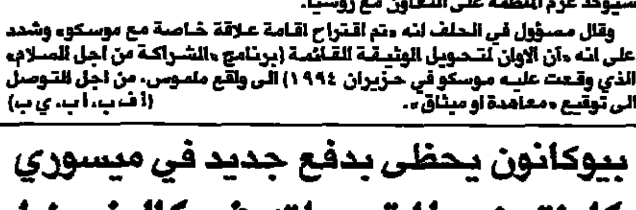
على صعيد آخر، يقوم الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي خافيير سولانا في ٢٠ آذار الحالي بزيارة رسمية الى موسكو تهدف الى تحريك العلاقات بين روسيا والحلف التي تشهد جمودا بسبب مشاريع توسيع «الأطلسي» شرقا وضم دول من اوروبا الشرقية وهو ما تعارضه روسيا بشدة.





مقاتل شيشاني قرب جثتين لجنديين روسيين في غروزني أمس الأول (أ ف ب)





واعلنت مصادر في الحلف ان سولانا سيلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف ومسؤولين آخرين وان الأمين العام للحلف سيؤكد عزم المنظمة على التعاون مع روسيا.

وقال مسؤول في الحلف انه «تم اقتراح اقامة علاقة خاصة مع موسكو» وشدد على انه «آن الاوان لتحويل الوثيقة القائمة (برنامج «الشراكة من اجل السلام» الذي وقعت عليه موسكو في حزيران ١٩٩٤) الى واقع ملموس، من اجل التوصل الى توقيع «معاهدة او ميثاق». (أ ف ب، أ ب، ي ب)

أميركا تطل على الأزمة التايوانية - الصينية
كريستوفر يعلن إرسال قطع بحرية مهدداً بكين

أطلت الولايات المتحدة بقطع من أسطولها البحري، على الأزمة التايوانية - الصينية، مما قد يهدد بتفاقمها، فيما اكدت بكين ان «كارثة بالغة الخطورة» ستحل بالتايوانيين، اذا ما سعت تايوان الى الاستقلال رسمياً.

وفي ما يمثل انحيازاً مبدئياً واضحاً نحو الطرف التايواني، اعلن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر أمس ان حاملة الطائرات الاميركية «انديباندس» والسفن المرافقة لها، «ستقترب من تايوان في الايام المقبلة».

وقال كريستوفر انه يتعين على الصين ان تدرك «انها اذا حاولت تسوية مشكلتها بالقوة، فستترتب على ذلك نتائج خطرة» من دون ان يحددها.

وفيما اعلنت محطة التلفزيون الناطقة باسم الحزب القومي الحاكم «كومينتانغ» في تايوان، ان الصين اطلقت امس الاول صاروخاً آخر بإتجاه هدف قريب من تايوان، قال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان سفناً اميركية قامت بمراقبة تجارب اطلاق الصواريخ الصينية الجمعة الماضي، ورصدت مسارها، في مهمة شاركت فيها طائرة تجسس اميركية من طراز «آر - سي - ١٣٥».

عضو في الحزب الديموقراطي التقدمي المؤيد لانفصال تايوان يحمل مظلة تمثل العلم الاميركي اثناء تجمع في تايبيه أمس (أ ف ب)

وبدأت الولايات المتحدة تدس انفها في الوضع المتدهور في مضيق تايوان، فيما اكدت الصين عزمها على منع انفصال تايوان رسمياً، مهما كلف الامر، وذلك في تهديد نشرته في وقت واحد - وهذا امر نادر الحصول - صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي، وصحيفة «تحرير» الناطقة باسم جيش التحرير الشعبي.

وكانت هذه المقالات معتادة خلال الثورة الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦) لكنها اختفت من وسائل الاعلام الصينية منذ الثمانينيات. ولفت المراقبون الى ان الهدف منها هو تحضير للرأي العام الصيني الى ان الوضع دقيق، بسبب الانتخابات الرئاسية التي ستجري قريباً في تايوان وتخشى الصين ان تؤدي الى اعلان استقلال الجزيرة، وان الحزب والجيش مستعدان لحماية الوطن.

وللمرة الاولى، هاجم المقال، الرئيس التايواني لي تنغ هوي وحمله مسؤولية تدهور الوضع. واضاف اذا استمر لي هوي في محاولاته من اجل الانفصال فان ذلك «سيؤدي الى كارثة بالغة الخطورة بالنسبة الى ٢١ مليون مواطن تايواني».

(أ ب، أ ف ب)



جثمان أحد مؤسسي جيش التحرير الوطني جون فينيل الذي عثر عليه مقتولا مؤخراً قبل دفنه في بلفاست أمس الأول (أ ف ب)

بيوكانون يحظى بدفع جديد في ميسوري
كلينتون يطلق حملته في كاليفورنيا

أظهر المرشح الى الانتخابات الاميركية بات بيوكانون تمتعه بقوة ملموسة في مؤتمر الحزب الجمهوري في ولاية ميسوري الذي سيختار ٣٦ مندوباً الى المؤتمر العام للحزب فيما حظي الرئيس بيل كلينتون باستقبال حار في ولاية كاليفورنيا التي زارها في عطلة نهاية الاسبوع لإطلاق حملته الانتخابية.

وحضر المؤتمر الجمهوري في ميسوري ٨٩٣ مندوباً من اصل ١١٦١ واعرب ٣٥٢ عن دعمهم لبيوكانون واعلن ٢٤٠ مندوباً عن تأييدهم لزعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول ولم يعلن ٢٠٧ مندوبين رأياً محدداً وحصل المرشح الآن كييز على ٨٥ صوتاً والناشر ستيف فوربس على تسعة.

ولن تعرف النتائج النهائية في الولاية قبل الاسبوع المقبل.

ويعتبر دعم الجمهوريين في ميسوري لبيوكانون انتصاراً محدوداً له بعد سلسلة الهزائم التي تكبدها في الاسبوع الماضي في مواجهة دول الذي بات يعتبر المرشح الأبرز لخوض الانتخابات الرئاسية عن الحزب الجمهوري.

وقال بيوكانون الذي يخوض حملته في ولاية تكساس «آمل ان يكون (مؤتمر ميسوري) اختراقاً مهما يحول الينا بعض الاهتمام ويحيي اندفاعنا».

وتأتي نتائج مؤتمر ميسوري غير النهائية عشية «الثلاثاء العظيم» الذي سيقرر الناخبون الجمهوريون في عدة ولايات مهمة انتخابياً المرشح الذي يرغبون في ان يمثلهم في السباق الى البيت الابيض.

وسيختار الحزب الجمهوري رسمياً مرشحه الى الانتخابات في مؤتمر عام يعقده في مدينة سان دييغو في آب المقبل.

في هذه الاثناء، عاد كلينتون الى واشنطن بعدما قام برحلته الثالثة والعشرين الى ولاية كاليفورنيا منذ توليه الرئاسة.

وقال محللون ان الرئيس يسعى الى ضمان تأييد اكبر ولاية اميركية في انتخابات تشرين الثاني المقبل.

واظهر استطلاع للرأي ان كلينتون يتقدم بتسع عشرة نقطة مئوية على دول في كاليفورنيا.

واعتبرت الزيارة اشارة البداية لحملة الرئيس الاميركي في الولاية التي تضرر اقتصادها بسبب قرارات كلينتون باقفال القواعد العسكرية فيها.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري الى ان كلينتون «عمل جاهداً وكرس وقتاً طويلاً لتعزيز اقتصاد الولاية ومساعدتها».

(ي ب، رويتر)

بوتو: لن نقوم بتجربة نووية إلا في حال الخطر

إسلام اباد - أ ف ب - قالت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس ان بلادها لن تقوم بتجربة نووية الا اذا كان «وجودها او سلامة اراضيها» معرضين للخطر.

وقالت بوتو التي كانت تتحدث امام مجموعة من الصحافيين في الجمعية الوطنية ان البرنامج النووي الباكستاني موجه «لغايات سلمية» ونقلت عنها وكالة الأنباء الرسمية قولها «لدينا سياسة واضحة تتعلق ببرنامجنا النووي السلمي ونحن نتمسك بها الا اذا تعرضنا للخطر».

فوضى وحرائق في ضواحي سراييفو
تظاهرة في بلغراد تطالب بإقالة ميلوسيفيتش

جندي فرنسي ماراً قرب مصنع يحترق في ضاحية ايليدزا أمس الأول (أ ف ب)



تظاهرة للمعارضة في وسط بلغراد أمس الأول (أ ف ب)

عاث الصرب فسادا في ضاحيتي غربافيتشا وايليدزا القريبتين من سراييفو، وتصاعدت منهما ألسنة اللهب، قبل انتقالهما الى سلطة الاتحاد الكرواتي المسلم، وذلك فيما شهدت بلغراد تظاهرة شارك فيها نحو ٣٠ ألف معارض صربي، طالبوا بخروج الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش من السلطة.

وقامت عصابات من الشبان الصرب باقتحام منازل وتهديد سكانها والاستيلاء على ممتلكاتهم. فيما رفضت القوة «المتعددة الجنسية» فرض حالة طوارئ في غربافيتشا، واعتبرت ان ذلك يتعارض مع «روح اتفاق السلام»، في حين رفض متحدث باسم الامم المتحدة تلك الذريعة مؤكدا على ان الوضع في غربافيتشا وايليدزا «صعب جدا، وخارج عن السيطرة، فلا نظام او قانون».

وشوهدت النيران تتصاعد من مصانع اخليت محتوياتها، ومن بنايات سكنية ومنازل، فيما تتأهب شرطة الاتحاد الكرواتي - المسلم لدخول ايليدزا غدا، وقد باتت منطقة شبه مهجورة.

الى ذلك، شهدت ساحة الجمهورية في وسط بلغراد تظاهرة معارضة طالبت بإقالة ميلوسيفيتش الذي يتهمونه بالاستيلاء على الحكم وإفلاس البلاد.

واستمرت التظاهرة التي نظمتها ثلاثة أحزاب معارضة، قرابة ساعتين في ظل انتشار خفيف لقوى الأمن، ما يعكس ثقة ميلوسيفيتش بأن قبضته على السلطة لا يمكن هزها بسهولة.

ونظم الحزب الديموقراطي بزعامة زوران دينديتش، وحزب التجديد الصربي بزعامة الكاتب فوك دراسكوفيتش، والتحالف المدني بزعامة فيسنا بيسيتش، وذلك لمناسبة الذكرى الخامسة لأكبر تظاهرة نظمت في بلغراد ضد النظام الحاكم.

وتواجه المعارضة الصربية انقسامات حادة، اما ميلوسيفيتش فيحكم سيطرته على وسائل الاعلام. وقال دراسكوفيتش ان «ميلوسيفيتش يعتمد على خوفنا. وخيارنا هو الخوف او الحياة».

وقال دراسكوفيتش ان «لا أمل لصربيا قبل الإطاحة بميلوسيفيتش». واضاف موجها كلامه الى «السيد الرئيس» ان «صربيا كانت عظيمة الى ان قررت انت اقامة صربيا الكبرى».

وردت الحشود بهتافات «سلوبو - صدام» (اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين).

(أ ب، ي ب، أ ف ب)

بريطانيا تباشر عزل «شين فين»
مخاوف من موجة تفجيرات في لندن

ارتفعت حدة الضغوط على حزب «شين فين» الحليف السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي بعدما سرعت الحكومتان البريطانية والإيرلندية تطبيق خططهما للبدء في المفاوضات متعددة الاطراف لإنهاء الصراع، خاصة بعد انفجار عبوة ناسفة فجر السبت في لندن.

وحصلت جميع الاحزاب باستثناء «شين فين» على تفاصيل ثلاثة خيارات ستبحثها المفاوضات.

واكد وزير التطوير السياسي البريطاني مايكل انكرام ان الحزب سيظل معزولا عن عملية السلام الى ان يستأنف «الجيش الجمهوري الهدنة التي كان قد اعلنها في العام ١٩٩٤ وانهاها في ٩ شباط الماضي».

واضاف في حديث اذاعي «ما من قنابل ستشق طريق الجيش الجمهوري و«شين فين» نحو طاولة التفاوض». ورأى ان «أول شيء ينبغي عليهما القيام به هو التأكيد ان وقف اطلاق النار قد أعيد العمل به».

وطالب رئيس الوزراء الإيرلندي جون بروتون الجيش الجمهوري «بالقيام بأكثر من مجرد وقف اعمال العنف» ودعا في المؤتمر السنوي لحزبه الجيش الجمهوري في ايرلندا الشمالية الى «التخلي عن التفكير باستخدام التهديد والبدء بالتفكير بوسائل اقناع سلمية».

وجاءت هذه المواقف بعد انفجار عبوة ناسفة في غربي العاصمة البريطانية لندن.

وقالت الشرطة البريطانية ان الانفجار تسببت به عبوة صغيرة وضعت في سلة تجمع فيها النفايات المخصصة لإعادة التصنيع وانها لم تتلق تحذيرات مسبقة على عادة الجيش الجمهوري في الابلاغ قبل وقوع الانفجارات.

وعلى الرغم من عدم اعلان اي طرف مسؤوليته من الانفجار الذي لم يوقع ضحايا فان الاسلوب الذي اتبع في الحادث يحمل بصمات الجيش الجمهوري.

واقتصرت اضرار الانفجار على تحطيم بعض النوافذ في المنطقة المجاورة.

وكان الجيش الجمهوري قد فجر عبوة ضخمة في ٩ شباط الماضي في منطقة ووكلاندز في لندن ادت الى مصرع شخصين وتمكن خبراء المتفجرات من تعطيل عبوة ناسفة بعد ستة ايام اثر اتصالات تحذيرية للشرطة من الجيش الجمهوري، وقتل شخص في ١٨ شباط عندما كان يحمل قنبلة انفجرت عن طريق الخطأ.

وتعتقد الشرطة البريطانية ان الجيش الجمهوري ماض في التحضير لسلسلة من اعمال العنف خاصة بعد اعلان عضو فيه في حديث صحافي نشر الخميس الماضي ان عملية السلام «لم تقدم الآلية الضرورية» التي تسمح للمجموعة المسلحة بالتخلي عن كفاحها المسلح الرامي الى إنهاء الحكم البريطاني في إيرلندا الشمالية.

(أ ب، ي ب)

خطف الطائرة التركية ينتهي بسلام لكنه يعيد الخوف للألمان

برلين - غسان أبو حمد

أعادت عملية خطف الطائرة التركية والتي تم تحرير ركابها بسلام في مطار ميونيخ صباح أمس الأول، أجواء الخوف لدى المواطنين الألمان، خاصة أن عملية الاستنفار العسكري وإمكانية استدعاء فرقة مكافحة الإرهاب الخاصة «الفرقة التاسعة» لتحرير الطائرة، كانت قد شغلت السياسيين ووسائل الاعلام التي استنفرت بدورها لمتابعة الحدث.

وكانت السلطات الألمانية قد أعلنت عن توقف الملاحة الجوية في مطار ميونيخ لحظة هبوط الطائرة التركية وهي من نوع «بوينغ - ٧٢٧» ليل الجمعة، آتية من صوفيا، بعد إقدام الخاطف على حرفها عن وجهة سيرها الأصلية من نيقوسيا إلى اسطنبول.

ويعكس التوقعات الأولية التي أشارت الى احتمال وجود أربعة خاطفين على متن الطائرة، اكتشفت الشرطة ان الخاطف هو شاب واحد في العشرين من عمره ويحمل جواز سفر تركياً، وأن هدفه من خطف الطائرة كان لفت أنظار العالم إلى قضية الشيشان ومعاناة الشعب الشيشاني.

كتائب القسّام تقرّر استئناف العمليات الاستشهادية
إسرائيل وأميركا تشيدان بجهود عرفات

لغت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قرار وقف إطلاق النار الذي اعلنته لمدة اربعة شهور، وقالت انها درست الوضع بجدية، وقررت استئناف «عملياتها الانتحارية»، فيما اشادت إسرائيل والولايات المتحدة بجهود الشرطة الفلسطينية في ملاحقة واعتقال اعضاء حماس.

وقد صدر قرار كتائب عز الدين القسام بعد اعلان سلطة الحكم الذاتي واسرائيل الحرب الشاملة ضدها، وبينما كان وفد عالي المستوى من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية يجتمع مع عرفات في غزة لإقناعه باعتقال خمسة أعضاء من حماس، وفيما تواصل التنسيق الفلسطيني ـ الإسرائيلي في الضفة الغربية لاعتقال المزيد من انصار حماس، وعناصرها الناشطة.

وباركت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انعقدت امس الاول في غزة برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، حملة السلطة على حماس، ودعت اسرائيل الى الالغاء الفوري لقرار الإغلاق الذي فرضته على الضفة والقطاع منذ ٢٥ شباط الماضي.

وقالت اللجنة التنفيذية التي استأنفت اجتماعها مساء امس، ان المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان المنفى) سيجتمع في أيار المقبل في جلسة مخصصة لتعديل ميثاق المنظمة، وخاصة ما يتعلق منه بتدمير إسرائيل.

وفيما قال الجيش الاسرائيلي انه سيرفع لمدة ١٢ ساعة اليوم حصاره على مدن وقرى الضفة الغربية لتمكين السكان من تخزين الطعام، استبعد ... فكرة اعادة نشر الجيش الاسرائيلي في المناطق التي انسحب منها، وقال ان عودة الجيش الاسرائيلي ...

عرفات مترئسا اجتماع اللجنة التنفيذية في غزة أمس الاول (رويتر)

... اضيف)، وسالم ابو معروف، وكمال خليفة امس، وأكد ان محمد ضيف ما زال طارياً.

وقال القدرة ان الثلاثة من كتائب القسام، مضيفا «انني لم أبلّغ رسميا باعتقال محمد ضيف، وهو مطلوب للسلطات الامنية الفلسطينية، والبحث جار طبقا لخطة ثابتة للحفاظ على الامن والمصلحة العليا للشعب الفلسطيني».

واضاف قائلا «تم إلقاء القبض على عدد من قياديي الصف الأول في الجهازين السياسي والعسكري في حماس، وهو يقارب من سبعة الى ثمانية».

وكانت مصادر في حماس قالت امس الاول انه تم القاء القبض على مسؤولين في الحركة هما ابراهيم اليازوري، ومحسن ابو عيطة، اضافة الى الصحافي المقرب من حماس ومراسل صحيفة «القدس» محسن الافرنجي.

الاتحاد الأوروبي يوفد إلى دمشق وطهران وطرابلس:
مطالبة لبنان وسوريا بـ«الانضمام الكامل» للمفاوضات

دعا الاتحاد الأوروبي إيران إلى إدانة جميع أعمال «الإرهاب» إدانة شاملة والامتناع عن عرقلة التسوية في الشرق الأوسط، رابطا مواصلة الحوار مع طهران بتلبية هذا الطلب، وطلب من لبنان وسوريا «الانضمام الكامل إلى مفاوضات التسوية» وقرّر إرسال وفد إلى طهران وطرابلس ودمشق لإبلاغ هذه العواصم بهذا الموقف.

في الشرق الأوسط والإرهاب».

وقالت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيللي التي رأست الاجتماع غير الرسمي انها تعتقد أن دول الاتحاد الأوروبي يجب أن تعيد النظر في هذا الحوار إذا لم تستجب الحكومة الايرانية لهذا النداء.

وقال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند للصحافيين انه لا يظن أن ...

وطالب البيان بتوصيل معونات الى مناطق الحكم الذاتي، وحث إسرائيل والسلطة الفلسطينية على التعاون لإمساك بمدبري العمليات.

وكانت انيللي قد اعلنت، أمس الأول، ان الاتحاد سيرسل وفدا رفيع المستوى الى إيران وليبيا وسوريا لإبلاغ حكوماتها بانها يجب أن تشجب «الإرهاب»، وشرح موقف الاتحاد.

الهراوي يبلغ

(تتمة المنشور ص ١)

لبنان يقاطع وسوريا

(تتمة المنشور ص ١)

الحوار الاجتماعي

وأبعد الاحتلال إليها مئات الفلسطينيين عام ١٩٩٢.

استمرت هذه التطورات الساخنة تلقي بثقلها على الجو المحلي من غير أن تلغي التحركات الخاصة بالأزمة الاجتماعية والحوار المفتوح من أجل حلها.

وفي هذا السياق، يتابع اليوم رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق اجتماعاته مع وزير العمل أسعد حردان، في إطار بحث المطالب العمالية، ويعقد الاجتماع في الحادية عشرة من قبل الظهر في مكتب الوزير حردان في الوزارة.

وكان أبو رزق قد التقى الرئيس سليم الحص، أمس، الذي اطلع منه على مجريات الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية. وقد رحب الرئيس الحص باستئناف هذا الحوار، وأمل في أن يؤدي الى حلول للقضايا المعيشية.

على الصعيد العمالي طرأ موقفان لافتان للنظر، تمثل الأول بقرار أصدره المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، يقضي بتجريد أمينه العام وليد الجويدي من صلاحياته.

وكان جويدي قد أدلى غير مرة بتصاريح متلفزة، وأعلن فيها عن مواقف ...

طهران: التياران يستبقان نتائج

إمرأة إيرانية محجبة على الطراز الحديث تمر قرب نساء اكثر التزاما في احد شوارع طهران امس الاول (ا ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

فيها احد على النسبة الكافية للفوز هم في «وضع افضل» للفوز في الدورة الثانية في ٢٠ نيسان.

وشدد محللون على ضرورة التعامل بتحفظ مع النتائج الصادرة حتى الآن، كونها لاتشمل اي مدينة رئيسية في ايران.

وكانت وزارة الداخلية الايرانية قد اعلنت أمس الأول ان النتائج النهائية الكاملة للدورة الاولى من الانتخابات لن تنشر قبل ايام بسبب تعقيدات العملية الانتخابية وخصوصا في طهران حيث تتضمن كل ورقة اقتراع حوالى ثلاثين اسما كتبها الناخبون بخط اليد.

ولن تعرف التركيبة النهائية لمجلس الشورى الجديد قبل الدورة الثانية.

ولم تنشر وزارة الداخلية اي ارقام عن نسبة المشاركة في الاقتراع التي يبدو انها كانت كبيرة في طهران والعديد من المدن الاخرى، حسبما لاحظ صحافيون وعدد كبير من المراقبين المستقلين.

الى ذلك، اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير النقل الايراني اكبر تركان دشن رسميا أمس مطارا في جزيرة ابو موسى المتنازع عليها مع دولة الامارات.

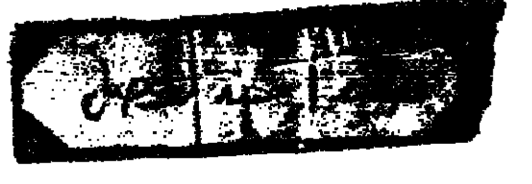
واكد الوزير اثناء الاحتفال بالتدشين ان بامكان المطار الذي تبلغ مساحته ٢٣٠ هكتارا استقبال طائرات ضخمة.

وذكرت اذاعة طهران ان خبراء ايرانيين قاموا ببناء المطار في عملية استغرقت ١٤ شهرا وبلغت تكاليفها اكثر من عشرة مليارات ريال.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

الدول العربية مطالبة بتوفير ٢.٥ مليون فرصة عمل سنوياً

القاهرة ـ ا ف ب ـ اكدت منظمة العمل العربية ان مليونين ونصف مليون معظمهم من الشباب يدخلون سنويا سوق العمل العربية مما يتطلب استثمارات سنوية بقيمة ٤٥ مليار دولار لتأمين وظائف جديدة لهم.



عروض

روب راينر يصوّر «الرئيس الأميركي» الجديد بسماته المضحكة وإنسانيته المفرطة وغرامه الكبير
«هندي في المدينة» لبالو فرنسي عادي.. ومناخات بوليسية في «حياة مزدوجة» لمادن

بدأت العروض المحلية لثلاثة افلام جديدة هي «الرئيس الأميركي» لروب راينر «هندي في المدينة» لهيرفي بالو و«حياة مزدوجة» لديفيد مادن، التي نقدم لها هنا.

الجدير ذكره أن شريط أوليفر ستون الأخير «نيكسون»، سيحتل مكانة خاصة، كونه يعتبر أحد أبرز الأعمال التي لا يزال هذا المخرج المشاغب مستمراً في انجازها، والهادفة الى قراءة نقدية للسياسة والمجتمع والتاريخ الأميركي.

«الرئيس الأميركي»

لعل الملاحظة البارزة التي يمكن التوقف عندها، بداية، فور الانتهاء من مشاهدة آخر أعمال المخرج والممثل والمنتج الأميركي روب راينر، «الرئيس الأميركي» (THE AMERIAN PRESIDENT)، تكمن في موقف هوليوود، أو بالأحرى موقف احدى أبرز المؤسسات الاعلامية الأكثر تأثيراً وفعالية على المستوى العالمي، عنيت بها السينما، ازاء مفهوم «البطل» الأميركي وصورته. فلطالما هدفت هذه المؤسسة الى اظهار الجانب الانساني والمتسامح والمحب، والمفرط في حساسيته المرهفة ازاء الآخرين، وتحديداً الاعداء، حين تعمد الى تصوير هذا البطل الأميركي (اذا تناسينا لبعض الوقت الشخصية اليهودية ايضاً)، مدفوعاً الى القتل والجريمة، بسبب هذا الآخر. طبعاً، يستثنى من ذلك بعض السينمائيين الكبار، الذين تمردوا على التزييف الفني، وراحوا ينقلون الواقع ببشاعته وقساوته، منددين به، منتقدين اصحابه والمسؤولين عنه (لنتذكر، على سبيل المثال، المخرج المشاغب، كما يسمونه في هوليوود، اوليفر ستون..).

انها الدعاية التي تريد اقناع العالم بأن الولايات المتحدة الأميركية ليست دولة ارهابية، او مجتمعاً مبنياً على العنف والجريمة، بل ان أعداء هذه «الأمة الحرة والليبرالية»، هم الذين يجبرون الإدارة الأميركية (السياسية والعسكرية والاقتصادية) على ارتكاب الجريمة، دفاعاً عن حقوق الانسان، في أي بقعة من العالم. هكذا حين ألقيت القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي مثلاً، او حرب فيتنام وقنابل النابالم. وماذا عن تسامحها المطلق (خصوصاً في عهد الرئيس الحالي بيل كلينتون)، أمام العمليات الارهابية المنظمة، التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والجنوبيين اللبنانيين (والآخرين احياناً)؛ الا تزال حتى اليوم تضغط على أعلى المستويات، من أجل الاستمرار في حصار الشعبين العراقي والليبي، بحجة دفعهما الى اسقاط نظاميهما السياسيين الحاكمين؟

نصل هنا الى المشهد المذكور: الرئيس الأميركي اندرو شيبرد (مايكل دوغلاس) يضطر مرغماً الى الموافقة على قصف مبنى الاستخبارات الليبية، في طرابلس الغرب، لأن الحكومة هناك نفذت هجوماً ضد مواقع ومعدات مستخدمة لمشروع عسكري ـ أمني مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل. لكنه متألم للجريمة التي اضطر الى تنفيذها. ويروح يسأل قادته العسكريين والاستخباراتيين (المتأثرين بدورهم، ولو ظاهرياً، امامه) عن أنسب وقت لتدمير المبنى، كي يكون فيه اقل عدد ممكن من الليبيين الأبرياء الذين يعملون فيه، متخوفاً من خطأ ما قد يصيب الأبنية المجاورة. انه يرفض بالتالي رأي أحد مستشاريه، القائل بأن عملية كهذه يمكن تجييرها لمصلحته في الانتخابات، لأنه، (اي الرئيس) بقراره الموافقة على القصف، تصرف بأقل قدر ممكن من مستواه الرئاسي.

صورة كاريكاتورية، قد تكون انعكاساً ساخراً لموقف رئيس اميركي، بمعنى ان السخرية المرسومة بدقة هنا، تهدف الى الاستهزاء بمثل هذه المواقف «الانسانية»، في حين ان الصورة تحتمل معنى آخر: التمجيد بهذا الجانب الانساني في شخصية الرئيس الأميركي، في حين ان كبار مساعديه لا يتمتعون بهذه الصفة. غير ان السؤال الأبرز هو: هل ان «الرئيس الأميركي» لروب راينر يريد دعاية «مجانية» لموقع الرئاسة الأميركية؟

يقول السيناريست آرون سوركين (الذي كتب «بضعة رجال طيبين» و«مكره...») انه اراد كتابة «قصة حب يقع فيها رئيس شاب»، مضيفاً رغبته في انجاز «فيلم حول القيم السياسية لواشنطن. روب وأنا كنا نرغب في رسم الوقائع المتغيرة للسياسة الحالية، وللأثر الحاسم الذي تفرضه احصاءات الرأي العام، وللمجابهات بين الديموقراطيين والجمهوريين، وجهود كل معسكر الهادفة الى تعبئة الحد الأقصى من الأنصار المخلصين». ويشير سوركين الى انه أراد وصف «الحالة التي يجد رئيس أرمل نفسه فيها. هو الذي يقع ضحية الحب خلال حملته الانتخابية. اخيراً، سعينا الى ان نضع في الفيلم، كمية لا بأس بها من الفكاهة، عبر اظهارها، ولو لمرة واحدة، رجلاً (...) يمارس تصرفات عادية جداً، مثل مواعيد غرامية، وزيارة بائع الزهور الخ...». من جهته، رأى المخرج راينر انها «حكاية انسانية (!) عميقة. فالجمهور يرفض ان يرى في الرئيس رجلاً عادياً، مفضلاً تخيله بسمات الأب «الكلي القدرة»، أو على هيئة سلطان ذي نفوذ قوي. لكن للرئيس رغبات هي نفسها تلك التي يمتلكها الأناس العاديون».

انطلاقاً من كل هذا، جاء «الرئيس الأميركي» ليروي حكاية عادية: رئيس أرمل، شاب وظريف، يمتلك قوة شخصية في علاقته بمستشاريه، ولديه ابنة جميلة تدعى لوسي (شاونا والدرون). انه في سنته الرئاسية الثالثة، يستعد للبدء بحملته الانتخابية، وسط قضيتين مهمتين ودقيقتين: الجريمة والبيئة. لديه مشروع قانون، يحاول تمريره في مجلسي الشيوخ والنواب، لكن ثمة مواجهات قوية من قبل اصحاب النفوذ. يلتقي صدفة المحامية الشابة والجذابة سيدني ويد (آنيت بينينغ) العاملة في «مجلس الدفاع العالمي»، وهو منظمة بيئية فاعلة. فتبدأ حكاية الحب، وتتطور العلاقة بينهما، وسط تسرب الشائعات وبدء حملة مضادة يتزعمها السيناتور روبيرت رامسون (ريتشارد درايفوس)، الباحث عن أية اشارة يمكن استخدامها ضد الرئيس، الذي يرفض الدخول في مواجهة حول امور يعتبرها شخصية، الى درجة بات من المفترض عليه القيام بردة فعل عنيفة، دفعته الى استعادة حبيبته التي هجرته بسبب تصرفات رئاسية بحتة لها علاقة بالانتخابات، وشعبيته ايضاً.

ان الثنائي راينر ـ سوركين اراد التطرق الى ملفين خطرين: الرقابة على الأسلحة النارية، وحماية البيئة، وهما موضوعان عزيزان على قلبيهما. يقول سوركين: «بالنسبة الى اول تساؤل، لدي موقف صارم جداً: لا يمكننا ابداً التوصل الى وضع حد للجريمة في هذا البلد، اذا لم نراقب حركة انتشار الأسلحة النارية في مجتمعنا. بالنسبة الى البيئة، اني سعيد برؤيتي اناساً كثيرين يهتمون بها، لكني لا أمتلك موقفاً نضالياً ازاء القضية. بكل بساطة، أحب ان أتنفس هواء نقياً. لكن لروب اموراً عديدة يرغب في التعبير عنها بهذا الخصوص».

الى جانب مايكل دوغلاس وآنيت بينينغ وريتشارد درايفوس، هناك مارتن شين ومايكل ج. فوكس وديفيد بليمر وآخرين. شريط يروي حكايات مفبركة عن رئيس ربما لا يشبه اي رئيس آخر، وربما يبدو انه خلاصة كل الرؤساء، انجزه روب راينر بأقل بساطة ممكنة، وبدأت عروضه المحلية يوم الخميس الماضي، في السابع من آذار الجاري، في احدى صالات مجمع «بلانيت» في الكسليك والزوق وطرابلس، و«كونكورد» ـ الحمراء.

مايكل دوغلاس في «الرئيس الأميركي» لروب راينر.

«هندي في المدينة»

بعد ان شاهدناهما معاً، في شريط «انهن لا ينسين ابداً»، للمخرج الراحل كريستوفر فرانك، الذي كان من انتاج العام ١٩٩٤، يلتقي المشاهدون اللبنانيون ثانية الثنائي تييري ليرميت وباتريك تيمسيت، في «هندي في المدينة» (UN INDIEN DANS LA VILLE)، لهيرفي بالو، الذي تم انتاجه في العام نفسه (١٩٩٤). وهذا الأخير، بدأت عروضه المحلية يوم الجمعة الثامن من آذار الجاري، في صالات «اسباس» (جونيه) و«فاندوم» و«امبير» (الأشرفية) و«استرال» (الحمرا).

من هنا، يظل ثمة سؤال لا يمكن التغاضي عنه، مع انه سبق وطرح نفسه في مناسبات سابقة مشابهة: ما الداعي الى كل هذا التأخير في عرض شريط سينمائي؟ بالاضافة الى تساؤل آخر يصيب العلاقة بين الجمهور والفيلم الفرنسي، بعد الخيبات التي تعرضت لها أعمال فرنسية، نذكر منها «العالم الجديد» لآلان كورنو و«الملاك الحارس» لجان ـ ماري بواري، كآخر فيلمين شهدتهما صالاتنا المحلية في الأسابيع القليلة الماضية، بسبب شعبية متراجعة ازاء أعمال غير جاذبة.

ايا يكن، فان «هندي في المدينة» ينتمي الى نوعية سينمائية فرنسية، يراد منها الكوميديا. فاذا بها تقع في الرتابة والبهتان. طبعاً، لا يمكن القول ان الفيلم سيء للغاية. ثمة ما يمكن اعتباره مريحاً للذات الباحثة عن تسلية عادية (قد يجدها بعد لحظات نافرة وغير طبيعية): أكان ذلك في بعض المشاهد القليلة جداً، أم من خلال المحاولة الكوميدية الفاشلة. علماً أن ممثلاً مثل تييري ليرميت، سبق ان خاض تجربة سينمائية بارزة، حين عمل مع مخرجين مثل برتران بلييه وكلود زيدي وبلتريس لوكونت وجان ـ ماري بواري، وآخرين. في حين ان نجمة قديرة مثل ميو ميو، شاركت في هذا العمل، ولو مكتفية بدور صغير.

يقول تييري ليرميت: «جاءني هيرفي بالو حاملاً معه سيناريو أصيل. احببت فكرة الموضوع: هذا الصبي المبحر من الأدغال الى قلب باريس، والأب المرهق بالعمل، الذي لم يفكر لحظة بانجاب طفل، فاذا به يجد نفسه محتضناً هذا الصبي. احببت المشاعر البسيطة والحميمة التي تصورها هذه القصة. أتذكر حين كنا نعمل في الاقتباس، كنت أروي الحكاية لطفلي الذي راح يتفاعل معها (...) ان ردة فعله هذه ارضتني». وعن عمله مع هيرفي بالو، قال ليرميت: «انه اللقاء الثالث بيننا. أنجزنا فيلماً تلفزيونياً بعنوان «الهر والفأرة» (...) ثم مشهد أسكتش. بيننا، ثمة تعاون رائع. النقاش مفتوح. انه رجل يدرك تماماً كيف يصنع التوازن بين التقنية وادارة الممثلين». وعن زميله باتريك تيمسيت: «هذا كان لقاء. مثلنا معاً في فيلم كريستوفر فرانك «انهن لا ينسين ابداً». لقد تفاهمنا جيداً. هنا، تألقنا في أدائنا، وهذا يظهر في الفيلم. اننا نصل الى الذروة في «هندي في المدينة»، بشكل اكثر طرافة مما يحدث في الحياة...».

كل هذا الكلام لا يعكس اكثر من رأي مشارك اساسي في شريط عادي للغاية. حكاية، ربما كان يمكن انجازها سينمائياً بفعالية اكبر، تهدف الى فهم كيفية بناء علاقة سوية بين متطلقين ونمطي حياة مختلفين تماماً، بل بين عالمين متناقضين جداً: هندي يعيش في الأدغال، ينتقل فجأة الى حياة مدينية، في قلب العاصمة الفرنسية. لذا، ثمة تساؤل: هل المقصود انجاز شريط «باروديا» سينمائية لمادة عالجت «الطفل المتوحش» بانتقاله الى المدينة؟

على كل حال، لا يمكن الاطالة في كلام عمومي، اكثر من ذلك. حول فيلم عادي. ذلك ان «هندي في المدينة» يروي حكاية رجل غارق حتى أذنيه في أعماله، يدعى ستفان (ليرميت)، المشرف على انجاز معاملات الطلاق مع زوجته التي تركته ذات يوم من دون ان تعلمه شيئاً عن وجهتها، واسمها باتريسيا (ميو ميو). لكنه يذهب في رحلة الى عمق الأدغال الفنزويلية، بعد بحث دؤوب عن عنوانها، ليصل الى قرية تعيش في زمن آخر. باتريسيا تحولت الى سيدة محترمة في هذا المجتمع البدائي. وبات اسمها باليكو تخبر ستفان ان له ابناً منها يدعى ميمي سيكو (لودفيغ بريان). فيقرر الأب مرغماً اخذه معه الى باريس، لأن الطفل يريد رؤية برج ايفل. وهناك تقع مفارقات كان من المفترض لن تكون مؤثرة ومضحكة، خصوصاً مع صديقة الأب (آريال دومبسال) التي تمارس اليوغا وما شابه، لكنها (المفارقات) بدت هشة في سعي ما للكوميديا. ثم ان ستفان يعمل مع صديقه ريشار (تيمسيت) في قضايا تجارية. سرعان ما يقعان في مشاكل خطرة مع تاجر الماني شجع وسفاح.

لا يدعي «هندي في المدينة» اكثر من مشهدية بصرية عادية. فالمخرج ـ الذي كتب السيناريو مع ايغور ابتكمان، والحوارات مع تييري ليرميت وفيليب ليرونو ـ قدم عملاً اراد الكوميديا، فظل في اطار لم يكن اكثر من محاولة عادية جداً لقراءة تلك العلاقة المتناقضة بين نمطي حياة مختلفين كلياً.

تييري ليرميت وباتريك تيمسيت في «هندي في المدينة» لهيرفي بالو.

«حياة مزدوجة»

لا يمكن ترجمة عنوان فيلم ديفيد مادن الأخير «SEPARATE LIVES»، بغير هذا التعريف غير الحرفي كلياً: حياة مزدوجة. ذلك ان بطلته ليندا هاملتون، التي عرفها جمهور الشاشة الصغيرة اللبناني بدورها الرائع في «الجميلة والوحش»، وسينمائياً في بعض ابرز افلام الحركة والأكشن، تعيش حياة ثنائية متناقضة: في النهار، استاذة علم نفس محترمة، وفي الليل عاهرة تمضي معظم الوقت بعيدة عن منزلها، اي في الحانات والملاهي الليلية وتتعرف الى اناس كثيرين، وتمارس الجنس معهم، وتحيا حياة نقيضة مما تفعله في النهار.

اذاً، ثمة حياة مزدوجة ومتناقضة، لكنها تشعر بشيء ما يحدث معها، فتطلب مساعدة جيمس بيلوشي، تلميذها، والشرطي المتقاعد، الذي يكشف تفاصيل غريبة حول جرائم قتل ترتكب، فتتهم ليندا هاملتون بها. هذه المرأة تعيش انفصاماً في الشخصية، لانها شهدت كيف قتل والدها المجنون امها وعشيقها، حين كانت صغيرة، وراح الأب يقتل كل من حاول اعادة فتح الملف.

شريط ينتمي الى المناخات البوليسية القاتمة، بدأت عروضه المحلية يوم الخميس الماضي في صالة سينما «كسليك» ـ جونيه.

جيمس بيلوشي وليندا هاملتون في «حياة مزدوجة» لديفيد مادن.

نديم جرجوره

تلفزيون

عودة «ستديو الفن» إلى شاشة (L.B.C)
قوة البرنامج في جانبه التسويقي

حاز برنامج «ستديو الفن» نجاحات مهمة منذ بداياته على الأقل من الجانب التسويقي. ثم ان وهجه اصاب قنوات تلفزيونية اخرى بالعدوى. فأقامت برامج، من روح البرنامج، متلطية خلف اسماء مختلفة. ولكننا لا نزال نذكر ان البداية الحقيقية لستديو الفن، عائدة الى عمل سيمون اسمر في «تلفزيون لبنان».

النجاحات التي حققها «ستديو الفن» على شاشة «المؤسسة اللبنانية للارسال» تختزن قوى الاطلاق. حتى انها اقامت صروحاً لشبان فوق المنصة اللبنانية المحاطة بأسئلة المصير، في المرحلة الراهنة. والحق ان ثمة تفاوتاً بين صوت وآخر، من تلك التي احتضنتها الاتفاقات المعقودة بين سيمون اسمر والمتخرجين. لما تحصنت بعض الأصوات في امكاناتها. في حين اقامت الأصوات الأخرى حضورها على تهاليل اضافت الى امكاناتها آفاقاً اخرى.

ميام أبو شديد

سيمون اسمر

استدراك

«ستديو الفن» محيط، وقابل لاستدراك حضور بعض المواهب من دون شك. ولو ان القيمين على البرنامج يتعاطون معه بمعايير متراوحة في حماستها، مع طغيان الأصوات التقليدية. بل ان بعض الأصوات بمحض الحماية بطريقة لا يستأهلها، في حين ان اصواتاً اخرى يحملها التعتيم عليها الى أدراج النسيان.

الصيغة تتكرر في «ستديو الفن»، الأسماء نفسها، والوجوه التحكيمية نفسها. سيمون اسمر لا يزال يتبوأ المرتبة الأولى على مستوى برامج المنوعات والمواهب. الى درجة ان استدعاءه مقبول سلفاً لمطلق اسم. الا انه، وفي خضم هذا القبول غير المشروط لن يفوتنا التنبيه الى ان النجومية في البرنامج باتت نجومية محصورة بأعضاء لجنة التحكيم، التي يتقدم حضورها الى حد الاستعراض. وهي لجنة متفاوتة المصداقية (من دون انتقاص شخصي من قيمة احد منها سوى من ناحية علاقة عضو لجنة التحكيم بالمجالات المطروحة) اذ تتفاوت خبرات اعضائها الى حدود لافتة. د. غلمية، يقيس الحضور من زاوية اكاديمية بحتة، مضيفاً اليها احساسه الخاص. في حين، يطلق معظم الباقين احكاماً جد شخصية، تضبطها مقدمة البرنامج الممتازة ميام أبو شديد، التي تعمد الى ترتيب الوضع على ما يخفق به من حقيقة، وما يستأهله. وقد احتلت المجاملات والمازحات الشخصية، بين أعضاء لجنة الحكم حيزاً مبالغاً به: عبارة هنري زغيب التي بدت لازمة، ترددت على مدى حلقات عديدة. وهكذا راح روميو لحود يردد همومه الخاصة. في تخريج هب الياس الرحباني الوضع مشيئاً. فهو يبدو قوياً حتى اللحظة. ذلك واحدة من أغنيات لحود من دون تذكر اسمها، طالباً من لحود تذكرها وسط تصفيق الحضور.

معنى الهواية

لست اشكك بحضور أعضاء لجنة الحكم، الان عملية تبجيلهم لبعضهم، تحتاج الى توجيهات من معد ومخرج البرنامج سيمون اسمر، حتى لا تضطر ميام ابو شديد الى ممارسة تدخلات عنيفة دفاعاً عن معنى الهواية في وجهة نظر المحترفين. اذ هجم بعض هؤلاء على الهواة بنبرة مدرسية تعليمية متعجرفة. اما ما عدا ذلك فان البرنامج، لا يزال يمتلك حيويته الانتاجية، المسورة بشروط خفية، اذا ما تم التخلص منها فستظهر صورته بما يحيلها على جودة مطلوبة. وذلك قبل اعادة النظر بالفقرات التي باتت تقليدية تماماً: فئة الغناء الشعبي، الأغنية الكلاسيكية، الأغنية المؤلفة، التقليد، العزف، والرقص، والى ما هنالك من هوامش.

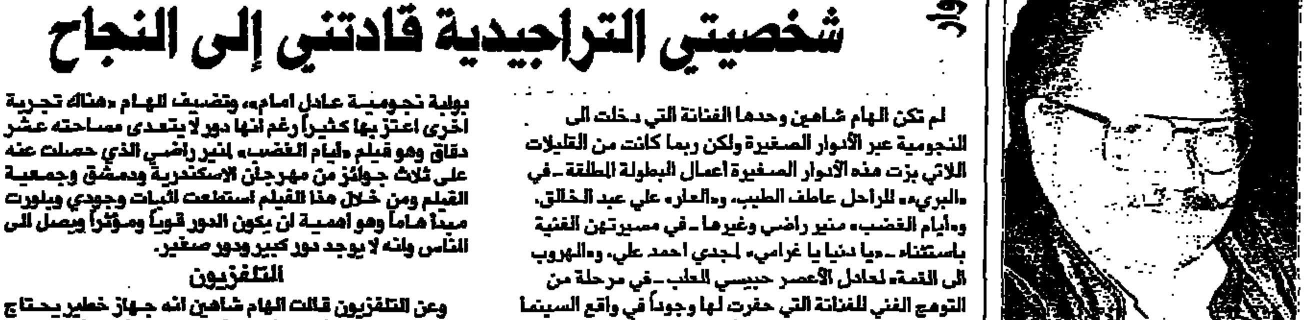
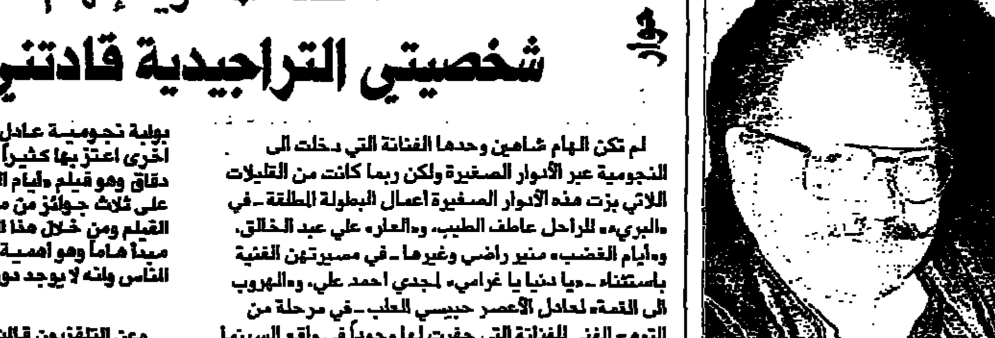
شن البعض حملات مداهمة اصابت مجموعة من الهواة، خصوصاً من تجرا منهم وقدم أغنية خاصة. الهجوم مفهوم، ولكن ليس في اتجاه الهواة، وفي مجال التأليف الذي يحتاج الى ملكة خاصة، تحتاج بدورها الى تنقية وتخمير وانضاج. لما ان الكلفة تصبح ابسط، وأقل عسراً، مع مجالات التقليد، واسقاط الصوت على كلمات وألحان الآخرين في مجال اختباره. لكأننا في ذلك على أبواب اقامة حصون ترتفع من خوف، مقترب مع اقتراب خيول الهواة الفتية، تحت وطأة الاحساس بالخطر الداهم. اذا ما اعتبرنا، عمل الهواة في المبدأ، عملاً اعتراضياً على التقليدي والمكرس.

مسافة

وهنا لا بد من تأكيد ملاحظة باتت واضحة المعالم، وان كانت غير واضحة القصد تماماً. لك ان المسافة عن البرنامج هي في صالحه. اما الاندماج في تفاصيله وحرفياته، فيحمل بالضرورة الى قلة انتباه تجاه قضايا وعناصر وتفاصيل تبدو مصيرية للهواة. ذلك ان «ستديو الفن» لا يزال يولد كمحرك كهربائي، وسط غياب الكهرباء العادية. انها مفارقة ايجابية وسلبية في آن. اذ ان النقد الذي تعرض له البرنامج، بعنف وشراسة، لن يصلح او يغير من فقراته وتوجهاته شيئاً. فهو يبدو قوياً حتى اللحظة. ذلك من قوة البرنامج، وتصوره، وهشاشة الوضع العام، في مستوى امتداد الصوت الغنائي، او حضور الموهبة الغنائية والموسيقية في نبرة استهلاكية سلفية الوقع. الا اننا في الحالات جميعها كسبنا طلة محترمة من ميام أبو شديد. فميام مقدمة برامج تقول جملة مفيدة، من دون استعراض، وبثقة نابعة من باع طويل، وثقافة عامة محصلة من مفهوم مفاده ان البرامج الترفيهية، مرتكزة اساساً على خلفية لا تطلق الثقافة لصالح الترفيه المجاني. خصوصاً ان تقديم الهواة، في أعمارهم الطرية ومفاهيمهم الخاضعة الى الكثير من الصقل والمران، عمل في حاجة الى الكثير من المواكبة، والحس السليم، والضلوع التام في ماهية ما يقدم، من إلمام بالسماع الكلاسيكي والخفيف على السواء، الى نظرة متمكنة من فقرة التقديم وفقرة الرقص والتقليد وخلافه..

ميام مواكبة ومحايدة في هذا المجال، وتشكل اضافة جوهرية الى بديهيات البرنامج واستمراريته.

عناية جابر

الفنانة المصرية إلهام شاهين:
شخصيتي التراجيدية قادتني إلى النجاح

لم تكن الهام شاهين وحدها الفنانة التي دخلت الى النجومية عبر الأدوار الصغيرة ولكن ربما كانت من القليلات اللاتي بزت منه الأدوار الصغيرة أعمال البطولة المطلقة ـ في «البريء» للراحل عاطف الطيب، و«العار» علي عبد الخالق، و«أيام الغضب» منير راضي وغيرها ـ في مسيرتهن الفنية باستثناء ـ «يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي، و«الهروب الى القمة» لعادل الأعصر حبيبي العلب ـ في مرحلة من التوهج الفني للفنانة التي حفرت لها وجوداً في واقع السينما المصرية ربما لا تجد ما يفوق المألوف خصوصاً اذا وضعنا في الاعتبار انه لم يقترن اسمها مرة واحدة بالكبار (أبو سيف، شاهين، الشيخ) أو حتى البرزين من الجيل التالي (خان، بدرخان، عبد السيد، بشارة) ورغم ذلك فقد استطاعت ان تحفر هذه المكانة المتميزة.

في افتتاح اسبوع افلامها الذي اقيم مؤخراً في القاهرة تحدثت الهام شاهين عن مسيرتها الفنية التي بدئت في السابعة عشرة من عمرها من خلال معهد الفنون المسرحية حيث قدمها للراحل كمال ياسين لأول مرة من خلال مسرحية «حورية من المريخ»، ومن خلالها رشحت للأعمال التلفزيونية التي ظلت حبيسة داخلها فترة المعهد. كانت بدايتها من خلال مسلسل مأخوذ عن «المستحيل» لمصطفى محمود بعدها جسدت دور فؤاده. اذ قدمتها القديرة شادية للسينما في رواية ثروت اباظة «شيء من الخوف». وهذه الأدوار وضعت الهام شاهين في مقارنة ظالمة في ذلك الوقت بينها وبين شادية ونادية لطفي. وتعلق على ذلك بالقول «حتى الآن لا يزال هناك من يصر على مقارنتي بفاتن حمامة رغم اني لا امتلك موهبة تقليد الأخريات». وتضيف الهام شاهين انها ظهرت عقب اول افلامها «أمهات في المنفى» في فترة كانت تعاني فيها السينما طغيان التيار التجاري وغياب الأفلام الهادفة. فمعظم ما كان يصنع للسينما اتسم بالضعف وهكذا وجدت نفسها امام أحد خيارين: ان تحصل على البطولة المطلقة في هذه الأعمال أو تنتظر لأدوار صغيرة في أعمال متميزة. وجاء فيلم «العار» بنجاحه الكبير ليحسم المسألة، ثم «لا تسألني من انا» أمام شادية وفاروق الفيشاوي. هشام سليم، يسرا اخراج اشرف فهمي، حتى جاءت أول بطولة مطلقة مع فيلم «الهلفوت» أمام عادل امام، الذي مثل نقلة كبيرة في مشوار الهام شاهين حيث كانت لأول بطولة نالت عنه اول جائزة. تقول عنه: «استفدت كثيراً من نجومية عادل امام وأعتبر نفسي المستفيدة الأولى من هذا العمل ومن اقبال الجمهور على أكبر نجوم مصر وبدأ الناس في التعرف الي من بوابة نجومية عادل امام». وتضيف الهام «هناك تجربة اخرى اعتز بها كثيراً رغم انها دور لا يتعدى مساحته عشر دقائق وهو فيلم «أيام الغضب» لمنير راضي الذي حصلت عنه على ثلاث جوائز من مهرجان الاسكندرية ودمشق وجمعية الفيلم ومن خلال هذا الفيلم استطعت اثبات وجودي وبلورت مبدأ هاماً وهو اهمية ان يكون الدور قوياً ومؤثراً ويصل الى الناس وانه لا يوجد دور كبير ودور صغير».

التلفزيون

وعن التلفزيون قالت الهام شاهين انه جهاز خطير يحتاج الى ذكاء خاص في تعامل الفنان معه. فمن خلاله قدم محمود عبد العزيز أفضل أدواره في «رأفت الهجان»، ومن خلاله حقق عادل امام نجوميته، وهو كالمسرح والسينما وسيط هام ووسيلة مؤثرة. واضافت انها راضية، تماماً عن تجربتها المسرحية التي قدمت خلالها سبعة أعمال لمسرحي القطاع العام والخاص وان كانت تفضل السينما لأنها الأبقى بالنسبة الى الفنان.

وتحدثت الهام شاهين عن أسلوبها في التعامل مع أدوارها وبراعتها بشكل خاص في الأدوار التراجيدية حيث أكدت انها تعتمد في التقمص على مخزون حقيقي داخلي من تجاربها الخاصة، أو تجارب الآخرين، وانها تشعر بصدق خاص في الحوارات المنحوتة من الواقع. وأضافت ربما تكون شخصيتي الداخلية التراجيدية المأساوية هي التي قادتني الى النجاح في هذا اللون. ففي فيلم «أيام الغضب» فوجئت برد فعل الناس الساخر من الشخصية المأساوية التي قدمتها ولم أكن اضع في اعتقادي ولو بنسبة واحد في المليون ان الموقف يستدعي الكوميديا وكل ما صنعته انني اديت الدور كما يجب من دون أي اضافة وولدت هذه السخرية كوميديا الموقف ذاته.

مع المخرجين

وعن تعاملها مع المخرجين قالت الهام شاهين «في فيلم «الهلفوت» لم تكن لدي خبرات بالكاميرا او العمل في السينما، فكان رصيدي لا يتعدى ثلاثة افلام، ولم تكن لدي الخبرة الكافية. بعده استفدت كثيراً من سمير سيف في هذا الفيلم ووجهني كثيراً وتعلمت منه الكثير، وكان يدفعني لمشاهدة الآخرين من خلف الكاميرا. وقدمني منير راضي في فيلم «أيام الغضب» بشكل جيد في دور صغير كان من الممكن ان يتم التعامل معه على انه دور هامشي. كذلك محمد راضي في «زيارة السيد الرئيس». ففي كل المراحل أعترف بفضل المخرجين في بلورة وعيي ومسيرتي الفنية وهم الذين دفعوني في وقت لم تكن لدي الخبرة الكافية لتحديد السيناريو الجيد».

محمد عبدالله
(القاهرة)


الهام شاهين

يحيى الفخراني في فيلم.. أميركي

انهى الممثل المصري يحيى الفخراني دبلجة الجزء الأول من الشريط الأميركي الجديد «قصة لعبة»، الذي انتجته شركة «والت ديزني» بالتعاون مع شركة «بيكر اينماشن» للكمبيوتر. وهو يعتبر (أي الفيلم) اول عمل تم انجازه بواسطة الكمبيوتر، بشكل كامل. وكان توم هانكس جسد بصوته شخصية البطل «وودي»، راعي البقر، التي اجادها يحيى الفخراني، الى درجة دفعت بالشركة الأميركية الى ارسال خطاب تهنئة وقررت عرض النسخة العربية من الفيلم، في الدول العربية، قبل النسخة الانكليزية.

«قصة لعبة» (TOY STORY) بدأ عرضه في الولايات المتحدة الأميركية. وكانت تكاليفه وصلت الى الثلاثين مليون دولار، استطاعت عروضه في الأسبوع الأول ان تتجاوز هذا الرقم. يختلف الشريط عن كل ما سبقه في مجال افلام الصور المتحركة، لأنه جمع بين التكنولوجيا المتقدمة، وبين احساس «والت ديزني» الفني. انه أول فيلم يستخدم تكنولوجيا الابعاد الثلاثة (3D)، وأول شريط لا يستعين بفنانين من اجل رسم لوحة من لوحاته. تلك التي ابدع فيها الكمبيوتر. استمر العمل على انجازه اربع سنوات ونصف السنة.

فالثانية الواحدة من مدة الفيلم تتطلب تسعين دقيقة عمل من مهندسي ومبرمجي الكمبيوتر، اي اضعاف الوقت الذي يستغرقه الفيلم الكرتوني العادي، ذي البعدين الاثنين. يذكر ان على مهندس الكمبيوتر مراعاة زوايا سقوط الضوء عند برمجته للرسومات، ومراعاة الحركات واللفتات المميزة لكل شخصية من شخصياته الكثيرة.

في انتظار بدء عروضه المحلية (فاندوم ـ الأشرفية)، بنسخته العربية او الاميركية، فان «قصة لعبة» تدور حول مجموعة من الألعاب تدب فيها الحياة بمجرد خروج مالكها الصبي آندي من الغرفة، متحولة الى نماذج بشرية تعاني مثل الناس العاديين وتتأمل وتحب.. في عيد ميلاده السابع، يحصل آندي على لعبة جديدة تدعى «باز»، تحتل مكان «وودي»، فينشب صراع بين الاثنين، قبل المغامرات الطريفة التي يمران بها، وصولاً الى المصالحة، وانتظار الهدايا في عيد ميلاد آندي الثامن.

شريط طريف، يطرح تساؤلاً حساساً حول دور الممثل مع بداية السنة الأولى بعد المئة، على ولادة الفن السابع. ذلك ان الاتكال المطلق على الكمبيوتر يكاد يلغي أهمية الممثل في الفيلم. هنا، يبدو واضحاً الخوف «الذي يمكن ان يزرعه نجاح مثل هذه الأفلام، في نفوس النجوم. غير ان اي جواب نهائي، لن يظهر قبل سنوات طويلة من التجارب. فالممثل لا يزال يحتل مكانته، والأفلام (او بعضها على الأقل) اثبتت اهميته والحاجة اليه. وما «قصة لعبة» الا مصدر لتساؤل بدا مطروحاً بقوة في الأوساط الفنية والنقدية العالمية، من سنوات.

ن. ج.


يحيى الفخراني

افلام معهد غوته: دعا معهد غوته (بيروت ـ طرابلس) الى حضور افلام لبنانية والمانية، ضمن برنامج نشاطاته الثقافية خلال شهر آذار الجاري. بالنسبة الى الأفلام اللبنانية، يطلق المعهد سلسلة جديدة بعنوان «أحلام النساء»، تتضمن افلاماً انجزتها نساء عربيات، مبتدئة بفيلمين للبنانية جوسلين صعب: «كان يا ما كان بيروت» (١٩٩٤، ١٠٤ د.): ياسمين وليلى تلتقيان برجل مولع بالسينما، يمتلك مجموعة من الأفلام القديمة، التي تشاهدها الفتاتان، وعبرها ذكريات عن بيروت القديمة (اليوم ١١ ـ ٣، السابعة مساء). «حياة معلقة» (غزل البنات) تم اخراجه عام ١٩٨٤ (٩٩ د.): يروي هذا الفيلم قصتين، الأولى عن بيروت خلال الحرب، والثانية عن شخصين التقيا. سمر في الرابعة عشرة من عمرها، تتجول بين ركام المدينة وتلتقي الفنان كريم، الوقح، الذي يكبرها ابعد غد الأربعاء ١٣ ـ ٣ السابعة مساء).
بالنسبة الى الأفلام الألمانية، يقدم المعهد ثلاثة افلام صامتة لفريتز لانغ، هي: «الدكتور مابوز، اللاعب» (١٨ ـ ٣) و«الموت الضني» (٢١ ـ ٣) و«وصية الدكتور مابوز» (٢٥ ـ ٣).

ايما ثورمون في دور امرأة «الرجل الوطواط»: يبدو ان ايما ثورمون ستجسد شخصية المرأة في الجزء الرابع من «الرجل الوطواط» الذي سينجزه جويل شوماخر، مع فال كيلمر بدور الرجل الوطواط، وكريس اودونيل بدور روبن.

توم كروز: قبل عودته الى الولايات المتحدة، لبدء تصوير دوره في شريط جديد بإدارة كاميرون كرووي، سيلتقي المخرج بريان دي بالما في استوديو «بينوود» الانكليزي من أجل تصوير مشاهد كاملة من «مهمة: مستحيلة».
الى ذلك يؤدي كروز دوراً في «العنصر الخامس» للوك بوسون، و«بعد الظهر الذهبي» للاس هالستروم: انتاج «بارامونت».

بريطانيون وراء تعذيب السجناء في البحرين

روبرت فيسك

يعمل لدى ايان ستيوارت مالك والتر هندرسون موظفون متمرسون في أعمال التعذيب. وفي دولة البحرين المحضة، يعتبر هندرسون اكثر رجال الشرطة السريين هيبة وترويعاً وهو يشغل منصب مدير الأمن ورئيس فرع استقصاء الدولة ويناهز الـ٦٧ من العمر، من قدامى مدراء الشرطة الانكليزية سابقاً. ويقوم ضباطه بشكل روتيني متكرر بضرب سجناء الزنزانات السفلية في مكاتب الـ«اس. اي. سي» وسجناء سجن القلعة. ويعتقد قادة المعارضة البحرينية انه السلطة والقوة الداعمة لعرش الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وربما هم على حق في اعتقادهم.

وتكشف مقابلات مع سجناء بحرينيين سابقين يعيشون اليوم في بيروت، دمشق، قطر ولندن، عن أدلة ثابتة لتعرض السجناء طيلة تولي هندرسون مسؤولية الأمن لعقد كامل تقريباً، الى ضرب قاس واعتداءات جنسية.

وعلى رغم انكار الحكومة البريطانية لأية صلة لها مع هندرسون، تبقى وزارة الخارجية مرتبكة بعمق تجاه دور الضابط السابق في الشعبة الخاصة، الذي نال ارتين ميدالية جورج لدوره في مواجهة قبيلة الماو - ماو في كينيا في ظل الحكم البريطاني. وتوحي الروايات التي سردها لي الوطنيون البحرانيون بان هندرسون يسيطر اليوم سيطرة كاملة على كل جهاز امن الجزيرة.

ووصف لي احد رجال الدين الشيعة القياديين كيف ان ضابطاً اردنياً في جهاز «اس.اي.اس» واسمه عادل فليفل وهو المترجم الرسمي لهندرسون، انهال عليه خلال اعتقاله السنة الماضية، ضرباً بالعصا. هذا الضابط نفسه اتهم بتعذيب امرأة شيعية شابة في العام ١٩٨٥ بعد تقييدها الى أحد الأعمدة في مقر قيادة الـ«اس.آي.سي» وضربها بقبضته حتى فقدت الوعي.

ويدعي سجين سابق انه خلال اعتقاله في الثمانينات تعرض لاعتداء جنسي في مقر قيادة هندرسون من قبل ضابط بريطاني ادخل بالقوة قنينة في شرجه لارغامه على كشف اسماء المعارضين الشيعة لنظام الشيخ عيسى، ولقد عرف هذا السجين عن اسم هذا الضابط وتأكدنا ان صاحب الاسم نفسه كان يعمل في تلك الفترة بإمرة هندرسون.

اما هندرسون نفسه، بنظاراته المزدوجة التي تجعله اقرب الى شكل الاعمام أو الأخوال فهو مفرط التهذيب مثلما جهاز امنه مفرط في الوحشية وهو شخصياً لم يؤذ اي سجين. ولا حتى حضر يوماً - كما يقال، أية جلسات تعذيب - وتوحي مكاتبه وأرشيفه الواقعة في الطابق الرابع من مقر قيادة الـ«سي.اي.اس» البحرانية بانها مكان عمل موظف مدني مواظب ونشيط اكثر من كونه مكتباً لرجل أمن سري، وتشغل زوجة هندرسون منصب سكرتيرته الخاصة، وهي امرأة بعقلية الستينات، ترتدي بذلة بنية اللون، كربة منزل انكليزية، حسب وصف احد المعتقلين السابقين، وتقود السجناء الى مكتب زوجها للاستجواب.

ويفضل هندرسون احياناً لقاء السجناء المهمين في مقر «الهد» للقوات الخاصة في وزارة الخارجية البحرانية التي تتألف قواتها من وحدات باكستانية تحمي هندرسون بتكلف حين وصوله وتحرسه طيلة سباحته اليومية في حوض سباحة مجمع البحرين.

ويروي الشيخ خليل سلطان، احد رجال الدين الشيعة البارزين، الموجود اليوم في المنفى، انه التقى هندرسون ٢٠ مرة خلال السنة الماضية في سلسلة مفاوضات اوقفت لفترة مؤقتة التمرد الشيعي الواسع ضد الشيخ عيسى، وهي محادثات اثبتت، بلا شك، ان ضابط أمن الشرطة الاستعماري السابق يلعب دوراً شخصياً حاسماً في التعاطي مع مطالب المعارضة في عودة الديموقراطية البرلمانية والدستورية للامارة. وقد نشرت صحيفة محلية صوراً لهندرسون، من دون ان تسميه بالاسم مطلقاً، تظهره دوماً الى جانب وزير الداخلية الشيخ محمد آل خليفة، او مدير وزارة التدريب الكولونيل حسن عيسى الحسن.

ويقول الشيخ خليل «لقد تم اعتقالي في المنزل في منتصف ليل اول نيسان في العام الماضي، خلال الاضطرابات التي شهدتها قرى خارج المنامة».

ولم يكن هناك مذكرة باعتقالي وتم عصب عيني وتقييد يدي، ونقلي الى مقر الـ«سي.اي.اس» حيث قدم الكولونيل عادل فليفل الى زنزانتي وهاجمني بعصاه فضربني ست مرات على رأسي ووجهي وفخذي، وكان غاضباً وقال لست املك الوقت لك لأننا مشغولون بسجناء آخرين، والليلة ستكون النهاية لك، ولكم جميعاً. ثم غادر ولم يحدث شيء».

الآن اعمال الشغب، والاخلال بالأمن استمرت بشكل خطير في الجزيرة، وازداد عدد السجناء الى أكثر من الفي سجين اضافي اعتقلتهم الشرطة الأمنية التابعة لهندرسون. وبعد لقاءات اولية مع وزير الداخلية الشيخ محمد، تم ابلاغ الشيخ خليل واثنين من أئمة الشيعة البارزين أن باستطاعتهم تقديم اقتراحات لانهاء الاضطراب الى هندرسون شخصياً.

ويقول الشيخ خليل: تم نقلنا الى الطابق العلوي في مقر «سي.اي.اس» حيث كان لكل الضباط شيفرة أمنية، وطلبت منا زوجته ان ندخل غرفة. وكان فيها أشخاص آخرون منهم بريطاني آخر اسمه «بريان» واستغربت عدم وجود اي صورة في الأروقة للشيخ عيسى أو لولي العهد. وبدا هندرسون وقد رد شعره الى الوراء، فبرز وجهه بلون ابيض طبشوري.. وكان يرتدي بذلة وربطة عنق وكان كثير الكياسة ودمثاً، ويمكنه قول «اهلاً وسهلاً» بالعربية من دون ان يتحدثها بل يستعين بمترجم هو الكولونيل عادل فليفل الرجل الذي ضربني حين وصولي.

ولقد قدم الشيخ خليل وزميلاه سلسلة اقتراحات لهندرسون من شأنها حسب قولهم وضع حد للاضطراب في البحرين، وهي تشمل اطلاق سراح الموقوفين غير المحكومين والعفو عن السجناء المحكومين، وعودة الذين تم ترحيلهم وتوفير العمل للعاطلين عن العمل في البحرين، وحرية التعبير، وتعديل الدستور واجراء انتخابات نيابية.

وأبلغنا هندرسون رفضه لاطلاق المعتقلين دفعة واحدة وانه يفضل تحريرهم على دفعات. ولم يتكلم ابداً باسمه. بل فقط باسم «الحكومة». غير انه اثنى على مبادرتنا وقال انها تشكل حلاً جيداً معقولاً للأزمة. الا انه بدل رأيه لاحقاً، واعتبر الأمر بمثابة مكيدة. وكنا قلقين لا نثق به. فهندرسون يخدم النظام منذ ١٣ عاماً. وأي شيء يقوله سيكون لصالح هذا النظام وليس لصالح الشعب».

طالت المحادثات أربعة اشهر لأن هندرسون كان يحاول دوماً تأخير اطلاق سراح السجناء. وقال لن الشيخ عبد الأمير الجمري، أهم القادة الدينيين، يجب ان يكون آخر المحررين - وليس الأول كما نطالب بذلك - لأن السعودية اصرت على ذلك. وأبلغنا ان هناك في الحكومة البحرانية من لا يثق بنا فإذا «حررناكم - قال لنا - واستطعتم وقف اعمال الشغب والاضطراب فستصبحون ابطالاً».. غير انه كان يبتزنا بالتهديد ساعياً الى ان ينتزع منا انهاء أعمال العنف بأقل تنازلات ممكنة.

وفي آب، تغير مزاج هندرسون اذ جاء الي يوماً في الغرفة برفقة فليفل الرجل الذي ضربني، ورسم بكل تباه خطاً على صفحة من ورق كانت على مكتبه، وقال «لقد امتدت المحادثات لأربعة اشهر ونصف الشهر، ونستطيع سجنكم لثلاث سنوات كاملة باسم قانون أمن الدولة. وإذا تم اطلاق سراحكم مؤقتاً فنستطيع سجنكم من جديد لسنوات ثلاث اخرى».

كان هندرسون غاضباً في ذلك الوقت وتوقفت اللقاءات والاجتماعات. وأبلغنا أن لا نتحدث الى احمد شملان، الديموقراطي، الذي تم سجنه مؤخراً من قبل قوات هندرسون.. وقال لنا انه قد يطلق سراحنا اذا امرنا المعارضة التزام الهدوء لا سيما المعارضة البحرانية في لندن.

وتم تحرير الشيخ خليل، حسب قوله، بعدما وعد هندرسون بان تتم تلبية مطلبه هذا بعد انهاء المعارضة لحملتها الترويجية. فتحدث في المساجد، داعياً الشعب الى الهدوء والطاعة وبعد ايام عشرة. غادرت للتحادث مع المعارضة. وكنت في لندن حين اعلن وزير الداخلية انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بين المعارضة والحكومة. لقد قدم هندرسون وعوداً لم يكن في نيته الالتزام بها ابداً. فوضت العودة وعاد الى ابتزازي مجدداً. اما في البحرين، فقد عاد العنف مجدداً.

ولم يغير رجال هندرسون من التكتيك الذي كانوا يتبعونه بل استمروا في أعمال الاعتقال الجماعي والضرب في مراكز امن الـ«سي.اي.اس» وقد ارغم هؤلاء الرجال ثلاثة رجال دين هم المشايخ علي سلمان، حيدر فكري وحمزة دير على الوقوف ساعات عدة متتالية من دون نوم او راحة. ورفض المشايخ الدواء الذي اراد فليفل اعطاءهم اياه، وذلك حسب قول الشيخ خليل، قبل ترحيله الشهر الماضي.

وادعى سجناء آخرون ان بين رجال هندرسون الكثير من الأردنيين مثل عبد الكريم العاقوري ومحمد عوياد، الذين حاولوا اجبارهم على توقيع اعترافات مزورة. وقال السجناء أيضاً انهم شاهدوا احد الاستجوابات التي قام بها أحد رجال هندرسون عبد النبي بشيري الذي ضرب سجيناً يدعى احسان هوبين على وجهه ورفسه مرات عدة قبل أن يرمي به على آلة تكييف الهواء في سجن القلعة.

وقد سمى ايضاً احد المنفيين من المعارضة البحرينية الى دمشق الشيخ عبدالله صالح. الكولونيل فليفل بانه الرجل الذي قيده الى أحد الأعمدة «كما تقيد الدجاجة» وظل يضربه مطولاً بعد اعتقاله في ١٩٨٠. ويتهم السيد هشام الموسوي، الذي رحل من البحرين السنة الماضية، احد مواطنيه البحرينيين محمد حجازي، ورجلاً آخر باكستاني الجنسية، بضربه ورفسه في السجن في حضور ضابط بريطاني - ليس هندرسون او بريان - طيلة مدة سوء المعاملة.. وسمى ايضاً بريطانياً آخر يعمل مع هندرسون كمسؤول عن تعذيبه في العام ١٩٨٣. وقال «كان هذا الضابط يريد مني ان اعترف بنشاطات سياسية. وضربوا زوجتي على وجهها امامي، ثم دفعني البريطاني وأدخل قنينة في شرجي».

وفي دمشق، شهدت خاتون العرب ان شقيقتها الصغيرة البالغة العشرين من العمر، جرى تقييدها الى أحد الأعمدة وضربها حتى فقدت وعيها. وقد قام بهذا العمل الكولونيل فليفل في العام ١٩٨٥ بتهمة انتمائها الى مجموعة المعارضة الإسلامية.

ويدعي بعض السجناء السابقين ان هندرسون اجرى عمليتين جراحيتين نتيجة اصابته بمرض السرطان وانه بات يرغب اعتزال العمل. وقال احد هؤلاء ان هندرسون ابلغه يوماً انه يريد تحقيق «السلام» في البحرين قبل مغادرته واعتزاله.

وفي كتابه «رجل لكل الفصول» لروبرت بولت. يصف توماس كرومول احد شخصيات الكتاب المعروفة بعنفها، مهمة خدم الملك بانها توجب «تقليل عوائق وارباكات» حياة سيده.

ويبدو ان هندرسون يتلاءم وهذا الوصف وهو قال مرة للشيخ خليل «اني ساعي بريد فحسب، ومهمتي نقل الرسائل فقط بينكم وبين الحكومة».

الآن هندرسون هو اكثر بكثير من ساعي بريد. اما الثورة التي يحاول قمعها في البحرين، فانها ستكون عائقاً من المستبعد جداً ان يزيلها التعذيب.

ترجمة: ايمان شمص
عن الـ«اندبندنت» - ١٨ شباط ١٩٩٦)



أكرم الحوراني: رجل متميز من جيل الرواد

نصر شمالي

من حق الانسان السوي ان يعتبر رأيه صواباً، لكن هذا الحق مشروط باقراره المسبق أن رأيه يحتمل الخطأ، ان من يحبه، طالما انه انسان سوي، ان يقر مسبقاً باحتمال الخطأ في رأيه حتى ولو لم تظهر ابسط اشارة تدعو الى وضع مثل هذا الاحتمال.

كذلك، فان من حق الانسان السوي اعتبار الرأي الآخر خطأ. لكنه ملزم، ليبرهن انه سوي، ان يقر مسبقاً، من غير دلائل حسية، بأن الرأي الآخر يحتمل الصواب. اما ما يترتب على ذلك بداهة فهو واجب كل صاحب رأي بالتراجع عن رأيه اذا ما ثبت عدم صوابه، وبقبول الرأي الآخر اذا ما ثبت صوابه.

انها قاعدة عظيمة من قواعد ضبط وتنظيم قضية اختلاف الآراء واتفاقها، تركها لنا الامام الشافعي، اخذتها من الذاكرة، وتصرفت في صياغتها.

طبعاً، ليست المسألة بهذا القدر من السهولة الذي توحي به القاعدة. فما بين اقرار الانسان بخطأ رأيه الذي كان يعتبره صواباً، وبصواب الرأي الآخر الذي كان يعتبره خطأ، تدور على مسرح الحياة أحداث صاخبة، وأهوال مرعبة، ومآس مروعة، قد تدوم سنيناً، بل وعشرات السنين. وعلينا أن نتذكر بأن الجدل لا يزال دائراً حتى يومنا هذا بين المتشيعين لهذا الصحابي أو ذاك من صحابة رسول الله.

ولكن، تبقى القواعد الثابتة، المثالية والخالدة، ضرورية ولا غنى عنها اطلاقاً، رغم استحالة تمثلها وتطبيقها تماماً، حيث اعتمادها يحول دون نكوص الانسان الى حالة البدائية الهمجية، ويدفعه باستمرار، الى ما لا نهاية، على طريق الارتقاء الانساني الاجمالي.

اردت بهذا المدخل ان أمهد للحديث عن المغفور له الأستاذ اكرم الحوراني الذي رحل الى جوار ربه (٢٤/٢/١٩٩٦) ملتحقاً بإخوانه من أبناء جيله، بعد أن ملأ الدنيا وشغل الناس على مدى عقود وعقود، والذي أسهم في مقدمة أبناء جيله برفد الحياة السورية والعربية بدماء جديدة، غزيرة ومتدفقة، كانت بأمس الحاجة اليها، ودفع في اتجاه تطوير البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتطوير المفاهيم السياسية والقومية والانسانية، دفعات قوية كان لها أثرها العميق والبعيد في نقل المجتمع من حالة الركود الآسن التي كان عليها الى حالة التدفق العظيم نحو آفاق انسانية رحبة. انه الرجل المتميز بجدارة بين جيل الرواد، وانه القائد الجماهيري الذي خفقت له تلقائياً قلوب ملايين المعذبين في أرياف سورية ومدنها.

كان الأستاذ اكرم الحوراني واحداً من ذلك الجيل المخضرم الذي لا ينسى. جيل مرحلة ما قبل الاستقلال وما بعدها، جيل الرواد الذين أسسوا للمراحل الحديثة التي ما زلنا نعيشها حتى يومنا هذا. كان صاحب رأي، ورجل قضية. وان الحديث عنه لا يعني شيئاً آخر سوى الحديث عن آرائه وقضيته. فهو من ذلك الطراز من الرجال الذين اندمجت ذواتهم في الذات العامة. فلا خصوصية تستحق الذكر، والسيرة الشخصية ذابت نهائياً في السيرة العامة للأمة. انك لو عدت الى مرحلة شبابه الأول، في الثلاثينات، فلسوف تجد نفسك على الفور معه في خضم القضية العامة. واذا واصلت تتبع مراحل حياته التالية فسوف ترى الخضم يتسع ويتسع، والقضية تكبر وتكبر. انها دوائر متوالية تتسع وتكبر دون أن تقل أهمية الدائرة الصغرى، حول نقطة الصفر، عن أهمية آخر دائرة كبرى.

طبعاً، نحن نتحدث عن الماضي، حيث قضية الرجل، أو سيرته، وهما لا تنفصلان، صارت من الماضي. لكنه ذلك الجزء من الماضي المتصل بالحاضر. انه ذلك الجزء من الماضي الذي لا زال الحديث عن الحاضر يستدعي العودة اليه. والعودة اليه لا يمكن ان تتحقق بأدوات ذلك الزمن القديم وبمفردات ذلك الزمن القديم، وبآراء ذلك الزمن القديم.

انه لما يبعث الدهشة والحزن ان تجد بعض الأشخاص يتحدثون أو يكتبون عن مرحلة قديمة مضت بمفردات ومعايير زمنها، ووفق سوية الوعي العام في زمنها. ان هؤلاء لا يأخذون بالاعتبار ما استجد من تطورات، وما اضيف من معلومات، تجعلنا ملزمين بقراءة حدث ما قديم قراءة جديدة قد تعطيه لوناً آخر تماماً، ومعنى آخر تماماً.

[illegible]

مصلحته الخاصة ومصلحة الأمة كما يفهمها، والا لكان له شأن آخر، ومواقع اخرى، في الأربعينات والخمسينات والستينات.

كان همه الكبير هو حال الأمة، وكان حلمه الكبير هو نهوضها. ولأنه يتمتع بحيوية متدفقة، وبهمة عالية، وبمواهب متميزة، ولأنه كان عملياً الى ابعد الحدود، فقد انطلق من حيث موقع قدمه، من مسقط رأسه، من محيطه. لقد بدأ عملية استنهاض الأمة ابتداء من الجزء الذي يعيش فيه، وانها لتشبه المعجزة تلك الانجازات السياسية والاجتماعية التي حققها في البدايات، في مدينة حماه وفي أريافها.

لقد اطلق بسرعة قياسية فعالية الآلاف وعشرات الآلاف ومئات الآلاف من البؤساء المعذبين، المهانين المذلين، الذين كان وجودهم أشبه بالعدم. وانه ليتوجب علينا أن ننتبه الى ان سورية تلك الأيام تختلف كلياً عن سورية هذه الأيام، فمن الجهل والحماقة أن ننظر الى سورية في الثلاثينات والأربعينات والخمسينات بمنظار سورية التسعينات.

في ذلك الزمن كان جوع الملايين في الأرياف والمدن لا يوصف، وجهلهم وعريهم وأمراضهم جميعها لا توصف. ولقد نجح الحوراني في قيادة عملية اطلاق الطاقات الهائلة الكامنة في تلك الكتل البشرية المعذبة. وفي ظلمات تلك الأرياف التي يصريلها الشقاء، خلال فترة وجيزة حقاً، كأنما هو أطلق المارد من القمقم، ليزج بها ليس في خضم النضال الاجتماعي والاقتصادي فحسب، وانما في خضم النضال القومي والعالمي بالمقدار نفسه ان لم يكن اكثر. ان من يعرف أي بؤس كانت تعيش فيه أرياف سورية، وخاصة أرياف المنطقة الوسطى، يدرك قيمة المعجزة التي تحققت على أيدي الرجل.

وفي المدن أيضاً كان الظلام عاماً ودامساً. كان جوع الفلاحين قاسياً وكافراً حقاً. لكن جوع الجماهير الفقيرة في المدن كان، في الواقع، أشد قسوة وكفراً. الأرياف تبقى أرحم من المدن على الفقراء الجوعى. ففي البرية تستطيع أن تأكل عشباً، أو تصيد طيراً، أما في المدن، حيث الأرض لا تنبت عشباً والفضاء لا يستدرج طيراً، فإن معاناة الفقراء لا حدود لقسوتها. لقد أخذ الحوراني بأيدي هؤلاء أيضاً، فقراء المدن الذين يسترون اجسادهم بمشقة، ويسدون رمق أطفالهم بمشقة، ويحصلون على أبسط شروط الاستمرار بالعيش بمشقة. وعندما أخذ بيدهم لم يعطهم للباس ولا الطعام، ولا المسكن، ومن أين له أن يعطيهم؟ ولكنه أعطاهم ما هو أخطر وأهم من ذلك بكثير. أعطاهم الإحساس بالكرامة، وأعطاهم الأمل. ولقد استمروا طويلاً في فقرهم وبؤسهم، يناضلون الى جانبه الى حد بذل أرواحهم، لأنهم امتلكوا الكبرياء المستند الى الاحساس المرهف بالكرامة.

بالفعل، لم يكن ثمة مكسب مادي على الاطلاق لأولئك الفقراء، في الأرياف والمدن، اولئك المحرومون من الغذاء والدواء والكساء والتعليم، الذين اندفعوا بأسمالهم يقتحمون مجرد أجسادهم وأرواحهم. لتنطلق عملية التغيير التاريخية في بنية المجتمع العربي السوري، فتتسع القاعدة السياسية الفاعلة اتساعاً هائلاً، بعد أن كانت مقتصرة على أقليات اجتماعية ضيلة من سكان المدن.

لقد أسهم اكرم الحوراني اسهاماً رئيسياً متميزاً في تلك الثورة البنيوية للمجتمع العربي السوري. وقد حدث ذلك قبل الاستقلال وبعد الاستقلال. ان اقناع بعض الشرائح الميسورة والمتنورة من الأوساط الاجتماعية في المدن، بالإسهام النشط في استنهاض وانهاض الكتل الاجتماعية الضخمة، المغيبة وشبه الملغاة، ومن ثم زجها بزخم رائع ومزوع في الحياة العامة، هو مأثرة تاريخية لا تنسى للأستاذ الحوراني. لقد كان فقراء الأرياف والمدن، في جميع مناطقهم وبكل مذاهبهم، يحفظون له هذه المأثرة، ويبادلونه إياها حباً صافياً، نقياً، لا تشوبه شائبة.

ان تلك الجماهير الفقيرة المعدمة، التي لم تكن قد حظيت بعد بشيء من المكتسبات المادية، حيث ليس ثمة اصلاح زراعي بعد، ولا صناعات تستحق الذكر بعد، هذه الجماهير التي استردت فقط احساسها بالكرامة والكبرياء، سوف تمد أكرم الحوراني بأرتال المجاهدين الذين انطلقوا بقيادته الى فلسطين للقتال في صفوف [illegible]

الاقتصادية والاجتماعية، وبين الهموم العامة، العربية والقومية. فكان هم فلسطين قبل وفوق هم ضرورات الحياة الأولى، للعزيزة المثال. ولقد تحدث المرحوم الفريق عفيف البزري ذات مرة عن ذلك المواطن الفقير، البسيط، من أبناء مدينة حمص، الذي كان يقاتل الى جانبه في فلسطين كملقم للمدفع، حافياً يتقافز فوق الأشواك والحجارة المدببة.

لقد شحن الحوراني وأمثاله من أبناء جيله، فقراء الأرياف والمدن في سورية بتلك الروح البارة، الوثابة، القادرة على الارتفاع فوق همومها المباشرة مهما عظمت، والانتقال حافية، عارية، جائعة، الى أعقد وأخطر ساحات النضال والقتال وهي تهزج أهازيجها الفخورة، الواعية والمعبرة والمفعمة بروح البسالة والاقدام والعطاء.

وعندما تتالت المؤامرات على سورية، وتكالبت القوى الأجنبية من أجل ضربها، كان السبب الرئيسي هو ذلك التطور الايجابي المتسارع الذي طرأ على بنية المجتمع العربي السوري، فجعل قاعدتها السياسية تتسع اتساعاً ايجابياً هائلاً. فلما بلغت تلك المؤامرات ذروتها، في عام ١٩٥٧، بالحشود التركية الأميركية، بادر الحوراني، والبزري الذي كان قائداً للجيش واخوانهما من أبناء جيلهم، الى تسليح مئات الألوف من أبناء المدن والقرى، بلا تردد وبلا حساب. فغدت سورية في طرفة عين مجتمعاً مسلحاً بكامله، يمور طليقاً حراً، مفعماً بالثقة والأمل، في جنة الحرية الخضراء. ثم اندفعت هذه الجماهير تواً وراء قياداتها من أمثال الحوراني على طريق الوحدة مع مصر، فكأنما هي بخطوتها الوحدوية تلك أرادت تحصين مواقعها الكفاحية سواء على جبهة فلسطين او على الجبهات الأخرى.

الوحدة مع مصر كان يجب ان تكون تصعيداً للكفاح. لم تكن للوحدة المصرية السورية في نظر الكثيرين، وأعتقد أن الحوراني كان منهم، هي نهاية المطاف، وانما خطوة على طريق لا تزال شاقة جداً، وطويلة جداً. غير ان البعض من الطفيليين، أصحاب المصالح الخاصة، اهتبلوها فرصة، وأظهروها وتعاملوا معها كأنما هي نهاية المطاف. وكأنما هي السقف. أنا أدرك كم هي معقدة هذه المسألة وكم هو صعب الخوض فيها، خاصة وقد عومل الحوراني كقطب من أقطاب الانفصال، لكني على يقين من أن الرجل لم يكن في أية لحظة من حياته الا وحدوياً.

اكرم الحوراني كان يتطلع الى امة عربية واحدة، وكان متحازاً للجماهير الفقيرة الفقيرة. لم يكن انحيازه عاطفياً فحسب وانما عملي أيضاً. فالأمة مجزأة، بعض اجزائها مستعمر والبعض الآخر شبه مستعمر. والمجتمع المدني في معظم الأقطار العربية لا وجود له الا في الحدود الدنيا، بل اقل من الحدود الدنيا. ان كتلاً هائلة من شعوب الأمة العربية مهمشة او شبه مهمشة. مغيبة او شبه مغيبة، والفعالية مقتصرة على اوساط محدودة جداً، ان كانت مخلصة فهي غير قادرة. ان حلم الأمة العربية الواحدة يستدعي استنهاض الجماهير العريضة وتحقيق حضورها الفعال، وان هذا يتحقق، في احد أهم وجوهه، بالتفاعل الاجتماعي الحر، ولذلك كان الحوراني متمسكاً الى النهاية بالحياة البرلمانية وبحرية الأحزاب والصحافة والفكر، أي بالتفاعل الاجتماعي الحر.

لقد ظل الحوراني مخلصاً لقناعاته هذه حتى النهاية. وان حكاية «لعبة العسكر التي كان يلعبها» و«لعبة الانقلابات العسكرية التي كان يساهم فيها» هي حكاية سخيفة، غير منطقية، ضخمتها الخصومات السياسية المريرة، وأجهزة الدعاية المغرضة التي تريد اطفاء كل نقطة ضوء في تاريخ العرب الكفاحي. بل انه يتوجب علينا ان نعيد النظر في طريقة تناولنا لتلك الانقلابات التاريخية الداخلية والخارجية.

لقد كان أكرم الحوراني موجوداً في مواقع القيادة الاجتماعية والسياسية قبل الاستقلال، وقبل تأسيس الجيش العربي السوري بعد الاستقلال، وهو اسهم اسهاماً مباشراً ومؤثراً في تأسيس هذا الجيش الذي بدأ صغيراً ومتواضعاً. لقد كان العقيد عدنان المالكي صديقه ورفيقه منذ ما قبل الاستقلال، وكان الفريق البزري كذلك ايضاً. وهو سعى بنفسه الى اقناع الضباط الشرفاء الآخرين، الذين تلكأوا بالانتقال من الجيش الفرنسي الى الجيش السوري الذي بدأ يتكون جنيناً في تلك المرحلة [illegible]

سراً بالضباط العرب في تلك الثكنات، داعياً إياهم للالتحاق بجيش الوطن الوليد، وهو نجح فعلاً في إقناع الكثيرين منهم.

وأين الخطأ في جهوده لرفد كليات الجيش الصغير الجديد بعناصر شابة، واعية، مؤمنة بقضية العرب الكبرى، ومنحازة الى الجماهير العريضة الفقيرة؟ هل هذا ذنب؟ ان العدو الأجنبي هو من يجب ان يعتبره ذنباً. ثم ان الجيش جزء لا يتجزأ من الشعب. انه مؤسسة من مؤسسات المجتمع. فلماذا يتحدث البعض عنه وكأنه خارج المجتمع؟ ولماذا لا يكون افراد الجيش على صلة حميمة مثل غيرهم، أكثر من غيرهم أو أقل من غيرهم، بقضايا مجتمعهم وأمتهم؟ ما الخطأ في اشراكهم؟ وما الخطأ في العلاقة معهم، مثلهم مثل بقية قطاعات المجتمع؟

لقد جعل البعض من صلات الحوراني الطيبة بالجيش قضية تشبه التهمة، بينما هي ليست كذلك بالتأكيد. وهو لم يكن في موقع يجعله أداة في يد هذا الضابط أو ذاك، كما أن الأحداث جميعها برهنت أن الجيش لم يكن اداة في يده او في يد غيره من القادة. ولكن، ان للمؤسسة العسكرية اوضاعها المتميزة في مجتمع يعاني من ضعف المؤسسات المدنية، بل من غيابها، الأمر الذي يدفعها لأخذ أدوار ومهمات قد لا تكون من اختصاصها ومن واجباتها، وقد لا تقدم على أخذها لو كان الحضور الاجتماعي والسياسي في مستوى يوفر عليها ذلك.

ان المشكلة الأساسية لم تكن في اي وقت من الأوقات مشكلة عسكر. لقد كانت دائماً مشكلة مجتمع لم ينهض بعد بالقدر الكافي، ولم يتكون بعد بالقدر الكافي، ولم يمتلك بعد ارادته المستقلة بصورة كافية. نحن نتحدث عن سورية، مثلاً، وكأنها كافية في حد ذاتها، فننسى، ولو مؤقتاً، انها جزء صغير من وطن كبير، لا يمكن عملياً فصل قضاياها الصغيرة عن قضاياه الكبرى، ولا يمكن حل مشاكلها بمعزل عن حل مشاكله. ومن جهة اخرى نتحدث كعرب وليس كمجرد سوريين، وننسى ايضاً، ولو مؤقتاً، ان الوطن العربي الكبير ليس في متناول أيدينا، وليست لنا على أجزائه، أو أقطاره، أية سلطة، وليس لنا فيها أي حق، وأننا محكومون بقطريتنا المفروضة علينا.

كانت جدلية الوحدة والتجزئة، وما زالت، تفعل فعلها المدمر، في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فنحن نعيش حقبة تاريخية بالغة الصعوبة والتعقيد، يفترض انها مؤقتة وعابرة، بل يجب ان تكون مؤقتة وعابرة. والا استمر هذا التناقض الرهيب، هذا النزيف القاتل. حيث نحن لا نستطيع ان نتصرف كسوريين، ان نكون مجرد سوريين، حتى لو اردنا ذلك عن قناعة، ولا نستطيع ان نتصرف كعرب، كوطن عربي، حيث هذا الوطن ليس في متناول أيدينا. ولقد كان أكرم الحوراني، مثله مثل كثيرين، يعاني من هذا التناقض.

لقد ذهب الى العراق عام ١٩٤١ ليساهم في ثورة رشيد عالي الكيلاني وذهب الى فلسطين عام ١٩٤٨ ليساهم في الدفاع عنها ضد اجتياح قطعان اليهود الصهاينة، وهب الى مصر عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ليساهم في قيام الجمهورية العربية المتحدة. ثم انكفأ في سورية بعد الانفصال وهو يمضغ المرارة ويقاسي من الخيبة.

هل غضب واحتد اكثر مما يجب؟ ربما. هل بالغ في التركيز على بعض الجوانب السلبية، وأهمل بعض الجوانب الأخرى. ربما. لكنه، في جميع الأحوال، كان وحدوياً، وظل وحدوياً حتى النفس الأخير. ان سيرته بمجملها لا يمكن ان تنبىء بغير لك.

لقد كان أكرم الحوراني، في ابتعاده القسري عن ميادين الحياة العامة ضحية لجدلية الوحدة والتجزئة بتناقضاتها ومفارقاتها الرهيبة المدمرة. كان ضحية لهذه الحقبة التاريخية البالغة الصعوبة والتعقيد، وهي أودت به. فأحالته على ما يشبه التقاعد قبل الأوان، مثلما أودت بالكثيرين من أمثاله الذين خسرهم الوطن وخسرتهم الأمة.

غير ان حياته لم تمض هدراً وعبثاً. ان اسهامه الثوري المتميز في التطوير الهائل لبنية المجتمع العربي السوري، وفي توسيع القاعدة الاجتماعية والسياسية، وفي النهوض بالوعي القطري وربطه باحكام بالوعي القومي [illegible]

إدارة مباشرة

خلال العام الماضي قاد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن حملة واسعة النطاق من اجل مواجهة الهيمنة الثقافية الاميركية على المجتمع الاسرائيلي. محذراً مرات عدة من تبدل العادات اليهودية في اسرائيل. نتيجة تأثر الشباب الاسرائيلي بشدة بما يحلو للاميركيين ان يطلقوا عليه «طريقة الحياة الاميركية».

بالطبع لم يصدر عن وايزمن، الذي بدا غاضبا في الاشهر الماضية من تقدم اللغة الانكليزية والعادات التلفزيونية السينمائية الاميركية على حساب اللغة العبرية والعادات اليهودية - بين الشباب الاسرائيلي - اي تعليق بشأن الخطوات الاميركية الاخيرة التي اتخذت على وجه السرعة لدعم اسرائيل وحمايتها. لكن غالب الظن ان هذه الخطوات الاميركية كان لها جانب، غير مرحب به، في اوساط تفكر على نسق وايزمن او بما يقرب من اتجاهه.

باتت الولايات المتحدة لأول مرة وبصورة مباشرة المسؤولة عن أمن اسرائيل وحتى عن سياساتها. بعد ان كان هذا الدور في السابق. وراء الستار او مغلفا بمواقف واجراءات وقوانين. فالخطوات السياسية الرئيسية التي اتخذت في اعقاب اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي (السابق) اسحق رابين. ثم في اعقاب العمليات الاستشهادية التي نفذتها «حماس» و«الجهاد الاسلامي». اتخذت من جانب واشنطن.

فالولايات المتحدة هي التي اتخذت القرار بعقد قمة دولية لدعم اسرائيل في مواجهة الهجمات الاستشهادية ولإبقائها في موقعها في إطار «عملية السلام»، وبالطبع لحصار الموقف السوري، وهي التي انبرى رئيسها على الفور ليقود دفة السفينة الاسرائيلية التي امتزت بعنف بالهجمات، عبر ارسال المعدات والخبراء وقيادة حملة دولية. ومن ثم قرر تتويج حملته وقيادته، بأن يترأس اجتماعاً للحكومة الاسرائيلية المصغرة. المفترض انها القيادة الفعلية لإسرائيل، وذلك في حدث ربما كان الاول من نوعه على الصعيد الدولي.

بالطبع فإن الرئيس الاميركي وادارته ارادا بكل هذه الخطوات ان يحميا قدر الامكان «عملية السلام» الاميركية في المنطقة. وارادا ايضا ان يوجها رسالة صريحة الى الجميع بأن الولايات المتحدة تعتبر امن اسرائيل من امنها هي. الا ان هذا كله لا يمكن ان يطغى على حقيقة ان اسرائيل باتت تحت الادارة الاميركية المباشرة.

من الطبيعي ان تساعد هذه التحركات والخطوات الاميركية في دعم اسرائيل او بالاحرى في ابقائها واقفة على قدميها. لكن هذا لا يخفي ان اسرائيل فقدت في هذه التحركات والخطوات الكثير من صورتها السابقة (والتي كانت خادعة ودعائية الى اقصى الحدود) بأنها فازت بقواها الذاتية الضعيفة في معركة البقاء، في مواجهة العملاق البشري العربي والاسلامي.

فعلى الرغم من الدعم الخارجي الكثيف - والغربي تحديداً - في كل المجالات منذ ما قبل اقامة دولة اسرائيل. فإن الاسرائيليين احتفظوا علانية بمظهر «استقلالي» جعلهم يتباهون بأنهم حققوا من الضعف قوة، وكان هذا من نقاط الدفع الرئيسية في المجتمع الاسرائيلي، ومن نقاط الجذب الاولى ليهود الشتات. الا ان التطورات الاخيرة وعلى الرغم من ان الهدف منها دعم اسرائيل، الا انها تشكل هزة فعلية للصورة الاسرائيلية.

والاهم من هذا ان الولايات المتحدة. مدفوعة بتجاربها في حرب الخليج وما تبعها على الصعيدين الاقليمي والدولي. قررت ان تأخذ دفة الامور بنفسها، في كل مكان في المنطقة حتى في اسرائيل، وهو ما يعكس انخفاضا في الثقة الاميركية بقدرة اسرائيل على مواجهة «الشرق الاوسط الجديد» لوحدها برغم كل الدعم الخارجي.

غسان مكحل

قمة الإلغاء

حددت الولايات المتحدة اهدافاً عدة للحشد الدولي الذي استدعته للاجتماع في شرم الشيخ يوم الاربعاء المقبل. بعضها معلن ومباشر والبعض الآخر مضمر وغير مباشر.

من بين الاهداف المعلنة والمباشرة السعي للامساك بأوراق مفاوضات التسوية في المنطقة، التي بعثرتها العمليات الاستشهادية الاخيرة، وحشد التأييد لإسرائيل. ومحاولة التوصل الى مجموعة من الاجراءات لمحاربة ومواجهة ما أسمته «إرهاباً» و«إعتداءات» على دولة الكيان الصهيوني.

واذا كانت الاهداف المضمرة للقمة تتمثل في تأمين الاجواء اللازمة لإعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون لولاية رئاسية جديدة في الخريف المقبل. وتعويم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لإعادة تحصين فرص فوزه في الانتخابات التشريعية في أيار المقبل. فإن الادارة الاميركية. تستكمل خطة كانت بدأتها منذ سنوات عديدة.

هذه الخطة تشكل خطرا بالغا جدا على الشعوب العربية وحقوقها وقضاياها. وتستهدف سلبها إراداتها وثقافاتها وتاريخها واستبدالها بقوالب جاهزة ومفاهيم وتوصيفات لا تخدم الا المصالح الاميركية والغربية وتلغي الذات العربية.

وتزداد خطورة هذه الخطة، لان الكثيرين من العرب تجاوبوا عن قصد او غير قصد مع بعض تفاصيل الخطة. كتبني بعض المفاهيم والعبارات التي تعد بريئة في ظاهرها، لكنها محشوة بالسم في داخلها.

من بين هذه العبارات على سبيل المثال لا الحصر «عملية السلام» و«الارهاب».

فمنذ مؤتمر مدريد باتت المفاوضات الهادفة الى التوصل الى تسوية بين العرب واسرائيل. تعرف بـ«عملية السلام» مع ان ما تحقق منها حتى الآن لم يؤد الى سلام ولو نسبي. وبالتالي فقد اصبح من ينتقد هذه المفاوضات او يعارضها ينعت بأنه معارض للسلام.

هذه التسمية، وتبني هذا المفهوم نراه يتكرر الآن مع قمة شرم الشيخ التي اختيرت تسميتها بمنتهى الحذاقة والخبث: «قمة صانعي السلام.. ومحاربة الارهاب». وبذلك فإن كل من ينتقد هذه القمة او يرفض المشاركة فيها وخاصة من بين من وجهت اليهم الدعوة سينعت بشكل آلي بأنه معارض للسلام ومؤيد للارهاب.

ومن مفارقات قمة شرم الشيخ الهادفة الى تأمين الدعم والتأييد لإسرائيل. ان الدولة التي قامت على الارهاب المنظم هي التي تواصل احتلال الاراضي العربية، وتستمر منذ اكثر من اسبوع في تنفيذ احدى اكبر حملات الارهاب في التاريخ ضد اكثر من مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، دفعت حتى بعدد من الاسرائيليين الى شجبها والدعوة الى وقفها.

ومن المفارقات ايضا انه لطالما دعت دول عربية عدة منذ سنوات الى عقد مؤتمر دولي لتحديد الارهاب والتفريق بينه وبين كفاح ونضال الشعوب ضد المحتلين والمستعمرين، لكن هذه الدعوات لم تلق آذانا صاغية.

الآن وعندما يتعلق الامر بدعم اسرائيل وفرض مفاهيمها سارعت الادارة الاميركية وبعض سماسرتها في المنطقة للدعوة الى قمة شرم الشيخ.

يقول الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن في معرض دعوته الى تشديد القمع ضد الفلسطينيين بعد العمليات الاستشهادية «البحث عن الارهابيين هو بمثابة البحث عن إبرة في كومة قش... وعلينا ان نحرق كومة القش للعثور على الإبرة».. هذا الكلام هو برسم المشاركين في قمة «صانعي السلام.. ومحاربة الارهاب» وبخاصة العرب منهم.

محمد شريدة


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ [illegible]
■ مكتب طرابلس: [illegible] ■ مكتب صيدا: [illegible] ■ مكتب شتورة: [illegible] ■ مكتب بعلبك: [illegible]
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: [illegible] - الاشرفية: [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت [illegible]

«الجماهير العربية هي التي عقدت إرادتها على أن تصمد وتكافح وتناضل وتضحي وتعمل حتى النصر».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«وصابر تلهج الدنيا بنكبته
تخاله من جميل الصبر ما نكبا»
شوقي

حول العالم

معرض السياحة الدولي في برلين: صور وألبسة ومأكولات من لبنان

برلين - غسان أبو حمد

شارك في معرض السياحة الدولي في برلين هذا العام (من ٩ الى ١٣ آذار). ٦١٢٥ عارض من ١٧٦ دولة محققين بذلك الرقم القياسي لعدد المشاركين بعد ثلاثين سنة من عمر هذه التظاهرة السياحية العالمية الضخمة التي انطلقت في العام ١٩٦٦ بمشاركة ثلاث عارضين فقط!

وشاركت معظم الدول العربية هذا العام في المعرض السياحي الدولي وقد تميزت أجنحة الدول الخليجية والسعودية واليمن بتقديم الجمال الصحراوي والعادات والتقاليد الخليجية للزائرين الاوروبيين. كما تميزت ايضا بتقديم نماذج عن الخدمات السياحية في الفنادق الخليجية الفخمة وخطوط الطيران.

وأبدى زوار المعرض في يوم الافتتاح اهتماما خاصا بخصائص بلدان شمال إفريقيا حيث قدمت المغرب وتونس والجزائر والسودان ومصر مجسمات صغيرة لأماكنها السياحية ونصبت الخيام وقدمت نماذج عن اللباس الفولكلوري والاغنيات والرقص والمأكولات. وبدا الجناح المصري مميزا بشكل خاص اذ عرضت فيه مجسمات للاهرامات وتماثيل فرعونية، وقام حرفيون وحرفيات بتقديم نماذج عن الصناعة الحرفية في دول شمال افريقيا، كنقش الوشم ونقش «الحنّاء» على أيدي واقدام الصبايا. كما قدم بعض الخطاطين نماذج عن فنون الخط العربي وقاموا بكتابة الاسماء الاوروبية بحروف عربية مزخرفة.

وتميزت أجنحة لبنان وسوريا والأردن بعرض نماذج عن الآثار الخاصة والتسهيلات السياحية في الفنادق. كما قدمت ايضا الصور والملصقات والألبسة الفولكلورية وأغاني ومأكولات من طابع هذه الدول.

ورافق سير المعرض السياحي تقديم هدايا للزائرين، كالكتب السياحية والجغرافية والملصقات وحتى القبعات وقمصان «تيتشرت» ممهورة بصور سياحية هي بعض معالم الدول الخاصة.

وأقيمت في يوم الافتتاح الاول حفلة خاصة، عزفت خلالها مقطوعات موسيقية وألقى رئيس المجلس البلدي لبرلين، أبيرهارد دييغن، كلمة ترحيب بالحضور الكبير. وحضر حفل الافتتاح اكثر من خمسة آلاف مدعو، بينهم وزراء سياحة الدول المشاركة او من ينوب عنهم، والسفراء المعتمدون لدى المانيا بالاضافة الى رجال الاعلام وممثلي الشركات السياحية الكبرى.

ويتميز المعرض السياحي هذا العام بعدد ونوعية الندوات العلمية التي تساهم بإضفاء طابع ثقافي ومعلوماتي على الانشطة السياحية في العالم يشارك في تقديم هذه الندوات مئات الاختصاصيين في علم التسويق السياحي. كما ستتاح الفرصة امام آلاف الزائرين للمشاركة في الحوار والنقاش حول العلوم السياحية ومتطلباتها في نهايات هذا القرن.

ويركز المعرض السياحي الدولي في برلين اهتماما خاصا هذا العام على ثلاثة موضوعات رئيسية، وهي:

* علاقة التقنية الإلكترونية في الصناعة والتجارة السياحية في هذا المجال، يقدم خبراء العلم السياحي آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في المجالات السياحية، بما في ذلك التسهيلات التي يقدمها الحاسوب للمسافرين والسواح في مجالات حجز الاماكن السياحية وعلى خطوط المواصلات. كما أيضا اهمية برامج معلومات الكومبيوتر حول السياحة وشروط انتقال المواطنين من بلد الى آخر، بما في ذلك معلومات حول المناخ والبيئة وطبيعة الحكم السياسي وطبائع السكان.

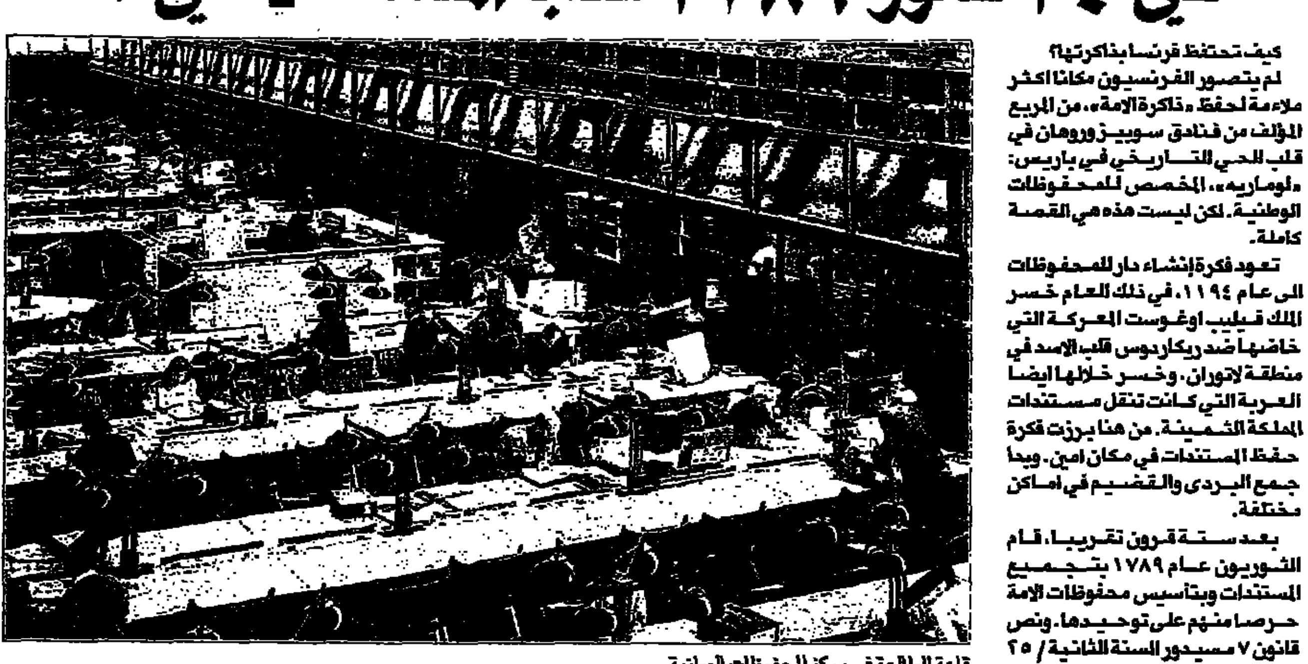
* علاقة البيئة بالسياحة، انه موضوع حمله المعرض السياحي في العام الماضي ويحمله ايضا هذا العام نظرا لأهمية سلامة البيئة في تنشيط السياحة.

* التنسيق الدولي وخطوط المواصلات، وفي هذا المجال يقدم المعرض السياحي الدولي في برلين دراسات حول خطوط النقل والاتصال وشروط السلامة في حركة انتقال المسافرين.

أدب نسائي

ذاكرة فرنسا محفوظة بعناية في أكثر من مكان

في ١٤ تموز ١٧٨٩ كتب الملك: «لا شيء»



قاعة المطالعة في مركز المحفوظات الوطنية

كيف تحتفظ فرنسا بذاكرتها؟

لم يتصور الفرنسيون مكانا اكثر ملاءمة لحفظ «ذاكرة الامة»، من المربع المؤلف من فنادق سوبيز وروهان في قلب الحي التاريخي في باريس: «لوماريه»، المخصص للمحفوظات الوطنية. لكن ليست هذه هي القصة كاملة.

تعود فكرة إنشاء دار للمحفوظات الى عام ١١٩٤، في ذلك العام خسر الملك فيليب اوغوست المعركة التي خاضها ضد ريكاردوس قلب الاسد في منطقة لاتوران، وخسر خلالها ايضا العربة التي كانت تنقل مستندات المملكة الثمينة. من هنا برزت فكرة حفظ المستندات في مكان امين. وبدأ جمع البردى والتقسيم في اماكن مختلفة.

بعد ستة قرون تقريبا، قام الثوريون عام ١٧٨٩ بتجميع المستندات وبتأسيس محفوظات الامة حرصا منهم على توحيدها. ونص قانون ٧ مسيدور السنة الثانية / ٢٥ حزيران ١٧٩٤ على انه «يحق لكل مواطن طلب مستندات من المستودعات».

تم تعريف المحفوظ بـ: «كل مستند يصدره انسان او هيئة او مؤسسة خلال ممارسة وظيفته». وهكذا جرى الاحتفاظ بكل شيء بسبب تطبيق هذه القاعدة لكنهم عادوا واتلفوا الكثير وبقي فقط الاساسي، اي ما يسمح لفرد ما او لمجموعة بالحصول على اصولها من خلال «الاعمال اليومية القديمة» لانه «يمكن لامة، لن تصاب كاي فرد، بفقد الذاكرة وبالتالي بفقد الهوية» كما يصرح احد الباحثين.

اقام نابليون المحفوظات في المبنى الشهير لفندق سوبيز. وخلال مدة طويلة لم يتردد عليها سوى القليل من الافراد. بعد الحرب العالمية الثانية، امّها العديد من الرواد الى ان بلغوا المئات في الخمسينيات وحوالى ١٢٠٠٠ زائر عام ١٩٩٣، منهم المؤرخون من ٧٥ بلدا والمدرسون والطلاب والعاملون في الانساب او الهواة.

يفسر امين المحفوظات هذه الظاهرة «باهتمام المعاصرين بالتاريخ، وخصوصا في مجتمع يتعرض لتغيرات دائمة يحمل المواطنين بدافع الحنين الى الماضي، على الاهتمام باصولهم».

يفترض وضع مستندات تحت تصرف باحث ما، نقل اكثر من ثلاثة اطنان من الورق والكرتون والسجلات، هذا في ما يخص محفوظات باريس الوطنية فقط.

كما توجد محفوظات فونتانبلو، جنوبي العاصمة باريس، ومحفوظات ما وراء البحار في اكس اون بروفانس، ومحفوظات عالم العمل في روبيه، في شمال فرنسا. اضافة الى مستودع ميكروفيلم في اسبيران في الجنوب الفرنسي ومحفوظات المناطق والاقاليم والمدن على مختلف الاراضي الفرنسية. تقوم ادارة محفوظات فرنسا بالاشراف على مجمل المراكز، تحت وصاية وزارة الثقافة والفرنكوفونية. وتأتي المستندات المحفوظة من القطاعين العام والخاص. ويفترض بكتاب العدل مثلا ايداع محفوظاتهم المئوية في هذه المراكز. اما المحفوظات الدبلوماسية فيحتفظ بها في مبنى وزارة الخارجية في «الكي دورسيه».

من الملك داغوبير حتى شارل ديغول

بالرغم من الفرز والتدقيق، تزداد المحفوظات بسرعة هائلة. على سبيل المثال، احتلت محفوظات باريس عام ١٩٥٠ حوالى ١٠٠ كلم من الرفوف وتحتل اليوم اكثر من ٥٠٠ كلم. في ظل هذا الجو اشرفت المؤسسة على الاختناق.

في العام ١٩٨٨ تم وضع «اداة» اضافية مع مركز استقبال وابحاث في دار المحفوظات، تمثل بمبنى يقع بين فندق سوبيز وروهان بلغت مساحته ٣٠٠٠ متر مربع، لاستقبال الجمهور. يجد القارئ في هذه القاعة مكانا مريحا للعمل بفضل الاجهزة المعلوماتية.

تطل القاعة الكبرى، عبر النوافذ العريضة، على الحدائق ويمكنها استيعاب حوالى ٣٦٠ شخصا، كما ان هناك قاعة اخرى لقراءة الميكروفيلم، تستوعب حوالى ٦٠ شخصا، وخصصت بعض الامكنة لمستعملي آلات الاملاء الصوتية والحاسب الشخصي.

وتم العمل في هذا المكان على تأمين راحة الزوار والعاملين وعلى تعزيز التدابير لمكافحة السرقة، عبر شبكة من الرقابة التلفزيونية والالكترونية للمستندات ولدخول وخروج الزوار.

يعود اقدم مستند محفوظ الى العام ٦٢٥ ويتمثل بمستند بردي يحمل توقيع الملك داغوبير. وهناك مستندات ثمينة اخرى مثل عرائض استرحام للملوك واوراق اعتماد الهيئات العامة، وكتاب الصيد منذ لويس السادس عشر حيث كتب الملك على الصفحة الخاصة بـ ١٤ تموز ١٧٨٩: «لا شيء».

يمكن العثور على احد الرفوف على رسالة غفران الشاعر فرنسوا فيلون يطلب فيها من قضاته الصفح عن اخطائه قبل الحكم عليه بالشنق. وآلاف السجلات من برلمان باريس ومحاضر المحكمة الثورية عام ١٧٩٣ التي ارسلت المواطنين بالجملة الى المقصلة. ومخطوطة «نداء الى الفرنسيين» الموقعة بخط شارل ديغول ومؤرخة في لندن في ١٨ حزيران ١٩٤٠.

حاليات فرنسية

محطة أخيرة

في معظم الأحيان، لا يختلف الصحافي الأميركي عن أي صحافي آخر.

فهو مثل سواه، يرتكب بين الحين والآخر، أخطاء صغيرة في الجغرافيا، وأخطاء أكبر في التاريخ، ويلتزم خطأ واحداً في السياسة لا يحيد عنه مهما تبدلت الأحوال وتغيرت الظروف.. لأنه يستمد هذا الالتزام من ثقافة محددة وتجارب معروفة، ووظيفة لا تمس في المجتمع الأميركي..

والمفارقة أن هذا الصحافي ما زال أميركياً جداً، في الوقت الذي يتحول فيه إلى ظاهرة عالمية واسعة، تخترق حدود الدول بغير استئذان، وتخرق مؤسساتها بغير دليل.

هو يعرف سلفاً، لدى تعاطيه مع أي موضوع، أن القيم الأميركية، هي السائدة، لأنها هي الأرقى، مثلما يدرك أن الصحافة هي واحدة من أهم هذه القيم..

وهو يتعاطى مع نفسه أحياناً باعتباره مدرسة، لكنه لا يمانع في أن يكون تلميذاً مبتدئاً.. المهم أن يكرّس كصحافي، وأن يجري التعامل معه على هذا الأساس فقط.

.. لا يمكن تقليدهم، ليس فقط لأن أميركا «بعيدة جداً»، بل لأن أحداً منهم لا يحلم بأن يتغيّر القراء يوماً، فيصيرون أشد ذكاء، أو أكثر غنى، أو أقوى نفوذاً...

لكن الصحافة هناك ليست ترفاً.

ساطع نور الدين

مادونا تجسد إيفيتا على شرفة مقر الحكومة والأرجنتينيون خائفون على سمعة محبوبتهم

عادت ايفا بيرون، مجسدة بمغنية البوب الاميركية مادونا، الى شرفة مقر الحكومة الارجنتينية، فيما يهتف الآلاف من الممثلين في مشهد جماعي بشعارات بيرونية في الساحة تحت الشرفة.

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد رفض الموافقة على تصوير مشاهد من الفيلم الموسيقي «ايفيتا» على شرفة مقر الحكومة، ثم غيّر رأيه.

ولم يعلق قصر الرئاسة الارجنتينية على هذا التغيير الذي جاء بعد لقاء استمر ٩٠ دقيقة في ٢٣ شباط الماضي بين منعم ومخرج الفيلم آلان باركر والممثلين فيه مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس.

ووعد باركر والممثلون خلال الاجتماع بان لا يتضمن الفيلم مشاهد مهينة لايفا بيرون. والفيلم منقول عن مسرحية موسيقية لاندرو لويد ويبر يصور فيها ايفا، كامرأة جائعة للسلطة.

وتشمل مشاهد الشرفة التي صورت يوم السبت الماضي مادونا وبرايس الذي يلعب دور الجنرال خوان بيرون، الرئيس الارجنتيني لمرتين وزوج ايفيتا. وتصور هذه المشاهد خطاباً القته ايفيتا في العام ١٩٥٢، تقول فيه لحشد من مؤيديها انها لا تستطيع قبول ان تكون نائبة المرشح الرئاسي بيرون في الانتخابات المقبلة.

وقالت ايفا في ذلك الخطاب والذي توفيت بعده بخمسة اشهر «اتخلى عن كل المناصب، لكنني لن اتخلى ابداً عن معركتي من اجل مصلحة شعبي».

وبخلاف الفيلم، كانت ايفا قد ألقت هذا الخطاب في وزارة الاشغال العامة على بعد ٢٠ مبنى من مقر الحكومة.

ويسير نحو ٤٠٠٠ آلاف مشارك في الفيلم يلبسون ثياباً من تلك الحقبة، تحت الشرفة حاملين اعلاماً ارجنتينية بيضاء وزرقاء واعلاما للحزب البيروني ولافتات كتب عليها «تحيا الارجنتين الجديدة» و«بيرون هو الشعب» و«تحيا ارض الاسلاف مع بيرون».

وتغني مادونا بينما تقف على الشرفة مرتدية فستاناً لونه بيج، اغنية بعنوان «لا تبكي من اجلي، ارجنتينا»، ويصمت الحشد اثناء الاغنية، الا انه ينفجر بالهتاف «ايفيتا، ايفيتا» في نهايتها.

وقد اغلق مبنى «بلازا دي مايو» المواجه لمقر الحكومة من اجل التصوير، ولم يسمح الا للمشاركين في التمثيل والصحافيين بالدخول اليه.

«مادونا جيدة، لكني كنت افضل من اعماق قلبي لو ان ممثلة ارجنتينية لعبت الدور» قالت بلانكا اوترامين (٦٥ عاماً) وهي بيرونية منذ العام ١٩٤٥. وكان زوجها شرطياً يتولى حراسة البلازا، وتشارك ابنتها البالغة من العمر ٣٣ عاماً في التمثيل.

وقد اعترف الكثير من انصار الحزب البيروني على تأدية مادونا الدور، خوفاً من ان تسيء سمعة المغنية الاميركية الى صورة ايفيتا المحببة لديهم.

ومنذ وصول مادونا لتصوير الفيلم في الارجنتين، ظهرت شعارات على الجدران تقول «تحيا ايفيتا، لترحل مادونا». وقال عدد من الارجنتينيين الذين قبلوا المشاركة في التمثيل ضمن الحشود، انهم تلقوا تهديدات بالموت.

وفي العام ١٩٩٣، كان منعم قد منح المخرج الاميركي اوليفر ستون تصريحاً بتصوير فيلم «ايفيتا» على شرفة مقر الحكومة، ثم تراجع بعد ايام تحت ضغط من البيرونيين الغاضبين. وتخلى ستون عن خطته لاخراج الفيلم نتيجة لذلك.

(أ ب)

وفاة الكوميدي الأميركي جورج بيرنز





جورج بيرنز والممثلة بروك شيلدز في صورة من العام ١٩٧٩، للترويج لفيلمهما «فقط انت وانا ايها الطفل». (أ ب)

توفي الممثل الاميركي جورج بيرنز بهدوء في سريره صباح امس الاول، وقد نفدت طاقته التي بدا على مدى مئة عام من حياته انها لا تنفد.

واذا استثنينا ممرضته وحارس منزله ونجله رونالد، فان بيرنز توفي وحيداً، بعيداً عن الجماهير التي احبها.

لم يكن بيرنز ابداً اكثر حياة حين يكون على المسرح، يحكي نكاتاً عن عمره وعن انجذابه المشتبه لامرأة شابة.

وخارج المسرح كان يواصل دوره ككوميدي. ومن خلال كلمة او اشارة بسيطة كان يمكنه ان يجعل صديقه المفضل جاك بيني لا يتوقف عن الضحك.

ولمدة نصف قرن كان لبيرنز عاشق السيكار مكانين مفضلين، الاول هو مكتبه في استديو تصوير الافلام في هوليود حيث صور هو وزوجته غريسي عروضهما التلفزيونية. هناك كان يلتقي مديره وكتابه ويناقشون الاعمال المقبلة، ويتبادلون النكات الجديدة.

والمكان الثاني هو ناد في هيلكرست في لوس انجلس كان يذهب اليه في اوقات الغذاء، ثم يتبع الغذاء بساعة او ساعتين من لعب البريدج ثم يعود الى منزله.

ويعتبر بيني ان بيرنز كان الرجل الاكثر تسلية على طاولة الكوميديين الاسطوريين المستديرة التي كان يجتمع عليها اشهر الكوميديين.

وقد توفي بيرنز عن عمر هو بالضبط مئة عام و٤٩ يوماً، بسبب فشل في القلب. (أ ب)

ملك نيجيري يطالب باستعادة مسلوبات أخذها البريطانيون من مملكته قبل قرن

وقفت مجموعة صغيرة من الحراس الشبان وقد امسك أحدهم بسيف تقليدي أمام القصر الملكي في بنين سيتي في نيجيريا الذي يقيم فيه الأوبا (الملك) الذي يطالب باستعادة ممتلكات نهبت من بلاده قبل قرن من الزمان.

ويطالب الأوبا أريدياوا باستعادة مجموعة من لقيم أعمال الفن الأفريقية التي نهبها جنود بريطانيون من قصور اجداده أو الحصول على تعويضات مناسبة.

ويقول «لا يهم أن نحصل على تعويضات نقدية أو نستعيد الأعمال نفسها فالمهم هو إرساء المبدأ».

وتلقى تماثيل بنين سيتي البرونزية إقبالاً من الهواة الغربيين أكثر من أي أعمال فنية أخرى في المنطقة الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى وتحقق أسعاراً عالية في المزادات الفنية.

ويقول الأوبا «الخبراء فقط هم الذين يستطيعون تقييم تلك الأعمال لكن قيل لي انه حتى القطع الصغيرة التي لا يزد حجمها على حجم ثمرة جوز الهند يمكن أن تباع بنصف مليون جنيه استرليني».

وتحتفل بنين سيتي الواقعة غربي وسط نيجيريا العام المقبل بالذكرى المئوية لتدميرها على أيدي القوات البريطانية.

ففي العام ١٨٩٧ ارسلت بريطانيا بعثة إلى المدينة قالت إنها بعثة غير مسلحة، وقال زعماء محليون انها أرسلت لتنحية الأوبا وشهدت المدينة مذبحة للأجانب.

وجاء رد فعل بريطانيا سريعاً وحاسماً فقد أرسلت قواتها إلى المدينة لتجد شوارعها مليئة بالأضحية البشرية في محاولة أخيرة لإنقاذ المدينة من خلال أعمال السحر.

وفر الأوبا الى المنفى وأحرق قصره وحمل الجنود البريطانيون مئات القطع من كنوز بنين سيتي التي لبعضها مدلولات دينية إلى أوروبا كغنائم حرب.

ويقول الأمير ادون اكينتزوا الذي يرأس اللجنة التي تسعى لاستعادة الأعمال البرونزية النيجيرية «لقد حدث ذلك منذ مئة عام فقط انها ليست غنائم حرب إنها سرقة عمد القصد منها هو أن يغطي، ثمن تلك الأعمال نفقات مهمة الإطاحة بالأوبا».

وصلت بنين سيتي المحاطة بأسوار عالية من الطمي وخندق عميق أوجها في القرن الثالث عشر الميلادي.

وقارن مستكشفون أوروبيون في القرن السادس عشر بنين سيتي بمدنهم الأوروبية بشوارعها المتسعة وقصورها الفخمة المبنية من الطين اللين. أما اليوم فبنين سيتي عبارة عن تجمعات منازل ذات أسقف من الصفيح الصدئ وشوارع مترية تتناثر بين جنباتها أبراج اسمنتية غربية الشكل.

وتنتشر بكثرة أعمال بنين سيتي البرونزية المصنعة من النحاس المصهور في الأسواق التي تجتذب السياح في أفريقيا، فإلى جانب اللوحات الحائطية والتماثيل انتشرت الخواتم وفتاحات الزجاجات.

(رويتر)

نظارات مارلين مونرو



زائر متحف ينظر في صور موضوعة في عيني رسم لمارلين مونرو في افتتاح متحف الفن المعاصر في سان دييغو في كاليفورنيا امس الاول. ويحمل العمل الذي رسمه الفنان اليكس سميث عنوان «الرجال نادراً ما يمرون بالفتيات اللاتي يضعن نظارات». (أب)

محام مصري طعن زوجته ١٢٤ طعنة لانها اتهمته بالعقم

طعن محام مصري زوجته ١٢٤ طعنة لانها اتهمته بالعقم وبانه السبب في شقائها. والمحامي انور راغب (٣٨ سنة) تزوج من محامية ايضاً هي نجوى نخلة (٣٤ سنة) منذ سبع سنوات ولم ينجبا.

وعندما سبّته زوجته تملكه غضب عارم فاخذ سكيناً من المطبخ وانهال عليها بالطعنات ثم ابلغ الشرطة.

واكد المحامي انه لا يأسف على قتل زوجته لانه كان ينوي قتلها. (أ ف ب)

في يوم المرأة: نساء يشترين رجالاً في المزاد العلني

جرى بيع فريد من نوعه بالمزاد العلني في احدى الحانات بمنطقة مانتوفا شمال ايطاليا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة حيث «اشترت» مائتا سيدة ١٣٠ رجلاً. وتقتصر الصفقة على استضافة هؤلاء الرجال على موائد السيدات طوال السهرة وتقديم المشروبات اليهم.

وقد بدأ المزاد بمبلغ الف ليرة ايطالية (ما يعادل دولار) ودفع ايراد المزاد الذي بلغ ٦٠٠ الف ليرة لاحد بيوت المسنين في المدينة.

وقد دفع اعلى مبلغ وهو ٢٢٠ الف ليرة لرجل وسيم في الخامسة والثلاثين من العمر مما يعد ثلث ايراد المزاد. (أ ف ب)

□ موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر في وزارة الصحة الروسية ان نحو ١٠٠ الف طفل روسي تعرضوا لاشعاعات نووية من جراء حادث تشرنوبيل في العام ١٩٨٦ لا يزالون تحت الرقابة الطبية في حين تمت معالجة ثلاثة الاف منهم في المستشفيات واوضحت المصادر ان هذه الارقام تشمل روسيا فقط في حين ان الحادث وقع في تشرنوبيل (اوكرانيا) وطالت اشعاعاته خاصة اوكرانيا وروسيا البيضاء. اضافة الى الاطفال الثلاثة الاف تلقى سبعون الفاً علاجاً طبياً. (أ ف ب)

□ باريس - اعلنت وزارة الدولة الفرنسية للعمل الانساني العاجل في بيان لها انها قررت تخصيص مبلغ ١.٥ مليون فرنك لمنظمة «اطباء بلا حدود» لمواجهة وباء الحمى الشوكية الذي استشرى في نيجيريا واسفر عن وفاة حوالى ٢٥٠٠ شخص وقد قامت هذه المنظمة بحملة تطعيم واسعة في نيجيريا حيث ارسلت فريقاً من خمسين شخصاً. (أ ف ب)

□ مركز كينيدي الفضائي (الولايات المتحدة) - اختتمت مركبة الفضاء «كولومبيا» امس الاول مهمة طويلة استمرت اسبوعين تميزت خاصة بفشل اطلاق قمر صناعي موصول بسلك. وقد بدأت المهمة في ٢٢ شباط الماضي. وهبطت المركبة وطاقمها المؤلف من سبعة اشخاص امس الاول في مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا). (أ ف ب)

حمامات لندن الشهيرة تسرق من ساحتها اللص يبيعها للمطاعم والشرطة لا تستطيع وقفه

خدمة «لوس انجلس تايمز»

شوارع وسط لندن لم تعد آمنة حتى بالنسبة للحمام.

المئات، وربما الآلاف من الحمامات الاكثر شهرة في العالم تسرق من مكانها المفضل الذي تقتات فيه في ساحة الطرف الاغر. ويعتقد ان الحمامات المسروقة تباع لمطاعم تصنع منها اطباقاً شهية.

وحيّر السارق الشرطة والسياح الذين يزورون الساحة ويدفعون مالا من اجل اطعام الحمامات.

وقال برنارد راينر الذي تدير عائلته كشك بيع طعام الحمامات منذ ثلاثة اجيال «لدينا لص حمام طليق هناك».

ويبدو ان عملية سرقة الحمام تدور في الساحة منذ اكثر من ثلاثة اشهر. والمشتبه به الرئيسي في العملية هو رجل في العشرينات من عمره يلبس تيلباً فضفاضة زرقاء وقبعة حمراء. وقد شوهد هذا الرجل يضع الحمامات في صندوق كرتوني نحو ٤٠ مرة، ثم كان يشق طريقه نحو الانفاق.

وتقول الشرطة انه اذا استمر السارق بالنشاط ذاته، يمكنه ان يتلف ساحة الطرف الاغر تماماً من الحمام في غضون سبعة اشهر. ويمكن ان يكون ذلك عملا فشلت القذائف الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية، وحملة لتحديد نسل الحمام نفذت منذ ثلاث سنوات، في انجازه.

وقال راينر «لقد حاولنا ايقافه، انه يهزأ بالقوانين».

ولان احداً في الواقع لا يمتلك الحمامات، لا يمكن للشرطة ان توجه تهماً للسارق. وهناك قانون للحياة البرية والريفية يمنع الافراد من تدمير او الاضرار بالطيور البرية.

وقال احد المترددين على ساحة الطرف الاغر «اذا نجا هذا الرجل بفعلته واخبر رفاقه، اخاف من انه سيصبح لدينا جيش من سارقي الحمام الذين يبيعونها الى المطاعم، يجب ايقاف السارق».

وقال راينر ان السارق ابلغه بانه يجمع الحمامات من اجل تنظيم سباقات للحمام. اضاف «هذا كثير من الحمام لسباق. من الواضح انه يفعل ذلك بغرض الربح».

والحمام هو من الاطباق المفضلة في عدد من مطاعم لندن.

وفي مطعم «غريل» في فندق «سافوي» في لندن يقدم الحمام محشواً بالكمأ، ومع الفطر. ويبلغ سعر الطبق ٢٩ دولاراً.

وقال المتحدث باسم الفندق بام كارتر «نذهب الى بائع حمام معترف به. وننظر الى الاشخاص الذين يأتون الينا مع صناديق بعين الشبهة».

اذا كان القانون لا يستطيع ان يوقف السارق، فان الرأي العام في بريطانيا يستطيع ذلك بالطبع. فالحيوانات محبوبة في بريطانيا الى درجة انه ليس من الصعب ان تجد حانات تمنع دخول الاطفال لكنها ترحب بالكلاب بأيد مفتوحة.

(«بلتيمور صن»)

غروب في شمالي المانيا



رجل يسير على ممر مرتفع، فيما تغيب الشمس في مدينة اوزتيفر في شمالي المانيا قرب سانت بيتر اوردينغ. وتعتبر سانت بيتر اوردينغ واحدة من اكثر المنتجعات الصحية شعبية على الساحل الشمالي لالمانيا. (رويتر)